





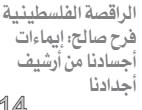
www.alguds.co.uk

السنة الثانية والثلاثون العدد 10150 الأربعاء 20 كانون الثاني (يناير) 2021 – 7 جمادي الثانية 1442 هـ



«الوزن الآخر للزهرة»: رواية تستعيد الزمن الفلسطيني في بيروت







يومية • سياسية • مستقلة

مونديال الأندية: الفائز في مواجهة الدجيل والأهلى لقابلة بطل أوروبا



Volume 32 - Issue 10150 Wednesday 20 January 2021



23

Al-Quds Al-Arabi

زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ يتهمه بتحريض مقتحمي «الكابيتول» وبيلوسي قد تقدم لائحة التهم ضده هذا الأسبوع

ترامب ينهى اليوم ولايته منبوذا... وبايدن يبدأها وسط أزمات وانقسامات إجراءات أمنية مشددة في حقل تنصيب الرئيس الأمريكي... ومخاوف من تحرّكات للمتطرفين في المؤسسات الأمنية والعسكرية

تتجه أنظار العالم اليوم الأربعاء نحو البيت الأبيض لمشاهدة مغادرة الرئيس دونالد ترامب البيت الأبيض، بعد أربع سنوات مضطربة انتهت بأعمال شغب جماعية، ويغيب ترامب عن حفل تنصيب جو بايدن، وهو أمر لم يحصل منذ عـــام 1869 حين رفض رئيــس منتهية ولايته

واشنطن_لندن_«القدس العربي»:

الالتزام بهذا التقليد الأمريكي الذي ترافقه مفاجآت. ويدخل الديموقراطي جو بايدن البيت الأبيض اليوم الأربعاء ليبدأ ولايته علىي رأس بلد يحصد فيه وباء كوفيد –19 أكثر من ثلاثة آلاف أمريكي كل يوم ويتســجل مليون شخص في برنامج البطالة كل أسبوع ويشكك عشرات الملايين في شرعيته.

وفي إطار التحضيرات الأمنية لحفل تنصيب بايدن، اليوم الأربعاء، أمر البنتاغون بنشــر نحــو 2750 جنديا من القوات المسلحة، ستكون وظيفتها حماية الحفل وتوفير الدعم لمهمات تتعلق بالتعامل مع المتفجرات والمواد النووية والكيميائية. وارتفع عدد أفراد الحرس الوطني المنتشرين في

العاصمة إلَّى أكثـر من 21500. وتم ســــــ عنصرين من الحرس الوطني الذين تم نشرهم، للاشتباه في علاقتهما بجماعات متطرفة، بحسب وكالة "أسوشيتد برس". وذكر بيان للحرس الوطني أن أكثر من 63 ألفا من أفراد الحرس منتشرون حاليا في مختلف الولايات الأمريكية،

لتقديم الدعم لأجهزة الشــرطة والخدمة الســرية. وحذر وزير العدل الأمريكي بالوكالة جيف روزين، من أنه لن

يتم التهاون مع محاولات إفساد التنصيب بعمل إجرامي. وكشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) يعتقد أن أتباع حركة "كيو أنون" اليمينية المتطرفة يخططون لتخريب الحفل. وأضافت أن المخططين ناقشوا استخدام مرافق حساسة فى واشنطن للتدخل أثناء حفل التنصيب وانتحال شخصيات أفراد الحرس الوطني للتسلل إلى الحفل.

وقال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي ميتش ماكونيل، أمس الثلاثاء، إن ترامب "حرض" الّحشود التي اقتحمت مبنى الكونغرس في السادس من كانون الثاني/يناير و"شحنها بالأكاذيب". وقال السناتور النافذ عن ولاية كنتاكى: "الحشود الغاضبة شحنت بالأكاذيب، لقد حرضهم الرئيس

وأشخاص نافذون آخرون. حاولوا أن يستخدموا الخوف والعنف لوقف مصادقة الكونغرس على فوز الديمقراطي جو بايدن "بالانتخابات الرئاسية، وقالت وسائل إعلام أمريكية، الثلاثاء، إن هناك

نانسي بيلوسي، لائحة التهم ضد الرئيس المنتهية ولايته إلى مجلس الشيوخ الأسبوع الجاري، بحسب ما نقلته شبكة "أي بي سي نيوز" الأمريكية عن مصادر مطلعة. وحسب الدستور الأمريكي، يبدأ مجلس الشيوخ الإجراءات الرسمية لمثول ترامَّب للمحاكمة أمامه، وذلكُ في اليوم التالي من إرســال بيلوســي لائحة الاتهام إلى

توقعات بأن ترسل رئيسة مجلس النواب الديمقر اطية

إلى ذلك سحب متحف غريفان لتماثيل الشمع في

وفاة طفل وإصابة ثلاثة... والمستنقعات تعيق إسعافهم

سوريا: العواصف تسبب كارثة إنسانية وانهيار خيم للنازحين في الشمال

باريس الثلاثاء تمثال ترامب، من دون انتظار انقضاء السَّاعات القليلة المتبقية قبل تنصيب خلفه جو بايدن في وأزيل التمثال من منصة عرضــه ونُقل إلى محفوظات

الفرنسية يضم تماثيل حوالى ألف شخصية تاريخية أو معاصرة غابت عن واجهة الاهتمام العالمي. وقال مدير المتحف المغلق منذ تشرين الأول/أكتوبر بسبب الأزمة الصحية، إيف دولومو ساخرا: "سنحتفظ بتمثال دونالد ترامب لبعض الوقت، ربما ستتاح لنا فرصة استخدامه ليكون بمثابة الوحش خلال احتفالات هالاوين″.

المتحف داخل مستودع سري في ضواحي العاصمة

(تفاصيل ص 10)

نتنياهو يسعى لفرض وقائع استيطانية جديدة على الأرض قبيل تسلم بايدن فلسطين تتعهد بملاحقة فريدمان قانونيا لاعترافه

لندن_الناصرة_«القدس العربي»:

يسعى رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو، لاستغلال وجود دونالد ترامب في البيت الأبيض حتى اللحظة الأخيرة، من أجلّ الدفع باتجاه مزيد من الاستيطان لأغراض معظمها شـخصى، مع اقتراب موعد الانتخابات العامة التى يواجه فيها خصما يمينيا أكثر تطرفا

يأتي ذلك في الوقت الــذي تعهدت فيه وزارة الخارجية الفلسطينية بملاحقة السفير الأمريكي لدى دولــة الاحتــلال ديفيد فريدمــان قانونيا، لاعترافه بالمشاريع الاستيطانية.

وكان فريدمان المعروف بتأييده ودعمه القويين للاستيطان، قد قال في بيان صدر عن الســفارة الأمريكيــة إن "مدينــة داوود هي شهادة على التراث اليهودي المسيحى والمبادئ التأسيسية لأمريكا".

وحسب موقع "والا" المؤيد لنتنياهو، فإن رئيس حكومة الاحتلال يحاول استصدار قرار حكومي لتشريع عدد من البؤر الاستيطانية. ويوضح المحلل السياسي في الموقع براك رافيد أن نتنياهو حاول منذ يوم أول من أمس إقناع الوزراء بإدراج مسالة التشريع الواسع لـ "بؤر استيطانية غير شرعية "في الضفة على جدول

أعمال جلسة الحكومة أمس. وعلى الجانب الآخــر، أعــرب موظفون في وزارتي القضاء والخارجية في حكومة الاحتلال عن معارضتهم لمشروع القرار المذكور لأسباب سياسية وقانونية. ونقل "والا" عن موظفين كبار في وزارة القضاء قولهم إن الحديث يدور هنا



فلسطيني يدخل مكاتب لجنة الانتخابات المركزية في غزة

حول صلاحيات حكومة انتقالية لا يحق لها اتخاذ قرارات مصيرية بهذه الصـورة. ويحذر موظفو وزارة القضاء، وفقا لما أورده رافيد، من مغبة انعكاسات قرار كهذا على قرار محكمة الجنايات

الدولية المتعلق بالتحقيقات ضد إسرائيل، أما موظفو وزارة الخارجية فهم يعارضون هذه الخطوة، مؤكدين أن هذا الإجراء المتسرع قبيل تنصيب جو بايدن بيومين سيبدو وكأنه

عملية خطف للقرار وتحد للرئيس الجديد. وينص مشروع القرار الذي سعى نتنياهو إلى إدراجه في جلسـة الحكومة، على تشريع خمس بؤر استيطانية في الضفة وإعلانها كمستوطنات جديدة.

عبير موســي، إلى تنظيم جلسة مساءلة لرئيس

فيما طالب محمد عمار رئيس الكتلة

الديمقراطية بإدراج نقطة للنقاش داخل الجلسة

العامة حول الوضـع العام في البـــلاد بحضور

وفي السياق تعهدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بملاحقة السفير الأمريكي لدى دولة الاحتـلال ديفيد فريدمان قانونيا، بعد اعترافه بالمشروع الاستيطاني "مدينة داوود"

وسط القدس المحتلة. وأكدت الوزارة في بيان لها أمس، أن القدس الشرقية بكامل حدودها ومساحتها بما فيها البلدة القديمة وبلدة سلوان هي أرض فلسطينية محتلـة منذ عـام 1967، وهي العاصمـة الأبدية لدولة فلسطن "الباقية رغما عن فريدمان وإدارته المنتهية ولايتها والخارجة عن كل تصنيف قانوني أو دبلوماسي أو أخلاقي".

من هبة محمد:

التمانعة، إنسر انهيار جدران الخيمة التي يعيش فيها في ريف إدلب، كما أصيب ثلاثة أطفال مهجرين مع عواتئهم بجروح متفاوتة إثر سقوط جدران خيمتهم في مخيم كفرنبودة في ريف إدلب الشمالي، وعملت فرق الدفاع المدني على رفع أنقاض الخيمة إلى المراكز الطبيــة القريبة من المنطقه. وأحصت فسرق الدفاع المدنى تضسرر 169 مخيما في ريفي إدلب وحلب، خلَّال الأيَّام الثَّلاثة الماضية جراءً العاصفة المطرية.

أما عـن الحلـول المؤقتِـة والجزئية فقـد قال الحاج يوسف: يجب أولاً إيجاد مخيمات نظامية لا عشوائية، على أرض مرصوفة بوجود صرف صحي وقنوات تصريف المياه حتى تستطيع مقاومة الأمطار والفيضانات وأشعة الشمس في الصيف

فضلا عن الحشرات، ووفق ما يقول الناشط رامي السيد من مخيمات

فى مأساة تتكرر كل شـــتاء و تزيد مآســ

مدير الدفاع المدنى السوري مصطفى الحاج يوســف طالب في حديث مــع "القــدس العربي"

النازحين شمال سوريا، تسببت أمطار وفيضانات متواصلة، بانهيار مخيماتهم في ريف إدلب، ما أدى لتشكل برك طينية وانهيار خيم أسفر عن وفاة طفل وإصابة ثلاثة آخرين. وقالت مصادر محلية إن طفالاً توفى في مخيم

بعودة المدنيين والنازحين إلى مدنهم وقراهم بشكل

الشمال السوري لـ"القدس العربي": الناس غارقة

نازحون سوريون من مخيم الأمين في شمال غرب إدلب

بالوحل مع مساكنها، فالخيم باليــة ومؤقتة ولم تتبدل منذ أكثر من 3 سنوات، ولا يمكنها الصمود أمام السيول الجارفة،

الأجواء في الشمال السوري تختلف عن الكثير من المناطق في سـوريا، وفق السـيد "فهنا الأمطار غزيرة والأجواء باردة، بينما التدفئة تكاد تكون معدومة، بسبب الضعف الذي يعتري المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة، فضلا عن انقطاع المياه وتكدس أكوام القَّمامة ٠

ويقول رامي السيد إن الناس تتدفأ على أكياس

ملتقى الحوار السياسي الليبي

نواب تونسيون يطالبون بمساءلة رئيس الحكومة حول التعامل مع أحداث الشغب في البلاد

من حسن سلمان:

طالب نواب تونسيون بتنظيم جلسة مساءلة لتفريق متظاهرين وسط العاصمة. ودعت رئيسة كتلة الحزب الدستورى الحر،

لرئيس الحكومة، هشام المشيشى، بصفته وزيرا للداخلية بالنيابة، حول تعامل السلطات مع الاحتجاجات وأعمال الشغب في البلاد، في وقت استخدمت فيه قوات الأمن الغاز المسيل للدموع

الحكومـة بصفته وزيرا للداخليـة "ليدحض كل الشائعات والأقاويل حول ما يحدث في البلاد"، مشيرة إلى أنه "لا معنى للحديث عن أحداث الشغب دون حضور المسؤول الحكومي الأول عن

ينفى تحويله أربعمائة مليون دولار الى الخارج بيروت - «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

حاكم مصرف لبنان

تسلّم القضاء اللبناني مراسلة من السلطات السويسرية تتضمن طلب مساعدة بتحقيق جنائي تجريه بشأن تحويلات مالية تخصّ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومقرّبين منه. وتتناول المراسلة تحويلات بقيمة 400 مليون دولار، تخصُّ سلامة وشقيقه ومساعدته ومؤسسات تابعة للمصرف المركزي، بينها شـركة طيران الشرق الأوسط وكازينو لبنان، حسـب ما نقلت وكالة "فرانس برس" عن

غير أن مكتّب ســــلامة أكد في بيان "التزامه الدائم بالقوانين اللبنانية والدوليــة المرعية الإجراء، وتعاونه مع جميع الحريصين على لبنان ووضعه المالي والمصرفي في الداخل والخارج". ونفى "كل الإدعاءات عن تحويلاتٍ مالية مزعومة قام بها إلى الخارج، سواء باسمه أو باسم شقيقه أو باسم معاونته"، معتبراً إياها "فبركات وأخباراً كاذبة لا أساس لها وستكون موضع ملاحقة قضائية بحق كل من نشرها وينشرها بقصد التمادي في الإساءة".

■ طرابلـس ـ الأناضول: اعتمد أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي الثلاثاء، بالأغلبية، آلية وقال عبد القادر حويلي، عضّو ملتقي الحوار

ختيار ممثلي السلطة التنفيذية في البلاد، السياسي، إن نسبة التصويت على الآلية بلغت 73 في المئة، إذ صوت بـ "نعم" 51 عضوا مقابل 19 عضوا صوتواب "لا"، فيما امتنع عضوان ولم يشارك آخران دون إعلان الأسباب.

بدوره، أوضح عضو الملتقى محمد الرعيض، أن "الآلية تنص على أن تدفع الأقاليم الثلاثة بترشيح واحد عن كل منها، شـرط الحصول على 70 في المئة

الكويت تعلن إصابتين وروسيا: «لقاح جديد فعاليته $100\,\%$ »

يعتمد آلية اختيار السلطة التنفيذية من ممثلي كل إقليم بملتقى الحوار السياسي". وتابع: "في حال فشل كل إقليم في ترشيح شخصية بالنسبة المطلوبة يتم اللجوء إلى نظام القوائم". ويمثل إقليم طرابلس (غرب) 37 عضوا في ملتقى الحوار السياسي، فيما يمثل إقليم برقة (شرق) 24 عضوا، وإقليم فزان (جنوب) 14 عضوا. وفي كانون الثاني/يناير الجاري، أعلنت بعثة الأمّم المتحدة للدعّم في ليبيا، تشكيل لجنة استشارية من ملتقى الحوار السياسي تضم 18 عضوا، لحل المسائل العالقة ذات الصلة باختيار

النايلون، أو أغصان الزيتون وبقايا الألبسة.

ووصف الناشط "الخيم المؤقتة" بـ "الحل البائس

بالنسبة للأهالي"، وقال "بعد 10 سنين من النزوح

والتهجير، يجب إيجاد حل دائم ". وتحدث عن

مشاهد قاسية أثناء العاصفة المطرية، حيث قال

إن "امرأة مسنة تم إسعافها ليلاً بالبطانيات لعجز

السيارات عن الدخول إلى داخل المخيمات، حتى

الجرار الزراعي لم يستطع الدخول إلى مكان

(تفاصيل ص 4)

يطبخون داخل غرف الفنادق ويسرقون مقتنياتها ويخربون السيارات الستأجرة زيارات السياح الإسرائيليين للإمارات تخلف سلسلة من الفضائح

رئيس الحكومة هشام المشيشي.

الناصرة ـ «القدس العربي»

يواصل السياح الإسرائيليون

وكشف موقع "واينت" التابع لصحيفة يديعوت أحرونوت تقلاعن مصادر سياحية إسرائيلية وأجنبية، أن سياحا إسرائيليين يقومون، بالإضافة لسرقة مقتنيات وأدوات من داخل الغرف الفندقية،

من وديع عواودة:

الاستخفاف والعبث بالمرافق السياحية في الإمارات، وخصوصا إمارة دبي، وفق شهادات وتقارير صحافية جديدة تتحدث عن سلسلة من الفضائح، وسط تحذيرات من أنها ستؤدي لانفجار في العلاقات في حال استمرارها.

بالتصرف بشكل اعتباطي وهمجي داخل

الفنادق وخلال الحفلات ويتسببون بأضرار

فادحة لسيارات يستأجرونها. وقال الموقع إن هناك شكاوى من قيام إسرائيليين بإعداد الطعام والطبخ داخل الفنادق رغم حظر ذلك، علاوة على التهرب من تسديد ثمن الخمور التي يحتسونها داخل الغرف الفندقية من خلال تفريغ قناني النبيذ ومن ثم ملئها بالماء للتغرير بموظفي الاستقبال خلال المحاسبة وقبيل المغادرة.

وتابع: "مع عشرات آلاف السياح الإسرائيليين وصل أيضا "الإسرائيلي وينقل الموقع عن عماليا لازروف الخبيرة السياحية قولها إن الإسرائيلي عندما

وكشف "واينت" أيضا أن دبي باتت هدفا سياحيا رائجا جدا للإسرائيليين الذين زارها 66 ألفا منهم في شهر ديسمبر/كانون الأول

البشع " الذي يتورط بفضائح مربكة. يتحدث مع الموظف الإماراتي باللغة العربية

يعتقد أنه تحول إلى صديق له ويحاول التغرير به واستغلاله، محذرة من أن ذلك لن وتابعت "أتجول في دول عربية منذ 12

وردا على سـؤال قالـت لازروف إن

الإماراتيين بدأوا يشكون ويتململون من

سلوك الإسرائيليين علانية، منبهة الى أن

عددا كبيرا من الموظفين في الفنادق والمرافق

السياحية ليسوا إماراتيين بل من السودان

ومصر والأردن ولبنان. وتابعت "في حال لم

نغير سلوكنا سنسدد ثمنا".

عاما وهناك من مدّ يده لنا وقد حلمنا بذلك طيلة عقود، والآن سينفجر كل ذلك في وجوهنا بسبب سلوك مشين لإسرائيليين في الإمارات". وأوضحت محذرة من أن سلوك السائح في العالم يعكس صورة دولته، وقالت "ليس من المعقول أن تستمر هذه الأنماط السلوكية وربما هناك حاجة لتعليمهم في ورشات خاصة قبل سفرهم

العالمية مايك رايان، قال الإثنين إنه من المتوقع أن

لندن – «القدس العربي» – ووكالات:

حذرت المفوضية الأوروبية، أمس الثلاثاء، من 3 سلالات جديدة لفيروس كورونا تتفشى أسرع من السلالات التي تم اكتشافها. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا

فون دير لاين، في بيان إنه حصل الاتحاد على ما يكفى من لقادات لجميع سكان الاتحاد الأوروبي، وإنهم يحتاجون إلى تسريع عملية وكان كبير خبراء الطوارئ في منظمة الصحة

تزداد الوفيات العالمية بسبب فيروس كورونا المستجد كو فيد-19 عن 100 ألف في الأسبوع. وفى سياق السلالة الجديدة من كورونا، أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس الثلاثاء أنها اكتشفت أول إصابة بالسلالة المتحورة لفيروس كورونا في البلاد لمواطنتين قادمتين

المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة الدكتور عبدالله السند قوله إن نتائج فحوصات مسحات بي سي ار" للمواطنتين من دولة الإقلاع "كانتا سليمتين " إلا أن الفحص الذي أجري في مطار الكويت عند الوصول عبر فرق وزارة الصحة "أثبت إصابت ما بالفيروس".

وأظهرت دراسة رسمية نشرت الثلاثاء أن شخصا من بين ثمانية في انكلترا أصيب بالفيروس في كانون الأول/ديسمبر، ما يشكل ارتفاعا كبيرا مقارنة مع الشهر الذي سبقه (1 من 11) على خلفية انتشار نسخة جديدة متحورة

وأفاد مكتب الإحصاء الوطني أن شخصا من أصل عشرة في ويلز، وشخصا من 13 في أيرلندا الشمالية وشخصا من 11 في اسكتلندا أصيبوا بالفيروس في الفترة نفسها.

وتشهد بريطانياً حاليا موجة ثالثة من الفيروس أكثر فتكا. وسجلت البلاد حوالي 90

المفوضية الأوروبية تحذر من 3 سلالات جديدة من كورونا ألف وفاة لأشخاص كانت فحوصهم إيجابية، ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن فى أسوأ حصيلة فى أوروبا. وتتجه خطوط الطيران الدولية لفرض حصول المسافرين على شهادة بتلقيهم لقاح كورونا شرطا أساسيا للسفر في الفترة المقبلة. فى الأثناء، أعلنت روسيا أن لقاحها

السلطة التنفيذية الموحدة.

الثاني فعال بنسبة 100%، وذلك وفقا لوكالة "سبوتنيك" الروسية. وقالت هيئة مراقبة صحة المستهلك في روسيا "روزبوتربنادزور: "إن لقاح روسيا الثاني ضد كوفيد-19، واسمه "إبيفاك كورونا"، فعال بنسبة 100% بناء على نتائج التجارب السريرية.

وأضافت أن الفعالية حددت بناء على نتائج المرحلتين الأولى والثانية من التجارب السريرية، وذلك وفقالهيئة مراقبة صحة المستهلك في روسيا "الخدمة الفدرالية لمراقبة حماية حقوق المستهلك ورفاهية الإنسان". وقالت الهيئة في بيان لها إن "الفعالية الكلية للقاح تتكون من فعاليته المناعية والوقائية ".

المفوضية تحثّ على لجم السلاح المنفلت ورفض التدخلات الخارجية المسيئة لنزاهة الاقتراع

العراق: تحالف «سائرون» يشكك في إجراء الانتخابات في موعدها الجديد

بغداد_«القدس العربي»:

صوّت مجلس الوزراء العراقي، أمس الثلاثاء، في جلسته المنعقدة برئاسة مصطفى الكاظمي، على تحديد العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر القبل، موعداً لإجراء الانتخابات المبكّرة، حيث استضاف خلال جلسته، أعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

يأتى ذلك في وقت تواصل فيه الكتل السياسية انتقادها لاقتراح مُفوضية الانتخابات تأجيل العمليــة الانتخابية إلى شــهر تشــرين الأول/ أكتوبر المقبل، وفيما رجّح تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، عدم إجراء «الانتخابات المبكرة» طالبت المفوضية باتضاد أجراءات صارمة لمنع حصول أي «تزويـر أو تلاعب» في الانتخابات المقبلة.

وأعلن زعيم التيار الصدرى مقتدى الصدر، موقَّفه من مقترَّح تأجيل الانتخابات المبكرة التي كان من المقرر إجراؤها مطلع حزيران/ يونيو

وقال في «تغريدة» له، «نأمل أن يكون اقتراح مفوضية الانتخابات اقتراحا مهنيا خالصا لإتمام كل آليات الانتخابات وإجرائها ضمن إجراءات

وأعرب عن أمله أن «تكون بعيدة عن التدخلات السياسية والحزبية والطائفية والعرقية». وحذر قائلا: «إذا كان التأجيل لأسباب مهنية فسنذعن وإلا فانتظروا قرارنا، على أن يكون آخر تأجيل الانتخابات المبكرة التي وعدت الحكومة بإجرائها لدرء الفساد والطلم والاحتلال

... في الأثناء، استبعد تحالف «سائرون» إجراء الانتخابات في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وقال النائب عن التحالف، بدر الزيادي، في تصريح للقناة الحكومية، إن «اجتماع رئيس الوزراء والكتل السياسية والمفوضية حدد الموقف النهائي مـن الانتخابــات» لافتا إلى أن «مفوضية الانتخابات طالبت بأربعة أشهر أخرى

إجراء الانتخابات».

وأكد أن «لن تكون هناك انتخابات في تشرين الأول /أكتوبر المقبل» لافتا إلى أن «الانتخابات ستجري بعد إكمال الدورة البرلمانية الحالية (العام المقبل)».

حزيــران /يونيو، وندعو الحكومــة الى الإيفاء

بالتزاماتها تجا المتظاهرين وتحقيق المناخات وأضاف، أن «تحالف سائرون مع إجراء المناسبة لإجراء الانتخابات، ونطالب مفوضية الانتخابات في حزيران /يونيو» مؤكدا أن الانتخابات على العمل بجدية أكبر لضمان نزاهة «المفوضية هي صاحبة القرار النهائي بخصوص وشفافية الانتخابات».

«ضمان النزاهة»

الجيل الجديد» في «تغريدة» لــه على «تويتر» «نرفض تأجيل موعد الانتخابات المبكرة، ونؤكد على ضرورة إجراء الانتخابات المبكرة في

أما الخبير القانوني، على التميمي، فعدّ تأجيل موعد الانتخابات النيابيــة المبكرة أنه «يخالف إرادة الشعب والمتظاهرين». وقال، في تصريح لمواقع إخبارية محلّية، إن «تأجيل الانتخابات للسماح للأمم المتحدة على الرقابة فهذا مردود لأن هذه الرقابة شكلية وليس

يراقب المفوضية». في الأثناء، نفى «تحالف القوى» العراقية بزعامة محمد الحلبوسي، صدور أي بيان أو لافتا إلى أن «إذا كانت الحجة مفاتحة الجهات موقف منه حول موعد الانتخابات. التي يتم التأكد منها من المرشحين مثلا الأدلة وأكد رئيس التحالف النائب، محمد تميم، في الجنائية أو المساءلة والعدالة فهي يمكن حسمها

بيان صحافي، إن «موقف التحالف الثابت بدعم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لاجراء انتخابات مبكرة نزيهة وشفافة، تعبّر عن إرادة الناخب بعيداً عن استخدام المال السياسي وترهيب السلاح للتأثير على خيارات الناخبين» ودعا الحكومة إلى «اتخاذ الخطوات اللازمة وتهيئة الأجواء المناسبة لإجراء الانتخابات المبكرة الحرة والنزيهة».

إجراءات صارمة

وأكد مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، عبد الحسين الهنداوي، ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة لمنع حصول أي تزوير او تلاعب في الانتخابات المقبلة. وقال إن «ضمان نزاهة الانتخابات المقبلة

أمر لا يقبل المساومة» مشددا على أن «إجراء انتخابات مبكرة نزيهة وحسرة وتراعى المعايير الدولية يمتلك أهمية قصوى لدى الاغلبية الساحقة من العراقيين».

وأضاف أن «نجاح المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالقيام بمهامها على أكمل وجه يتطلب توفير أقصى درجات الشفافية في عمل موظفيها وفي تطبيق القانون الانتخابي والنظم والتعليمات، إلى جانب ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة لمنع حصول الخروقات والتزوير والتأثير على نتائج الانتخابات» مؤكداً أن «أي اخفاق أو ضعف في ضمان نزاهتها محفوف بالأخطار على العملية الانتخابية».

وأشار إلى أن «تعميم اعتماد البطاقات البايومتريـة الطويلـة الأمد، وتوفيـر المراقبة الشاملة والفعالة من قبل الأمم المتحدة وشبكات المراقبة المشهود لها بالنزاهة، هي من الوسائل الأساسية لضمان نزاهة الانتخابات».

وأشار إلى «تفعيل تنفيذ العقوبات القانونية على الجرائم الانتخابية وتشديدها على أي مرشَّح أُوَّ حزبُ أو موظَّفَ أو ناخب يتورط في أعمال تزوير أو انتهاك انتخابي وتفعيل تطبيق قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية رقم (36) لسنـــة 2015 لا سيما المادة 32 التي تحظر استخدام العنف وتلجم السلاح المنفلت، ورفض التدخلات الخارجية المسيئة لنزاهة العملية

الاتحادية وتوفير الضمانات الفعلية لتحقيق نزاهة الانتخابات المقبلة وشفافيتها هي المهمة الأساسية التي يجب أن تتركز عليها كل الجهود الوطنيـة، وهي مِسـؤولية المفوضية والحكومة والقضاء، فضلًا عن مجلس النواب باعتباره السلطة التشريعية الحصرية».

وأعرب عن ثقته في أن «الناخبين العراقيين سيصوتون بشكل دقيّق في الانتّخابات المقبلة وأن تكون نتائجها معبرة فعلاً عن الإرادة الشعبية الواسعة والمتطلعة إلى التغيير

وتابع أن «هذا التأجيل يخالف إرادة الشعب والمتظاهرين ويحتاج إلى وقفة من البرلمان كونه إدارة للانتخابات، هي مجرد أن ممثلية الأمم المتحدة تكتب تقريرا حول رأيها بالانتخابات كذلك، قال شاسوار عبدالواحد، رئيس «حراك دون أن تتدخل لا بالعد ولا بالفرز ولا النتائج»

بغداد _ «القدس العربي»:

أكد محللان عراقيان، أن التيار الصدرى أبرز المتضررين من تأجيل الانتخابات، وإن المراقبة الدولية تعيد الثقة المفقودة بين المواطن والطبقة السياسية أو حتى بين الفرقاء السياسيين أنفسهم.

قال الكاتب والإعلامي، غالب الدعمي لد «القدس العربي»: «تأجيل الانتخابات هو أمر مفروغ منه ومتفق عليه مسبقا، وتحديد هذا الموعد في بدايته كان موعداً قابلاً للتأجيل بشكل كبير لأنه يتعارض مع رغبة الكتل السياسية وإرادتها، إذ إنها ترى أن موعد 6/6 الذي حدده رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي يتعارض مع ما تريده، فهي تضررت بعد تظاهرات تشرين وتحاول إعادة ترميم صورتها، وحتى تكون جاهزة في الانتخابات، فهي تحتاج إلى وقت أطول».

ولكنه استطرد: «هذا التأجيل يتعارض مع كتلة أخرى

وهي التيار الصدري الذي يرغب أن تجري الانتخابات فى أقرب وقت ممكن لأنه الجهة السياسية الوحيدة

وأضاف: «من المحتمل تأجيل موعد الانتخابات مرة أخرى لشهر آخر لأن موعد 10 أكتوبر /تشرين الأول يصادف مع نهاية موعد الزيارة في كربلاء، في حين تبقى كربلاء تمارس طقوسها الدينية حتى نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول».

وبين أن: «هذا الموعد، يمثل جزءا من طموحات الأحزاب وأعضاء البرلمان الذين يرغبون أن تستمر هذه الدورة حتى إبريل/ نيسان 2022 وهو الموعد الطبيعي لنهاية الدورة الإنتخابية وبالنتيجة ستطبق رغبة أعضاء البرلمان أن تكون الدورة الانتخابية كاملة دون تأجيل». و أشار إلى أن: «لايمكن التكهن كيف ستكون الأوضاع

خلال الأشهر المقبلة وقد تكون هناك أيام صعبة يواجهها الشعب العراقي وربما صدامات مسلحة».

واستخدام لغة الحوار مع الأوضاع التي تمر

كذلك، ناقش وزير الداخلية عثمان

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لوزير

الداخلية، أبن الأخير «التقي في مقر قيادة

قوات الشـرطة الاتحادية في بغـداد بوزير

وأضاف البيان أن «في بداية اللقاء

رحب الوزير بضيفه وبحث معه جملة من

المواضيع، في مقدمتها تعزيز التعاون في

مجال التدريب، وإرسال وفد فني للإطلاع

على أحدث المعلومات المستخدمة في مجال

الغانمي، مـع آكار جملة من القضايا من بينها

التعاون في مجال التدريب الأمني.

الدفاع التركي خلوصي آكار».

تقنيات الأمن وتبادل الخبرات».

بها المنطقة».

وأضاف أن «هذه الانتخابات محكومة بالمادة

64 من الدستور العراقي التي تحدثت عن حل

البرلمان، وأن يعلن رئيس الجمهورية عنها بعد

شهرين من الحل، فهي لا علاقة لها بالانتخابات

العادية الروتينيــة التّي تحدد بالتنســيق بين

المفوضية ومجلس الوزرّاء» مبينا أن «المفوضية

العليا للانتخابات تم تمويلها بـ300 مليون دولار

وفق قانون تمويل الانتخابات ولا حجة لديها».

محللان عراقيان: التيار الصدري متضرر من تأجيل الانتخابات والمراقبة الدولية تعيد الثقة المفقودة المحلل السياسـي علي البيدر، قال لــ «القدس العربي» إن «رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمى لم يوفق فى تقدير إمكانيات المؤسسات الحكومية وقدرتها على إجراء الانتخابات المبكرة في الموعد الذي حدده» مضيفا أن «المزاج الشعبي والسياسي العام غير مرحب بإجراء الإنتخابات في هـذا التوقيت، وتأجيل الانتخابات افضل من إجرائها في حالة من شبه الفوضي» لافتا إلى أن «المراقبة الدولية على الانتخابات تعيد الثقة المفقودة بين المواطن والطبقة السياسية أو حتى بين الفرقاء

الإشراف الأممى» و فق قوله. وبين أن «الجانب الأمنى لا يعيق إجراء الانتخابات وهناك إمكانية عالية لقوات الأمن العراقية بكافة صنوفها لبسط الأمن استعدادًا للانتخابات المزمع اجراؤها خلال

بغداد_«القدس العربي»:

السياسيين أنفسهم لأن مفوضية الانتخابات تتبع

أجندات حزبية وستعمل على تنفيذها في حال غياب

وأوضح أن «حل مشكلة قانون المحكمة

الصحة العراقية تحذر من موجة قاسية من كورونا

بارزاني وأكار يتفقان على ضرورة تطبيق اتفاق سنجار

بغداد_«القدس العربي»:

لاستكمال الاستعدادات».

أكد كل من رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، ووزير الدفاع التركي، خلوصى أكار، أمس الثلاثاء، على ضرورة تطبيق أتفاق بغداد _ أربيل، لتطبيع الأوضاع في قضاء سنجار المتنازع عليه بين الجانبين. جاء ذلك خلال استقبال بارزاني للوزير التركي والوفد المرافق له، وفقا لبيان صادر عن حكومة الإقليم.

وبحث الجانبان في الاجتماع، «آخر مستجدات الوضع في العراق والمنطقة، كما ناقشا سبل تطوير العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان و تركيا».

وحسـب البيان «جــرى التشــديد على ضرورة التنسيق في ظل علاقات الصداقة التي تجمع بين إقليم كردستان وتركيا، لا سيما التعاون المشترك من أجل إرساء السلام والاستقرار في المنطقة».

وفي جانب آخر من الاجتماع، أكد الجانبات أهمية «تطبيق اتفاقية سنجار وبما يضمن خروج الميليشيات والقوات المسلحة غير النظامية من المدينة، بهدف تطبيع أوضاعها وإتاحة الفرصة للنازحين للعودة إلى ديارهم» حسب البيان.

وقبل ذلك، التقى زعيم الحزب «الديمقراطي الكردستاني» مســعود بارزاني، في مصيف صلاح الدين في أربيل، آكار والوفد المرافق له المؤلف من يشار كولر رئيس أركان الجيش التركي، وهاكان كاراجاي القنصل العام التركي في أربيل، وعدد من المستشارين في وزارة الدفاع التركية.

وذكر بيان صادر عن مكتب الزعيم الكردى، بأن «و زير الدفاع طرح خلال اللقاء الهدف من زيارته لبغـداد وأربيل، وأكد على ضرورة أمن واستقرار المنطقة، وكذلك تطوير العلاقات بين تركيا وإقليم كردستان والعراق الذي اعتبرها مهمة جدا بالنسبة لبلاده».

وعد الوزير أن «الأمن والاستقرار سيسهم في تعزيز الاقتصاد، وتطوير المنطقة». وبشأن العلاقات بين الإقليم وبغداد، قال إن بالاده «تأمل ان تُحل المشاكل عن طريق الحوار ضمن اطار الدستور». بارزاني، أشار إلى «العلاقات التاريخية

بين إقليم كردســـتان وتركيا» وأكد «أُســس الوئام التي نشأت بين الجانبين، وكذلك سلط الضوء على الوضع السياسي والتحديات والمستجدات في العراق والمنطقة»،،على حدّ وكان وزير الدفاع التركي وصل بغداد،

> الوزراء العراقي مصطفى الكاظمى، ورئيس أربيل مساء اليوم ذاته.

> أرضه منطلقا للأعتداءات».

أول أمس، في زيارة تستغرق يومين، التقى

«استقبل في قصر بغداد، وزير الدفاع التركي خلوصى آكار» مبينا أن «جرى، خلال اللقاء،

أحد، إلى جانب مناقشـة تطورات الأوضاع

خلالها نظيره العراقي جمعة عنا، ورئيس الجمهورية برهم صالح، بالإضافة إلى وزير الداخلية عثمان الغانمي، قبل أن يغادر إلى وبحث رئيس الجمهورية برهم صالح، مع

بحث العلاقات بين البلدين، وسـبل تطويرٍ آفاق التعاون في مختلف المجالات وفقا للمصالح المشتركة بين البلدين والشعبين الصديقين، وترسيخ احترام سيادة العراق ودور قواته المسلحة في حماية أمنه وأرضه، وأن لا تكون منطلقاً للاعتداء على أي

> آكار سبل التعاون بين البلدين، فيما أكد على «ضرورة احترام سيادة العراق وأن لا تكون وذكر بيان لرئاسة الجمهورية، أنه

التوترات في المنطقة والركون إلى الحوار البناء في حسم المسائل العالقة وتعزيز التعاون والتنسيق الإقليمي من أجل مواصلة الحرب على الإرهاب، واحترام السيادة ورفض التدخلات والاعتداءات، وبما يحقق الاستقرار الأمنى والاقتصادي». الوزير التركي شدد على «دعم بلاده

الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وأكد رئيس الجمهورية أهمية «تخفيف

مسرور بارزاني مستقبلا أكار أمس

وقدم وزير الدفاع التركى «الشكر والتقدير لوزير الداخلية على حسن الاستقبال» مشيدا لسيادة واستقرار العراق، وحرص أنقرة «بالدور الكبير للاجهزة الامنية العراقية في على تعزيز التعاون والتنسيق المشترك» دحر عصابات داعش الإرهابية». مشـيراً إلى «ضـرورة تخفيـف التوترات

أصدرت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس الثلاثاء، بياناً حذرت فيه من «مخاطر كبيرة» ومن ارتفاع الإصابات بموجة ثانية لفيروس كورونا «قد تكون أقسى» من الموجة الاولى، مبينةً أن الوضع الوبائي لم ينحسـر بعد، فيما أشارت إلى استمرارها بالتنسيق مع الشركات المنتجة للقاح لتوفيره بأسرع وقت ممكن.

وقالت في بيان صحافي، إن «انطلاقاً من مســؤولياتها ومهامهـا الوطنية، تتابـع وزارة الصحة والبيئة الموقف الوبائي المحلى والدولي بسبب وجود مخاطر كبيرة من ارتفاع الإصابات بموجة ثانية وقد تكون أقسى من الموجة الأولى كما يحدث الآن في العديد من الدول وحسب ما حذرت به منظمة الصحة العالمية وذلك لأسـباب

واستعرضت الوزارة الأسباب قائلة: «أمد المناعة التي تمنحها الإصابة لا زال غير معروف، وإمكانية الإصابة مرة أخسرى محتملة جدا، ومن الخطأ التعويل عليها وترك الإجراءات الوقائية» مشيرة إلى أن «التحوّر المستمر بسلالات الفيسروس كما حدث فسي دول بريطانيا وجنوب إفريقيا والبرازيل، كان السبب في سلالات أشد انتشاراً من السلالة القديمة في 50 دولة، ومن المحتمل أن يحدث تحور بالسلالة في بلدنا أو

ينتقل إلينا من البلدان الأخرى». وأشارت إلى «التهاون الكبير بالإجراءات الوقائيــة من قبــل المؤسســات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص من خلال ملاحظات ورصد فرقنا الصحية، حيث الضعف الواضح في الالتــزام بهذه الاجــراءات والتعمد في خرق التعليمات الصادرة عن اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية» لافتة كذلك إلى « فتح كافة المرافق الحيوية والمراقد الدينية وعودة الحياة الطبيعية بشكل كامل إلى هذه المرافق ذات التجمعات البشرية الضخمة، بدون الالتزام

بقو اعد التباعد الاجتماعي». وبينت أن «فصل الشــتاء وانخفـاض درجة الحرارة يعتبر عاملا مساعدا لانتشار الوباء» لافتة إلى أن «كل ذلك يشكل خطراً كبيراً ويوفر

حزب طالباني: كركوك تعانى خرابا

بيئة مناسبة لحدوث ارتفاع الإصابات بموجة .. ثانية قاسية قد تهدد النظام الصحي ويذهب بكل ما تم تحقيقه خلال الأشهر الماضية».

وأضافت أن «الوضع الوبائي لم ينحسر بعد، وأن التصاعد المستمر في نسب الشفاء والانخفاض بالإصابات والوفيات جاء نتيجة جهود مضنية بذلتها وزارة الصحة بكوادرها المتقدمة وبجيشها الابيض البطل وبامكانياتها المتواضعة من خلال خططها الرصينة التي تكللت بالتوسع الهائل الدي حدث في المجالات التشخيصية والعلاجية والوقائية خلال السبعة أشهر الماضية، وتكبدت هذه الوزارة خلال هذه المعركة الشرسـة أكثر من 180 شهيدا من جيشها الأبيض وأكثر من 28 ألف إصابة».

وتابعت الوزارة أنها «تهيب بالمواطنين الكرام التقيد التام بالإجراءات الوقائية وعدم التهاون بها وخاصــة بارتداء الكمـــام والتباعد الجسدى وتعقيم اليدين باستمرار والابتعاد عن التجمعات البشرية المكتظة والأماكن المغلقة» مشددة على «فرقها الصحية الرقابية بالاستمرار بمتابعة تطبيق الإجـراءات الوقائية في المدارس وفق قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية وتكثيف التحري بأخذ المسحات من الطلبة، وكذلك متابعة المطاعم والمقاهى والمولات والمتنزهات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق

وأكدت على «مؤسسات الدولية كافة على الالتزام بالإجراءات الاحترازية داخل المؤسسات، وخاصة عند إقامة اي نشاطات ذات تجمعات بشرية من شانها أن تزيد خطر العدوى بين المشاركين» كما أهابت بـ«وسائل الإعـلام ومنظمات المجتمع المدنى ورجال الدين وشيوخ العشائر ببذل المزيد من الجهود لرفع الوعي الصحى وحث المواطنين بارتداء الكمام والتباعد الجسدي وتعقيم اليدين المستمر».

واختتمت الوزارة بيانها بالقول إنها «تطمئن المواطنين الكرام بأنها مستمرة بالتنسيق مع الشركات المنتجة للقاح كوفيد 19 لتوفيره بأسرع وقت ممكن، بعد اعتماده من المنظمات العلمية الدولية الرصينة لضمان فعالية ومأمونية

سجال بين كردستان ووزير النفط الاتحادي

النفط العراقية، كما أن، وللأسف، فإن المشاكل

والعقبات التي تخلقها الحكومة الاتحادية

وشركة سومو تجاه نفط إقليم كردستان،

بغداد_«القدس العربي»:

ردت وزارة الشروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان أمس الثلاثاء، على التصريحات الأخيرة لوزير النفط في الحكومة الاتحادية، إحسان عبد الجبار، بتوضيحات تضمنت 4 محاور، تضمنت تكلفة انتاج النفط وقيمته، وتسليم ملف نفط الإقليم إلى «سومو» والامتثال لقرارات أوبك، وعائدية الحقول النفطية في كركوك.

بيان للوزارة قال: «تطرق وزير النفط في الحكومة الاتحادية إحسان عبد الجبار، خلال مقابلة صحافية أجريت مؤخرا، إلى جملة من القضايا المتعلقة بالنفط في إقليم كردستان، لذا ارتأينا أن من الضروري توضيح وتصحيح بعض الأمور التي وردت في المقابلة».

وأضاف: «أشَّار وزير النفط في الحكومة كردستان مرتفعة، وأن نفط الإقليم يباع بأقل من سعر النفط الخام العراقي بعشرة دولارات. وبطبيعة الحال، فإن لهذه المسألة بعض الأســباب، منها درجة التعقيــد المكمنى وطبيعة الحقول النفطية، ولهذا فإن تكلفةً استخراج النفط في الإقليم أعلى من حقول

سبب آخر في بيع نفط الإقليم بأقل من أسعار الأسواق العالمية». وتابعت: «طلب وزير النفط الاتحادي في المقابلة، تسليم ملف نفط إقليم كردستان إلى سـومو على أن يُدار هذا الملـف مركزياً، بيد أن هذا الطلب مخالف للدســتور الذي ينص علي أن العراق دولة اتحادية وليست مركزية. ووفقاً للدستور الذي صوت عليه غالبية العراقيين، يحق لإقليم كردستان استخراج النفط وبيعه.

ولهذا السبب فإن طلب تسليم ملف نفط الإقليم غير دستوري، ولكننا مع ذلك، مستعدون لتسليم إيرادات 250 ألف برميل يومياً من النفط إلى الحكومة الاتحاديـة مقابل ضمان الحقوق والمستحقات المالية للإقليم، كما نعرب دائماً عن استعدادنا لحل المشاكل فيما بيننا على أساس الدستور بهدف التوصل إلى اتفاق مشترك يصب في مصلحة المواطنين العراقيين جميعاً». وفيماً يتعلق بالامتثال لقرارات «أوبك» أشار

البيان إلى «التزم إقليم كردستان بحصة 430

ألف برميل يومياً، على الرغم من أنه لم يحدد

سوى ما يقارب 25 ألف برميل للاستخدام

12.67 في المائة، كان ينبغي أن ينتج الإقليم أكثر من 600 ألف برميل من إجمالي الإنتاج العراقي البالغ خمسة ملايين برميل، ولكن الإقليم لا ينتج سوى 450 ألف برميل، مما يعنى أن إقليم كردستان ينتج أقل بكثير من حصته الذلك، فإن من أنتج أكثر من النفط هـو الحكومة العراقية وليس الإقليم، ويتعين على الحكومة الاتحادية أن تخفُّض إنتاجها، لا أن تطلب ذلك من الإقليم. ومع ذلك خفض إقليم كردستان إنتاجه بمقدار 30 ألف برميل للمشاركة في قرار خفض الإنتاج المحدد من قبل أو بك».

وبشأن تصريح الوزير الاتحادي أن عائدية الحقول النفطية في كركوك ترجع إلى بغداد، نوّه البيان إلى إن «كركوك من المناطق المتنازع عليها بموجب الدستور، ومصير تلك المناطق يجب البت فيه على ضوء المادة 140

المحلى، لكن الحكومة الاتحادية خِصصت

مليون برميل للاستخدام المحلى، ووفقاً للنسبة المحددة للإقليم من الموازنة الاتحادية التي تبلغ

وأعربت الوزارة الكردستانية في ختام بيانها عن استعدادها لـ«حل المسائل المتعلقة إزاء النفط وبطريقة تراعى فيها مصلحة كلا

بغداد_«القدس العربي»:

أصدر المتحدث باسم المركز الثانى لتنظيمات كركوك للاتحاد الوطني الكردستاني، أحمد رفيق، توضيحاً لموقفها مما دار في آخر جلسـة لمجلس النواب العراقي، حيث طالب عضو مجلس النواب عن محافظة كركوك، ريبوار طه، البرلمان بعدم صرف مستحقات المحافظة فـي موازنة 2021 مشـيراً إلـي أن «الإدارة في المحافظة فاسدة، وعلى اللجنة المالية مراجعة ما تم صرفه في الموازنات السابقة». وقال رفيق في بيان، إن «النواب ريبوار طه، جمال شكور، ديلان غفور، أعضاء مجلس النواب العراقي وضعوا أيديهم على قسم مهم من الجروح التي تعانى منها كركوك، حيث يعاني أهالي كركوك الغيارى الصامدين من انعدام العدالة والفساد المستشرى في ادارة كركوك».

وأعرب، عن دعمه لآراء النواب قائلاً: «نحن ندعم آراء النواب بشكل عام، والنائب ريبوار طه بشكل خاص، كممثلين حقيقيين واستشهد، بقول النواب لرئاسة مجلس النواب واللجنة المالية:

«رجاءً أوقفوا مســتحقات كركــوك، باســتثناء قطاعات الصحة وخدمات البلدية والتنظيفات، وتعويضات متضرري المادة 140 الدستورية، لأن إدارة كركوك إدارة فاشلة وغير عادلة وفاسدة،

لم تشهده طوال تاريخ الإدارات الكردية

وتمارس التمييز بين المكونات وأحياء كركوك، وبالأخص فيما يتعلق بتنفيذ المشاريع في أحياء المدينة والأقضية والنواحي في

وأضاف: «من الواضح لدى الجميع، أن، وفي مدينة غنية زاخرة بالموارد الطبيعية مثل كركوك، وبسبب الفساد وسوء استخدام الإدارة، هناك 4 ساعات تزويد بالكهرباء الوطنية من مجموع 24 ساعة، ناهيك عن تحول كركوك الى مزبلة كبيرة غارقة في النفايات، وهو ما لم تشهده كركوك طوال تاريخ جميع الادارات الكردية مما هي عليه الان من خراب ودمار». ووجه، رسالة لأبناء كركوك قائلاً: «الاتحاد الوطني الكردستاني ومن خلال ممثليه في مجلس النواب العراقي، ومن أجـل تقديم أفضل الخدمات لمكونات كركوك الأربعة والمزيد من الإعمار، كان يطالب على الدوام بزيادة المستحقات المالية لكركوك، ويمكن العسودة إلى مداخلات النواب في أرشيف مجلس النواب العراقي، ولكن الآن وبسبب سوء استخدامها من قبل الإدارة المفروضة، نطالب بتسليم المستحقات المالية لاياد أمنية، كما نطالب رئاسة مجلس النواب واللجنة المالية والحكومة بالالتفات بشكل أكبر إلى الوضع الاداري السيئ لكركوك وإنقاذه من ازماته والعمل كي ينال الفاسدون جزاءهم العادل أيا كانوا، كما ندعو هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية للقيام بمهامهم القانونية بشكل فعال وأكثر دقة». ودعا إلى «وضع معايير متّفق عليها بين رئيس الوزراء ولجنة الترشــيحات». وأضاف: «لا يكفي أنّ تكون المعايير

العامة المعلومة هي فقط محدّدًا للكفاءة، وأنّ يعاد تشكيل

لجنة الترشيحات الحالية بحيث تضم أصحاب خبرة

مجال للوساطات

في الموازاة، فضل قيادي بارز في المجلس المركزي

وقال، رافضاً كشف هويته، لـ«القدس العربي»: «نحن

لم نقطع الصلة مع حزب الأمة رغم إعلانه تجميد التواصل

مع المجلس، ونريد إفساح المجال أمام الوساطات الجارية

الآن لحسم الخلاف معهم، ونريد أن نصل إلى توافق

وتابع «مشكلة حرزب الأمة ليست في المنهج المتبع

لاختيار الوزراء، كما يقولون، لأنهم كانوا موافقين على كلُّ

الإجـراءات في التفاوض مع الجبهـة الثورية وتخصيص

مقاعدها، ونحـن طالبناهم أن يقدموا كفاءات حزبية أو

غيرهم ويدخلوا مع مكونات التحالف في المفاضلات

الجارية حول أي وزارة والخيار الأنسب، لكن هم قدموا

ما يعادل نصيب الجبهة الثورية بأكملها، وهذا غير معقول

في تحالف عريض مثل الحرية والتغيير يضم عشرات

الأحراب، وهم يطالبون مثلا بـ 65 مقعدا في المجلس

التشريعي مع أن مقاعد الحرية والتغيير هي 58 فقط و 107 مخصصة لتنسيقيات الولايات، ونحن ليست لدينا مشكلة

إن حصلوا عليها جميعاً». وأضاف «مشكلة حزب الأمة انه

يريد أن يتعاملوا معه ككتلة منفصلة عن مكونات الحرية

والتغيير، أما الحديث عن اللجوء لمجلس الشركاء فَّهُو

غير وارد لأن المجلس منوط به حل الخلافات بين مكونات

الفترة الانتقالية، وهذه مشكلة داخل أحد المكونات تعالج

في داخله، وليس هناك مجال لناقشتها خارج هذا الإطار».

وردا على بيان القوى المدنية قال: «ليس صحيحا تماما

وزاد: «هم يريدون 6 وزارات لوحدهم من أصل 17 وزارة

لـ«الحرية والتغيير»، «افساح المجال أمام الوساطات».

وكفاءة قادرين على العمل بتجرّد».



«الأمة» جمّد اتصالاته مع المجلس المركزي... واعتراض على سيطرة ثلاثة أحزاب على التحالف

مخاض تشكيل الحكومة السودانية الجديدة؛ خلافات واتهامات بـ «الإقصاء» داخل «الحرية والتغيير»

الترشيح داخل المجلس المركزي».

الخرطوم _ «القدس العربي»

من عمار عوض:

تفاقمت الخلافات داخـل تحالف «الحريــة و التغيير» بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة، حيــث جمد حزب «الأمـة القومى» اتصالاتـه مع المجلس المركــزي للتحالف المناط به تقديم الترشيحات، معترضا على «المنهج ومحاولات الإقصاء» في حين أكد قيادي في التحالف بأن حزب «الأمة» يطرح «مطالب تعجيزية». وتزامناً اتهمت كتلُّة القوى المدنيَّة «المؤتمر السوداني والبعث العربي والتجمع الاتحادي» بتجيير لجنة الترشيحات لمصلحتهم. وقال رئيس المكتب السياسي لحزب «الأمة» محمد حسن المهدي لـ«القدس العربـي» إن «حزب الأمة جمّد الاتصالات مع المجلس المركزي رفضاً للنهج المتبع في اختيار التشكيلة الوزارية لأنه خاطئ وقائم على محاصصات لا تحقق الهدف . المطلوب، رغم أننا مقرون بمشاركة القوى السياسية».

«تضييق دائرة المشاركة»

وبين أن «هناك في المجلس المركزي من يريد تضيق دائرة المشاركة، ونحن مع توسعتها، هم يريدون تضييق خيارات رئيـس الـوزراء، ونحن عكسـهم تماما و بعضهـم يريد الاستئثار بالوزارات السيادية، ونحن لدينا رؤية فيها، وهناك جملة تعقيدات تحتاج لمعالجات جريئة. هم يريدون تكوين المجلس التشريعي من خلال تنسيقيات الولايات، ما فجر خلافات كبيرة داخل قواعد التحالف في هذه المناطق». وتابع: «صحيح نحن قررنا المشاركة، وطرحنا ذلك من وقت مبكر، وكنا منفتحين ونريد الأمور تمضى لنهايتها بسلاسة

وعن خطوتهم المقبلة، حال رفض المجلس المركزي لما يدعون إليه، قال: «الوقت مبكر للكشف عن خطوتنا المقبلة، لكن هناك عدة طرق منها اللجوء لرئيس الوزراء أو الدفع بالقضية إلى مجلس شركاء الفترة الانتقالية الذي

يضم جميع أصحاب المصلحة فـي التغيير، وهو في الأصل مؤســس لحل الخلافات بين شــركاء التغيير، ولكن نحن نأمل في معالجة هـذا الخلاف مع المجلس المركزي بالتوافق والتراضّى قبل اللجوء لأي خيار آخر».

وحول طرح كتلة القوى المدنية الدعوة لمؤتمر تداولي للتحالف الحاكم رأى أن هذه الخطوة «متأخرة جدا» معتبراً أن «أوضاع البلدُ الآن لا تتحمل تأخير تشكيل الحكومة لأن المواطن يعاني في معيشته وأمنه الشَّخصي، لذا نحَّن نرى أن ننتهي من تَشكّيل الحكومة ثم نعود لعمليَّة إصلاح هياكل ومؤسسًات التحالف. ونحن سبق أن طرحنا قبل 7 شهور الدعوة لمؤتمر تأسيسي، ليستوعب آخرين، وهم يريدونه تداوليا وهذا مختلف».

وأضاف «لكن عموما نحن مشكلتنا مع المجلس المركزي الذي جمدنا اتصالنا به لكننا موجودون في تحالف الحرية والتغيير، وهذان أمران مختلفان».

«تغول والتفاف»

وكان تجمع «القوى المدنية» وهو أحد الأضلاع الخمسة لتحالف «الحرية والتغيير» أصدر بيانا قبل يومين، دعا فيه إلى مؤتمر تداولي، كما رفض فيه عمل لجنة الترشـيحات ووجه لها جملة من الاتهامات.

وقال في بيانه: «يتأهب المجلس المركزي للحرية والتّغيير للدفّع بقائمة ترشيحاته إلى رئيس الوزراء، وقد تواصلت عمليات التغول والالتفاف من قبل القوى الحزبية داخل المجلس المركزي بمحاولات فرض أسماء بعينها لولائها الحزبي، وذلك بترشيدها لاسّم واحد في بعضْ الوزارات، وهو ما يعد مخالفاً لقواعد وضوابط الترشيح المتفق عليها، والتي تنص على تقديم ثّلاثةٌ مرشــحين لكلّ وزارة على أن يختار من بينها رئيس الوزراء».

وزاد: «إضافة إلى إسقاط معيار الكفاءة والخبرة المهنية والاكتفاء بمعيار النزاهة والإعلاء من معيار الالتزام السياسي الحزبي للمرشحين في مخالفة صارحة للبند الثاني من إعلان الحرية والتغيير، الذي يدعو لتشكيل حكومة كفاءات وهو مخالف أيضا لنهج ومعايير عملية

وحزب البعث) السيطرة على الترشيحات، وفرض وزراء حزبيين في التشكيل الوزاري الجديد على حساب الكفاءة، بميزة الانتماء الحزبي وحدها لمجلس الوزراء». ودعا التجمع إلى «الإسـراع في إنعقاد المؤتمر التداولي عبر مشاركة كل قوى الحرية والتغيير، وتوسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرارات لتشمل كل القوى الموقعة على

وزاد البيان «التفسير الوحيد هو فرض قائمة حزبية لا

يشترط فيها الكفاءة مما يتيح للقوى الحزبية التي تهيمن

على الحرية والتغيير (المؤتمر السوداني، التجمع الاتحادي

إعلان الحرية والتغيير، وإن لم تُمثل داخل هياكلها». وتابع: «نرى أن المؤتمر التداولـي هو المدخل الصحيح لإكمال عملية الانتقال ومشاركة كل القوى الموقعة على إُعــلان الحريــة والتغييــر في تكويــن مجلس الــوزراء

في السياق، قال القيادي في قـوى «الحرية والتغيير» ســـاطع الحِاج لجريدة «الســودِاني» إن التحالف يشــهد «انقساماً بين تياراته» مشيراً إلى «وجود تيار يرفض المشاركة في الجهاز التنفيذي ويعمل على تقوية العمل السياسي وبناء أحزاب تنافس في انتخابات 2023، بينما

تصر قيادات أخرى على دخول الوزارة». وأوضح أن «بعض الأسماء المرشحة للوزارات هي ذاتٌ الْأســماء الموجودة في مجلس الشركاء وموجودة في المجلس المركزي للحرية والتغيير».

في حين أكد القيادي في «الحرية والتغيير» عضو لجنةٍ الترشيحات، مجدى عُبد القيوم، أنَّ التحالفُ «ليس مؤهلاً الآن لاختيار مجلس وزراء، لا من حيث الهيئات المعنية بهذا الأمر ولا كحاضنة سياسية».

وأرجع ذلك، حسب تصريحات لصحيفة «الحداثة» أمس الثلاِثاء، لـ«أسـبِاب داتية متّصلّة بها، وأخرى موضوعية متعلِّقة بعدم الاتَّفاق على معايير ومواصفات محدّدة

أننا ننوي تقديم اسم واحد مرشــح لكل وزارة، بل العكس سنقدم ثلاثة مرشحين، وفقا لما اتفقنا عليه، وإذا رفض (رئيس الحكومة عبد الله) حمدوك المرشح الأول في القائمة سنناقشه لنعرف سبب الرفض، وحال اقتناعنا بالَّبررات، نذهب للمرشح الذي يليه في القائمة و هكذا، أما الحديثُ عن اختطاف قوى بعينها، فمردود عليه بأنهم هم أنفسهم جزء من لجنة الترشيحات، بل هم شرعوا في اصطفاف جديد، وهم موجودون داخل هـذه اللجان وفتي التحالف الذي يصطفون ضده».

«توافق تام»

إلى ذلك، بين الناطق باسم الجبهة الثورية محمد زكريا لـ«القدس العربـــى»: أن مكونهم «يشــهد توافقا تاما على مسألة اختيار ممثلهم في الحكومة الجديدة».

وقال « بالنسبة لأطّراف السلام، الاتفاقية أوضحت نسبة مشاركتنا، ولدينا ثلاثة في السيادي، سيكون 2 منهم لمسار دارفور وواحد للمنطقتين، وسنقوم بتقديم 7 أسماء للوزارة، والاتجاه العام خمس وزارات لمسار دارفور وواحدة للمنطقتين ووزارة للشرق، وستكون هناك نسب محددة للمجلس التشِّريعي، وانتهينا من ترشيح المثلين في اللجان العليا». وتابع «تّم إمهال التنظيمات في مســـار دارفور لتحديد الوزارات التي يمكن أن يقدموا فيها كفاءات وظيفية لتنفيذ اتفاق السلام والآن العمل يجري داخل تنظيمات دارفور للتوافق على الوزارات وتقديم أسماء تمتلك التأهيل والتخصـص، وأيضا هناك لجان تعمل على مراجعة البرامج والسياسات لوزارات أطراف السلام، حتى يجدوا برامج محكمة لتنفيذ الخطط».

وزاد «مناخ الترشيحات يسوده الوفاق التام، ومسألة رفع أسمائنا قطعها سفر رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس ورؤساء بعض الحركات إلى دارفور لاستقبال الجنود والضباط الذين وصلت طلائعهم إلى نقاط التجميع في دارفور، وبعدها انتقل لمدينة الجنينة التي تشــهد عِنفاً غير مسبوق، وفور عودته سنسلم الأسماء، متى ما طُلب منا إلى رئيس الوزراء».

العنف في الإقليم أسفر عن حرق قرى ونهب منازل المزارعين

خطط حكومية لضمان الاستقرار في دارفور و«حميدتي»: «جهات» داخلية تريد إشعال السودان

الخرطوم _«القدس العربي»

_ وكالات:

ساد هدوء حذر، أمس الثلاثاء، في دارفور غرب السودان، بعد اشتباكات قبلية في ولايتين مختلفتين أسفرت عن مقتل 155 شخصًا وجرح العشرات، فيما أعلنت الخارجية السودانية، أن الحكومة ستتابع مساعيها وخططها لضمان عودة الأستقرار والنظام في ولايات دارفور، وإحلال السلام في كل الوطن.

وتأسفت في بيان «للتطورات الأمنية المقلقة والتعديات التي وقعت في مدينة الجنينة».

وأكد «مسـو ولية الحكومة السـودانية عن الحفاظ على الأمن في دارفور، وفي جميع أرجاء البلاد، وكذلك مسؤوليتها عن حماية المدنيين». وأضاف «تثمن الوزارة تعاطف المجتمع الدولي مع ضحايا الأحداث، والجهود المبذولة لاحتوائها، وتطمئن بأن الحكومة ستتابع مساعيها وخططها لضمان عودة الاستقرار والنظام في ولايات دارفور وإحلال السلام في كل الوطن».

في حين اتهم نائب رئيس مجلس السيادة الســوداني محمــد حمــدان دقلــو «حميدتي» الثلاثاء، جهات (لم يسمها) بإشعال الحرائق في السودان، ومحاولة مد الفترة الانتقالية إلى

جاء ذلك خلال مخاطبته قوات الدعم السريع بالخرطوم، وفق الصفحة الرسمية للدعم السريع

وقال: «هناك جهات تريد أن تعم الفوضى وتسعى لمد الفترة الانتقالية لعشر سنوات، وإشعال الحرائق في البلاد».

وأكد أن أحداث مدينة الجنينة في ولاية غرب دارفور «فتنة داخلية لا علاقة لها بأى طرف خارجي، والحديث عن قوات تشادية غير

مشيرا إلى أن السودان منهار سياسيا وأمنيا.

وجاء العنف بعد أكثر من أسبوعين على انتهاء والاتحاد الأفريقي في الإقليم. وبدأ السبت بين مجموعــات عربيــة وأخرى من قبيلة مســاليت

وأكدت منظمات تعمل في حماية الأطفال أن العنف امتد الى مخيم يــؤوي نازحين لجأوا إليه خلال النزاع في الإقليــم الذي بدأ في 2003. ونزح خمسون ألف شخص من منازلهم نتيجة أعمال العنف الأخيرة، وفق منظمة «سايف ذي تشيلدرن». وفرضت السلطات المحلية في غرب دارفور حظر التجوال، ووصلت إلى الولاية قوات من الخرطوم ومن ولايات دارفور الأخرى

وقال الدومـه، عبر الهاتف مـن الجنينة «لم تحدث اشتباكات منذ الأحد لكن هناك حوادث سرقة تطال منازل المزارعين في مخيم كيردينق

وأضاف «هدأت الأوضاع بعد أن انتشرت القوات حول مدينة الجنينة وفي كيردينق».

وتابع: «لن نسمح بالفوضي، فالديمقراطية لا تعنى الفوضى، بل الشورى والتحضر والتفاهم» وشـدد على أن هناك «مجموعة قليلة تُسـيّر الحكومة في الخفاء».

مهمة قوات السلام المشتركة بين الأمم المتحدة في مدينة الجنينة، عاصمـة ولاية غرب دارفور، قتَّل فيه ما لا يقل عن مئة شـخص، وأصيب 132 آخرون بجروح، وفق والي الولاية محمد عبد الله الدومه.

للسيطرة على الأوضاع.

وأشار الى أن «ثماني قريبة من مدينة الجنينة أحرقت وتم نهب محاصيلها» مضيفا «أرسلنا قوات لتأمين هذه القرى وهي آمنة الآن». واتهم «عصابات» جاءت من خارج ولايته بالوقوف خلف أحداث العنف، إضافة الى «متفلتين عبروا الحدود من تشاد».

و وقعت اشتباكات مشابهة الاثنين بين إثنية

جنوب دارفور خلفت 55 قتيلا و37 جريحاً. وقال أحد زعماء الفلاتة أحمد صالح إدريس عبر الهاتف «الأوضاع اليوم (الثلاثاء) هادئة في القرية وليست هناك اشتباكات، لكن الناس يدشون اندلاع العنف مرة أخرى». ووقعت أعمال العنف هذه بعد أسبوعين من

إنهاء البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في الإقليم مهمتها رسميا في 31 كانون الأول/ديسمبر. وستستكمل هذه القوات انسـحابها من الإقليم خلال ستة أشهر. ويفترض أن تسحب خلال هذه الفترة ثمانية آلاف جندي و مدني.

الفلاتة وقبيلة عرب الرزيقات في قرية في ولاية

ونظم دارفوريون احتجاجات على مغادرتها خوفا من أن يـؤدي ذلك إلى تجدد العنف في الإقليم. وشهد الإقليم الذي تفوق مساحته مساحة فرنسا، نزاعا اندلع في عام 2003 قتل جراءه 300 ألف شخص وفرّ 2.5 مليون من منازلهم، وفق الأمم المتحدة.

واندلع القتال بعد أن حملت مجموعات تنتمى إلى أقليات أفريقية السلاح ضد حكومة الرئيس السوداني السابق عمر البشير احتجاجا على تهميش الإقليم سياسيا واقتصاديا. وسلحت حكومة البشير ميليشيات تنتمي الى قبائل عربية لمساندتها، وعرفت هذه الميليشيات باسم

ومنذ سنوات، تراجع القتال في الإقليم، لكن اشـتباكات بين القبائل تحدث من وقت لآخر في إطار التنافس على الأرض والمياه بين المزارعين

ووقعت الحكومة السـودانية الانتقالية التي تولت السلطة بعد الإطاحة بالبشير، اتفاقات مصالحة مع عدد كبير من المجموعات التي قاتلت في دارفور. وأعلنت الحكومة أن من أولوياتها تحقيق الاستقرار في البلاد، خصوصا في المناطق النائية التي شهدت نزاعات مسلحة.

استئناف محاكمة البشير ومدبري «انقلاب 1989»



البشير خلال جلسة محاكمته أمس

■ الخرطـوم – الأناضول: اســتأنفت محكمة سودانية، أمس الثلاثاء، جلساتها لمحاكمة الرئيس المعزول عمر البشير، و27 آخرين بتهمة «تدبير انقلاب» 1989 بعد

وخصص قاضى المحكمة على أحمد على جلســة أمس، وفــق التلفزيون الرســمي،

إجرائية تنعقد الثلاثاء المقبل، لإيداع الردود والتعقيب على الطلبات المقدمة، والثانية في 2 فبراير/ شباط المقبل، للنظر توقف أسبوعين.

وتوقفت محاكمة البشير منذ آخر جلسة قبل أسبوعين، بسبب استقالة رئيس المحكمة السابق عصام الدين محمد إبراهيم لدواع صحية، كما أن هيئة الدفاع دفعت بطلبات لإسقاط الدعوى الجنائية

للرد على الطلبات المقدمة من هيئتي الدفاع

مصنع الأمونيا.

كما حدد القاضي جلستين الأولى

في الطلبات المقدمة وسير الإجراءات. والثلاثاء الماضي، قال عضو هيئة الاتهام معز حضرة، في بيان إن «محكمة الاستئناف في الخرطوم أصدرت قرارا بشطب الاستتناف المقدم من هيئة الدفاع عن المتهمين حول سقوط الدعوى الجنائية بالتقادم» فيما بين عضـو هيئة الدفاع عن

البشير، أبو بكر عبد الـرازق، في حينه،

أن «شـطب الاسـتئناف مخالفة للقانون

جلسات قضية الانقلاب الذي نفذه البشير في 30 يونيو/ حزيــران 1989 على حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي، وتولى حينها منصب رئيس مجلس قيادة ما عُرفت بـ«ثورة الإنقاذ الوطني» وخلال العام ذاته أصبح رئيسا للبلاد، وبعد 3 عقود في الحكم، وعقب احتجاجات شعبية منددة بتردي الوضع

الاقتصادي، عزل الجيش البشير من

الرئاسة في 11 أبريل/ نيسان 2019، وأُودع

مع آخرین من أركان نظامه، في سبجن

«كوبر» المركزي، شمالي الخرطوم.

وفي 21 يوليو/تموز الماضي، بدأت أولى

ولحكمه، وهو إمعان في اللاعدالة».

مصر؛ بوادر تشكيل جبهة حزبية رفضا لتصفية شركات حكومية

القاهرة ـ «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

تواصلت ردود الأفعال الرافضة لإقدام السلطات المصرية علىى تصفية ونقلل شركات حكومية يعود إنشـــاً وها لســـتينيات القرن الماضي. وكان مسؤولون مصريون أعلنوا خطــة لتصفية ونقل 3 شــركات على رأســها شــركة حلوان للحديد والصلب وسماد طلخا وغزل ونسيج كفر الدوار، وفي الوقت الذي دخل فيه اعتصام عمال شركة الحديد والصلب يومه الثالث رفضا لتصفية المصنع، بدأت أحــزاب معارضة مصرية العمل

على تشكيل جبهة للدفاع عن قطاع الأعمال العام. كمال أبو عيطة، وزير القوى العاملة المصري السابق وعضو الهيئة العليا في حــزب الكرامة، قال إن الحزب شارك في جلسة تحضيرية، أمس الأول الإثنين، مع عدد من قيادات الأحزاب السياســية، بهدف التشـــاور حول أزمة تصفية مصنع الحديد والصلب وسماد طلخا، مؤَّكـداً أن هذا الأمر يضَّرب الاســتقلال الوطني وفي مضمونه خطورة شديدة على الوطن.

أسوأ من الخصخصة

وأضاف أن الاجتماع شهد اتفاقا من جميع الحضور من الأحزاب المختلفة ونواب حاليين وسابقين ومحامين وإعلاميين وشــخصيات عامة، على أهميــة هذا القطاع الهام في الاقتصاد الوطني. وتابع: مسلســل التصفياتٍ لمقدرات الدولة المصرية أسـوا من الخصخصة، مشـيراً إلى أن الخصخصة تبقي الأصول وتنتقل من العام إلى الخــاص، أما الآن فما يُحدث هــو تخريب وتصفية لصناعتنا الوطنية، وهناك إمكانيات عديدة لتطويرها.

وأوضح أن هذه الأزمة ليست ناتجة عن سواء الإدارة كما يتردد على لسان البعض، وإنما هي خطة ممنهجة مند عام 1974 للتصفية، ضمن ضغوط من مؤسسات التمويل الدولية من أجل تصفية مقدراتنا الوطنية حتى لا تقف مصر على قدميها وتبقى في حاجة إلى منتجات الخارج، وفي حاجة إلى القروض والمعونات واستيراد المنتجات من الخارج، في الوقت الذي نستطيع فيه إنتاجها داخل مصر وتصديرها لدول الخارج.

منع التصفية

وتابع: من يتحدث عن الصناعــة في مصر لا بد وأن يتحدث عن الحديد والصلب فهو أساس الصناعات الثقيلة، لافتا إلى أن تصفية مصنع سماد طلخا ليس فقط ضربا للصناعة وإنما هو ضرب للصناعة والزراعة أيضاً، حيث أن المصنع هو الذي يمد الفلاح المصري بالسـماد المدعوم، مؤكدا أن على الدولة بما لِها من دور اجتماعي دعم مصنع سماد طلخا، مؤكداً أن العمال المصريين على أتم الاستعداد للمشاركة مادياً مع القوى الوطنية والشعب المصري لمنع مصنعهم من التصفية. فى السياق، طالب «الحرب المصري الديمقراطي» بإعادة دراسـة قرار نقل شـركة الدلتا للأسمدة (سماد

الآن وتحتاج إلى سنوات لإنهاء أعمال تطويرها، بالعمال وساكني المدينة العمالية، وزاد: في حال أسفرت الدراسة بشكل نهائي عن ضرورة نقل المصنع

طلخا) إلى أرض شركة النصر للأسمدة في السويس، مؤكدا أن شُــركة النصر نفســها لم يجر تطويرها حتى وأضاف الحزب، في بيان أمس الثلاثاء، أن على الدولة مراعاة الاعتبارات الخاصة بالفائدة الاقتصادية والبيئية، مع عدم إغفال الاعتبارات الاجتماعية الخاصة

إلى السويس، يجب إعادة النَّظر في الاستغلال المقترح

الأوضاع الاقتصادية لتلك الدول خلال السنوات المقبلة، وأن إنشاء تجمعات سكنية وترفيهية ليست ذات قيمة كبيرة دون إيجاد عمل لساكني تلك التجمعات. التفاوض

للأرض، باستغلالها أو جزء كبير منها على الأقل في

مشروعات صناعية وخدمية، تستطيع خلق فرص عمل

وأكد أن محافظات وسط الدلتا، وعلى رأسها

الدقهلية، تفتقد بشكل كبير لوجود خطط واضحة

لتوفير فرص عمل، ومن المتوقع أن تزيد نسب البطالة

بشكل مطرد مع عودة أعداد كبيرة من المصريين بدول

الخليج العربي، نتيجة انخفاض أســعار النفط وتغير

لأبناء محافظة الدقهلية، وتقلل نسب البطالة العالية.

كما دعا الحزب للتفاوض بين إدارة المصنع ووزير قطاع الأعمال هشام توفيق من جهة وبين ممثلي العمال من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى حلول مرضية للعمال، من حيث توفير فرص عمل أو سكن ملائم، أو غير ذلك في حال الإصرار على نقل المصنع.

وطالب، بشكل عام بالنظر إلى مصنع سماد طلخا، وغيره من المصانع الشبيهة، انطلاقا من أن فوائده الاقتصادية تتجاوز كثيراً ما يمكن أن يدره من أرباح مباشرة، فالمصنع كما هو معروف، يقدم الأسمدة للفلاحين بأسـعار مدعمة، ما يعنى عمليا أنه من المكن أن تكون خسائر المصنع في حقيقة الأمر دعما للفلاحين. ولفت إلى أن عددا كبيرا من بلدان العالم على اختطاف توجهاتها الاقتصادية والاجتماعية يدعم الفلاحين والقطاع الزراعي، لاعتبارات تتعلق بالقيمة الاستراتيجية للإنتاج الزراعي، وعليه فإن الحزب يطالب بعودة المصنع إلى العمل بأقصى سرعة ممكنة. وشدد على ضرورة بدء عملية تفاوض جدية

وحقيقية مع العمال تراعى حقوقهم بشكل عادل، ترتبط بالإفراج عن المعتقلين من القيادات النقابية. وأوضح أن الصادم في الأمـر هو صدور القرار، رغم قرار سابق من وزارة قطاع الأعمال قبل ذلك بتنفيذ خطة لتطوير المصنع، أجرت بموجبها الوزارة مناقصات بين 4 شـركات عالمية لتطوير جميع وحدات المصنع لتحقق عوائد اقتصادية أكبر وتحويلها لشركة رابحة، بعد أن

اعتمدت الشركة القابضة مبلغ 150 مليون دولار لتطوير

وتابع: احتدمت الأزمة بسبب عدم تفاوض إدارة

المصنع ووزير قطاع الأعمال مبكرا مع اللجنة النقابية

لعمال المصنع كإجراء منطقي وطبيعي لإدارة الخلافات بين أطراف العمل كما تنص القوانين المصرية والمواثيق الدولية، كذلك تم إلقاء القبض على العديد من القيادات العماليــة بالمصنع، ووجهت لهم اتهامــات بالتحريض على التظاهر، والتخطيط للاعتصام، وكلها ممارســـات احتجاجية سلمية ومشروعه وفقا للقانون والدستور. واستكمل: ما تؤكده وزارة قطاع الأعمال وكذلك محافظ الدقهلية من أن نقل المصنع خارج الكتلة السكنية مبنى على اعتبارات بيئية وأخرى متعلقة بالأمن الصناعي بناء على شكوى من أهالي منطقة توريل، يتناقض مع حصول المصنع على شهادة التوافق البيئي من وزارة البيئة عــام 2018 وممتدة حتى 2022 حسب تصريح رئيس اللجنة النقابية بالشركة».

وكان العمال فوجئوا في الشهر الماضي، بصدور قرار بنقل المصنع إلى أرض شركة «النصر للأسمدة» في السويس، وبدأت بالفعل عمليات رفع مساحات المصنع تمهيدا لإخلاء الأرض التي تبلغ مساحتها حوالي 230 فدانا، في ظل تأكيدات المسوولين بوجود خطة لإنشاء تجمعات سكنية وخدمية على هذه الأرض قد تشمل أنشطة ترفيهية.

ارتفاع ضحايا الأطباء بسبب كورونا إلى 327 في مصر

القاهرة_«القدس العربي»:

قالت نقابــة الأطباء المصريين، أمـس الثلاثــاء، إن 13طبيبا انضموا لقائمة ضحايا فيروس كورونا خلال الأيام الثلاثة الماضية، ليرتفع بذلك عدد الضحايا في صفوف الأطباء المصريين نتيجة الإصابة بالفيروس إلى

في السياق، أعلنت حملة «مصيرنا واحد» أنها خاطبت المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب المصري، وشرف حاتم، رئيس لجنة الصحةً في مجلس النواب، بخصوص مطلب ضم مصابي و «شهداء» الفريق الطبي إلى المخاطبين بالقانون 16 لسينة 2018 بمناسية شروع مجلس النواب في مناقشــة تعديل القانون المشار إليه والخاص بصندوق تكريم «شــهداء» وضحايا ومفقــودي العمليات الحربيــة والإرهابية والأمنية

يذكر أن حملة «مصيرنا واحد» تم تدشينها في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017 لمُنَاقَسَـة القضايا الصحية والمشــاركة في وضع حلول لها، وسبق أن شاركت في عدة ملفات هامة مثل المسؤولية الطبية والاعتداء على المستشفيات، والتوعية بالأمراض النادرة،

وقالت الحملة في بيان، أمس الثلاثاء، إن هذا «المطلب حمل تو قيعات المئات من فئات المجتمع المختلفة منهم أعضاء في مجلس النواب بينهم النواب فريدي البياضي ومها عبد الناصر وأميرة صابر وغيرهم ». وذكرت في مخاطبتها مجلس النواب أن «جميع دول العالم في ظل جائحة كورونا تولى عظيم الاهتمام بالفرق الطبية وتدعمهم كونهم خط الدفاع الأول للبشرية في حربها ضد فيروس كورونا، إلا أن الفريق الطبي المصري يعانى تجاهل الحكومة المصرية في العديد من المشكلات وأهمها

مصابى وشهداء العمليات الحربية والإرهابية والأمنية». يذكر أن مجلس النواب المصري وافق الأحد الماضي، على تعديل المادة 7 الواردة في مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون إنشاء صندوق تكريم «الشهداء» وضحايا ومفقودي ومصابى العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسرهم الصادر بالقانون رقم 16 لسنة 2018

رعاية مصابى وأسر شــهدائه». وأضافت أنها «تطالب بمعاملتهم معاملة

«قسد» تواصل محاصرة قوات النظام شرقاً... غارات روسية واشتباكات في إدلب

وفاة طفل وإصابة ثلاثة؛ العواصف تتسبب في كارثة إنسانية والمستنقعات تحاصر مخيمات النازحين السوريين



جانب من الدمار الذي حل بمخيم اللاجئين

دمشق – «القدس العربي»

وسـط أمطـار وفيضانات متجـددة، تضرب مخيمات النازحين في ريف إدلب، ما أدى لتشكل برك طينية تسببت بانهيار خيم أسفر عن وفاة طفل وإصابة ثلاثة آخرين، جدد الطيران الحربي الروسي، الثلاثاء، غاراته على مواقع متفرقة في البادية السورية مســتهدفاً تنظيم «الدولة» فيما تواصل قوات النظام السوري، قصفها المدفعي والصاروخي على قرى وبلدات ريف إدلب بينما استحدث الجانبان التركى والروسي نقاطأ عسكرية جديدة، في ريف إدلب شمال غربي

غرق المخيمات

وقالت مصادر محلية، إن طفلاً توفى في مخيم التمانعة، إثر انهيار جـدران الخيمة التي يعيش فيها في ريف إدلب، كما أصيب ثلاثةً أطفال مهجرون مع عوائلهم بجروح متفاوتة إثر سقوط جداران خيمتهم في مخيم كفرنبودة في ريف إدلب الشمالي، وعملت فرق الدفاع المدني على رفع أنقاض الخيمة وإسعافهم إلى الراكز الطبية

القريبة من المنطقة، وأحصت فرق الدفاع المدنى السوري تضرر 169 مخيمًا في ريفي إدلب وحلب،

مدير الدفاع المدني السوري مصطفى الحاج يوسف دعا في تصريح لـ«القدس العربي» لإيجاد حـل عادل وآمـن ينصـف النازحين في مخيمات الشمال السوري، وطالب بعودة المدنيين والنازحين إلى مدنهم وقراهم بشكل آمن. أما عن الحلول المؤقتة والجزئية فقد قال الحاج يوسف: يجب أولاً إيجاد مخيمات نظامية لا عشـوائية، على أرض مرصوفة بوجود صرف

صحى وقنوات تصريف المياه حتى تستطيع مقاومة الامطار والفيضانات وأشــعة الشمس في الصيف فضلا عن الحشرات ومع بداية كل الشتاء، تتكرر المأساة الإنسانية التي تهدد عشرات الآلاف النازحين إلى الحدود السورية - التركية، وفق ما يقول رامي السيد من

السيول الجارفة. الكثير من المناطق في سـوريا، وفق السيد «فهنا

الأجواء في الشمال السوري، تختلف عن

مخيمات الشمال السوري لـ«القدس العربي». وقال الناشط الإعلامي: الناس غارقة بالوحل مع مساكنها، فالخيم بالّية ومؤقتــة ولم تتبدل من أكثر من 3 سـنوات، ولا يمكنها الصمود أمام

الأمطار غزيرة والأجواء باردة بينما التدفئة تكاد تكون معدومة، بسبب الضعف الذي يعتري خلال الأيام الثلاثة الماضية جراء العاصفة المنظمات الانسانية العاملة في المنطقة، فضلا عن انقطاه المياه وتكدس أكوام القَّمامة».

ويقول رامي، الناس تتدفأ على أكياس النايلون، أو أغصان الزيتون وبقايا الألبسة، وهناك الكثير من العوائل التي تنعدم وسائل التدفئة لديها، لكن هذه المأساة مستمرة منذ سنوات والأهالي يعانون كل عام من الفيضانات لأن المخيمات أقيمت على أراض زراعية غير

تطورات إدلب

ووصف الناشـط «الخيم المؤقتـة» بـ «الحل البائس بالنسبة للأهالي» وقال «بعد 10 سنين من النزوح والتهجير، يجب إيجاد حل دائم، من أجل حماية الأهالي من العوامل الجوية والعواصف والأمطار التّي تجرف الخيم وتقتلعها، وبناء مساكن إسمنتية بالإضافة إلى رصف أرضية

وتحدث عن مشاهد قاسية أثناء العاصفة المطرية، حيث قال إن «امرأة مسنة تم إسعافها ليلاً بالبطانيات، لعجز السيارات عن الدخول إلى داخل المخيمات، حتى الجرار الزراعي لم

الجيش التركية أنشاً نقطة عسكرية، أمس، على يستطع الدخول إلى مكان تواجدها». وأضاف، مدخل مدينة سراقب الغربي قرب طريق إدلب على «إضافة إلى كل هذه المعاناة، لا بد من الإشارة إلى مسافة 50 متر من مواقع قوات النظام في المنطقة. توقف العملية التعليمية في الشتاء، بسبب البرك ووفقًا للمرصد السوري، فإن القوات التركية الطينية التي قطعت الطرق أمام الطلاب». ميدانياً، قالت مصادر محلية إن المقاتلات أبعدت الفصائل من الموقع، تزامنًا مع ذلك، أنشأت القوات الروسية نقطة عسكرية تقابل النقطة الحربية الروسية استهدفت منطقة أثريا في ريف حماة الشمالي الشرقي، ومنطقة الشولا فيّ ريف التركية، كما أبعدت القوات الروسية عناصر قوات

دير الزور الجنوبي وشمال شرقى ناحية السخنة

على طريق دير الزور تدمر بريف حمص الشمالي

الشرقى، فيما قصفت قوات النظام السوري

من الريف الإدلبي، كما استهدفت مناطق في سهل

الأخيرة، بالقذائف منَّاطق في ديرسنبل والبارة

وكنصفرة والفطيرة وفليفل وبينين جنوبي إدلب،

نقطتى مراقبة في محيط مدينة سـراقب بريف

إدلب الشرقي في إطار التفاهمات بين الطرفين

حول المنطقة وخطوط التماس بين المعارضة

المسلحة وقوات النظام. وقالت مصادر محلية، إن

تُزامناً، استحدث الجانبان التركي والروسي،

ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

الغاب شمال غربي حماة.

النظام وعناصر الفصائل. وعمدت القوات التركية قبل أيام، إلى إنشاء بالقذائف الصاروخية والمدفعية أماكن في فليفل نقطة عسكرية بالقرب من قرية آفس الواقعة شمال مدينة سراقب، الخاضعة لسيطرة قوات وبينين والبارة والفطيرة ضمن القطاع الجنوبي النظام وميليشيات موالية لها من جنسيات غير سـورية، شـرقي إدلب، وجاءت النقطة بعد المرصد السوري لحقوق الإنسان، وثق تجدد استطلاع نفذه الجيش التركي في المنطقة في ظل التحركات المكثفة للميليشيات الموالية لإيران القصف الصاروخي من قبل قوات النظام على وحزب الله في سراقب، حيث استقدم أسلحة البلدت شمال غربي البلاد، حيث استهدفت

ثقيلة إلى النقطة.

النظام من الموقع، لمنع حصول احتكاك بين عناصر

اشتباكات على محاور الرقة

وإلى الرقة شمالاً، تجددت الاشتباكات بين «الجيش الوطني السوري» وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» على محور معلق، شرق ناحية عين عيسى بريف الرقة،

ووفقاً لمصادر محلية، فإن عناصر «قسد» حاصرت مؤسسات للنظام في الحسكة وريفها، حيث منعت قوات الأمن التابعة لها، موظفين تابعين للنظام السوري من الدخول إلى الدوائر الحكومية في بلدة تل تمر بريف الحسكة ومبنى النفوس أيضاً، كما منعت موظفى النظام من الدخول إلى مؤسسة المياه في مدينة الحسكة، وذلك على خلفية التوتر الحاصل بين «قسد» والنظام في القامشلي، واعتقال «قسد» مجموعة

من عناصر النظام في سجونها. وقالت شبكة «فرات بوست» إن عناصر الأسايش تمنع العاملين في مبني النفوس والمحكمة في بلدة تل تمر شمالي غربي الحسكة من الدخول إلى مكان عملهم لليوم الثالث على

كماً رصدت شبكة «عان الفرات» المحلية الإخبارية، عملية انتشار كبير لحواجز الشرطة العسكرية التابعة لقسد في ريف دير الزور الشرقى بحثاً عن مطلوبين إلى الخدمة الإجبارية في صفّوفها، حيث اعتقلت عدداً من الشبان المدنيين ومنهم بعض المعلمين بعدما نشرت حواجز في هجين، وقرى وبلدات سويدان والجرذي ودرنج وأبو حردوب بريف دير الزور الشرقي. كما نشرت حواجز في ناحية الشحيل وبلدة غرانيج.

مواقع التواصل تتحدث عن «أبعاد عنصرية» في ولاية هاتاي جنوباً

هل منعت مدينة تركية دفن السوريين فعلا؟!

أنطاكيا — «القدس العربي»:

رفض أكثر من مصدر سـوري معارض تحدثت إليهم «القدس العربي» ما يشاع في وسائل الإعلام وحســابات على مواقع التواصل الاجتماعي عن وجَّود أبعاد «عنصرية» تقف وراء منع مدينَّة «يايلاداغ» في ولايةً هاتاي جنوب تركيا دفن جثمان سوري في مقابر الولاية في مدينة «يايلداغ» واضطرار ذويه لنقل جثمانه مســـافة تصـــل إلى 90 كيّلو مترًا

لدفنه في مقبرة مخصصة للسوريين في بلدة الريحانية. وكانت بلدية يايلداغ بولاية هاتاي التركية قد رفضت منح اللاجئين الســوريين مكاناً لدفن أقاربهم المتوفين في مقبرة الولاية، بذريعة انتشار فيروس كورونا، حسب ما ذكرت تقارير إعلامية. والبلدية التابعة لحزب الشعب الجمهوري المعارض، طلبت من السوريين نقل الجنازات إلى مدينة الريحانية التي تبعد نحو 90 كيلومتراً عن المدينة، وتقع مباشرة على الحدود السورية.

ويقول ذوو أحد المتوفين السوريين لـ»القدس العربي» إن البلدية

«تذرعت بوجود نقص في الأماكن المخصصة للدفن بسبب وفيات فيروس كورو نا، وإن مدينة يايلُّداغ لـم تعد فيها أماكن لدفين المزيد في المنطقة المخصصة كمقبرة للمدينة. وقال إن بلدية ولاية هاتاي لم تمنح السوريين مقبرة خاصة بهم، ولم تمنحهم إذنا رسمياً بدفن موتاهم ما دفع أحد نواب الولاية، للاعتراض على قرار البلدية طالباً من والى الولاية التدخل، وهو الأمر الذي جعل البلدية تتراجع عن قرارها وتخصص مساحة للاجئين

السوريين لتحويلها إلى مقبرة خاصة بهم» حسب قوله. ويعتقد أحد المشرفين على صفحة «كوزال» في فيسبوك التي أثارت الخبر بداية، وهي أكبر صفحة للاجئين السوريين في فيسبوك، ويديرها ناشطون سوريون أحدهم مقيم في الريحانية، يعتقد ان لا ابعاد عنصرية وراء قـرار بلدية يايلاداغ في هاتاي بمنع دفن أحـد المتوفين في مقابر الولاية، وأنه قرار «روتيني نظرا لوجــود مــقبرة مخـصصة للاجـئين السوريين في بلدة الريحانية». واعتبر أحد المشرفين على صفحة «كوزال» ان الوالي يقف عادة مع السوريين وله مواقف مشهودة في حل الكثير من مشاكلهم بما يتوافق مع سياسات حزب العدالة والتنمية

ودور الشيعة في لبنان والمنطقة ومستقبل

المقاومة والإســتراتيجية الدفاعيــة مثار جدل

واهتمام من قبل الكثيرين ، البعض بحسن نية

والبعض بسوء نية وهناك من يسعى لاستغلال

ذلك لإثارة نقاشات وسجالات غير مفيدة وغير

و أضاف «أنا لست حزبياً وليس لي أي

دور أو مســؤولية في أي موقع، انا مجرّد كاتب

أو صحافي أو صاحب وجهة نظـر متواضعة

وباحت جامعي أعمل من أجل نشر الحوار،

ومعالجة المشكلات والسعي لحماية لبنان وكل

العالم العربي والإسلامي، وانا كنت ولا زلت مع

المقاومة في لبنان و فلسطين وضد كل محتل، وانا

مع كل انسان مظلوم ومضطهد وانا لا أسعى لا

من أجل إثارة إعلامية أو سياسية أو حزبية. وما

أتمناه لمن يريد، أن يناقش الآراء بهدوء وحرصاً

على مصلحة وطننا جميعاً وان نكون جميعاً

جنوداً من أجل وحدة وطننا ومن أجل حمايته

من كل معتد. وانا مسيرتي معروفة منذ أكثر من

أربعين عاماً وعملت ولا أزال اعمل ضمن قناعتي

وحريتي، والله على ما أقول شهيد».

ومن بين التسهيلات المنوحة لذوي المتوفين، حسب المصدر، ان الولاية «تتكفل بجميع نفقات الدفن وحتى تكاليف مجالس العزاء دون أن تتحمل العوائل السورية أي نفقات إضافية تثقل كاهلهم، بما فيها رسوم المقابر اذ أن للسوريين مقابرهم الخاصة بهم في معظم الولايات التركية التي تشهد كثافة في أعداد اللاجئين السوريين».

و تحدّثت «القدس العربي» إلى قريب لأحــد المتوفين في و لاية هاتاي عن بعض الإجراءات الرسمية التي قال إنها تمر بمراحل عدة في عدد من الدوائـر الحكومية، قبل منح الإذنّ بالدفن في هـذه المقبرة أو تلك، وهي إجراءات تشمل السوريين وغير السوريين، كما تشمل الاتراك أيضا لكن بخطوات اقل، حسب قوله. وأضاف «ان جميع الإجراءات لا تتضمن رسوما وان جميع الخدمات هي خدمات مجانية بالكامل سواء للسوريين

أو للأجانب أو للأتراك». ويترتب على ذوي المتوفى المبادرة إلى ابلاغ الجهات الصحية في المدينة في حال كانت الوفاة في المنزل، حيث تقوم بإرسال طبيب شرعي

إلى المنــزل لمعاينة المتوفى وكتابــة تقرير قبل نقله إلى المشــافي لاتخاذ إجراءات أخرى. واستبعد مصدر سوري معارض، أي «دوافع سياسية» لقرار بلدية ولاية هاتاي كونها تابعة لحزب الشعب الجمهوري المعارض، والذي يتحدث السوريين عن انه يقف خلف قرار منع منح اللاجئين السوريين مكانا في المقبرة لدفن أقاربهم المتوفين.

وأوضح المصدر ان بلديــة مدينة يايلداغ تتبع للحــزب الحاكم، وهو العدالة والتنمية ويعامل فيها اللاجئين السّـوريين معاملة جيدة، ولكن القرارات تصدر من رئيس البلدية في مركز الولاية، وهو من الحزب الجمهوري، لكن مثل هذه القرارات لا قيمة لها اذ ان الوالي هو صاحب السلطة الأعلى وقد امر فعلا بإنشاء مقبرة خاصة للسوريين بعد الجدل المثار حول منع البلدية دفن احد المتوفين السوريين واضطرار ذويه لنقل جثمانه إلى مدينة الريحانية».

ووفقً أحصائيات يصل عدد اللاجئين السوريين في ولاية هاتاي إلى 433 ألفاً و12 لاجئاً، وتصل نسبتهم من إجمالي سكان الولاية إلى 26.5٪ وفق إحصاءات مديرية الهجرة التركيّة الأخيرة.

الصحافي قاسم قصير اللبناني كشف ما يدور من نقد في بيئة المقاومة حول علاقة «حزب الله» بإيران... وتعرّض للتخوين

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في موازاة الأجواء التي يبثها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عن عناصر القوة داخل بيئة المقاومة، فإن هذه البيئة بدأت في الآونة الأخيرة تجري مراجعة نقدية وتطرح همساً علامات استفهام حول ارتباط حزب الله بإيران ومدى تطابق المواقف التي تهدّد في كل مرة بالرد على غارات أو على اغتيالات مع الواقع على الارض، اضافة الى حال القلق من مخاطر جدية تستهدف قيادات الحزب داخل الضاحية الجنوبية أو في البقاع الشمالي، وهو ما تجلّي في الساعات القليلة الماضية من خلال شائعات جرى نفيها على الفور عن انفجار وقع في حارة حريك في مخزن لنيترات الأمونيوم وعن قيام حزب الله بفرض طوق أمني في المنطقة بعد التداول بسقوط أكثر من 9 معاونين للأمين العام. واتهم مناصرون لحزب الله من سـموهم «ثورة عوكر وجماعة السفارات» بالوقوف وراء هذه الشائعات، وطمأنوا جمهور المقاومة متوعّدين بأن يبقى السيد نصر الله شوكة في قلوبهم.

وتأتى هذه الأجواء بعد اطلالة مثيرة للجدل للصحافي قاسم قصير المعروف بقربه من حزب الله الذي أكد «أن أمام حزب الله مشكلتين: الاولى هـى أنه لم يعـد في إمكانه أن يسـتمر بعلاقته الراهنة بإيران التي كان لها ايجابيات

كثيرة وعليه أن يصبح حزباً لبنانياً» مضيفاً «لا عليه أن يكون ضمن استراتيجية دفاعية». وتابع قصير في مقابلة على قناة NBN

وتكرار الاسئلة ذاتها عليه ليتبيّن الخيط

البعض» واعتـذر من بيئة المقاومـة قائلاً «أنا مشكلة في أن تكون هناك علاقة دينية ومعنوية بين حـزب الله وإيـران ولكن لا يمكنـه القول ونشر قصير على صفحته على فيسبوك توضيحاً جاء فيه «للتوضيح وشهادة لله... لا إننى بأمر الولى الفقيه، هـذه نقطة تحتاج الى يزال الكلام الذي قلته في حوار تلفزيوني على حل. والنقطة الثانية هي موضوع المقاومة: فلا قناة «أن بي ان» قبل أكثر من عشرة أيام حول يستطيع حزب الله أن يستمر لوحده مقاوما بل الحزب ودوره وعلاقته بالجمهورية الإسلامية

> التابعــة للرئيس نبيــه بري قبل ايــام» نحن نحتاج كحزب الله وكشيعة بشكل عام ألا يكبر رأسهِم كثيرا، فهذا البلد يُفترض أن يتسع الينا جميعا، وفكرة أن يكون هناك دور شــيعي أكبر من دور البلد لم تعد تصلح» منتقداً «التعبئة الاعلامية التي رافقت إحياء ذكرى اغتيال اللواء قاسم سليماني للتعويض على عدم القيام برد عسكري والتي انعكست سلبا علينا بغض النظر عن دور سليماني بدعم لبنان والمقاومة، إنما لنقم بنقد ذاتي فكل شيء يزيد عن حدّه ينقص». وبعد هـذه المواقف المفاجئـة، تعرّض قصير لهجوم من جمهور حزب اللـه، ووصفه أحدهم بأنه «قصير النظر وصاحب شخصية تائهة بلا هوية». وســـأل آخر تعليقاً على ما أدلى به «هل هي سقطة أم أن بهاء الحريري وصل الى جيوب أبناء البيئة؟» ودعا «قناة المنار الى استضافته

الابيض من الخيط الأسود». وإزاء هــذه الحملــة، أســف قاســم قصير «للحملة التخوينية وللاساءات التي نشرها

بيروت - «القدس العربي»: كنت ومازلت وسابقي على هذا الخط المقاوم». في أول تحرّك ملموس منذ توقّف عملية

تشكيل الحكومة وتسريب الفيديو الرئاسي الذي يتهم فيه رئيس الجمهورية ميشال عون الرئيس المكلف سعد الحريري بالكذب، قام رئيس حكومة تصريف الاعمال حســـان ديـِـــاب بجولة بين بيت الوسط وقصر بعبدا مرورا بعين التينة في محاولة للبناء على الإيجابيات، فيما أكد الحريري الذي تعرض للإهانة أنه أبدى طيلة المرحلة السابقة الانفتاح والاستعداد للذهاب والمجيء عدة مرات للتمكِّن من تشكيل الحكومة. وجاء موقف الحريري بعد زيارة الرئيس دياب الى بيت الوسط الذي استقبل ايضا المطران بولسس مطر موفداً من البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الذي كإن طلب من رئيس الجمهورية دعوة الرئيس المكلّف الى لقاء للاتفاق على الحكومة، ثمَّ السفيرة الفُرنسية فسفيرَي روسيا ومصر. وربط بعضهم زيارة دياب الى الحريرى

إثر الادعاء القضائي عليه في ملف انفجار مرفأ بيروت اضافة الى توضيح موقّفه من كلام رئيس الجمهورية في الفيديو المسرّب بحضوره. وبعد الزيارة، اعتبر دياب» أن البلد اليوم بأمس الحاجة إلى وفاق سياسي بين كل الجهات المعنية» وقال» تذكّرت أنه في مثّل هذا اليوم، 19 كانون الثاني، يكون قد مضى عام على تأليف حكومة «مواجّهة التحديـــات». وبالفعل، واجهنا الكثير مـن التحديات، ومرّت أزمــات خلال هذه الأشهر الـ12 على البلد، لا سيما كورونا التي

بأنها تعبير عن رد الجميل له بعد تضامنه معه

من هذا المنطلق، كان هناك توافق مع الرئيس الحريري على أن الأولوية هي لتشكيل حكومة في أسـرع وقت ممكن لمعالجة تبعاتٍ وآثار هذهٍ الأزمات المتتالية التى حلّت بلبنان وأثرت سلباً على لبنان واللبنانيين. من هنا ندعو كل الجهات لكى تبنى على الإيجابيات التي توصَّلْنا إليها فْيما

اللبناني على الصعيد الاجتماعي والمالي والاقتصادي وغيره». وعن موقّفه من الإساءة التي تعرّض لها وقع الرئاسـة الثالثة، بحضوره من قبل رئيس الجمّهورية؛ أجاب: أعتقد أننا تجاوزنا هذا الموضوع الآن، والأولوية هي للبنان واللبنانيين ولمعالجة المشاكل التي يعانون منها. لنبني على الإيجابيات.

لبنان: جولة لدياب على بيت الوسط وعين التينة وبعبدا

... لتسريع تشكيل الحكومة

«ركّعت» أكبر اقتصادات العالم، كانت أكبر مما مرّ

يخُص تَشْكيل الحكومة. وفي الجلسة معه، أبدى

دولة الرئيس كل استعداد وانفتاح للتشاور مع

كل الجهات فـي هذا الموضوع لكـي نصل إلى برًّ

الأمان بأسـرع وقت ممكن، وتتم معالجة المشاكل

الحياتيــة واليوميــة التي يعاني منهــا المواطن

على لبنان خلال 12 سنة من الأزمات.

وشكر الحريري رئيس حكومة تصريف الاعمال على زيارتُّه، وقال «تباحثنا في أمور عدة أهمها ضرورة تشكيل حكومة بأسرع وقت ممكن، وأنا كنت طوال المرحلة السابقة قد أبديت الانفتاح والاستعداد للذهاب والمجيء عدة مرات لكي نتمكن من تشكيل الحكومة، وموقفي واضح بهذًا الصــدد، ومشــكور دولة الرئيــس على ما يحاول القيام به في هــذا الإطار». وأضاف: «أودٌ أن أتوجّه إلى اللبنانيين بالقول أن كورونا تغزو لبنان، وعلينا جميعاً كلبنانيين وكمواطنين أن

نحافط على أهلنا وأقاربنا وأخوتنا وأمهاتنا وآبائنا. من هنا أهمية الالتزام بالإجراءات التي وضعتها الحكومة، فانظروا السي مًا أوصلنا إليَّه عدم الالتزام. صحيح أن هناك احتياجات لم تتمكن الدولة من تأمينها في الوقت المطلوب، لكن أيضا، على المواطن مسؤولية بالحفاظ على أهله». وبعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد انقطاع، أوضح دياب « أن الرئيس بري أبدى كل استعداد للمساعدة وحلّ العقد القليلة المتبقية لتشكيل الحكومة، واللقاء كان جيداً ومميزاً وستكون هناك متابعة»، وأضاف «الأيادي البيضاء كثيرة ونحاول تدوير الزوايا فيما تبقى

وختام جولة دياب كان بلقائه رئيس الجمهورية حيث قال» لمست كل استعداد من فخامته لإعادة تفعيل عملية تأليف الحكومة. وفي الوقت الذي يراه الرئيس والحريري مناسبًا سيكون هناك لقاء للوصول الى حلّ مناسب لولادة الحكومة بأسرع وقت». واعتبر «أن الايجابية أكبر من بعـض العقد التي لا تزال في حاجة لتدوير زوايا سياسية إنما النية لدى الجميع لتابعة التشكيل بأسرع وقت ممكن»،

وكانت أوساط «تيار المستقبل» لفتت الى «أن الحريري مصر على تشكيل حكومة مهمة لتنال ثقة المجتمع الدولي وتتمكن من لعب دور فعال في إنقاذ لبنان، فيمَّا رئيس الجمهورية يطالب بنسخة عن الحكومات السابقة الفاشلة». وبدا أن الأوساط تنتظر اتصالاً من رئيس الجمهورية بعد تسريب الفيديو وليس بالضرورة للاعتذار إنما للتعبير عن مبادرة لتحريك التشكيلة الحكومية التي أودعها الرئيس المكلف لديه. www.alquds.co.uk



«نقابة» أم «عدو الدولة»؟ حديث صريح في ضيافة «القِدس العربي» وتفاصيل مثيرة

قادة «العلمين» في الأردن: «مصيرنا» ليس مهما ولا نرد على «هواتف الإخوان»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ما هي الخطوة التالية حتى تبقى نقابة المعلمين الأردنيين في مستوى المنجز الوطني الدستوري الحضاريّ؛ يختصر هذا الســؤال كُل تفصيلات المشهد المتأزم والمفتوح على التدحرج تحت عنوان نقابة المعلمين الأردنيين.

بوضوح شديد، لا توجد إجابة مباشرة من جهة الحكومـة على الأقل، لأن عـدد المعنيين بإخضاع نقابة المعلمين في هرم السلطة، من الموظفين والمســؤولين ودعاة أقفال أبوابها تماما وإلى الأبد، أكبر بكثير من عدد رموز السلطة الداعين إلى «تخليص النقابة» إما من مجلسها التأزيمي الحالى، كما يوصف في الإعلام الرسمي، أو حتى من التيار الإسلامي حيث الشيطنة والأخونة بِالجملة وبدون وقائع مسندة.

خلافاً لمن التقتهم «القدس العربي» من المسـؤولين، ثمة إجابة عن هذا السؤال عند أبرز قادة النقابة، وعندما طرحتــه «القدس العربى» مباشرة على نائب النقيب ناصر النواصرة وعضو المجلس كفاح أبو فرحان، كان الجواب حاراً وعلى الطريقة الوجدانية الأردنية وبصيغة «من الآخر، بدنا النقابة تعيش».

ما يريده نواصرة «أن تبقى النقابة» وأن لا يسمح للخلاف ولا للاجتهاد، بصرف النظر عن من أخطأ ضد مـن ومتى، بأن يغلـق أبواب هذه المؤسسة. وهنا تحديداً وبالنيابة عن 13 من كبار ممثلي النقابة في مجلسها، يسأل النواصرة وأبو فرحاً ن – على هامش زيارتهما التي تخللها حديث صريح وبالتفاصيل، «القـدس العربي» وغيرها

.ر مجلس أو حتى كأفراد، ليس مهماً على الإطلاق، والمهم فقط أن تبقى هذه النقابة،

« هل أكتب لكم على ورقة؟ »

هي مساحة يهتم بها، مع شحنة وجدانية بوضوّح، النقابيان البارزان النواصرة وأبو فرحـــان ورفاقهما، ثــم يســـأل الأول وباللهجة الدارجة القروية: هل اكتب لكم على ورقة؟ .. يضيف النواصرة: لا أريد الانتخابات، ولن أترشـح لها، وســأجلس أنا وغيري في بيوتنا، وأعود إلى مهنتي ووظيفتي، لكن لابد من أن تعيش نقابتنا، وأنّ لا يصبح وجودها من عدمه أصلاً قيد النقاش، حتى لو رصدت ملاحظة هنا أو اجتهاد خاطئ هناك، فالنقابة للوطن، ومشروعها عابر للأنا والمجموع وللاجتهادات،

حضر الرجلان إلى مكاتب «القدس العربي»

مع إيضاحات وشروحات واستعداد للإجابة بصراحة على كل التساؤلات. ولا يجد النواصرة ما يمنعه من البحث عن توافقات أو توازنات أو حتى صفقات تضمن أن لا يغلق باب نقابة المعلمين بصرف النظر عن الأشــخاص والماضي، أو ما سيحصل في المستقبل، وهـو يطرق مع . زملائه في المجلس هذا الباب مـن زاوية وطنية، فالمعلم ملّ التعامل معه بقسوة وغلاظة، والمشهد التأزيمي لم يعد لائقاً بالوطن، وأعضاء الهيئة العامة بشر يجتهدون أو يخطئون أو يخونهم التعبير أحياناً، وليسوا كلهم على الموقف والمزاج نفسه، ومن المعيب أن يصطاد تعبير هنا أو هناك لكى يسحب على هذه الشريحة النبيلة والكريمة، التى ساهمت في البناء الوطنى دون مزاودة ولا

جو بايدن

يبحث النواصرة ومعه أبو فرحان، بحزن، عن مبررات الخشونة في التعامل مع المعلمين، سواء على صعيد الفصل أو السجن أو العقوبات الإدارية المغلظة وحرب الأرزاق، فالباب كان دوماً مفتوحاً للحوار والتفاهم، ومفردة الإضراب لم تطرق إطلاقاً منذ أشهر، والإضراب الشهير كان له ظروفه واعتباراته، وفي الحرص والمسؤولية الوطنية وحتى بالفايروس لا أحــد يزاود على المعلم الأردني.

تعرف السلطات أن 3 أعضاء فقط من أصل 13 في مجلس النقابة يمكن اعتبارهم منتمين للتيار الإسلامي، لكن سبق لـ«القدس العربي» أن استمعت للأمين العام لأكبر حزب معارض الشيخ مراد العضايلة، وهو يشتكي أصلاً من أن النواصرة لا يرد على هواتف الإخوان المسلمين. وهو ما يؤكده الرجل مجدداً، بعد الاحترام، للإسلاميين أو غيرهم، قائلاً بأن ما يعنيه فقط المعلم والربط مع الإخوان المسلمين مثير للضحك، ويشرح النواصرة: نعم، في عدة مواقف رفضت تلقى المكالمات الهاتفية من الإخوان وغيرهم.

«نحن الدولة»

ولكن سلوك الفرد عند تمثيل شريحة محترمة كبيرة -يشرح النواصرة- مسالة تقبل التقييم في كل الأحوال، فلا أحد يمتلك الحقيقة ويعبر عن الحق. وبالنسبة له ولمجلس النقابة، الابتغاء الوحيد بعد مرضاة الله كان تمثيل نبض المعلمين والقيام بواجب التمثيل بصرف النظر عن الكلفة والأشــخاص، لأن الواجب المهنى والنقابي فوق



ناصر النواصرة

عن خيارات الدولة والنظام وبصدور عالية

وبدون مزاودة، لكن الاجتـزاء في المواقف حفل

له راقصوه، كما حصل تماماً من أصطياد عبارة

«نحن الدولة» خارج سياقها، فتم بثها وترويجها

قبل الكلمات التي سبقتها وبدون تلك التي تبعتها،

وكان المقصود بـ «نحن الدولة» الإشارة إلى أن

دونالد ترامب

«فورين بوليسي»: على إدارة بايدن الكشف عن تقرير «سي آي إيه» بشأن قتلة خاشقجي وإلا أجبرتها المحاكم

يصر أبو فرحان ومعه النواصرة، على تذكير الجميع بأن كل قضايا الإصلاح لم تكن أولوية في خطاب النقابة وتحديدا الإصلاح السياسيي أو غيره، وبأن الإخوان المسلمين يستطيعون التحدث عن أنفسهم، وبأن النظام والدولة في الأردن خارج السؤال بالنسبة للمعلم قبل غيره، حيث وحدة مصير، وحيث استماته في الدَّفَّاع

و حركة المعلمين المطلبية تقرأ في سياقهم فقط، وليس لها علاقة بأي اجتهادات أو فلسفات تحت مســؤوليتها المعلم الأردني وتمثيله فقط، وليس تحريك أي شيء أو أي أحد للمطالبة بأي شيء. مؤسف ويدعو للحسرة أن يضرب المعلم،

كفاح أبو فرحان

المعلم الأردني جزء من الدولة وليس الحكومة فقط، أما الاجتزاء المريض فله هدف آخر وأجندة مختلفة على الأرجح، والعاقل يفهم هذا الكلام لأن المداخلة أصلاً كانت ضمن اجتماع داخلي ولم تكن مخصصة للبث والنشر. والقطاع هو الذي يمثل الجزء الأكبر من الدولة.

«وهم» تحريك القطاع العام، فنقابة المعلمين أن يسطح رأسه، أو يركل بالقدم، ومؤسف أن

يأتي للمحكمــة مكبلاً، وأن ترفع فجأة عدة قضايا بالتزامن، وأن لا يسمح للمعلمين بعرض بيناتهم، وأن يتم التحقيق وبناء قضية على أساس مسودة لم تكن معدة للنشر ومن الصعب في الواقع معرفة كيف نشرت، وإن كان يمكن استنتاج لماذا نشرت. التأزيم مؤسف.. كذلك حالة الانسداد وتلك المعلبات في سياق المزاودة على المعلمين، إضافة إلى تهرب وزراء من اتفاقيات تم توقيعها.

مؤسف أيضاً، في عرف قادة نقابة المعلمين، التحدث عن تهمة مثّل المساس بهيبة الدولة أو الإساءة إلى جلالة الملك، عندما يتعلق الأمر بعبارة خرجت أصلاً في اجتماع داخلى مثل «لو ارتدت علينا الكرة الأرضية» فهذه عبارة تشبه ما يقوله الفـلاح الأردني عندما يصر على «حصد الزيَّدُون» مثللًا، وبالتالِّي أخرجت عن سياقها لأهداف التحريض.

كل ذلك وغيره مؤسف جداً، ويدعو للحسرة. لكن المؤسف أيضاً وأكثر -برأي وخلاصة ممثلى نقابة المعلمين الأردنيين – هو أن يحتطب البعض، ويضيق صدر السلطة، ويصبح النقاش في الأقنية وخلف الكواليس بعنوان «وجود أو عدم وجود نقابة المعلمين».

وعليه، يعيد النواصرة التأكيد: بصرف النظر عني وعن زملائي، وبصرف النظر عن المجلس الحالي واللاحق، وعن إجراء انتخابات أو تأجيلها، وبصرف النظر عن ما سينتج عن القرار النزيه المستقل قضائياً ... كل ما نريده الآن أن تعيـش وتبقى نقابة المعلمـين، والباقي مجرد تفاصيل تصغر أمام الهدف الأكبر، فهل من مجيب».. هل مـن فاتح لبـاب التوافق والحوار وعلى أساس عدم وجود مقدسات في كل القضايا

صحافة عالية

من إبراهيم درويش:

لندن - «القدس العربي»

نشر موقع مجلة «فورين بوليسي» مقالاً لمايكل إيزنر المستشار العام في مؤسسة الديمقراطية للعالم العربي (دون) في واشنطن بالتشارك مع جاك ستيل المحامي فيها طالبا فيها الرئيس القادم جوزيف بايدن بالكشف عن تقرير المخابرات الأمريكية «سي آي إيه») بشأن قتلة جمال خَاشَــُقْجى، وقــاًلا إن دونالد ترامــب حمى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان رغم النتيجة التي توصلت إليها الاستخبارات الأمريكية أنه هو الذيُّ أمر بقتل خاشـقجي، ومن هنا فُعلى الإدارةُ الحديدة الكشف عن الحقيقة. وأشارا إلى التقرير الذي سربته الاستخبارات الأمريكية بعدستة أسابيع من جريمة القتل البشعة التي تعرض لها خاشقَجي بالقنصلية السعودية في إسطنبول في الثاني منّ تشرين الأول/أكتوبر 2018 واحَّتوى على نتائج تحقيقه وهي أن محمد بن سلمان هو الذي أمر باغتيال خاشتجي، ومنذ ذلك الوقت حاول الكونغرس دون نجاح إجبار إدارة ترامب على نشر نتائج المجتمع الاستخباراتي المتعلقة بالمتورطين بالجريمة، وقالا إن نشر بأيدن بعد دخول البيت الأبيض في 20 كانون الثاني/يناير سيكون بمثابة وفاء بتعهد قطعه على نفسه أثناء الحملة الانتخابية وهو محاسبة القتلة لشخص كان يقيم في أمريكا. وأضافا أن إدارة بايدن إذا لم تتحرك طوعا فستجبرها محكمة على عمل هذا. فمنذ الجريمة حاول ترامب وإدارته عمل كل شيء لحماية محمد بن سلمان وعلاقته بالجريمة. إلا أن محاولات إدارة ترامب القائمة على فكرة «عفا الله عما سلف» واجهت مقاومة قوية من داخل الحكومة الأمريكية.

وعقد الكونغرس سلسلة من جلسات الاستماع وأصدر قرارات أعلن فيها عن مسؤولية محمد بنّ سلمان عن الجريمة، وزاد المشرعون من ضغطهم فــي آذار/مارس 2019 ومــرة أخرى في تموز/يوليو 2019 وأصدروا تشريعا يحظر على الولايات المتحدة تقديم دعم عسكرى للسعودية. ولكن ترامب قام باستخدام الفيتو وسمح بتدفق السلاح الأمريكي إلى السفودية، ورداً على هذا أدخلٍ المشرعون في كانون الأول/ديسمبر 2019 بندأ في قانون صلاحيات الدفاع الوطني يجبر الإدارة على تقديم تقرير غير ســـري يحدد أسماء الذين تورطوا بجريمة قتل خاشقجي، وكانت موافقة الحزبين على القانون بمثابة إجماع نادر ودليلاً على أحقية الرأي العام الأمريكي التعرف

وبعيداً عن جهود الكونغرس، لم تكن لدى ترامب وأتباعه النية للتخلي عن محمد بن سلمان، وفي شباط/فِبراير 2020 قدم مكتب مدير الأمن القومي تقريراً للكونغرس عن جريمة قتل خاشقجی و آلذي احتوى كما قيل على نتائج «سي أي إيه» حول الدور المحوري الذي لعبه محمد بن سلمان في الجريمة. لكن مكتب مدير الأمن القومي

كوفيد-19 تلقيح 100 مليون شخص ضدّ كوفيد-19، حملة وطنية لفحص وتتبع المرض، والزامية وضع الكهامات انتخب رئيسا في محاولته الثالثة خطة تحفيز ضخمة بـ1.9 تريليون دولار لإنعاش الاقتصاد المناخ/البيئة الانضمام من جديد إلى اتفاق إجراء قمة للمناخ لأبرز الجهات الملوثة في العالم، لتقديم تعهدات أكثر طموحا لخفض انبعاثات الكربون معاودة النظر في الإجراءات المناهضة للبيئة التي اتخذها مهاجر غير شرعي يعيشون في الولايات المتحدة النظام القضائي إلغاء المرسوم المتعلق بالهجرة عيين لجنة وطنية من الحزبير الذي يحظر دخول مواطني دول عدة ذات أغلبية مسلمة سيكون لها 180 يوما لدراسة نظام العدالة واقتراح إصلاحات إلى الأراضي الأميركية

رفض صلاحية المشرعين التي تقضى بالحصول

على تقرير غير سري وبذريعة أن هذا سيعرض

ومع تحدي إدارة ترامب للكونغرس قامت

مبادرة المجتمع المفتوح برفع قضية على مكتب

مدير الأمن القومي في آب/أغسطس 2020 وتحت

قانون حريــة المعلومات وطالبت بالكشــف عن

نتائج وتقرير «سي آي إيه» وكانت الدعوى

الثانية التي تتقدم بها البادرة، فالأولى كانت

عامــة ورفعتها فــي كانــون الثاني/يناير 2019.

وكانت تُركز على مطلب عام وهو الطلب من «سي آي إيه» وست وكالات للاستخبارات بالكشف

عن «كل السجلات المتعلقة بمقتل جمال خاشقجي

وتبنت الإدارة المواقف نفسها في المحكمة كذلك

الذي تبنته مع الكونغرس وهو أنّ الكشف عن

المعلومات المتعلقة بقتلة خاشقجي ستضر بالأمن

بالأمن القومي ليس قوياً لأسباب عدة، منها أن

الحكومة تستطيع تظليل الأجزاء المناسبة من تقاريرها والكشف عن هوية القتلة، وفي الوقت

ويرى الكاتبان أن جدال الحكومة المتعلق

الذي كان مقيما في الولايات المتحدة».

مصادر وأساليب جمع المعلومات للخطر،

جدول أعمال أول 100 يوم

الاعتداء على مبنى الكابيتون يناير 2021: غزو أنصاره لمبنى الكابيتول بعنف، لنقل اتهاماته بالتزوير الرئاسي أول رئيس يخسر التصويت الشعبي مرتين على التوالي (2020، 2016) يناير 2021: إجراءات لعزله مرة ثانية بتهمة «التحريض على التمرّد» على خلفية اقتحام حشد من أنصاره مبنى الكابيتول 2020-2019: استهداف الكونغرس لترامب بإجراء إقالة بتهمة الطلب من أوكرانيا التحقيق حول منافسه جو بايدن حين كان مرشحا للرئاسة. وتمت تبرئته في مجلس الشيوخ ومت تبرئته في مجلس الشيوخ كوفيد-19 2021-2020: الولايات المتحدة هي الأكثر تضررا مع تسجيل نحو 400 الف وفاة وأكثر من 23 مليون إصابة، ترامب أصيب بالقده-إصابة. ترامب أصيب بالفيروس في أكتوبر لقاء مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون لعلاقات مع الشرق الأوسط 2020: إعلان تطبيع العلاقات بين إسرائيل من جهة والإمارات والبحرين والسودان والمغرب من جهة أخرى

النقاط الرئيسية في رئاسته

الاعتداء على مبنى الكابيتول

2018: انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي

«حقائق بديلة» يناير 2021: تعليق حسابات عديدة له على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم أُو مؤقت بسبب التحريض على العنف من خلال «حقائق بديلة» حياة السود مهمة 2020: وفاة الأميركي من أصل إفريقي جورج فلويد، سبب لاندلاع مظاهرات كبرى ضد عنصرية الشرطة وعنفها لم تشهدها الولايات المتحدة منذ الستينيات

الموقع عام 2015 مع إيران 2017: الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

نفســه إخفاء الطريقــة التي حصلــت فيها على النتيجة، وبالتأكيد، فقد لمح ترامب لدور محمد بن سلمان بالجريمة عندما قال إنه «حمى مؤخرته». بالإضافة إلى أن حماية اعتبارات الأمن القومي والقوية، بما في ذلك أمن المقيمين في الولايات المتحدة الذين استهدفتهم قوى أجنبية، تلعب في صالح الكشف عن هوية قتلة خاشقجي

> فى الولايات المتحدة سيشجع بقية الديكتاتوريين على أن الولايات المتحدة ستتستر عليهم. كما أن هناك ثمناً أمنياً بعيد المدى للوقوف مع ديكتاتوريين قساة ممن ينظر إليهم على أنهم عامل رئيسي في زعزعة استقرار المنطقة، ولكنهم عرضة للخطر ويحاولون قمع وسحق المعارضة. ولا يسهم المسؤولون الأمريكيون بالانتهاكات من خلال حمايتهم من المحاسبة فحسب بل سيتحملون المسؤولية عندما يتعرض هؤلاء الديكتاتوريون للمقاومة.

لأن إخفاء الأدلة التي تكشف عن دور محمد بن

سلمان والنظام السعودي في قتل شخص مقيم

ولا تعفى المزاعم الصريحة بشأن حماية الأمن القومى الحكومة الأمريكية من واجب الكشف عن المعلومات من أجل الصالح العام، وهو أمر يوافق

عليه القضاة الفدراليون. ففي 8 كانون الأول/ ديسمبر 2020 أمر القاضي بول إنجلماير «سي آي إيه» ومكتب مدير مجلس الأمن القومي بالكشف عن الأسس الداعية لعدم النشر، لتسجيل قتل خاشـقجي وتقرير «سلّى آي إيّـه» المتعلق

. و . ووبخ القاضي الحكومة الأمريكية لعدم تقديمها أي تفسير لمزاعم الأمن القومي «ولم يفسر المدعى عليهم سواء في دفاعهم السري والعام السبب لعدم الكشف عن معلومات محدودة... وأن هذا سيؤدي إلى الكشف عن المصادر والأساليب الاستخباراتية». ووضح القاضي إنجلماير أن زعم الأمن القومي لا يعد دليلا قويا بنفسه ويجب أن يكون قادرا على الصمود أمام تحقيق آخر. وفي النهاية سيقول القضاء الأمريكي قولـه لو حاول الفرع التنفيذي إخفاء المعلومات عن الأمريكيين بناء على الأمن القومى، مع أن الكونغرس يقول الكونغرس إنها في المصلحة العامة. وأياً تكن الحال فعلى إدارة بايدن الوفاء بوعد تحقيق المحاسبة من قتلة خاشقجي ونشر المعلومات الضرورية وبدون منظور المحاكم التي قد تجبرها على عمل هذا،

هذا ما أنجزه ترامب في رئاسته... وأول 100 يوم حاسمة في ولاية الرئيس الجديد

... و«فايننشال تايمز»: على بايدن وقف حماقات سلفه في اليمن ومنع مجاعة كارثية

حذرت صحيفة «فايننشال تايمز» من مخاطر المجاعة في اليمن بعد تحرك الولايات المتحدة ضد الحركة الحوثية هناك، وأشارت في افتتاحيتها إلى أن تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية كان جزءاً من قرارات خطيرة اتخذتها الإدارة في أيامها الأخيرة.

وقالت «حتى في يومها الأخير بالرئاسـة قصّدت إدارة تراّمب إطلاق العنان لصاعقة في الشـرق الأوســط مما سـيعرض حياة الملايين للخطر. وأعلن وزير الذَّارجية مايك بومبيوّ الأسبوع الماضى أن واشنطن ستصنف جماعة الحوثيين المتمردة في اليمن كجماعة إرهابية أجنبيــة وقبل يوم من حفل تنصيب جوزيف بايدن. وحذرت الأمم المتحدة وبقية الخبراء من التحرك الذي يهدد بمخاطر بحرف البلاد نحو مجاعة لم نشهد مثلها منذ الكارثة في إثيوبيا في التّمانينات من القرن الماضي».

وزعم بومبيو أن التصنيف سيقدم «أدوات» لمحاربة النشاط الإرهابي و»يعزز الجهود» لتحقيق السلام وتوحيد اليمن. وتعلق الصحيفة أن قراره كان «عملاً غير مسؤول سيعقد من جهود الأمم المتحدة التوصل إلى قرار يوقف الحِرب في اليمن وسيزيد من معاناة الملايين في بلد دمرته حرب مضى عليها ستة أعوام تقريباً».

وتقول إن توقيت التصنيف لم يكن مصادفة، وكان على ما يبدو جزءاً من جهد لإفساد قدرة بايدن على تخفيف أزمات الشرق الأوسط وترتيب السياسة الأمريكية. وأضافت أن بومبيو الذي يخطط لمستقبله السياسي كان يحاول إظهار ضعف بايدن في مواجهة إيران التي تدعم الحوثيين. ولم يكن القرار الحوثي هـو القنبلة الوحيدة التي قذفتها إدارة ترامب في المرحلة المضطربة من عملية نقل السلطة. فبعد خسارته الانتخابات في تشرين الثاني/ نو فمبر قلب دونالد ترامب سنوات من السياسة الأمريكية من خلال اعترافه بسيادة المغرب على الصحراء الغربية. وكان الاعتراف وبشكل صارخ صفقة تعاقدية وافقت فيها الرباط على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل مقابل اعتراف واشنطن بسيادتها على الصحراء.

وأعلن بومبيو هذا الشهر عن تصنيف كوبا دولة راعية للإرهاب ورفع القيود المفروضة على لقاءات الدبلوماسيين الأمريكيين مع المسؤولين في تايوان، مما سيغضب بكين. لكن قرار ادارة ترامب في اليمن سيترك آثاره المباشرة وتداعياته المدمرة، ويشهد البلد حرباً منذ سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء وإجبارهم الحكومة على الخروج إلى المنفى في 2015. وبعد ذلك شكلت السعودية تحالفاً عربياً لمواجَّهة المتمردين، وكانت النتيجة نزاعاً كارثياً ربما ارتكبت فيه كل أطراف النزاع جرائم حرب، حسبما توصل فريق الخبراء في الأمم المتحدة. ويعتمد الحوثيون على الأطفال في صفوفهم ويعرقلون عمل وكالات الإغاثة لتوزيع المساعدات على المحتاجين ويطلقون الصواريخ على السعودية التي تقول أمريكا أنها تأتي من إيران. ولكن التصنيف قد يكون له أثر بدفعهم أكثر نحو التعاون مع إيران وربما أدى لتشدد الموقف الحوثي والحكومة التي تدعمها السعودية.

وحذرت الصحيفة من أن التداعيات الإنسانية ستكون رهيبة. وقالت الأمم المتحدة إن التحرك الأمريكي سيخنق الجهود الإنسانية وتدفق المواد الغذائية للبلاد، مما سيعقد عمل المنظمّات التي تعمل على إنقاذ الأرواح. ويخشّ التجار الذي يستوردون كل الطعام في اليمن من عدم قبول البنوك وشركات الشحن والتأمين من التعامل معهم خوفا من فرض

ويسيطر الحوثيون على معظم مناطق الشمال الآهلة بالسكان وميناء الحديدة الرئيسي. وهناك تقارير عن حالة ذعر دفعت بعمليات شراء متسرعة خشية ارتفاع الأسعار بحيث تصبح خارج قدرة الناس على شرائها. وتقول الأمم المتحدة إن 16 مليون يمنّى في حالة جوع وإن هَناك 50.000 منهم على حافة الموت. وعلى بايدن إلغاء التنصيف وجعله أولوية ووقفً م. حماقات سلفه. و الطريقة الوحيدة لإلغاء التهديد الحوثي والتخفيف من معاناة اليمنيين هي دفعة دبلوماسية أمريكية قوية تقنع المشاركين في الحرب لوقفها والتوصل لتسوية سياسية. ففرض العقوبات الجماعية على أمة محطمة وفتح الباب أمام المجاعة ستكون كارثة على

اعتقل بعد تغريدته للألفة بين الرياض والدوحة «اللهم ألف بين قلوبهم لما فيه خير شعوبهم»

«الغارديان» عن عبد الله العودة: انتهى حصار قطر ووالدي الذي دعا للمصالحة لم يخرج من السجن في السعودية

نشرت صحيفة «الغارديان» مقالاً مشتركاً لعبد الله العودة، مدير منطقة الخليج في مركز الديمقراطية للعالم العربي (دون) في واشــنطن والمؤسس المشارك لحزب التجمع الوطني السعودي مع عبد الرحمن عمور المعلق والأكاديمي والعضو السابق في فريق بيرني ساندرز للرئاسة بعنوان «انتهى الحصار السعودي على قطر ولكن والدي لا يزال في السجن لأنه عارضه».

وجاء في المقال أن نهاية الحصار الذي قادته السعودية على قطر والتوافق بين الدول التي شاركت فيه يطرح تساؤلا: متى ستفرج الحكومة السعودية عن المواطنين الذين وجدوا أنفسهم وسط النزاع وسجنوا

خلال الأزمة التي استمرت ثلاثة أعوام ونصف؟ وأضافا أن السعودية أعلنت في 4 كانون الثاني/يناير عن فتح حدودها مع قطر مما فتح المجال لتخفيفُ التوترات التي قادت السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين لقطع علاقاتها الدبلوماسية والتجاريــة مع قطر فــى منتصف عــام 2017. وفَّى الخامــس من كانون

الثاني/يناير عقد المؤتمر السنوي لمجلس التعاون الخليجي في منطقة العلا، شمال - غرب السعودية ولأول مرة منذ بداية الحصار على قطر، حضر أميرها الاجتماع. و»مع أن المصالحة خطوة مرحب بها عندما تخفف من مخاطر النزاع والضرر. فمن المهم الاعتراف بالهجمات على حقوق الإنسان التي مارستها السعودية والإمارات والبحرين ومصر خلال السنوات الطويلة وتجاهلها الأعراف الدبلوماسية التي خلقت النزاع مع قطر في المقام الأول». ويقول الكاتبان إن صعود محمد بن سلمان إلى منصب ولى العهد

الساحة الاجتماعية – السياسية السعودية إلى وضع لم يعِد أحدِ يتعرف عليه وللأســوأ. وأصبح المجتمع المدنى الســعودي مكممــا نظرا لاعتقال وسجن الكثير من الباحَّثين والنَّاشــطّين والصحافيين والزيادة النسبية للإعدامات. والكثير من سجناء الرأي الذين يقبعون في سجون المملكة بمن فيهم والدي، الدكتور سلمان العودة لأن مأساته جديرة بالملاحظة والحيرة. فالعودة الذي يتبعه 13 مليون معجب على تويتر ولديه عدد

من الدراسات البحثية المطبوعة في لغات عدة ويقرأها المسلمون حول تبنيه لمنصات التواصل الاجتماعي مثل «إنســتغرام» و »ســناب تشات» للوصول إلى الناس من كل الأعمار والطبقات الاجتماعية. ومنذ اعتقاله في أيلول/سبتمبر 2017 ظل العودة في حجز انفرادي. ولكن ما الذي حفز على اعتقاله؟ تغريدة عـن الصدع في العلاقات السـعودية – القطرية. فبعد الإعلان عن المقاطعــة التي قادتها الســعودية وبوقت قصير، طلب المسؤولون في الديوان الملكي منّ العودة كتابة تغريدة يدعم فيها التحرك. وغالباً ما اعتمد المسؤولون السعوديون على القطاع الديني لدعم سياساتهم والمصادقة عليها. ولكن العودة رفض وناقش أن المصالحة هي أفضل من الطريــق الذي مضت به حكومته. ونظــرا لقلقه على التوترات الإقليمية بعد الحصار عبر العودة وبشكل غامض عن رغبته بالمصالحة. وجاءت تغريدته «اللهم ألف بين قلوبهم لما فيه خير شعوبهم». وبعد أيام قامت قوات أمن الدولة باعتقاله.

من 37 اتهاماً عندما بدأت محاكمته في أيلول/سبتمبر 2018 وأمام المحكمة الجزائية المختصة والتي تنظر في قضايا الإرهاب، وتشمل الاتهامات نشاطات عادية لا تعتبر أفعالاً جنائية في أي مكان في العالم مثل «معارضة الحصار على قطر» و «زيارة قطر مرات عدة بما في ذلك عام 2015». وسواء كانت المصالحة بين السعودية والبحرين والإمارات ومصر من جهة وقطر من جهة أخرى دافعاً على تناغم حقيقي أو تعبر عن حسن نية فنحن بانتظار رؤيـة هذا. وعلى الأقل، يمكن للحكومة السعودية إتمام جهدها الدبلوماسي الإيجابي بإصلاحات حقيقية تعكس جهدا للتصالح مع شعبها، ويشمل هذا بالتحديد إلغاء السياسات التي تبناها محمد بن سلمان وأدت لسجن العديد من سجناء الرأي بمن فيهم الناشطات النســويات وعلماء القانون والفقه والأكاديميــون والصحافيون. ومع

وبعد عام دون توجيه اتهامات له، أعدت السلطات السعودية قائمة

اقتراب المقاطعة على قطر من نهايتها فمن المناسب أن تنتهى فترة سجن

رجل دعا لتصالح الطرفين.

تيطانية في الضفة الغربية وإعلانها كمستوطنات

وتابع براك رافيد "هناك جزء آخر من القرار يمنح

الصلاحية للإدارة المدنية بترتيب وضعية عشرات البؤر الاستيطانية الصغيرة غير الشرعية خلال الفترة

القصيرة المقبلة دون الحاجة لقرار حكومي جديد

غوتيريش يطالب إسرائيل بالعودة عن قرارها ببناء

وحدات سكنية استيطانية بالضفة الغربية

في المقابل دعا أمس أمين عام الأمم المتحدة إسرائيل الى التراجع عن قرارها ببناء وحدات سكنية جديدة

في الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر في أروقة

الأمم المتحدة للقناة الإسرائيلية "أي24 "إن الأمين

العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش طالب إسرائيل

بالعدول عن قرارها بناء 780 وحدة سكنية استيطانية

فى الضفة. وأضافت المصادر ان غوتيريش حذر إسرائيل من ان مثل هذه الخطوة من شانها تقويض

وفي بيان صدر عن الأمانة العامة للأمم المتحدة، قال

غوتيريش أمس الأول إن هذا القرار "يشكل عقبة رئيسية

أمام تحقيق حل الدولتين وإرساء سلام عادل ودائم

وشامل. وجدد الأمين العام في بيانه "التأكيد على أن بناء إسرائيل مستوطنات في الأراضي الفلسطينية

المحتلة منذ 1967، بما في ذلك القدس الشرقية، لا يتمتع

بأي شرعية قانونية ويشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي". وحذر من أن توسيع إسرائيل للاستيطان

يذكر أن إسرائيل أعطت يوم الأحد الماضي الضوء

الأخضر لبناء 780 وحدة استيطانية جديدة في الضفة

الغربية، تنفيذا لتعليمات أصدرها نتنياهو. ويعيش

أكثر من 500 ألف مستوطن إسرائيلي في الضفة

الغربية بعدما تضاعف عددهم منذ توقيع اتفاق أوسلو

عام 1993 ثلاث مرات، كما تؤكد معطيات رسمية

لحركة "السلام الآن" الإسرائيلية.

وسط محاولات لفرض حقائق استيطانية على الأرض في الساعات الأخيرة من حكم ترامب

مصادر عبرية؛ المخابرات الإسرائيلية تخشى تصاعد التوتر في الضفة خلال العام الحالي

الناصرة ـ «القدس العربي»:

قالت مصادر عبرية إن سلطات الاحتلال تخشى تصاعد التوتر واحتمالات المواجهة مع الفلسطينيين في العام الحالي لعدة عوامل، منها إجراء الانتخابات العامة.

وبالتزامن كشف في إسرائيل أمس عن محاولات إسرائيلية حثيثة لفرض حقائق استيطانية على الأرض في الدقيقة التسعين من ولاية ترامب وقبيل استلام جو بايدن الحكم بيوم أو ساعات.

وأفاد موقع "والا" الاسرائيلي أنه رغم الانخفاض في عدد العمليات الذي سـجل عـام 2020، فإن لدى جهـاز المخابرات الإسرائيلية العامة)الشاباك (مخاوف من ان يتميز عام 2021 بتصعيد ملحوظ وتوتر أمني في الأراضي الفلسطينية.

وكشف الشاباك أمس نه قام في عام 2020 بإحباط 430 " هجوما كبيرا" في الضفة الغربية المحتلة بينها 283 عملية إطلاق نار، 70 عملية طعن، 10 عمليات دهس، و 62 عملية وضع متفجرات و5 عمليات خطف. ويدور الحديث عن انحفاض في عدد العمليات التي أحبطها جهاز "الشاباك" مقارنة مع عام 2019، الذي تم الإبلاغ خلاله عن إحباط 564 عملية. ووفقا لمعطيات الشاباك فإنه في عام 2020 نفذت 56 عملية "كبيرة" مقارنة بـ 59 عملية في العام السابق. كما تميز عام 2020 بانخفاض حدة الاحتكاكات بين اسرائيل وحماس، لكن التقرير يقول ان حماس واصلت تعزيز قدراتها العسكرية ومحاولتها تنفيذ عمليات في الضفة الغربية.

وذكر التقرير انه إضافة الى مواجهة أزمة كورونا وتبعاتها تنضم الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة كمحفز لهذا التوتر الذي يمكن ان يحدث عام 2021، كما يضاف لهذا وقف معاشات الأسرى الأمنيين الفلسطينيين في شهر نيسان/ ابريل المقبل التي لم يتم إيجاد

كذلك تشير المصادر الإسرائيلية في هذا السياق لاستلام الرئيس الأمريكي جو بايدن زمام السلطة في البيت الابيض وعدم الوضوح إن كان سيستأنف تمويل مشاريع في الضفة الغربية، معتبرة أن هذا الاحتمال سيزيد من التوتر في

فى المقابل تخشى المخابرات الإسرائيلية من تبعات الاحتكاكات المتزايدة بين المستوطنين والفلسطينيين، بما يشمل جرائم الكراهية.



مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة

وحسب "والا" تشّكل جميع هذه العوامل تحديات للمؤسسة الأمنية الإسـرائيلية لكن مع ذلك، تقول المؤسسة الأمنية ان هناك عددا لا بأس به من العوامل التي تساهم بوقف أعمال العنف، على رأسها وجود 100 الف عامل فلسـطيني يعملـون في اسـرائيل، وعودة التنسـيق الامني والمدني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية التي تأمل بإطلاق مشاريع فلسطينية اسرائيلية مشتركة.

قبيل تنصيب بايدن: نتنياهو يسعى لتشريع بؤر استيطانية

وفي سياق الحديث عن انتهاك حقوق الفلسطينيين وتأثيره على الصراع يؤكد موقع "والا" أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يحاول استصدار قرار حكومي لتشريع عدد من البؤر الاستيطانية قبيل

نجاة فلسطيني من «إعدام ميداني» على حاجز إسرائيلي

الاحتلال يعتقل أشقاء من الضفة ويخطر مواطنين بهدم منازلهم

تولى بايدن منصب الرئاسة. ويوضح المحلل السياسي في الموقع براك رافيد أن نتنياهو حاول منذيوم أول من أمس إقناع الوزراء بإدراج مسالة التشريع الواسع لـ "بؤر استيطانية غير شرعية "في الضفة الغربية المحتلة على جدول اعمال جلسة الحكومة أمس. كما أوضح رافيد ان نتنياهو معنى جدا بتمرير هذا القرار قبيل تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن اليوم رئيسا للولايات المتحدة. وقالت مصادر مقربة من نتنياه و ان وزير

الأمن، بيني غانتس، أبدى موافقت على هذه الخطوة أول من أمس مع انه كان قد عارضها قبل عدة أيام. غير ان مصادر في وزارة الامن نفت ذلك وأكدت ان مشروع القرار لم يطرح على جدول جلسة الحكومة. وعلى الجانب الآخر، أعرب موظفون في وزارتي القضاء والخارجية في حكومة الاحتلال عن

بهدم منازل و "بركس" في القرية، لمواطنين من عائلتي

دوابشة الصيداوي. وأشار إلى أن من بين هذه المنازل، ما

هو مأهول ومسكون، ومنها ما هو جاهز للسكن، علاوة على

وفي سياق الاعتداءات على الممتلكات اقتلع

مستوطنون عشرات من شتلات الزيتون في منطقة شعب

البطم، بالقرب من مستوطنة "افيغال"، شرّق يطا جنوب

وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار

والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، إن عددا من

المستوطنين اقتلعوا أكثر من 100 شــتلة زيتون في المنطقة

يذكر ان الاعتداءات تتكرر من قبل المستوطنين وقوات

وجدير بالذكر ان قوات الاحتلال، صعدت خلال الأسابيع

الاحتلال على سكان شرق يطا، وممتلكاتهم، لدفعهم

الأربعة الماضية، من هجماتها الاستيطانية، التي تمثلت

بهدم مبان كثيرة، علاوة على استيلائها على أراض واسعة،

وتخريب حقول زراعية بمشاركة المستوطنين، مستغلة ما

تبقى من فترة حكم الرئيس الأمريكي المنهية ولايته دونالد

وفي قطاع غزة، هاجمت زوارق الاحتلال مراكب

الصيادين بالرصاص الحي، كما فتحت تجاههم خراطيم

المياه، خلال عملهم قبالة شاطئ منطقة السودانية شمال

ونفذ الهجــوم رغم عمــل الصيادين في مســافة ثلاثة

أميال بحرية، وهي ضمن المسافة المسموحة لهم في تلك

المنطقة، ورغم أن الهجوم لم يسفر عن إصابات، إلا أنه

أجبر الصيادين على العودة دون إكمال عملهم خشية على

ترامب، لاستغلال ذلك في توسعة المستوطنات.

المذكورة، تعود للمواطن اسحاق محمود الجبارين.

للرحيل عن أراضيهم لمصلحة الاستيطان،

منازل لا تزال قيد الإنشاء.

ونقل موقع "والا" عن موظفين كبار في وزارة القضاء الإسرائيلية قولهم إن الحديث يدور هنا حول صلاحيات حكومة انتقالية لا يحق لها اتخاذ قرارات مصيرية بهذه الصورة. ويحذر موظفو وزارة القضاء، و فقا لما أورده الموقع، براك رافيد من مغبة انعكاسات قرار كهذا على قرار محكمة الجنايات الدولية المتعلق بالتحقيقات ضد إسرائيل.

وينص مشروع القرار الذي سعى نتنياهو الى

معارضتهم لمشروع القرار المذكور لأسباب سياسية

وتحد للرئيس الجديد.

إدراجه في جلسـة الحكومـة على تشــريع خمس بؤر

غزة ـ «القدس العربي»:

عما كان عليه الوضع قبل شهر.

التنفس الاصطناعي.

خلال 24 ساعة الماضية

ضمن المساعى الرامية للحد من تفش أكبر لفيروس

كورونا، تواصل الجهات الطبية المختصة متابعة أوضاع

المنازل التي يخضع سكانها لـ"الحجر المنزلي"، بعد

ثبوت إصابتهم بالفيروس، حيث يلزم الأمر بقاؤهم مدة

14 يوما،، في وقت اســتمر فيه انخفاض أعداد المصابين

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، عن تسجيل 19

حالة وفاة، و660 إصابة جيدة بفيروس "كورونا" خلال

الساعات الـ 24 الماضية، ولفتت إلى وجود 81 مريضاً

في غرف العناية المكثفة، بينهم 22 مريضاً على أجهزة

وقالت وزارة الصحة في غزة إنه كان من بين العدد

الإجمالي 6 وفيات و 313 إصابة في قطاع غزة، فيما

جرى تعافى 395 مصابا بعد إجراء 1430 فحصا مخبريا

وأثني الوكيل المساعد لوزارة الصحة في قطاع

غزة الدكتور مدحت محيسن، على الدور المهم والفعال

للطواقم الطبية والمؤسسات الأهلية المشاركة في

متابعة سير عمل لجان العزل المنزلي للمصابي

جاء ذلك خلل لقائه بممثلي المؤسسات الاهلية

المشـــاركة ممثلة بالإغاثة الطبيةً، واتحاد لجان العمل

الصحى، و"كاريتاس" القدس، واتحاد لجان الرعاية

الصحيَّة، ومركز فلسطين الطبي، وذلك في إطار متابعة

وفي السياق، أكد رئيس ملف العزل المنزلي بوزارة

الصحية الدكتور معتصم صلاح، أن أغلب المصابين

بفيروس "كورونـــا" معزولون منزليا، مما يســـهم في

خفض نسبة الإصابات وحصر انتشار الفيروس

ووقف تفشيه، وهو ما تظهره نسب الإحصاءات المعلنة

وكان سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامي

الحكومي قد قال بشان البيوت المحصورة إن هناك درجة عالية من الالتزام، وإن المواطنين أصبحت

لديهم درجة من الالتزام والحالة باتت أفضل في ضوء

وأشار إلى أنه لا يتم وضع الشرطة على البيوت

إجباريا، وهي إجراءات في حالة التقييم وإعادة

الإجراءات التي تقوم بها وزارة الداخلية،

والمخالطين، وتسهيل المعيقات التي تواجههم.

الوضع الصحي لمصابي "كورونّا" في منازلهم.

في الأراضي الفلسطينية "يزيد من تآكل إمكانية إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية متصلة وذات سيادة وقابلة للحياة، على أساس خطوط ما قبل عام 1967".

> أما موظفو وزارة الخارجية فهم يعارضون هذه الخطوة مؤكدين ان هذا الإجراء المتسرع قبيل تنصيب جـو بايدن بيومين سيبدو وكأنه عملية خطف للقرار

لا وفيات أو إصابات جديدة بين الجاليات فلسطين: 19 وفاة و660 إصابة جديدة بكورونا

والجهات الطبية تتابع «المنازل المحجورة» لمحاصرة الوباء

الإجراءات التى صادقت عليها النيابة. وأُشْار إلى عملية المتابعة من فرق التقصى الوقائي التي تشرف عليها لجنة من وزارة الصحية لمتابعةً المصابين في البيوت للمتابعة الطبية والتأكد من سلامتهم والالتزام بشروط الحجر الإلزامي.

إلى ذلك استمر العمل بالإجراءات الوقائية التي جرى تخفيفها مؤخرا في غزة، وتشمل منع التجمعات والأفراح وبيوت العزاء، وكذلك إغلاق القطاع ليلا عند الساعة الثامنة مساء، مع استمرار إغلاق الجامعات والمدارس، عــدا الابتدائيــة، وتنظيم حركــة المولات التجارية، ومنع الأسواق الشعبية.

وفي سياق الخطوات المتخذة على الأرض، في ظل الاجــراءات الوقائية، أعلـن رئيس برنامـج التعليم في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، عن اجتماع سيتعقد الأسبوع المقبل لمناقشة آلية الدراسة في الفصل الدراسي الثاني، وذلك في ظل العمل حاليا بالتعليم الإلكتروني عن بعد.

وفي الضفة الغربية، استمر العمل بالإجراءات الوقائيـــة التي جرى إقرارها من جديد، لتســتمر حتى الأول من فبراير/ شباط المقبل، وفق قرار اتخذته الحكومة نهاية الأسبوع الماضي، وتتضمن إغلاق جميع الجامعات والمعاهد، مع الســماح فقط لطلبة المرحلتين الأساسية والثانوية بالتعليم الوجاهي، وإغلاق أي محافظـة أو مدينة أو بلدة أو قريــة أو مخيم أو منطقة تتزايد فيها الإصابات بفيروس "كورونا"، ومنع دخول سكان مناطق الـ 48 إلى المدن والمحافظات، ووضع قيود على حركة العمال من وإلى الاراضي الفلسطينية، وحظرا كاملاً للعمل في المستوطنات، وإغلاق الضفة عند الساعة السابعة ليلا، مع استمرار منع إقامة الأعراس أو إحياء الحفلات أو إقامة بيوت العزاء او

المهرجانات أو التجمعات. وفي السياق، قالت وزارة الخارجية والمغتربين صفوفُ الجالية الفلسطينية حول العالم، لليوم الثانيُّ على التوالي، ليبقى عدد حــالات الوفاة عند 113، كما لم تسـجل أية إصابة جديدة بالفيـروس في صفوف

الجالية ليبقى عدد الإصابات 6275 إصابة. وأفاد فريق العمل المختص بمغادرة دفعتين جديدتين من المواطنين الطلبة ورجال الأعمال صباح أمس إلى كل تقضى بهدم ثمانية منازل و"بركس" من الصفيح، في قرية دوما، الواقعة جنوب مدينة نابلس. جاء ذلك في إطار استهداف جيش الاحتلال للعمال وقال مسـؤول ملف الاسـتيطان شـمال الضفة غسان الذين يعبرون للُّعمل في مناطق الـ48، من خلال فتحات في دغلس، لـ وفا ، إن قوات الاحتلال سلمت إخطارات تقضي

> جنوب الخليل، وهو الطفل صلاح الدين محمود أبو وردة/16عاما من منزل عائلته.

المحتلة بين الشبان وجنود الاحتلال وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت.

النصبُ التذكاري للشهيد مجدي المسلماني، في حي و اد الدم، في بلدة بيت حنينا بالقدس المحتلة. وذكرت مصادر من البلدة، أن طواقه الاحتلال داهمت المكان، وحطمت وأزالت النصب الذي تم تشييده منذ سنوات طويلة إحياء وتخليدا لذكرى الشهيد المسلماني،

الذي قضي مع اندلاع الانتفاضة الثانية، في السادس من شهرتشريّن الأول/ أكتوبر عام 2000، في منطقة باب الأسباط بالقدس المحتلة، بعد أن أصيب برصاصة من ومجددا اقتحم المستوطنون باحات المسجد الأقصى

من جهة "باب المغاربة"، حيث أجروا بحماية أمنية مشددة جولات استفزازية استمعوا خلالها لشروحات حول

وجاءت الجولات في ظل استمرار سلطات الاحتلال بفرض قيود مشددة على المصلين المقدسيين، بمنع من هم من خارج البلدة القديمة من دخول المسجد والصلاة فيه، بحجة محاربة فيروس "كورونا"، وهو أمر تكذبه عملية اقتحام المستوطنين المتكررة، بما يؤكد أن الهدف منه هو

كذلك تواصلت الهجمات الاستيطانية في أكثر من موقع في الضفة الغربية، ضمن المحاولات الرامية لنهب المزيد من الأراضى الفلسطينية، لتوسعة المستوطنات.

وفي هذا السياق، وزعت قوات الاحتلال إخطارات

جرى نقلهم للعلاج في أحد مشافي المدينة.

كذلك اعتقلت قوات الاحتالل طفلا من مخسم الفوار واندلعت مواجهات في بلدة حزما شـمال شرق القدس

وفي السياق، حطمت طواقم تابعة لسلطات الاحتلال،

تنفيذ مخطط تقسيم المسجد الأقصى مكانيا وزمانيا.

والمستوطنون يواصلون الحرب على الزيتون

شنت قوات الاحتلال الإســرائيلي أمس سلسلة حملات دهم شـملت العديد من مناطق الضفَّـة الغربية، واعتقال مو اطنىن بينهم أشقاء، في وقت قامت بتوزيع إخطارات بهدم ثمانية منازل جديدة تقع في إحدى البلدات التابعة لمدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

> واعتقلت شــقيقين من قرية سالم شــرق نابلس، وهما عبد الرحمن، وأدهم إياد جبور، عقب دهم منزل ذويهما في القرية وتفتيشــه، بالإضافة إلى مداهمة عدد من المنازل في المنطقة، حيث تعمدت تخريب محتوياتها وترويع سكانها. واحتجزت قوات الاحتلال طالبين في المرحلة الابتدائية، من قرية اللبن الشرقية وهما في طريقهما إلى مدرستهما في شارع رام الله — نابلس الرئيسي، ثم أطلقت سراحهما بعد تدخل المواطنين هناك. كذلك اعتقلت شقيقين آخرين من بلدة كفر راعى جنوب جنين.

غزة – رام الله – «القدس العربي»:

وقال مدير نادي الأسير في المدينة منتصر سمور، إن تلك القوات اعتقلت الشقيقين بلال وبسام نبيل سعيد ذياب وهما أسيران محرران، عقب دهم منزل ذويهما وتفتيشه. يشار إلى أن لهم شـقيقا ثالثا وهو عزام معتقل منذ عام 2001، ومحكوم مدى الحياة.

و كانت قوات الاحتلال قد أطلقت النار ليل أول من أمس الإثنين، صوب مركبة على مدخل قرية فقوعه شـمال شرق مدينة جنين، دون أن يبلغ عن وقوع اصابات. وقال المواطن حسن أبو خميس إن القوات المتمركزة على حاجز مدخل قرية فقوعةً، أطلقت الأعيرة النارية على مركبته ما أدى الى ثقب أحد إطاراتها، وتم توقيفه واســتجوابه والتدقيق في هويته، وتفتيش المركبات المارة.

ونجا هـذا المواطن بأعجوبة من عمليـة إعدام ميداني، على غرار تلك التي تعرض لها عشرات الفلسطينيين على الحواجز العسكرية الإسرائيلية.

وأصيب شابان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال في منطقة القدم، خلال وجودهما على مقربة من الجدار الفاصل، شـمال مدينة قلقيلية، صباح أمس الثلاثاء، حيث

ملائمة للأحياء القديمة والتاريخية

بحث يطرح أدوات للتجديد الحضري في البلدات العربية داخل أراضي 48

الناصرة ـ «القدس العربي»:

يطرح بحث جديد أدوات جديدة للتجديد الحضري في البلدات العربية الفلسطينية داخل أراضي 48 ملائمة للأحياءً القديمــة والتاريخيــة في داخلهــا، في ظَّل مخاطــر التقادم والتمييز العنصّري الإسرآئيلي. وأصدرت كل من "سـيكوي" الجمعية العربيــة اليهودية

لدعم المساواة والشراكة في البلاد، والمركز العربي للتخطيط البديل ومركز هاجــر، بحثا جديدا ويعتبر الأول من نوعه في البلاد في موضوع التجديد الحضّري داخل البلدات العربية ويشمل تطوير أربع أدوات، من خلالها بالإمكان القيام بالتجديــد الحضّري فَي مراكــز البلدات العربّيــة والأحيّاء القديمة بداخلها، التي من شانها تحسين جودة الحياة للسكان ومساعدتهم علَّى التعامل مع التحديَّات الموجودة في

وتأتى هذه الأدوات حصيلة بحث معمق قامت به الجمعيات المذكورة بالشراكة مع جهات عديدة - محليّة وقطريّة - على مدار العام الأخير لفهم احتياجات المجتمع العربي في أراضي 48 وملاءمــة آليّــات وأهــداف التجديد الحضــرّي للأحياءً العربية، حيث تعانى هذه من تمييز وإهمال منذ عشرات السنوات في سيرورة عمليات التخطيط والبناء. ويؤدى هذا الإهمال إلى تفاقم أزمة سكنيّة خانقة ونقص حادّ في المساحات و الرافق العامّة ورداءة في البني التحتيّة بشكل عام، وبشكل خاص في المراكز القديمة وّالتاريخيّة لهذه البلدات.

والمعمول بها اليوم في البلاد على رأسها مخطط إخلاء وبناء أو الخريطة الهيكليّة القطريّة "تاما" 38 غير ملائمة أبدا لاحتياجات المجتمع العربي. ويوضح تقريــر الجِمعيات الحقوقية الشـــريكة بالمبادرة

أن هذا الوضع كان المحفّز الأساسي الذي دفعها إلى أدوات أكثر ملاءمة لاحتياجات البلدات العربية - بالتعاون مع لجنة رؤساء السلطات المحلية، ومهندسي سلطات محليةً، ووزارات، ومهندين ومهندسين عرب بالإضافة الى شراكة الجمهور العربي) عبر استبيانات مخصصة جمعت معله مات من مئات المواطنين)، وتتلخص الأدوات الأربع التي طورت في البحث المذكور كالتالي: استئجار أرض خاصة من قبل السلطة المحلية من أجل استخدامها لمصلحة الجمهور لإقامة سبنى لاستعمالات جماهيرية، ساحة ألعاب، موقف سيّارات أو أي خدمة جماهيريــة ضمن مدة زمنية محــددة بين 5 الى 25 عاما. كذلك تبادل أراض خاصّة مبنيّـة او غير مبنيّة في حي قديم مقابــل أرض اخرى في حيّ جديد تتبــع ملكيّتها لما تعرف بـ "سلطة أراضي إسرائيل" من أجل أن يتم استخدامها وترتيبها من قبل السلطة المحلية للصالح العام. والأداة الثالثة هي تخطيط التجديد الحضري للمباني السكنية القديمة ضمّن الخرائط الهيكلية العامة او القطرية – بشكل مخطّط ومدروس وليس بشكل عشوائي كما يتم اليوم ودون مشاركة السلطات المحليّة والجمهور (أي السكّان). والأداة الرابعة وفق التقرير هي إمكانية الأستخدام المُؤقَّت لأرض

بالاضافة الى الأدوات المقترحة يشمل البحث توصيات

ورّغم ذلك فـان جميع اليّات التجديــد الحضري المتوفّرة خاصّة فارغة فـي حيّ قديم إما لإقامة مواقــف عامة عليها أو لإقامة حدائق عامَّة فيها، علما أن هذه الأداة ممكنة ومدمجة فَى قانون السلطات المحلية منذ عام 1987 · يذكر أن الأدوات المطورة من شانها أن تحقق أهدافا

عينية مثل توفير مساحات عامّة، تحسين البني تحتية، تقديم خدمات للجمهور داخل الأحياء، وتطوير حلول سكنية للأزواج الشباب، وتحسين المواصلات داخل هذه الأحياء وخلق ربط بين الأحياء القديمة والجديدة مع التركيز على المركز التاريخي للبلدات مما يساهم في تطوير النسيج

مقدمة للجهات الحكوميِّة ذات الصلة، لتنفيذ وتطبيق هذه الأدوات وتتطرّق التوصيات الى الجوانب المادية، القانونية والتنفيذية المتعلقة بالسططات المحلية والحكومية ولجان ر. التخطيط المناطقية، كما يشمل البحث توصيات عامة من شأنها أن تشجع وتقدم سيرورة التجديد الحضري في البلدات العربيـة مثل إقامة صندوق مالي مخصص للســـلطات العربية المحلية من أجل تنفيذ مشاريع التّجديد الحضرى، بالإضافة الى العمل على إقامة منتدى به ممثلون عن الحكم المحلى، ووزارات ومكاتب حكومية، "سلطة أراضي إسرائيل" ومجَّتمع مدني، ورؤساء سلطات محلية، ومهندسون ومخططون وغيرهم من أجل تطوير عمليّة التجديد الحضري في البلدات العربية، كذلك العمل على توسيع مناطق نفوذ البلدات العربية ومواجهة التمييز الإسرائيلي العنصري في هذا المضمار.



www.alguds.co.uk



لجنة الانتخابات تجتمع مع مؤسسات المجتمع المدني

انتخابات 1 202؛ الأسرى يحق لهم الترشح دون الانتخاب و33 ألفا سُجّلوا إلكترونيا ... وتنسق لزيادة مراكز الاقتراع للتعامل مع كورونا

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كثفت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية أمس من اجتماعاتها مع قطاعات جديدة، وذلك مع ترقب وصولها القريب للقطاع للقيام بعدة مهام، من بينها تفقد مكتبها المركزي ولجانها العاملة هناك، وعقد لقاء مع الفصائل.

و في هذا السياق، أعلنت اللجنة على موقعهاً الإلكتروني عن "وظيفة شــاغرة" بمسمى رئيس قسم المشتريات في مكتب غزة الإقليمي، وهي وظيفة لم تكن لتطرح لولا صدور المرسوم الانتخابي من الرئيس محمود عباس بتحديد موعد الانتخابات،

وعقدت لجنة الانتخابات المركزية، في مقرها العام بمدينة البيرة، اجتماعاً مع ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف، أطلعه رئيس اللجنة الدكتور حنا ناصر خلاله على آخر تطورات ملف الانتخابات العامة، عقب إصدار الرئيس للمراسيم التے حددت مو اعبد الانتخابات، کما استعرض الترتيبات التي تجريها اللجنة خلال الفترتين الحالية والمقبلة ضمن التحضير للانتخابات، وفي مقدمتها تسجيل الناخبين كأولى مراحل العملية

وتطرق إلى المعيقات الإسرائيلية المحتملة في طريق إجراء الانتخابات في مدينة القدس، أسوة بباقي مدن الضفة والقطاع، داعياً الاتحاد الأوروبي إلى ممارسة الضغط على الجانب الإسرائيلي بهذا الخصوص.

وخلال اللقاء ثمن بورغسدورف دور لجنــة الانتخابات وجهوزيتهــا في إطار الاستعداد لتنفيذ الانتخابات، مشددا على دعـم أوروبا للعمليـة الانتخابية والديمقراطية في فلسطين.

ويأتى اللقاء، في ظلُّ بدء التحركات الرسَّميَّة لدى الدول المؤثرة، خاصة في الاتحاد الأوروبي، للضغط على إسرائيلً من أجل السماح لسكان القدس المحتلة بالمشاركة في الانتخابات المقبلة ترشحا وانتخابا، على غرار المرات السابقة، بدون أي معيقات، وفي إطار تحرك اللجنة، لتأمين مراقبين دوليين من بينهم طواقم مـن الاتحـاد الأوروبـي لمراقبة الانتخابات.

وأكد ذلك رئيس الوزراء محمد اشتية أنه سيجرى الطلب من إسرائيل وبشكل رسمي بأن تلتزم بالاتفاقيات، و تمكين مشاركة أهالى القدس المحتلة في الانتخابات ترشيحا وأنتخابا.

وفي إطار التحركات الحالية للجنة الانتخابات، لتمهيد الطريق لفتح عملية تحديث السجل الانتخابى عبر لجان رسمية بإشرافها، كانت اللجّنة قدّ عقدت احتماعاً مع مؤسسات المجتمع المدني في الضفة وغزة، عبر تقنية "زووم".

وأطلع رئيس اللجنة ممثلي المؤسسات على الجداول الزمنية التِّي تتضمن المدد القانونية للانتخابات التشريعية والرئاسية، والترتيبات التي ستجريها اللجنة خلال الفترتين الحالية والمقبلة ضمن التحضير لها، وفي مقدمتها تسبجيل الناخبين كأولى مراحل العملية الانتخابية، التي ستنطلق رسمياً في العاشر من فبراير/ شباط المقبل وتستمر لدة خمسة أيام، منوهاً الى أن تسجيل الناخبين بشكل إلكتروني متاح حاليا على الموقع الإلكتروني للجنة.

لجنــة الانتخابات المركــزية - فلسطين Central Elections Commission - Palestine وین ما کنت سجل بياناتك الانتخابية للتسجيل يرجه زيارة موقعنا الالكترونهي ELECTIONS.PS **CEC**Palestine

إعلان لتشجيع الفلسطينيين على التسجيل للانتخابات المقبلة

جهود اللجنة وإجراءاتها فيما يعزز نزاهة وشفافية الانتخابات.

إلى ذلك تواصلت عملية تسجيل الناخبين إلكترونيا، عبر الموقع الرسمى للجنة الانتخابات تمهيدا لفتح مراكز متعددة للجنة الشهر المقبل، لتنفيا العمليــة وجاهيا لمن يرغــب بذلك، فيما تدعم الفصائل الفلسطينية التي تنوي المشاركة في العملية هذه الخطوة، وذلك

بالطلب من أعضائها ومناصريها القيام والانتخاب.

بالتسجيل وتحديث البيانات، لضمان مشاركتهم في الانتخابات، حيت تتاح الفرصة لمن بلتغ الـ 18 عاما للتسجيل وفي هذا السباق، قال الناطق باسم لجنة الانتخابات فريد طعم الله، إن 33 ألف مواطن سجلوا إلكترونيا لغاية الآن

منذ الإعلان عن فتح باب التسجيل قبل

مصر لم توجّه الدعوة للأمناء العامّين وتحذير من تأجيل المسائل الخلافية

فصائل المنظمة تجتمع اليوم لبحث ملف الانتخابات والقائمة المشتركة

وأضاف في تصريحات لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" إن 60 ألف مواطن يرورون الموقع يوميا، لفحص بياناتهم أو تعديلها، وهو مؤشر على اهتمامهم ورغبتهم في إتمام هذه العملية الديمقراطية، موضحا أن 2.2 مليون مواطن مسـجلون في السجل الانتخابي

وأشار إلى أن التسجيل للانتخابات أو تعديل البيانات مفتوح منذ يوم السبت، ولغاية مساء 14 فبراير/شباط، مؤكدا أنه بعد هذا التاريخ سيتم إغلاق باب التسجيل، وسيفقد أي مواطن غير مسجل حقه في الترشــح والتصويت في كل من

الانتخابات التشــريعية أو الرئاســية،

مشيرا إلى أن التسجيل للانتخابات

سيكون إلكترونيا فقط بسبب فيروس

"المطلوب من المواطنين الدخول إلى موقع لجنة الانتخابات المركزية للتأكد من أنهم مسجلون"، لافتا إلى أن الــــ 2.2 مليون ناخب المسجلين سابقا، لا يلزم تسجيلهم مرة أخرى، ويحق لهم الاقتراع، لافتا إلى أنهم يستطيعون فقط التعديل على

"كورونا"، لكن هــذا لا يعنى أن التصويت

ولفت طعم الله إلى أن التصويت

سيكون في المراكز كما جرت العادة، وقال

وتابع أن أي مواطن يدخل إلى موقع لجنة الانتخابات المركزية، يتوجب عليه إدخال رقم هويته الشخصية، وتاريخ ميلاده، للاطلاع على بياناته وتعديلها، وهذا التعديال يقتصر فقط على تغيير مركز الاقتراع داخل المدينة الواحدة، وليس تغيير الدينة، لافتا في الوقت ذاته الي "المواطن في نابلس سيصوت على ورقة الاقتراع ذاتها التي سيصوت عليها المواطن في رام الله أو غزة، وهذا يعني قوائم واحدة، وليست بالضرورة أن تكون حزبية ً.

وفيما يتعلق بموضوع الأسرى في سجون الاحتلال، أكد طعم الله أن الأمور معقدة وصعبة مع الجانب الإسرائيلي، ليس فقط على مستوى الأسرى، بل أيضًا فيما يتعلق بمدينة القدس.

وشدد على أن أي أسير داخل سجون الاحتلال يحق له التسجيل والترشح بالوكالة ضمن قائمـة، لكن لا يحق لأحد التصويت بالنيابة عنه، وقال "هذا الأمر ليس بأيدينا، لأن القانون لا يتيح التصويت بالوكالة لأي مواطن، رغم يقيننا أن تصويتهم مهم ويحدث فرقا، لكن هـذا يحتاج الى ضغه من المجتمع الدولى على اسرائيل لإيجاد آليات للسماح للأسرى بالتصويت".

وفيما يتعلق بالمقدسيين، أوضح طعم الله أن الحصول على السجل المدنى لهم من الإسرائيليين غير ممكن، وتابع "لــذا أخذنا إجراء بــأن كل مواطن يحمل الهوية المقدسية يعتبر مسجلا تلقائيا في ســجل الانتخابات، بمعنى يسمح له التصويت دون تسجيل، وستبقى عملية اقتراعهم سرية، ولن يتم نشر أسمائهم حفاظا عليهم من أي إجراء يمكن أن يتخذ بحقهم من قبل سلطات الاحتلال"، مؤكدا أن محافظة القدس وضواحيها ينطبق عليهما ما ينطبق على الضفة وغزة. لكنه أشار إلى أن "المشكلة تكمن في مدينة القدس التي ستخضع لبروتوكول خاص، نفذناه في الانتخابات الأخيرة، حيث أن المواطن صوت داخل البريد في القدس،

وهو ما يحتاج الى تنسيق". وحين تطرق لطريقة التصويت في عل انتشار فيروس كورونا قال إنه سـتتم زيادة مراكز الاقتراع، وتقليل عدد المراقبين والصحافيين والوكلاء داخل كل محطة لتخفيف الضغط، ووضع إرشادات السلامة العامة في مراكز الاقتراع، كذلك وضع الكمامات والقفازات والمعقمات، والحرص على التباعد بين الناخبين، حيث لن يشكل "كورونا" عائقا أمام العملية الانتخابية.

يشار إلى أنه بموجب المرسوم الرئاسي ستجرى الانتخابات التشريعية بتاريخ 22 مايو/ أيار المقبل، والرئاسية بتاريــخ 31 يوليو/ تموز، علــى أن تعتبر نتائب انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، ويتم استكمال المجلس الوطني في أَ3 أُغسطس/ آب، وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهمات الوطنية.

غزة ـ «القدس العربي»:

وأوضح أن الاجتماعات مع مؤسسات

المجتمع المدني في الضفة وغزة، تأتى

ضمن مســؤوليات لجنة الانتخابات فيَّ

تعزيز مشاركتهم، والاستماع لملاحظاتهم

وآرائهم في العملية الانتخابية، وهي

خطوات ضرورية لإنجاح العملية

الديمقراطية وضمان أوسع مشاركة فيها.

وجرى خللال الاجتماع التأكيد على

أهمية إنجاح العملية الانتخابية، ودعم

من المقرر أن تجمع اليوم الأربعاء قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، لبحث العديد من الملفات المتعلقة بالانتخابات، من أبرزها تشكيل قائمة وطنية موحدة.

وبالترافق مع الخطوات العملية التي بدأت على الأرض، لعقد الانتخابات التشريعية، والتي حدد لها موعد 22 أيار/ مايو المقبل، بدأت الفصائل الفلسطينية بالاستعداد لهذه المرحلة، من خلال حوارات ونقاشات داخلية لها علاقة بالترتيبات الإدارية لحشد المؤيدين للتسجيل في السجل الانتخابي أو تحديث بياناتهم، أو من خلال حوارات تجمع الفصائل التي يرغب العديد منها بأن يدخل في قائمة واحدة، وبالأخص فصائل منظمة التحرير.

وفي هذا السياق، أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمــة التحريــر الفلســطينية، والأمــين العـــام للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" صالح رأفت، أن احتماعـاً لفصائـل منظمـة التحرير الفلسطينية سيعقد اليوم، من أجل البحث في الخطوات بشأن إجراء الانتخابات.

وأوضح أن الاجتماع سيناقش عددا من الخيارات من أجل مشاركة الفصائل الفلسطينية في الانتخابات المقبلة في مايو/ أيار، لافتا إلى أن أحد الخيارات المطروحة هو تشكيل قائمة موحدة لفصائيل منظمة التحرير

لأن الانتخابات ستكون وفق النظام النسبي

في سائر محافظات الوطن وبالأخص في تعد "مخرجاً حقيقيا لإنهاء الانقسام"، لافتا إلى فلسطين، معبرا عن أمله في أن تشارك في الانتخابات كما شاركوا في السابق. وكذلك شدد على أن البحث ما زال جاريا مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وفي السياق، كان الدكتور ناصر القدوة

الفلسطينية لخوض الانتخابات التشريعية،

وأشار إلى أنه سيتم التباحث في الخطوات التي ستلى الانتخابات، وكذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية على ضوء نتائج الانتخابات التشريعية من كافة القوى التي ستفوز في الانتخابات التشريعية، من أجل إنهاء الانقسام وإعادة اللحمة الوطنية على أرضية تضمن المشاركة لجميع أجزاء الطيف الفلسطيني.

بعد الدعوة لعقد الأجتماع.

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الذي رحب بحرارة بإجراء الانتخابات، قد أعلن رفضه لفكرة تشكيل قائمة انتخابية موحدة بين حركتي فتح وحماس.

وتماسك المجتمع الفلسطيني والنظام السياسي

الفلسطيني و"أن تأتى الانتخابات متأخرة خير

من أن لا تأتى "، مشدداً على أهمية عقدها بشكل

نزيه و شـفاف كمـا كان عليه الأمر في السـابق

وناشد القدوة الشباب الفلسطيني للمشاركة

الفاعلة في هذه التجربة الديمقراطية بـ "الرغم

من الإجماّف الحاصل بحقهم"، كو نهم يمثلون

نسبة كبيرة من الجتمع الفلسطيني، مشيرا إلى

ان ذلك تمثل في استمرار جعل الحد الأدنى من

العمر للترشح كما هو في القانون عند 18 عاما.

الفلسطينية، إلا أنه أعلن رفضه الدخول في

قائمة مشتركة بين فتح وحماس، معتبرها "غير

ديمقراطية "، وقال إنها "تتجاهل كل ما حدث

في السابق و لأنها غير ممكنة سياسيا، وتفوح

منها رائحة الانتهازية والمصالح الشخصية على

الفلسطيني والإسرائيلي.

المصالح أولا

ويؤكد "مدار" أن هذا الاهتمام والانغماس

الروسي في الشأن الفلسطيني لا يعني الصدام

الحتميّ متع إسرائيل، فالطّرفان الروسيي

والإسرائيلي هما خير من يجسد في علاقاتهما

حقيقة أن السياسات والمواقف تمليها المصالح،

وهذه المصالح في حالة من الحركة والتطور

الدائمين منذ عهد الاتحاد السوفييتي ومواقفه

الأولية من الحركة الصهيونية إلى مسارعة

الاتحاد في عهد ستالين للاعتراف بإسرائيل

بعد يومـين فقط من إعـلان قيامهـا. ويبدو

أن حماس الاتحاد السوفييتي للاعتراف

بإسـرائيل كان نابعا من الرهان على إمكانية

استمالتها مع سياسات الاستقطاب الحادة

والحرب الباردة، لكن الأيام والأحداث كشفت

عكس ذلك، وعادت العلاقات السوفييتية

- الإسـرائيلية لتتوتر من جديــد مع انحياز

إسرائيل المطلق للمعسكر الغربي، فقطعت

العلاقات مرتبين مؤقتا عامبي 1953 على أثر

انفجار وقع في البعثة السوفييتية في تل

أبيب و 1956 على أثر العدوان الثلاثي على

مصر، ثم قطعت عام 1967 لفترة طويلة ولم

أجر استعادتها إلا في أواخــر عهد الاتحاد

حساب مصالح الشعب″.

ورغم إعلانه تأييد كل أشكال الوحدة

ووفقاً للتقاليد الفلسطينية المتعارف عليها.

وأضاف أن الاجتماع سيتناول آليات العمل كل فصائـل منظمة التحرير، من أجل ضمان المشاركة الواسعة للفلسطينيين في الانتخابات القدس الشرقية المحتلة بالتصويت وبالترشح كما جرى في السابق. و أكد على أن الانتخابات أن الفصائل تنتظر رد الجبهة الشعبية لتحرير

لكن المسؤول في منظمة التحرير والأمين العام لـ "فدا" قال إنه لم يحدد بعد موعد لقاء الأمناء العامين في القاهرة، وإن مصر لم توجه

فصائل منظمة التحرير يعد "موضوعا آخر"

وشدد على أن استعادة وحدة الوطن جغرافياً وسياسياً تبقى الهدف الأهم، وقال "دعمت الجهود المبذولة مؤخراً في هذا المجال ورحبت بالتنسيق الميداني في مواجهة صفقة ترامب، وإن كنا لم نر ثمار هذا التنسيق ٌ

وأشار القدوة إلى أن الانتخابات بحد ذاتها "لا تحقق الوحدة"، مضيفا "إن جرت الانتخابات في ظل الانقسام قد تكون تكريساً لهذا

وتابع "لقد قيل سابقاً سيتم التفاهم حول وضع غزة، وكيفية استعادة الوحدة في الحوار الوطني الذي يلي إصدار المرسوم وتحديد المواعيد"، محذرا من التوجه القائم لتأجيل كافة المسائل الجوهرية لما بعد الانتخابات، وقال إنه "سيشكل خطورة كبيرة على مجمل الواقع

ودعا لحوار جاد حول كافة جوانب موضوع الانتخابات المهم والمصيري، وخاصة في الهيئات القيادية لحركة فتح حتى يتم اتخاذ

وقال "قائمة مشتركة بين فتح وهذه الفصائل أمر ممكن ويجوز بحثه"، لكنه عبر عن تمنيه من أجل "مصلحة الوطن ولمصلحة هذه الفصائل"

الفلسطيني".

لكنه أشار إلى ان تشكيل قائمة موحدة مع موقف مشترك منها.

أن تخوض الانتخابات سوية مع بعضها وقال في مؤتمر صحافي اول من أمس "أرحب البعض كتيار وطني يساري لديه موقف بحرارة بإجراء الانتخابات الفلسطينية وإصدار و مطالب مختلفة. المرسوم الرئاسي بهذا الخصوص"، مؤكدا أن الديمقراطية تبقى ضرورة أساسية لصحة

العلاقات الروسية _ الإسرائيلية: الخلافات لا تُفسد للمصالح قضية

الكيميائي وانتهاء بعقد مؤتمر جنيف وذلك في

ورغم سخونة اللفين السوري والإيراني

ظل غياب الولايات المتحدة.

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة: يؤكد تقرير للمركز الفلسطيني للدراسات

الإسرائيلية "مدار" أن العلاقات الروسية ـ الإســرائيلية تقوم على مبدأ أن الخلافات لا تُفسد للمصالح قضية ، ويشير إلى أن الهجمات الإسرائيلية المتتالية على الأراضي السورية تثير مجددا الأسسئلة حول حدود التفاهمات الروسية – الإسرائيلية حيال سوريا، وهل تملك إسرائيل تصريحا روسيا مفتوحا أم محدودا؟ أم أنها لا تملك أي تصريح للعمل في الأجواء السورية؟ ولماذا تلوذ القوات الروسية بالصمت تجاه ما يتعرض له حليفها المفضل في منطقة الشرق الأوسط؛ ثم ما هي فعالية منظومة الدفاع الجوي المعروفة بصواريخ أس 300 التي تزودت بها سوريا من موسكو في أواخر عام 2018؟ وهل حقا باتت هذه المنظومة في عهدة السوريين أم أن الروس يتحكمون بها؟

هذه الأسئلة وغيرها الكثير ليست إلا جزءا من تفاصيل بالغُّة التعقيد والتداخل للعلاقات الروسية- الإسرائيلية التي مرت في أطوار متنوعة من الصعود والهبوط، والأزمات والانفراجات، ومع ذلك يمكن القول إنها كانت وما زالت علاقات جيدة ومميزة رغم عدة ملفات شائكة وتباينات

جوهرية بين الدولتين. ويقول التقرير إن الغارة الأخيرة قبل سبوع أوقعت 57 قتيلا، بحسب مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان الذى تعتمده معظم المصادر الغربية، وهذه المعلومات أكدتها مصادر استخباراتية أمريكية في تصريحات لوكالة اسوشــيتيد برس، وزادت هده المصادر على ذلك أن هـذه الضربات الجويـة نفذت بنـاء على معلومات استخباراتية أمرسكية، وقالت إن وزيـر الخارجية مايك بومبيو ناقشـها مع رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي

مســؤوليتها عن الغارة عبر تصريحات على شاكلة أن إسرائيل سـوف تواصل عمل كل ما هو مطلوب لحماية أمنها، وأنها لن تسمح بتواجد إيراني على حدودها.

ويوضح التقرير أن ميدان العمليات هذه

ويرى "مدار" أنه لا يمكن لأي متابع سوى

يوسيي كوهين ضمن اجتماع في واشنطن.

التى طاولت معظم المناطق السورية.

الافتراض أن ثمة تفاهمات واسعة ومفصلة بين روسيا وإسرائيل بشان سورية، و"حرية" تحليق الطائرات الإسـرائيلية في ُجوائها. أبسط الفرضيات تقول إن البلدينُ معنيان بــأن يتجنبا أية مواجهة عســكرية مباشرة بينهما، خاصة بعد ما كشفه حادث إسقاط الطائرة الروسية من طراز إيل20 في سبتمبر/ أيلول 2018 اثناء توجهها لقاعدة حميميم بواسطة الدفاعات الجوية السورية التي كانت تحاول التصدي لطائرة إسـرائيلية. روسيا حملت إسـرائيل وقتها المسؤولية عن الحادثة التي أدت إلى مقتل 15 عسكريا روسيا وفي البداية حاولت إسرائيل التنصل وإلقاءها على السـوريين، وادعت أنها قامت بإعطاء السروس الإحداثيات المطلوبة في هذه الحالة، لكنها سرعان ما

احتواء قضية الطائرة

تداركت الأمر وأقرت بمســؤوليتها. وبادر

وأكدت المصادر الإسرائيلية على طريقتها

المرة كان واسعا، حيث شملت 18 ضربة جوية في المنطقة المندة بين مدينتي دير الــزور والبوكمال على الحدود الســورية-العراقية، وحصيلة خسائر الغارة كانت كبيرة فعلا ووصلت حسب المصادر عينها إلى 57 قتيلا، من بينهم عدد من الجنود السوريين، وأغلبية الضّحايا هم إيرانيون وموالون لهم، ولعل في معرفة جنسيات الضّحايا ما يفسر التغاضي الروسي عن هذه الهجمة التي سبقتها عشرات الهجمات

بنيامين نتنياهو لتعزية الرئيس الروسيي

فلاديمير بوتين، والأهم أنه أوفد قائد سلاح الجو الجنرال عميكام نوركين إلى موسكو لتطويق ذيول الحادثة واتخاذ الترتيبات التي تكفل منع تكرارها في المستقبل.

اللافت في رأي التقرير في هذه الحادثة أن روسيا لم تغضّب من إســرائيّل بمقدار غضبها من تركيا عندما قامت الأخيرة بإسقاط طائرة سـوخوي الروسـية عام 2015 فـوق أجواء محافظة ادلب، وهي الحادثة التي تبعها تصعيد إعلامي متبادل، وسلسلة من الخطوات العقابية الروسية لتركيا، وإلغاء صفقات، ووقف الوفود السياحية الروسية لتركيا. وينبه الى أنــه في الحالة الإســرائيلية جرى احتواء الأمر بسهولة، وربما تعزيز وتفصيل التفاهمات بشأن ما يمكن وما

لا يمكن لإسرائيل القيام به في الأجواء السورية، ومن الواضح أنها استوعبت تماما أن بقاء ودعم نظام الرئيس الســوري بشار الأسد هو خيار روسي حاسم، ولا رجعة فيه، وبالتالي فإن من مصلحتها التسليم بهذه الحقيقة لأسيما وأن روسيا باتت لاعبا مركزيا رئيسا)إن لم تكن اللاعب الأول(في منطقة الشرق الأوسـط، وهكذا فإن منطقةً المناورة التي ظلت متاحة أمام إســرائيل في سوريا، هي اللعب على الهوامش، وتحديداً التدخل ضد أي وجود عسكري إيراني في سوريا، ومنع إمدادات السلاح لحزب الله في لبنان، وكذلك منع تواجد ميليشيات مواليةً لإيران، مع مراعاة أن المصلحة الروسية تتمثل في بقاء النظام.

وأوضّح أكثر من مسوؤول إسرائيلي أن تنامي الدور الروسي في الشرق الأوسط جاء تُتيجَــة التراجــع والانكفــاء الأمريكي، وتحرص موسكو حتى على متابعة وقال موشــيه يعلون حين كان وزيرا للأمن في الشأن الفلسطيني من داخله عبر العلاقات محاضرة له إن عودة روسيا إلى المنطقة جاءت الوثيقة التى تربطها بقيادة منظمة التحرير نتيجة غياب الولايات المتحدة عن هذا المشهد، الفلسطينية وقيادات الفصائل كافة بما وترددها في اتخاذ موقف مثابر في دعم المحور فيها قيادة حركة حماس، وقد استضافت السنى ضدّ المحور الشيعى، وأضاف أن روسيا موسكو العديد من الوفود الفلسطينية بما هي التّـي تقود تطورات الشهد في سـوريا فيها مؤتمر لحوار الفصائل الفلسطينية في ابتداء من تسليح النظام، مرورا بنزع سلاحه

فى أجواء العلاقات الروسية - الإسرائيلية، فإنَّ الملَّف الأكثر حساسية وتعقيدا برأي

"مدار" هـ و الملف الفلسطيني، والموقف الروسي من قضية الشرق الأوسط وحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي لم يتغير بشكل جوهري منذ عهد الاتحاد السوفييتي السابق، وتؤيد روسيا حل الدولتين، وتعلن في كل مناسبة بشكل واضح وصريح دعمها لقيام دولة فلسطينية مستقلة على أراضى 1967 بعاصمتها القدس الشرقية. كما تبدي روسيا تأييدها للمطالب الفلسطينية في مختلف المحافــل الدولية بما فيها هيئات الأَّمم المتحدة، وســبق أن حرصت موســكو على القيام بدور فاعل وحيوي ضمن اللجنة الرباعية الدولية، وعينت مندوبا دائما لها لتابعة عملية السلام.

وحسب التقرير فأن من البديهي أن جملة المواقف الروسية هذه تنطلق من المصالح الروسية في الإقليم الذي يعتبر ضمن الجَـوار القريب لأراضي الاتحاد الروسي، وأن روسيا لا تسلم بانفراد الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام أو تحديد شروط التسوية مثلما كانت عليه الحال في فترة انعقاد مؤتمــر مدريد في اكتوبر/ تشــرين الأول عام 1991 الذي تزامن مع تفكك الاتحاد السـوفييتي رسـميا في ديسـمبر/ كانون الأول 1991، وهكذا ظل الحضور الروسيي في الشرق الأوسط شكليا وضعيفاً طوال عقّد التسعينيات الذي شهد توقيع اتفاقيات أوسلو وقيام السلطة الفلسطينية.

ويعيش في إسرائيل الآن أكثر من مليون شخص من أصل روسي بعد هجرة أعقبت انهيار الاتحاد الســوفييّي ولأسباب ثقافية واجتماعية كثيرة حافظ المهاجرون الروس على سماتهم الميزة كتجمع إثني وثقافي وسط الإسرائيليين إلى درجة بدا فيها وكأنهم يستعصون على الذوبان أو الانصهار داخلههم، ولفترة طويلة حافظ هؤلاء على

السوفييتي عام 1991.

أنماط حياتهم الخاصة وعلى لغتهم الروسية عام 2019 . وأبدت موسكو في سبيل تعزيز باعتبارها اللغة المحكية في البيت والشارع، حضورها في ملف الشرق الأوسط أكثر من وحتى علىي أحزابهم الخّاصة (يســرائيل مرة استعدادها لاستغلال علاقاتها الجيدة بعلياه الذي انحل قبل سنوات ويسرائيل مع الطرفين لـ "تليين" مواقف الفلسطينيين وأستئناف الاتصالات المباشرة بين الجانبين بيتينو) فضلا عن الصحف ووسائل الإعلام وانتشرت الأندية الاجتماعية ومراكز الثقافة والفن ذات الطابع الروسيي، وسائر مظاهر الخصوصية الثقافية الروسية.

وتشير الإحصائيات إلى أن نسبة الإسرائيليين من أصل روسي أو من دول الأتحاد السـوفييتي السـابق تزيد عن 20 j كمـا تعد اللغة الروسـية ثالـث اللغات المحكية في إسـرائيل بعد العبرية والعربية. وساهمت بعض مظاهر العنصرية ونفوذ الأحزاب الدينية في تنفير المهاجرين الروس من المحتمع الذي جاؤوا إليه، ويضع شروطا تعسفية للاعتراف بهم كيهود، وذلك ما دفع قيادات دولة إسرائيل إلى إبداء قلقها من إمكانية اتخاذ المهاجرين الروس لإســرائيل كمحطة توقف مؤقتة في طريقهم للهجرة إلى دول أخرى وخاصـة للولايات المتحدة، وهو ما دفع قادة إسرائيل لاعتماد سياسات تشجيع أستيعاب هؤلاء المهاجرين، بما في ذلك تشجيعهم على الاستيطان في الأَّراضي الفلسطينية المحتلة، وكان لموجات الهجرة الروسية هذه أثر حاسم في الطفرة الاقتصادية والعلمية التي شهدتها إسرائيل، وهو ما أشار له الرئيس فلاديمير بوتين بتأكيده على أن اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفييتي السابق "ساهموا بشكل

كبير في نهوض إسرائيل، وهم يشكلون اليوم همزة وصل بين روسيا وإسرائيل. وأوردت مصادر إسرائيلية عديدة أن موجات الهجرة الروسـية إلى إسرائيل في العقد الأخير من القرن العشرين شملت نحو 100 ألف مهندس، و20 ألــف طبيب وطبيب أسنان، و24 ألف ممرض، و45 ألف معلم و 20 ألف عالم وفنان وموسـيقي.ويحتفظ هـؤلاء المهاجـرون الـروس، إلّـي جانب عاداتهم وتقاليدهم الروسية، بجنسياتهم

الروسية الأصلية وبجوازات سفرهم وصلاتهم المنتظمة مع أقاربهم أو معارفهم أو شركائهم في روسييا، ويفضل كثير منهم قضاء أوقات الإجازات والراحة والاستجمام فضلا عن محاولة امتلاك منزل أو عقار في روسيا التي تمثل لكثير منهم البلد الأصلي، رغم إقرار الرئيس بوتين أن هولاء هم مواطنون إسرائيليون.

تعاون في كل المجالات

ويعلن الطرفان الروسي والإسرائيلي في كل مناسبة عن رغبتهما في تطوير التعاون والتبادل التجاري بينهما كيفا وكما وقد وقع الطرفان أكثر من عشرين اتفاقية للتعاون في مختلف المجالات ومنها التقنيات الحديثة والغاز والطاقة، وأبحاث الفضاء، ويشار في هُذا الصَّدد إلى أنَّ سفن الفضاء الروسية هي التى حملت الأقمار الصناعية الإسرائيلية ووضَعتها في مساراتها، كما عقدت سلسلة من الاتفاقيات في مجالات السياحة والزراعة، والعلوم والتكنولوجيا والصحة والزراعة، والطيران والتعليم والثقافة، والمعاملات الجمركية لمنع الازدواج الضريبي، والاتصالات والحرب ضد الجريمة وغيرها.

ومن أبرز علامات قوة وتميز العلاقات الروسية – الإسرائيلية تكرار زيارات نتنياهو لموسكو لأكثر من10 مرات لأسباب مختلفة، ويمكن بالطبع افتراض أن لنتنياهو أسبابه الخاصة لإكثار هذه الزيارات ومن بينها أسبابه الانتخابية كمغازلة الأصوات الروسية في إسـرائيل، والإيحاء لجمهـوره بأنه رجل دولة مهم يحتفظ بعلاقات جيدة مع معظم زعماء العالم، كما أن الرئيس بوتين قام بزيارة تاريخية هي الأولى لزعيم روسي إلى إسرائيل لكنه حرص أيضا على زيارة الأراضي الفلسطينية. وغالبا ما يحتل الموضوعان الإيراني والسوري حيزا مهما من قضايا النقاش المشترك لكن كثيرا من زيارات نتنياهو طغت عليها الجوانب الاستعراضية. www.alquds.co.uk

المغرب: المعارضة تسائل الحكومة حول تأخر لقاح كورونا وخبير يقترح تنويع مصادر استيراده

الرباط_«القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

«اللقاح... أين الحقيقة؟» «الحكومة تعترف بورطة اللقاحات» «تأخر استيراد اللقاحات يثير الجدل» «بعد تأخر لقاحات كورونا... دعوات لتنويع مصادره»... تلك عينة من عناوين الصحف المحلية الصادرة أمس الثلاثاء في المغرب التي كشفت عن ورطة كبيرة وجدت الحكومة المغربية نفسها بعد تأخر وصول اللقاحين الصيني والبريطاني، كما كان موعودا من قبل، إذ ردد المسـؤولون فـى أكثـر مـن مناسبة أن البلد سيكون من أوائل الدول التي سيصلها اللقاح. وبقدر ما أثارت المنابر الإعلامية هذه القضية التي تـؤرق الرأي العام المحلي، طرحتها أيضا الأحزاب السياسية، لا سيما المعارضة، محمّلة حكومة سعد الدين العثماني تبعات التأخر في تطعيم المواطنين.

عملية التلقيح

وشكل هذا الموضوع محور الجلسة الشهرية التي عقدها رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، أمس الثلاثاء، مع البرلمانيين الذين آخذو معلى التأخير في استيراد التلقيح، خلافا للوعود السابقة.

في السياق نفسه، وجهت النائبة البرلمانيــة عائشــة لبلــق عن حـِــزب «التِقدم والاشــتراكية» المعارض سؤالاً شــفوياً آنياً للحكومة، حول عملية التلقيح ضد وباء ورونا، داعية إلى تقديم أجوبة ومعطيات كافية حول مستجدات وطبيعة اللقاح أو اللقاحات المفترض اعتمادها في المغرب، وأيضا حول أسباب التأخر المسجل في إطلاق عملية التلقيح المنتظرة بالنظر للآجال المعلن عنها سابقا. وقالت البرلمانية المذكورة إن «الحكومة تتحمل مسـؤوليتها كاملة في التواصل المستمر والشفاف مع الرأي العام الوطني، وإعطائه صورة واضحة حول أسباب هذا التأخر، وتقديم الأجوبة الشافية على التساؤلات المتزايدة



للمواطنات والمواطنين، وذلك من أجل وضع حدلتنامي الشكوك والتأويلات والشائعات

كما عبّر المكتب السياسي لحـزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض عن قلقه من غياب تواصل الحكومة في موضوع التأخر الحاصل على مستوى عملية التلقيح، وعدم سعيها إلى توضيح وتبديد الالتباس الحاصل لدى المواطنات والمواطنين في جميع الجوانب المرتبطة بهذا اللقاح. واعتبر الحزب، في بيان له، أن تلك الممارسات «تعدّ استمرارا لمسلسل الارتباك والغموض الذي وسم تدبير الحكومة لملف الجائحة منذ ظهور فيروس كورونا في المغرب».

على صعيد آخر، قررت الحكومة المغربية تمديد فترة العمل بالإجراءات الاحترازية التي تم إقرارها يوم 13 كانون الثاني/ يناير لمدة أسبوعين إضافيين، وذلك ابتداء من أمس الثلاثاء في الساعة التاسعة ليلاً. وأوضح بيان للحكومة أن هذا القرار يأتي على إثر التطور الوبائي لفيروس كورونا - كوفيد 19 على الصعيد العالمي، وذلك بظهور سلالات جديدة من هذا الفيروس في بعض الدول المجاورة، وفي إطار المجهودات

المتواصلة لتطويق رقعة انتشار هذا الوباء والحد من انعكاساته السلبية. وأضاف البيان أن هذا القرار يأتي كذلك بناء على توصيات اللجنة العلمية والتقنية بضرورة الاستمرار في الإجراءات اللازمة لمواجهة تفشي فيروس كورونا - كوفيد19. ونقلت صحيفة «أخبار اليـوم» عن مصـدر خاص قوله إن وزير الصحة لا يتحكم في موعد وصول اللقاح، فيما أوردت عن مسؤول من اللجنة التقنية المكلفة تأكيده: «نحن جاهزون» لكن اللقاح لم يصل السبت المنصرم، بسبب مشكلة في برمجة الرحلة. وتوقعت الصحيفة نفسها أن المغرب لن يحقق النجاعة الجماعية قبل تحقيقها

جماعيا ربما في 2022. وأفادت صحيفة «الصباح» أن اللجنة التقنية والعلمية للتلقيح تنسق مع وزارة الصحة، للبحث عن خيارات أخرى من أجل تجاوز أزمة وصول لقاحات «سينوفارم» المصنعة في الصين، وتعثر الحصول على لقاح «أسترازينيكا» البريطاني المصنع في شركات هندية، الذي كان مقرراً دخوله إلى المغرب السبت المنصرم، قبل أن تتأجل العملية إلى أجل غير مسمى.

وتعالج وزارة الصحة هذا الطارئ بالبحث عن حلول أخرى خارج الصين وبريطانيا، إلى حين تسوية المشكلات العالقة مع هذين البلدين، خصوصا شركة «سينوفارم» التي ترتبط في المغرب باتفاقيتين رسميتين ومكالمات هاتفية بين أعلى سلطتين في البلدين، كما يرتبطان ببروتوكولات ونتائج التجارب السريرية.

وسلط البروفيسور عز الدين الإبراهيمي، مدير مختبر التكنولوجيا الحيوية في كلية الطب التابعة لجامعة محمد الخامس في الرباط، وعضو اللجنة التقنية والعلمية للتلقيح، الضوء على معطيات جديدة بخصوص لقاحي «سينوفارم» و «أسترازينيكا» والإجراءات الدقيقة المتبعة في مديرية الأدوية والصيدلة المكلفة بالتراخيص، كما تحدث عن إمكانيات مطروحة لجلب لقاحات أخرى من ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

وكتب في صفحته الرسمية على «فيسبوك» أنه فيما يخص «سينو فارم» فقد قدمت هذه الشركة ملفها للترخيص، وهو قيد التداول بين مديرية الأدوية والصيدلة واللجنة الاستشارية للترخيص في حالة

الطوارئ. وأكدأن هذا اللقاحلن يرخصله إلا إذا كانت كل بيانات تجاربه السريرية مرفقة بالملف ومستكملة للمعايير المطلوبة. وفيما يخص شركة «أسترازنيكا» قال الإبراهيمي إنه لأول مرة في تاريخ المغرب يجري الترخيص للقاح فتى إطار إجراء الطوارئ العالمي، مشيراً إلى أن اللقاح أجيز من طرف وزارة الصحة بعد دراسة مستوفية لكل بيانات الملف المطروح من طرف السشركة المصنعة وتمحيص الأبحاث

المنشورة وملف ترخيصه في بريطانيا

وأوضح أن اللقاح قيد الشحن، مضيفاً: «نحن مستعدون للتلقيح فور وصوله، والكل مجند لإيصاله بأسرع وقت ممكن». وأضاف أنه في ظل الطلب الكبير المتزايد على اللقاحات، طرح اقتراحٌ جديد يتمثل في فتح قنوات متعددة لشراء لقاح «جونسون أند جونسون» الذي سينهي تجاربه السريرة في شهر شباط/ فبراير، لا سيما أن اللوجستيك الموازي لاستعماله متوفر، مع العلم بأن جرعة واحدة منه تكفي لتطوير

كما دعا إلى التفكير في اقتناء لقاحات

«موديرنا» التي يمكن اقتـناؤها وتخزينها وتوزيعها بمجهود محلي بسيط، يمكن من ربح لوجيستيك التبريد «ناقص 20 درجة» الذي سينضاف ويقوي من الترسانة اللقاحية. وختم تدوينته بالقول: «اليوم وقبل أي وقت مضى، يجب تنويع مصادر اقتناء اللقاح حتى لا نبقى تحت رحمة أي شريك أو شركة كما هو الحال اليوم».

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلن عشية أول أمس الإثنين، عن تسجيل 473 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 460 ألفا و 144 حالة في المغرب.

وأفادت المعطيات الرسمية بأن الفترة نفسها عرفت تسجيل 35 وفاة جديدة ليصل عدد الوفيات إلى 7977 حالة. وجرى التأكد من 761 حالة شفاء إضافية ليبلغ إجمالي التعافى 435 ألفا و686 حالة.

وزارة الصحة المغربية

كما أعلنت وزارة الصحة المغربية، مساء أول أمس الإثنين، عن تسجيل أول حالة إصابة مــؤكدة بالسلالة المتحورة لفيروس كورونا المستجد المكتشفة مؤخرافي المملكة المتحدة، بميناء طنجة المتوسط لدى مواطن مغربي قادم من أيرلندا على متن باخرة انطلقت من ميناء مرسيليا.

وأفادت في بيان، اطلعت عليه «القدس العربي» أن المعني بالأمر لا تظهر عليه أي أعراض، ويوجد حاليا تحت العزل الصحي في الدار البيضاء، وجرى التعامل معه ومع مخالطيه وفقا للبروتوكول الصحي الجاري به العمل في المغرب. وأشار البيان إلى أنه في إطار عملية التحيين المستمرة للبروتوكول الصحي لوباء كوفيد-19، خاصة في شقه المتعلق بالرصد، جرى اعتماد مجموعة من الإجراءات والتدابير للكشف المبكر وحصر أي حالات للسلالة المتصورة، كما تم تحيين تدابير التكفل بالــحالات تـماشيا مع الوضع الوبائي المحلي والعالمي.

أولى جلسات محاكمة العطى منجب اليوم وجمعية أمريكية تدين احتجازه

الرباط_«القدس العربي»:

وجهت لجنــة الحرية التابعة لجمعية أمريكا الشــمالية لدراســات الشرق الأوسط رسالة إلى الحكومة المغربية، عبرت فيها عن انشغالها بقضية المؤرخ والحقوقي المعطي منجب، المعتقل على ذمة التحقيق منذ يوم 29 كانون الأول/ ديسمبر المنصرم، وقالت إنها تدين احتجازه منذ ذلك الحين في سـجن العرجات قرب مدينة سلا المجاورة للعاصمة، مطالبة بالإفراج عنه، ووقف الحملات الدعائية التي تستهدفه.

ومن المقرر أن يمثـل المعطي منجب في أولى جلسـات التحقيق أمام قاضي التحقيــق اليوم الأربعــاء، بعدما أودع ســجن «العرجات» في اعتقال احتياطي حسب السلطات، للتحقيق معه حول «شبهة غسيل أموال» في حين وصفت منظمات ولجان حقوقية وطنية ودولية اعتقاله ب»التعسفي» وأنه مرتبط بالنشاط الحقوقي لمنجب وكتاباته المنتقدة. وفي رسالة نشرتها صحيفة «أخبار اليوم» للمحامين محمد المسعودي وعبد العزيز النويضي، صرحا، بعد زيارة المعطى منجب في سجن العرجات، قائلين: «لم نستطع أن نحصل على نسخة مصورة من ملف القضية ولا حتى الاطلاع عليها، علماً أن التحقيق سيبدأ يوم الأربعاء، وهو ما يطرح إكراهاً قوياً على هيئة الدفاع المتكونة من عدد من المحامين، ولا يسمح بإعداد جيد لدور الدفاع الذي له الحق في التوفر على وقت كاف وتسهيلات معقولة ليقوم بواجبه في إطار من التوازن بين النيابة العامة - وهي سلطة الاتهام التي استطاعت التوفر علي الملف، بل وأشرفت على إعداده، وبين مؤازري المعتقل، وهم محاموه، بغض النظر عن أي تفسير للقانون المغربي، وطبقاً لما تقتضيه التزاماته الدولية، وستقوم هيئة الدفاع بالمتعين في هذا الجانب».

حسين مجدوبي:

طالب رئيس حكومة إسبانيا بيدرو سانتيش، باستئناف المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو من أجل «حل عادل ودائم» في نزاع الصحراء، ومن أجل استقرار المغرب العربي. ويأمل في عقد القمة المؤجلة مع المغرب خلال السنة الجارية. وتأتى تصريحاته في وقت تحول فيه ملف الصحراء إلى محدد للعلاقات الثنائية كما حدث في فترات من التاريخ مثل منتصف

وجاءت تصريحات رئيس الحكومة، الإثنين من الأسبوع الجاري، في لقاء مع سفراء إسبانيا في العالم لرسم و تحديد الخطوط العريضة للسياسة الخارجية للبلاد. وهذه هي الندوة أو اللقاء الثاني من نوعه منذ سنة 2008. وركز على ضرورة تطوير العلاقات مع الصين والهند، وهما البلدان اللذان سيزورهما خلال السنة الجارية، وشدد على تطوير العلاقات كذلك مع القارة الإفريقية التي -حسب قوله-» تحمل تحديات

وبعد حديثه عن الفضاء الطبيعي للسياسة الخارجية، وهي أوروبا ثم الولايات المتحدة، حيث يأمل استعادة العالم لسياسة الأقطاب المتعددة مع قدوم الرئيس الجديد جو بايدن، تطرق إلى منطقة المغرب العربي التي تعدّ من أكبر التحديات للسياسة الخارجية الإسبانية بسبب البحث عن التوازن الدائم

في قرارات مدريد تجاه كل من المغرب والجزائر. وركز على هـذه المنطقة، حيث أعرب عن أمله في عقد قمة على مستوى رئيسي حكومتي البلدين مع كل من تونس والمغرب، ثم تطوير العلاقات مع الجزائر بعد زيارته الأخيرة لها. وكشف عن أهمية صوت إسبانيا في المؤسسات الأوروبية، مثل المجلس الأوروبي حول دول المغرب العربي. مبرزا ضرورة العمل على الاستقرار السياسي ومنها إجراء انتخابات تشريعية في ليبيا.

رئيس الحكومة الاسبانية: يهمنا استقرار المغرب

وتوقُّ عند نزاع الصحراء قائلاً: «ضّرورة استئناف المفاوضات حول الصحراء الغربية التي شهدت جديداً خلال الأسابيع الأخيرة تحت قيادة الأمين العام للأمم المتحدة، من أجل حل دائم وعادل مقبولة من الطرفين وفق قرارات مجلس الأمن؛ أي الموقف الذي تبنته إسبانيا دائما». وكانت مدريد قد طالبت واشنطن بالتراجع عن الاعتراف بمغربية الصحراء.

ويأتى موقف رئيس الحكومة الإسبانية بمثابة ردعلي وزير خارجية المغرب ناصر بوريطة، الذي طالب أوروبا ومنها إسبانيا، الأسبوع الماضى، بالانخراط فى دينامية دعم الحكم الذاتى كما فعلت والشنطن الشهر الماضي، لإيجاد حل لنزاع الصحراء بدل تبنى موقف دعم المفاوضات. ويُبرز عدد من المصادر السياسية في إسبانيا تبنى هذا البلد لموقف متوازن بين المغرب والجزائر على شاكلة موقف فرنسا، التي رغم تأييدها للمغرب، لم تؤيد حتى الآن موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي اعترف بمغربية الصحراء. ولم تجر مفاوضات مباشرة بين مدريد والرباط حتى الآن لمعالجة التطورات الجديدة



هل هذا ما تنتظره النيابة لإحالة «ملف الفساد» إلى القضاء؟

موريتانيا: مشاورات لاستكمال تشكيل محكمة العدل السامية بصورة توافقية

نواكشوط-«القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تواصلت أمس في الجمعية الوطنية الموريتانية، مشاورات بين الفرق البرلمانية لتشكيل محكمة العدل السامية.

ودعا رئيس الجمعية الوطنية الشيخ ولد بايه، قبـل يومين، جميع الفـرق البرلمانية إلى تقديم مرشــحيها لعضوية هــذه المحكمة ذات الأهميٰــة القصــوى لكونها قد تتولــى محاكمة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز وبعض وزرائــه، إذا ثبـت تورطهم واعتبــر القضاء العادي أنه غير مختص في محاكمتهم.

وحسب مصدر برلماني، فإن «الفرق البرلمانية تفضل تشكيل المحكمة بطريقة توافقية، وهو ما يســتلزم تنازل كتلة الحزب الحاكم عن أحد

ونقل موقع «صحراء ميدياط الإخباري عن مصدر برلمانــي، تأكيده «أن الفــرقَ البرَّمَّانيةً المعارضة تقدمت بطلب إلى الفريق البرلماني لحــزب الاتحاد من أجــل الجمهوريــة الحاكم للتنازل عن حقه في أحد مقاعده الستة في محكمة العدل السامية ذات المقاعد التسعة، حتى يتسنى إشراك جميع الفرق البرلمانية في

وأكد المصدر أن «نواباً في فرق المعارضة سلموا للحزب الحاكم رسالة تطلب منه التنازل من أجـل التوصل إلى صيغـة توافقية لتوليفة وأوضح المصدر «أن المعارضة تعترف

بحـق فريق الحزب الحاكم القانوني في سـتة من مقاعد المحكمة، بسبب قانون النسبية ولكونه يتمتع بأكثر من ثلثي مقاعد البرلمان» لكن المصدر أوضـح «أن تطبيق القانون حرفياً يعنى عدم إشراك جميع الفرق البرلمانية، وهو ما سيعيد الصراع والاستقطاب إلى المشهد

وفي حالة ما إذا احتفظ الحزب الحاكم بحقه في ترشيح ستة أعضاء، فإن الباقى هو ثلاثة مقاعد، وهـو ما لن يمكن الفرق البرلمانية الأربع الأخرى، من وجود تمثيل في المحكمة.

وأجاز البرلمان الموريتانسي التعديلات التي اقترحت على القانون النظامي رقم: 201 - 2008 المتعلق بمحكمة العدل السامية، يوم 27 تموز/ يوليو الماضي، حيث صوت لصالح التعديل 55 نائبا هم الحاضرون للجلسة، وأحيل بعدها القانون المعدل إلى المجلس الدستوري.

وأكد وزير العدل الموريتاني خلال جلسة التصويت على القانون المعدل، أن «تعديل قانون محكمة العدل السامية جاء في الوقت

المناسب لاستكمال الهيئات الدستورية، حيث العلني، وبالأغلبية المطلقة لأعضائها، وتحاكمه إنه يحدد قواعد سير عملها والإجراءات المتبعة أمامها» وهو ما يفرض، حسب قوله «إحاطة النص المقترح بكثير من العناية حتى يتاح لهذه الهيئة أن تتشكل وتتمكن من توفير الشروط الملائمة للقيام بالمهام الموكلة إليها». وأوضح أنــه «لا ينبغي النظر إلى تشــكيل

محكمة العدل السامية علَّى أنــه إجراء موجه ضد أي كان، بل هـو تفعيل لهيئة دسـتورية أسندت إليها مهمة مساءلة بعض المسؤولين الذين يمنحهم الشعب ثقته على أساس برامج والتزامات معينة ثم لا يوفون بالتزاماتهم وتنص المادة 92 (جديدة) من الدستور

الموريتاني على أنه: «تنشأ محكمة عدل سامية، وتتشكل من أعضاء منتخبين، من بين أعضاء الجمعية الوطنية بعد كل تجديد عام، ويتم انتخاب رئيس من بين أعضائها، ويحدد القانون النظامي تشكيل محكمة العدل السامية، وقواعد سيرها وكذلك الإجراءات

وتنص المادة 93 (جديدة) على أنه «لا يكون رئيس الجمهورية مســؤولاً عــن أفعاله أثناء ممارسة سلطاته إلا في حالة الخيانة العظمى، ولا يتهم رئيس الجمهورية إلا من طرف الجمعية الوطنية التي تبت بتصويت عن طريق الاقتراع

وتنص المادة نفسها على «أن رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة مسؤولون جنائياعن تصرفاتهم خلال تأديــة وظائفهم، والتي تكيف على أنها جرائم أو جنح وقت ارتكابها، وتطبق عليهم الإجراءات المحددة أعلاه في حالة التآمر على أمن الدولــة وكذلك على شــركائهم، وفي الحالات المحددة في هذه الفقرة، تكون محكمة العدل السامية مقيدة بتحديد الجرائم أو الجنح وكذا تحديد العقوبات المنصوص عليها

في هذه الحالة محكمة العدل السامية».

ويصر الرئيس الموريتاني السابق على أن محكمة العدل السامية هي وحدها المختصة في محاكِمته بتهمة واحدة هـي الخيانة العظمى، طبقاً للمادة 93 من الدستور، وعلى أن القضاء العادي ليس مختصاً في محاكمته،

في القوانين الجنائية النافذة وقت وقوع تلك

وينتظر المهتمون بما يسمى «ملف الفساد» الموجود منذ ســـتة أشــهر قيــد التحقيق على مستوى شرطة الجرائم المالية التابعة للنيابة العامـة، مآل هذا الملف: فهل سـيحال هذا الملف المعقد كله إلى القضاء العادي أم سيحال الجانب الخاص منه بالرئيس السابق وبالوزراء إلى محكمة العدل السامية، ويحال ما يتعلق بالأشخاص العاديين إلى القضاء العادي؟



رئيس الجمعية الوطنية الشيخ ولد بايه

www.alguds.co.uk

شهدت مواجهات عنيفة بين المحتجين وعناصر الشرطة

توتر في تونس بعد اضطرابات لليلة الرابعة على التوالي

■ تونـس-وكالات: شـهدت العاصمـة التونسية، مساء الثلاثاء، مواجهات بن متظاهرين وقوات أمنية حاولت تفريق محتجين بالقوة، دون الإبلاغ عن إصابات على وتظاهر العشرات، وسط العاصمة تونس،

للمطالبة بالتنمية وإطلاق سراح الموقوفين. ورفع عشرات الشبان المشاركين في التظاهرة، العديد من الشعارات المنددة بالحكومة والتعامل الأمني مـع الاحتجاجات الليليــة التي عرفتها البلاد مؤخــرا، من بينها «شغل حرية كرامة وطنية» و »لا خوف لا رعب الشارع ملك الشعب».

ووفّق المصدر ذاته، حاولت قوات الأمن تفريق المتظاهرين بالقوة عبر استخدام الغاز المسيل للدموع، وهو ما أسفر عن وقوع مصادمات، دون الإبلاغ عن إصابات على

يسود توتر في تونس بعد ليلة رابعة من الاضطرابات رغم حظر التجول المفروض للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد وتدخل الرئيس قيس سعيد، فيما انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي دعوات للتظاهر الثلاثاء ضد الفقر وغلاء المعيشة.

وتم تحديد موعد حظر التجول الساري منذ تشرين الأول/أكتوبر للحد من انتشار وباء كوفيد-19، اعتباراً من الساعة 16,00 بعد أن كان يبدأ الساعة 20,00، من الخميس إلى الأحد مصحوباً بإغلاق.

واندلعت الاضطرابات غداة الذكرى العاشرة لسقوط نظام الرئيس زين العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011. واستمرت حتى ليل الإثنين إلى الثلاثاء،

في العاصمة، ألقى مئات الشباب الحجارة وبعض الزجاجات الحارقة على عناصر الشرطة المنتشرة بكثرة فى أحياء شعبية عدة، ومنها منطقة التضامن الواسعة، وردّت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع،

في صفاقس، ثاني مدينة في البلاد، قام محتجون بإحراق الإطارات وقطع الطرق. كما أشار مراسل إلى وقوع صدامات في قفصة حيث كان السكان يحتجون على تدمير السلطات نقطة بيع غير مرخصة. واندلّعت مواجهات بشكل خاص في الكاف

وبنزرت (شـمال) والقصرين (وسـط غرب) وسوســة والمنســتير (وسط شــرق) حسب وسائل إعلام محلية.

ودارت مواجهات محدودة أيضاً في نابل وباجة إضافة إلى مناطـق أُخرى من العاصمة مثل الكرم و العمران و الملاسين.

واشتبك مئات الشبان مع الشرطة في عدة مدن تونسية في وقت متأخر من يوم الإثنين ورشقوها بالحجارة والقنابل الحارقة في العاصمة، فيما استخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه في محاولة لتفريق المحتجين.والاشــتباكات العنيفة مستمرة منذ ثلاثة أيام وسط تجاذبات سياسية وأزمة اقتصادية غير مسبوقة في تونس،

وقال صحافيون إن ما يصل إلى 300 شاب اشتبكوا مع الشرطة في حى التضامن بالعاصمة، بينما تحدث مقيمون في القصرين وقفصة وسوسـة والمنسـتير عن أعمال عنف بشوارع تلك المدن.ودعت منظمة العفو الدولية، ومقرها لندن، إلى ضبط النفس، واستشهدت بلقطات مصورة تظهر أفراداً من الشرطة يضربون ويجرون أشخاصاً بعد احتجازهم، وقالت إن على السلطات أن تفرج فورا عن حمزة نصري جريدي، وهو ناشط

حقوقي اعتقل الإثنين. ويشهد شهر كانون الثاني/يناير عادة تعبئة في تونيس كونه يصادف ذكرى عدد من النضالات الاجتماعية والديمقراطية. وتخللت الاحتجاجات عمليات نهب.

وأعلنت وزارة الداخلية، الإثنين، توقيف 632 شـخصاً، وانتشر الجيش لحماية بعض المباني العامة.

وتقول ألفت للموم، مديرة مكتب تونس لمنظمة «إنترناشـيونال ألرت» غير الحكومية التي تنشط في المناطق الأكثر تهميشاً في البــلاد، إن «هناك إنكِاراً واســتخفافاً بغضب الشباب، خصوصاً أن الحكومات الإحدى عشرة المتعاقبة (منذ سقوط بن علي) لم تكن لديها خطة استجابة للقضية المركزية المتعلقة

وتشير دراسة أعدتها المنظمة غير الحكومية عام 2019، قبل الإغــلاق، إلى أن معدل البطالة بلغ بين الشباب 43% في القصرين، وهي مدينة مهمشة في وسط تونس. وتمّ خلال العام الماضي توقيف أو سـجن شـاب من خمسة في

وتابعت للوم: «طالما هناك رد أمني بحت مصحوب باعتقالات كثيفة وعدم استجابة اجتماعية أو سياسية، سيبقى التوتر قائماً». والتزم المسؤولون التونسيون المنقسمون الصمت خلال الأيام الأخيرة، فيما وصف العديد من المعلقين والسياسيين المتظاهرين ب

وتفقد الرئيس قيس سعيد الذي حظي بتأييد كبير بين الشباب لدى انتخابه في عام 2019، حي الرفاه بالمنيهلة قرب التضامن

الإثنين.وحض الشباب على التزام الهدوء، وعدم الاعتداء على الأشخاص والمتلكات دفاعــاً عِن «حق العمــل والحريــة والكرامة» مستخدماً شعارات ثورة 2011.

وتابع: «لا تهاجموا ولا تشـتموا ولا تضروا بالمتلكات الخاصة أو مؤسسات الدولة» لأن «الفوضِي» لا يمكن أن تساعد في إحراز تقدم، محذراً من محاولات استغلال غضبهم.

ودعا الاتحاد العام التونسي للشغل إلى «وقف الاحتجاجات الليلية» مذَّكراً فِي الوقت نفســه بأن «الاحتجاج الســلمى حقُّ مكتسب مشروع» يضمنه الدستور. لكن التجمعات محظورة حالياً بسبب ارتفاع عدد الإصابات

وتجمع عشرات المتظاهرين، الإثنين، في تونس العاصمة ضد الفقر والفساد و»قمع الشرطة». وفرقتهم الشرطة وتم اعتقال ناشط. وصدرت دعوات عدة عبر موقع «فيسبوك» إلى التظاهر الثلاثاء، لم تتناقلها منظمات معروفة. وتأتى هذه الأضطرابات، فيما تنتظر الحكومة التي تشكلت بصعوبة في أيلول/ سبتمبر وتم تعديلها بشكل واسع السبت، التصويت على منحها الثقة،

وأدى عدم الاستقرار السياسي وانعدام الآفاق الاقتصادية، مع انكماش غير مسبوق في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9 % لعام 2021، إلى زيادة الهجرة غير القانونية إلى أوروبا، حيث أصبح التونسيون الآن يشكلون غالبية الو افدين إلى السو احل الإيطالية.



جانب من مواجهات بين المحتجين وعناصر الشرطة

أحزاب تونسية تطالب المشيشي بتعديل حكومته قبل عرضها على البرلمان

من حسن سلمان:

تونس - «القدس العربي»

كى لا يحاولوا تخريب البلاد، حرق المؤسسات

والإدارات والمتاجر لن يمنحكم الشغل والحياة

الكريمة، بـل يتم ذلك بالدراسـة والعمل على

تنمية تونس. بلادكم هـي بيتكم، ولا يمكن لأحد

أن يساهم في إحراق منزله» مطالبا من أسماهم

«القادة الخيرين» للشعب التونسي كي يوحدوا

وأدان رئيس كتلة حركة النهضة بالبرلمان

عماد الخميري التحركات الليلية التي «يتســتر

المشاركون فيها بجنح الظلام للإضرار بالمتلكات

العامـة والخاصـة» داعيا السلطات القضائية

والأمنية إلى فتح تحقيق جدي والتدقيق في

ملاباستها وكشف الاطراف المتورطة فيها» مشيرا

صفوفهم لإنقاذ البلاد.

طالبت أحزاب تونسية رئيس الحكومة هشام المشيشي، بتعديل تشكيلته الحكومية قبل عرضها على البرلمان لنيل الثقة، مشيرين إلى وجود عدد من الوزراء المقترحين تحيط بهم شبهات فساد.

وقال سمير ديلو، النائب عن حركة النهضة: «مجلس الشورى للحركة أوصى خلال اجتماعه الأخير بدعم التحوير الوزاري، ولكن العديد من نواب كتلة النهضة بالبرلمان دعوا إلى التريّث والنظر في بعض الأسماء المقترحة والتي تطالها شبهات وتبيّن مدى صحّتها قبل

اتخاذ قرار بالتصويت لصالحها أو ضدّها، وفي حال تبين تورطها بالفساد، سنطلب من رئيس الحكومة تغيير هذه الأسماء قبل عرضها على الجلسة العامة للتصويت». وقال النائب عن الحركة، ناجى الجمل، إنه كان بإمكان رئيس الحكومة أن يتفادى تعيين أشخاص حولهم شبهات، مضيفا: «من حق رئيس الحكومة أن يقوم بالتعديل الوزاري، ولكن هناك شخصيات عليهم شبهات فساد وتضارب مصالح».

وقال رئيس كتلة حركة تحيا تونس، مصطفى بن أحمد، إن حزبه سيحدد موقفه من التعديل الوزاري الذي أعلن عنه المشيشي، في ضوء التحريات التي سيقوم بها حول ما يروج عن وجود شبهات فساد وتضارب مصالح لبعض الأسماء المقترحة لحقائب وزارية، مشيرا

إلى أن «المناخ غير ملائم للقيام بتعديل وزاري، خاصة أن الوضع الوبائي في البلاد صعب والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية معقدة. وكنا نحبذ سد المناصب الشاغرة فقط». كما أكد بدر الدين القمودي، رئيس لجنة مكافحة الفساد والنائب عن الكتلة الديمقراطية، وجود شبهات فساد وتضارب مصالح تحيط بعدد من الوزراء المقترحين داخل حكومة المشيشي.

وكانت منظمة «أنّا يقظ» المتخصصة بالشفافية ومحاربة الفساد، انتقدت تعيين سفيان بن تونس، عضو حزب قلب تونس، على رأس وزارة الطاقة والمناجم، مشيرة إلى وجود شبهات فساد تحيط به، فيما كشفت أطراف سياسية عن وجود شبهات فساد تحيط بوزير التشغيل المقترح، يوسف فنيرة.

المجتمع المدني يندد بتعامل السلطات مع الاحتجاجات السلمية... المشّيشي يحذّر من الفوضى والغنّوشي يدعو للتهدئة

جدل تونسي حول تعريف الحراك القائم: الائتلاف الحاكم يدين عمليات التخريب والمعارضة ترحب بـ«انتفاضة الشباب»

تونس – «العدس العربي»

يثير الحراك الذي تشهده تونس حاليا جدلا سياسيا كبيرا، فبينما تحذر السلطات التونسية وأحزاب الائتلاف البرلماني المساند للحكومة من استغلال الاحتجاجات الآجتماعي لبث الفوضي في البلاد، تؤكد بعض أقطاب المعارضة أن ما تشهده البلاد هو بوادر لهانتفاضة جديدة»

يقودها الشباب العاطلين عن العمل. وكان رئيس الحكومة هشام مشيشي استنكر أعمال التخريب التي ترافق الاحتجاجات الليلية، حيث اعتبر أن «أعمال النَّهب والسرقة والاعتداءات على المتلكات الخاصة والعامة لا تمت بصلة للتّحركات الاحتجاجية، والتعبيرات السلمية التي يكفلها الدستور والتي نتفهّمها ونتعامل معها بالحوار الجاد والبحث، بالتعاون مع شركاءنا الاجتماعيين عن الحلول الكفيلة

فيما وجد رئيس البرلمان، راشد الغنوشي،

وقال «نحن نتفهم أوضاع شبابنا المحروم

و خــلال اجتماعــه، أمس الثلاثــاء، بعدد من القيادات الأمنية، استنكر مشيشي جميع دعوات الفوضي التي تروج على صفحات التواصل الاجتماعي لبث الفوضي والاعتداء على المؤسسات الدستورية، مؤكّدا أن سيتم التصدي

من العمل، كمــا نتفهم أوضاع عائــلات وجهات مؤسسات الدولة يمكن إنقاذ تونس».

نداء إلى الشباب المشاركين في الاحتجاجات الليلية التي تجتاح مناطق عدة في البلاد، دعا فيها إلى الابتعاد عن حرق وتخريب مؤسسات الدولة، مؤكدا أن إنقاذ البلاد لا يتم عبر أعمال

إلى أن الحركة تؤيد الاحتجاجات كمبدأ دستوري لكنها ترفض الاحتجاجات الليلية التي تساهم محرومة، ولكن ليس بالتخريب والحرق وتدمير بتخريب المؤسسات العامة والخاصة.

الأول/ديسـمبر 2021. وجدد الأمين العام دعـم الأمم المتحدة

وأضاف أَنّ «الانخراط الدولي المستمرّ في الحوارات

الليبية – الليبية التي تيسّرها بعثّة الأمم المتحدّة للدعم في

طالب غوتيريش «جميع الأطراف الدولية والإقليمية باحترام

للشعب الليبي في جهوده لتعزيز السلام والاستقرار.

العنف والفوضى، بقوله «هل حزب العمال هم المتسببون في الفقر والبطالة والارهاب وانتشار المخدرات (...) صحيح أننا حصلنا على صفر فاصل في انتخابات «مزورة» بشهادة محكمة المحاسبات ولكن لدينا رصيد مئة فــى المئة في الدفاع عـن حقوق شـعبنا وفي التصـدي لكل مؤامرة تحاك ضد المفقّرين والكادحين».

أن الحراك القائم في تونس هو «مقدمة ثورة

حقيقية ستطيح بكل من أفسد حال البلاد في

كما علق على اتهام حزبه بالتواطؤ في اعمال

العشرية الأخيرة وان بشائر النصر قادمة».

وقال زهير المغزاوي، الأمين العام لحركة الشعب «نحن ندين العنف بمختلف أشكاله، ولكن الاحتجاج مشروع، والاحتجاجات لها ما يبررها، فبعد عشر سنوات من الثورة ما زالت البلاد تراوح مكانها، والآن هناك عدد كبير من

لأنها لا تعبّر عن مطالبهم».وكتب غازي الشوّاشي، الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي «الاحتجاّجات التي ترافقها أعمال تخريبّ واعتداء على الأمسلاك العامة والخاصة وترهيب للسكان سواء كانت في النهار أو في الليل فهي تمثل إجراما وإرهابا في حق البلاد والعباد».

لكنه انتقد في تدوينة أخرى على حسابه في موقع فيسـبوك «التعاطي الأمنـي والقمعي مع الشباب المحتج سلميا» معتبرا أنَّه «لا يمكن أن يجدي نفعا ولو كان حلا لما سـقط نظام بن على. ومن واجبات هذه الحكومة الإنصات لهذا الشباب الغاضب والمحبط وفتح قنوات الحوار معهم والسعى لتحقيق مطالبهم بكل جدية ومسؤولية ولو بعد حين».فيم عبرت عشرون منظمة تونسية عن «مساندتها المطلقة لكل الاحتجاجات السلمية ضد سياسات التهميش والتفقير والتجويع وضد

وتبديدهم لكل آمال ومطالب الثورة» مؤكدة «رفضها القاطع لكل عمليات السرقة والنهب و الاعتداء على الأملاك و استهداف مؤسسات الدولة واعوانها واجهزتها وبناياتها، مستغربة من صمت السلطة واكتفائها بالرد الأمنى على ما يحدث، الذي لم يشر إلى طبيعة الاحتجاجات وأسبابها واقتصر على الاشارة إلى أعمال العنف

كما نددت المنظمات بالاستعمال المفرط للقوة والايقافات العشوائية واستهداف النشطاء مطالبة بالمحاكمة العادلة لمن يثبت تورطه في عمليات النهب والتكسير والعنف، مجدّدة دعوتها إلى التعامل مع الاحتجاجات بإيجابية وتفهم أسبابها وسماع صوت المهمشات والمهم شين من الشباب والجهات المحرومة قبل فوات الآوان.

ليبيا لتشمل الإشراف على وقف إطلاق النار ومراقبة انسحاب

القوات الأجنبية والمرتزقة من هذا البلد.وبدعم من دول عربية

وغربية، تنازع مليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، منذ

سنوات، الحكومة الليبية المعترف بها دولياً، على الشرعية

والسلطة في البلد الغني بالنفط، ورغم تحقيق تقدم على

غوتيريش يرحب بإحراز «تقدّم ملموس» في الحوار بين طرفي النزاع في ليبيا

بنود اتفاق وقف إطلاق النار» الدي أبرمه طرفا النزاع في 23

تشرين الأول/أكتوبر والذي ينصّ على انسحاب كلّ القوات

الأجنبية والمرتزقة من هذا البلد قبل 23 كانون الثاني/يناير

■ نيويورك - وكالات: أشاد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بـ«المناقشات البناءة التي أجرتها اللجنة الاستشارية لمنتدى الحوار السياسي الليبي خلال اجتماعها بجنيف في الفترة من 13 إلى 16 كانون الثاني ليناير الجاري». جاء ذلك في بيان أصدره المتحدث الرسمي باسم الأمين

وذكر البيان أن الأمين العام أشاد على وجه الخصوص بالاتَّفاق حول آلية اختيار السلطة التنفيذيُّة، وفقاً لخارطة الطريفُ التي تم تبنيها في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر

ودعا الأمين العام أعضاء منتدى الحوار السياسي الليبي إلى المشاركة البناءة في التصويت على آلية الاختيار والمضي

العام ستيفان دوجاريك، الإثنين.

ليبيا ولد زخماً كبيراً (...) ليدفع بليبيا قدماً على طريق السلام والاستقرار والتنمية». وإذ أقرّ الأمين العام بأنّ «الاقتصاد الليبي على شفير الهاوية» يزالون في ليبيا. حض «الأطراف الليبيين على الحفاظ على عزمهم على إيجاد حلُّ سياسي دائم للنزاع وحلُّ المشاكل الاقتصادية وتحسين الوضع الإنساني لما فيه مصلحة الشعب الليبي بأسره». كما

وكانت مبعوثة الأمم المتحدة بالإنابة إلى ليبيا الأمريكية ستيفاني ويليامز قالت في مطلع كانون الأول/ديسمبر الفائت، إنّ حوالَّـي 20 ألفاً من أفـّـراد «قوات أجنبيــة و/أو مرتزقة» لا

وفي تقريره، شدد غوتيريش على أنّ «التنفيذ الفوري لاتفاق وقف إطلاق النار «يشمل ضمان مغادرة جميع المقاتلين والمرتزقة الأجانب ليبيا والامتثال الكامل وغير المشروط لحظر الأسلحة المفروض من قبل مجلس الأمن الدولي» على هذا البلد

السلطة التنفيذية المؤقتة (رئاسة المجلس الرئاسي وعضوية المجلس ورئاسة الوزراء) حسب مصدر بملتقى الحوار السياسي الليبي.وأضاف المصدر أن عملية التصويت ستنتَّه الثلاثاء عند الساعة 10 صباحاً بتوقيت ليبيا (08:00 ت.غ وستعلن نتائج التصويت في اليوم نفسه. و أكدت أن تلك السلطة «ستكون موحدة ومؤقتة، وستحل محلُّها حكومة منتخبة ديمقراطية، ستنتخب في 24 ديسمبر

(كانون الأول) من هذا العام». ومن المقرّر أن يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً حول ليبيا في 28 كانون الثاني/يناير الجاري. وتَعدّ بريطانيا مشروع قرار يوسّع مهام البعثة الأممية في

المسارين السياسي والعسكري نحو إيجاد حل للنزاع، إلا أن مليشيات حفتر تنتهك من آن لآخر وقفاً لإطلاق نار قائماً منذ 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020 برعاية الأمم المتحدة. وتم توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في أواخر تشرين الأول/ أكتوبر بين طرفي النزاع، وتتواصل المحادثات برعاية الأمم المتحدة لطيّ صفحة سنوات من أعمال العنف الدامية والتوصّل

إلى اتفاق سلام دائم.

مناورات عسكرية للجيش الجزائري عند الحدود مع المغرب وسفن حربية روسية ترسو في ميناء العاصمة

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

تسبب انتشار فيروس كوفيد-19 في نتائج كارثية على سـوق العمل بالجزائـر، وارتفاع معدلات البطالة بشكل كبير، مع تسجيل تراجع في عـروض العمل خـلال سـنة 2020 مقارنة بالسنة التي سبقتها.

وحسب وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الهاشمي جعبوب، فإن عروض العمل في السوق الجزّائرية قد تراجعت بنسبة 30 في المائــة، حيث لم تتجــاوز عروض العمل خلال 2020 رقم 306 ألف عــرض عمل، في حين سجلت 437 عرضاً في سنة 2019 وأشار الوزير خلال جلسة استماع أمام أعضاء مجلس الأمة

أمس، إلى أن أغلب العروض تركزت في قطاع الأشفال العمومية والبناء والري والصناعة والخدمات.وأدى توقف النشاطات الاقتصادية بفعل انتشار فيروس كورونا، إلى توقف العديد من المؤسســـات الصناعية والخدماتية، بسبب تدابير الحجر الصحي التي فرضت إغلاقاً للعديد من النشاطات التجارية والاقتصادية، والذي رافقه تناقص في الطلب على السلع والخدمات، ما انعكس سلباً على سوق العمل، دون احتساب مناصب الشغل في مجال الأعمال الحرة واليومية والمهن الصغيرة.

وزير جزائري: تراجع عروض

العمل بنسبة 30 في المئة بسبب كورونا

ووفق الأرقام التي قدمها وزير العمل، فقد سجل تراجع أيضاً في عدد تنصيبات العمل، حيث تم تســجيل أكثر من 230 ألف تنصيب في

السنة الثانية والثلاثون العدد 10150 الأربعاء 20 كانون الثاني (يناير) 2021 – 7 جمادي الثانية 1442 هـ

التأمين عن البطالة التابعة لدائرته الوزارية مـول أكثر مـن 4 آلاف و 200 مؤسسـة مصغرة خــلال ســنة 2020 تمكنت من إحــداث 10.039 منصب شغل مباشر. وأشار الوزير جعبوب إلى تسجيل ارتفاع

في عدد النزاعات لدى مفتشيات العمل بين العمال ومؤسساتهم، ولجات الكثير من المؤسسات إلى تسريح عمالها بسبب توقفها عـن الإنتاج أو تقـديم الخدمـات، وكان قطاع النقل من بين أكثر القطاعات المتضررة التي شــملها قرار الإغلاق. وتؤكد إحصائيات قدمتها منظمة حماية المستهلك حول مخلفات تقلص النشاطات الاقتصادية والتجارية، إلى فقدان الآلاف لمناصب عملهم، من بينهم 70 في المائة في المؤسسات الإنتاجية، و30 في المائة في النشاطات الأخرى.

وبرية كبرى في ولاية تندوف في جنوب البلاد عند الحدود مع الصحراء الغربية والمغرب، وفق مشاهد بثَّها التلفزيون الرسمي مساء الَّإثنين. وجرت المناورات التي حملت عنوان «الحرم 2021» يومي الأحد والإتنين بإشراف الفريق السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش

وعلى مدى نحو ربع ساعة بث التلفزيون الجزائري مشاهد من المناورات التي استخدمت فيها الذخيرة الحية، والنسخة الأحدث من صاروخ كورنيت الروسي المضادٌ للدبّابات. واستعرض الجيش الجزائري خلال المناورات للمرة الأولى طائرة الاستطلاع الإلكترونية الأمريكية بيتشكرافت 1900 أم.ام.اس.ايه-

القتالي، لسنة 2020-2021، وفق بيان وزارة الدفاع الجزائرية. على مواصلة تعزيز قدرات قوام المعركة للجيش الوطني الشعبي وتأمين متطلبات الرفع من جاهزيته «بما يضمن تحسين و ترقية الأداءً

■ الجزائر – أف ب: أجرى الجيش الجزائري مناورات عسكرية جوية العملياتي والقتالي لكافة تشكيلاته ومكوناته، ليكون قادراً على رفع وقال شنقريحة إن الجزائر «تسـتحق من جيشها بأن يكون دوماً في مستوى هذه الرهانات المطروحة اليوم بقوة، وتستحق أن تبقى إلى أبد الدهر، حرّة، سيّدة وعصيّة على أعداء الأمس واليوم».

والجزائر أكبر دول إفريقيا مساحة، ولديها حدود يتخطّى طولها 6500 كلم مع سبع دول، بعضها يشهد نزاعات. وكانت الجزائر حليفة جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب «بوليساريو» قد حذرت من «عمليات أجنبية» تهدف إلى زعزعة استقرارها، مشيرة إلى إسرائيل، وذلك في أعقاب اعتراف واشنطن بسيادة المغرب على الصحراء الغربية مقابل تطبيع العلاقات بين المغرب

والدولة العبرية. ورست في ميناء الجزائر العاصمة الإثنين مجموعة بحرية حربية روسية، مؤلفة من فرقاطة وقاطرة وسفينة إمداد بالوقود، وذلك في إطار «توقف تقني» لمدة ثلاثة أيام، حسب ما أعلنت وزارة الدَّفاع الجزائريَّة. وقالت الوزارة في بيان إنّ هذا التوقّف يندرج في «سياق نشاطات التعاون العسكري بين البلدين في مجال الدفاع بهدف تعزيز تبادل الخبرات بين قواتنا البحرية والبحرية الروسية».

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10150 Wednesday 20 January 2021

طهران تطلق مناورات عسكرية في خليج عمان

الاتحاد الأوروبي يعتبر الاتفاق النووي عند «منعطف حرج» والدوحة تدعو لحوار خليجي ـ إيراني

لندن_ «القدس العربي»_وكالات:

حذر مسؤول السياســة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، من أن الاتفاق النووى الإيرانـــي عند «منعطـف حرج» في وقــت تهدد خطوات طهران لخرقه الجهود الرامية لإعادة الولايات المتحدة إليه. وكتب في رسالة إلى وزراء خارجية أوروبيين، أمس الثلاثاء: «رأينا تطورات مقلقة جداً فيما يتعلق بالجانب النووي وكذلك جولات جديدة من العقوبات الأمريكية».

وأضافت الرسالة التي بعث بها الإثنين قبل اجتماع للدبلوماسيين الكبار أن «ذلك يهدد بتقويض الجهود الدبلوماســية، ومنها جهودنا، لتسهيل عودة الولايات المتحدة لخطة التحرك الشاملة المشتركة (...) وإعادة إيران لتطبيق كامل لالتزاماتها في خطة التحرك الشاملة المشتركة»، ويعرف الاتفاق بـ «خطـة التحرك الشاملة المشتركة» وهو الأداة المتفق عليها لتطبيق اتفاق 2015.

ويسعى الاتحاد الأوروبي ودول أخرى موقعة على الاتفاق لإقناع الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن بالعودة اليه بعد بذل الجهود للحفاظ عليه عقب انسحاب دو نالد ترامب قبل أكثر من عامين. لكنهم يواجهون صعوبة في التوفيق بين إيران والولايات المتحدة بعدما أعاد ترامب فرض عقوبات صارمـة وردت إيران بخــرق التزامات ينص عليها الاتفاق.

ولمحت الحكومة الإيرانية إلى استعدادها لإجراء محادثات مع بايدن الذي يتولى منصبه في 20 كانون الثاني/يناير والذي عبر بدوره عن ي الأستعداد لاستئناف الدبلوماسية مع طهران. لكن المرشد الأعلى على خامنتي شدد أن على الولايات المتحدة أن تبادر أولا إلى رفع عقوباتها عن طهران. وقد يمثل ذلك عقبة في وقت تراجعت إيران عن تنفيذ التزامات في الاتفاق تهدف للحد

من برنامجها النووي مقابل تخفيف التدابير إلى ذلك، أكد وزيـر الخارجية الإيراني، محمد

جواد ظريف، أمس الثلاثاء أن بلاده ليست على عجلة بشان عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي. ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا) عن ظريف قوله أمام مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) أمس: «إننا سائرون على نُهج قائد الثورة الإسلامية» مضيفاً: «لقد أكد القائد في خطابه الأسبوع الماضي أننا لسنا على عجلةٍ بشان عودة أمريكا إلى الاتفاق النووي». ورداً على أسئلة بعض النواب في مجلس الشـورى الإسلامي بشـاأن السياسة الخارجية، قال ظريـف إن «القانون الذي أصدره المجلس هو من أجل تنفيذ الاتفاق النووي، لا دفنه». وأضاف وزير الخارجية الإيراني أن «سماحة قائد الثورة أكد أننا لسنا على عجلَّة لكن متى ما نفذت أمريكا التزاماتها وألغت الحظر عن إيران، يمكنها العودة إلى الاتفاق النووي في إطار 5+1».

ودعت الدول الأُوروبيـة الثلاث المنضوية في الاتفاق، وهي بريطانياً وفرنسا وألمانيا، السبت، إيران إلى وقُّف خطط إنتاج معدن اليورانيوم، بعدما أبلغت طهران الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنها تمضي قدماً في أبحاث إنتاج المعدن. وجاءت الخطوة عقب إعلان إيران في وقت سابق هذا الشهر أنها باشرت عملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 %. ويمثل ذلك أكبر تراجع لإيران حتى الآن عن التزاماتها بموجب الاتفاق النووي المبرم مع دول الغرب في 2015.

دعوة قطرية للحوار

إلى ذلك، حثت قطر، دول الخليج، على الدخول في حوار مـع إيــران، قائلة إن الوقت مناســب للدوحة للتوسط في تلك المفاوضات، بالتزامن

مع بدء الجيران (في الخليج العربي) في حل خلافاتهم. وجاء ذلك في تصريحات أدلي بها وزير الخارجية القطرى، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، لوكالة «بلومبرغ» الأمريكية، نشرت أمس. وقاّل آل ثاني إن الدوحّة «تأمل» في عقد هذه المفاوضات، مشدداً على ضروريتها.

وأضاف: «قطر ستسهل المفاوضات إذا طلبها أصحاب المصلحة وستدعم من يتم اختياره للقيام بذلك»، وفيما يتعلق بالمحادثات المحتملة بين الولايات المتحدة وإيران، أوضح الوزير القطري بالقول: «نريد الإنجاز، نريد أن نرى هذا الاتفاق، وأيا كان مـن يدير هذه المفاوضات، فإننا سندعمه». وتابع: «نحن في قطر نتطلع إلى الأمام، ولسنا بحاجة أن نظل رهينة الماضي». وفي السياق، أشار بن عبد الرحمن أن الدوحة

«تدعم بالفعل المناقشات الجارية بسن إيران وكوريا الجنوبية لتأمين الإفراج عن ناقلة النفط» التي حجزها الحرس الثوري الإيراني مطلع يناير أكانون الثاني الجاري. وكانت سيول من بادرت بطلب مساعدة قطر للإفراج عن الناقلة.

مناورات عسكرية

وفي إطار التأهب العسكري الإيراني في الأيام الأخيرة من ولاية الرئيس الأمريكي، المنتهية و لايته، دو نالد ترامب، أطلقت إيران، الثلاثاء، مناورات عسكرية في خليج عُمان، تشارك فيها وحدات من القوات المحمولة جواً، والخاصة، والتدخل السريع، وحسب التلفزيون الرسمي، تشمل المناورات طول ساحل مكران المطلة على خليج عُمان، ويشرف عليها قائد القوات في الجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي، وقائد القوات البرية العميد كيومرث حيدري. ونقلاً عن حيدري، تهدف المناورات إلى اختبار

إبران تطلق صواريخ باليستية يعيدة المدى خلال مناورات «الرسول الأعظم ـ 15» في صحراء «كوير» وسط البلاد

جاهزية حركة القوات البرية وفعاليتها الهجومية. وتجري إيران مناورات عسكرية متتالية مؤخرا وسط أجواء من التوتر الشديد مع الولايات المتحدة وإسرائيل. وفي 5 يناير/ كانون الثاني الجاري، أجرت إيـران تدريبات هجومية عبر مئات من الطائرات المسيرة في محافظة

سـمنان. ولحقـت هـذه التدريبات بمنـاورات بالسفن الحربية والغواصات والصواريخ في منطقة واسعة غطت بحر العرب والمحيط الهندي في 13 من الشهر ذاته، والجمعة، انطلقت مناورات «الرسول الأعظم ـ 15» في صحراء «كوير» وسط البلاد، عبر إطلاق صواريخ باليستية بعيدة المدى

الولايات المتحدة تمنح وزير الخارجية القطري

أعلى وسام للخدمة العامة المتميزة

ضد أهداف افتراضية. والسبت الماضي (16 يناير/ كانون الثاني) أطلق الحرس الثوري صواريخ باليستية بعيدة المدى على أهداف افتراضية على بعد 1800 كـم بالمحيط الهندي في إطار المناورات، واختبر خلالها الصواريخ الباليستية «سجّيل»

ترامب يغادر البيت الأبيض بعد أربع سنوات مضطربة انتهت بأعمال شغب

واشنطن_«القدس العربي»

من رائد صالحة:

يغادر الرئيس السابق دونالد ترامب البيت الأبيض، اليوم الأربعاء، بعد أربع سنوات مضطربة انتهت بأعمال شغب جماعية وتصويت من الحزبين في الأسابيع الأخيرة له في منصبه.

ولم يكن هناك أي انتصار علني لترامب، الذي أجبر على الصمت في الأيام الأخيرة بسَـبب حظر «تويتر» لحسابه المفضل على وسائل التواصل الاجتماعي، بعد أعمال الشغب في مبنى «الكابيتول».

وكان ترامب قد أعلن بأنه لن يحضر حفل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن، ووفقاً للبرنامج المعلن قبل اليوم الأربعاء، فقد كان من المقرر حضور ترامب لحفل عسكري في قاعدة أندروز قبل مغادرتم إلى ولاية

وكشف مستشارون أن ترامب سيقضي وقتاً طويلاً تي و لاية «الشــمس المتو هجة» محاطا بدائرة صغيرة من المساعدين المقربين، وهو يخطط لخطواته التالية. وعادة ما ينشغل الرؤساء السابقون في القيام بجولـة نقاش حـول إرثهم وإنجازاتهم السياسية، والوقت الذي قضوه في مناصبهم، ولكن الأسابيع القليلة الماضية لترامب كانت مزدحمة بالكوارث،

وبلغت ذروتها عندما أصبح أول رئيس يتم طرح عزله

مرتين في التاريخ الأمريكي. وقال محللون أمريكيون إن المستقبل بدا مختلفاً بالنسبة لترامب عندما خسر أمام بايدن، وقد كان في إمكانه التباهي بمساعدة الحزب الجمهوري في الحصول على مقاعد في مجلس النواب، إلا

أنه قرر قضاء الأسابيع التي تلت الانتخابات في الترويج لمزاعم لا أساس لها من الصحة حول «سرقة الانتخابات» منه بسبب عمليات تزوير واسعة النطاق. و فشل ترامب في تقديم أي دليل على صحة مزاعمه، ورفضت المحاكم والعديد من المسؤولين الجمهوريين مزاعمه، وجلبت هذه النظرية الكاذبة نتيجة عكسية في انتخابات ولاية جورجيا، حيث أنتهى الأمر بفوز

وواصل ترامب مزاعمه بشان تزوير الانتخابات أمام حشد من أنصاره، وانتهى الأمر مرة ثانية بكارثة مع اقتحام مبنى «الكابيتول هيل» وبعد طرح عزله في مجلس النواب، وهناك إمكانية لإدانته في مجلس

للديمقراطيين بعد جـولات الإعادة في 5 يناير/ كانون

ولم ينخرط ترامب بشكل جيد في الاستجابة لوباء كوفيد ـ 19 طوال الوقت، حتى مع تدهور الوضع الصحي في الولايات المتحدة في الأسابيع الأخيرة من ولايته، حيث يموت أكثر من 3 آلاف شخص يومياً في

وأشار الكاتب بريت صامويلز إلى أن نائب ترامب،

مايك بنس، تولى العديد من الوجبات الاحتفالية، التي كان يقوم بها الرؤساء عادة في الأيام الأخيرة في

وأظهر استطلاع أجراه مركز بيو للأبحاث أن 29 % فقط من الأمريكيين يوافقون على أداء ترامب في

ويعتقد حلفاء ترامب بأنه سيبقى في السلطة بالحـزب الجمهوري وعالم السياسـة الأوسـع بعد تركه لمنصبه، على الرغم من أن وجود تيار في الحزب يعتبره ساماً، ويأمل أن يختفي عن الرأي العام.

واتفق محللون أمريكيون في عدة صحف أمريكية، من بينها «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» على أنه من السابق لأوانه تحديد كيف سيتصرف ترامب على الصعيد السياسي بمجرد مغادرته البيت الأبيض، ولوحظ بشكل لافت للنظر إصرار وزير الخارجية المنتهية ولايته، مايك بومبيو، على الدفاع عن ترامب، حيث انتقد أولئك الذين انشقوا عن «صفوف ترامب» وقال بعد اقتحام الكونغرس إن التاريخ سيذكر إدارة

وترجم المحللون تصرفات بومبيو بأنه يسعى بالفعل لطرح نفسه كخليفة لترامب، حيث استخدم الوزير، المعروف بوصف «الرجل المطيع» لغة قريبة من خطابات ترامب، كما حاول الدفع بشكل حازم بسياسات ترامب العدوانية تجاه إيران والصين وقضايا التعاون الدولي والمناخ.

الدوحة_«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

منحت الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة بوزارة الدفاع الأمريكية، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، وسام وزارة الدفاع للخدمة العامة المتميزة، الذي يعدّ من أرفع الأوســمة التي تمنحها واشطن لمسؤولين أمريكيين ومسؤولين في حكومات الدول الصديقة. ويمنح الوســـام تقديراً للخدمات المميزة والاستثنائية والإنجازات المبهرة التي قام بها الأشــخاص المعنيون الذين يســتحقون التقديـــر والثناء لما قدموه. وقام السفير روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي الأمريكي، بتسليم الوسام للشيخ مشعل بن حمد آل ثانی، سفیر قطر لدی واشنطن.

ت وزارة الدفاع الأمريكية أن منحها هذا ا الرفيع لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية يأتي تقديراً لجهوده الدبلوماسية المتميزة لتعزير العلاقات بين الدوحة وواشـنطن، والتزامه بالتعاون والتعاضد مع الولايات المتحدة عبر مجموعة من المجالات.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية إن دعم نائب رئيس الوزّراء ووزير الخارجية، للولايات المتحدة كحليف رئيسي لدولــة قطر، أدى إلى خلق فرص شــراكة جديــدة. وأثنتُ

المعارض يشن هجوماً مضاداً على بوتينٍ متهمًا إياه بالفساد في تحقيق نشر على « يوتيوب»

الكرملين يعتبر قضية نافالني شأنا داخليا بحتا ويحذر أنصاره من التظاهر بشكل «غير قانوني»

وزارة الدفاع الأمريكية على دور الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في تحقيق السلّام في أفغانستان، وأكدت أنه لعب دوراً رئيستياً في دعم جهود السلام في أفغانستان والنهوض بها، ولا سيما قيادته الدبلوماسية التي لعبت دوراً أساسياً منذ عقود في تحقيق أكبر قدر من التقدم نحو السلام في أفغانستان، بما في ذلك التوقيع على الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان في التاسع والعشرين من فبراير/ شبباط من العام 2020، وكذلك انطلاق عملية السلام الأفغانية. وأكدت وزارة الدفاع الأمريكية أن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عمل بلا كلل من أجل تعزيز الاستقرار والازدهار في المنطقة، من خلل جهوده لحل الخلاف الخليجي،

ويُعد وسام وزارة الدفاع للخدمة العامة المتميزة، أعلى وسام يمنحه وزير الدفاع للشخصيات الوطنية والشخصيات السياسية والعسكرية في الحكومات الأجنبية، وجرى إقرار واعتماد الوسام في عام 1947 من أجل الخدمة المتميزة بشكل استتنائي ذات الأهمية لوزارة الدفاع ككل، أو الخدمة المتميزة ذات الأهمية الاستثنائية. ويشكل منح الوسام إقراراً من وزارة الدفاع الأمريكية بمدى مَّا حققته السَّحصيات من إنجازات وإسهامات يؤهلها لكي ومنح هذا الوسام في السابق لرؤساء الولايات المتحدة

السابقين: باراك أوباما، وجورج دبليو بوش، وبيل

كلينتون، وغيرهم من الشخصيات البارزة.

الرئيس اليمني يبحث أزمة بلاده مع أمين «التعاون الخليجي» وواشنطن تعفى المؤسسات الإغاثية من عقوبات التعامل مع الحوّثيين

■ لندن_ الأناضول: بحث الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، أمس الثلاثاء، أزمة بلاده مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي، نايف الحجرف، وتطرق هادي في اللقاء الذي عُقد في العاصمة السعودية الرياض إلى تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية في ظل تشكيل الحكومة، وعودتها إلى العاصمــة المؤقتة عدن، حسب وكالة الأنباء الرسمية (سبأ). واتهم هادي جماعة الحوثى بأنها «لا تؤمن بالسلام وتعمل على تنفيذ أجندة إيران لزعزعة أمن واستقرار

اليمن والمنطقة والملاحة الدولية». أما الحجرف فأكد حرص دول مجلس التعاون الخليجي على وحدة وأمن واستقرار اليمن ودعم شرعيته الدستورية ممثلة بالرئيس هادي، ورفض التدخل الإيراني في الشأن اليمني. وأشار إلى استعدادات دول المجلس لتنظيم مؤتمر مانحين لدعم اليمن في الجانب الاقتصادي والتنموي، وفق الوكالة.

إلى ذلك، أعفـت الولايات المتحـدة جماعات

إغاثـة متعددة، منهـا الأمم المتحـدة والصليب الأحمر، مـن العقوبـات المتعلقة باليمـن، وفقاً لإشعار نَشر على موقع وزارة الخزانة الأمريكية على الإنترنت أمس الثلاثاء، وجاء في الإشــعار أن الإعفاء من إدراج جماعة الحوثي على القائمة السوداء يهدف إلى السماح لجماعات الإغاثة

والتعليم وحماية البيئة. ومنذ نحو 7 سنوات، يشهد اليمن حرباً، أودت بحياة 233 ألفاً، وبات 80 % من السكان، البالغ عددهم نحـو 30 مليون نسـمة، يعتمدون على المساعدات للبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية

بدعم المشاريع الإنسانية وبناء الديمقراطية

بالعالم، وفق الأمم المتحدة. ويزيد من تعقيدات النزاع أن له امتدادات إقليمية، فمنـــذ مـــارس/ آذار 2015 ينفذ تحالف عربى بقيادة المملكة العربية السعودية عمليات عســكرية دعماً للقوات الحكو ميـــة، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على

عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء.

لندن_«القدس العربي»_وكالات:

قال الناطق باسم الرئاسة الروسية «الكرملين» دميتري بيسكوف، إن حبس المعارض الكسي نافالني، مســـألَّة داخلية بحتة. جاء ذلك في تصريح للصحافيين، أمس الثلاثاء، علق فيه بيسكوف على دعوات بعض السدول والمؤسسات الغربية لإطلاق سسراح نافالني. وأوضح بيسكوف أن روسيا لن تأخيذ التصريحات الصادرة من بعض الدول الغربية على محمل الجد بشأن احتجاز نافالني. وأضاف أن نافالني تصرف بشكل مخالف للدساتير الروسية، وأن موسكو لن تسمح لأحد بالتدخل في مسألة احتجازه. وأشار إلى أن بلاده ترغب

في تأسيس علاقات جيدة مع كافة الدول. والإثنرِين، قضت محكمة روسية باحتجاز نافالني 30 يومــاً، عقب مطالبة وزارة الداخلية بحبســه على خلفية «انتهاكه المتكرر لشُـروط المراقبة القضائية». واعتقلت السلطات الروسية، مساء الأحد، نافالني فور وصوله إلِــى مطار «شــيريميتيفو» في العاصمة مُوسكو، قادمًا من ألمانيا التي قضي فيها 5 أشهر يتلقى العلاج أثر تسممه بمادة تؤثّر على الأعصاب. وكشفت «لجنة المراقبة العامة» الحقوقية في

موســكو أنه يجري احتجاز نافالني في مركز اعتقال سيئ السمعة في موسكو، وكتب المتحدث باسم المنظمة عبر قناته على تليغرام، أنه تم نقل نافالني إلى مركز احتجاز «ماتروسكايا تيشينا (صمت البحًار) مساء الاثنين. ويرتبط اسم السجن بسلسلة من الوفيات غير معروفة الأسباب، كان من بينها وفاة المحامي سيرغي ماجنيتســكي عام 2009. ووفقاً للمتحدث بأسم اللجّنة، فإن وضع نّافالني جيد نسبياً أثناء الاحتجاز، وأنه «سعيد بعودته إلى الوطن» وأن مســؤولي السجن لم يمارســوا «أي ضغط معنوي أو جسدي» عليه حتى الآن.

وسيبقى نافالني محتجزاً على الأقل حتى 15 شــباط/فبراير، إذ يؤَّخذ عليه انتهاكه شروط المراقبة القضائية التي يخضع لها من خلال انتقاله إلى الخّارج لتلقى العلاج. وفور الإعلان عن عملية احتجازه، دعا المعارض أنصاره إلى ألتظاهر يوم السبت 23 كانون الثاني/يناير في كل أنحاء البلاد. وقال بيسكوف: «قد يكون هذا بلا شــك موضوع تحليل من أجل تحديد ما إِذَا كَانت هذه دعوات للقيام بأمور غير قانونية». وفي روسيا، تتطلب أي تظاهرة موافقة السلطات مسبقا. وبالإضافة إلى ذلك، تحظر التجمعات الجماهيرية

بسبب الوباء في جزء كبير من البلاد بما في ذلك في موسكو. وأشار ليونيد فولكوف، وهو أحد المقربين من نافالني، إلى أنه لـن يتم تقديم أي إذن مماثل، لأن الرّوس يملَّكونَ «حقاً دستورياً» في التظاهر. ويتم التخطيط لتنظيم احتجاجات في العديد من الدنُّ، من موسَّكو وسانت بطرسبرغ في الغرب إلى خاباروفسك في الشرق الأقصى وصولا إلى إيكاترينبرغ في جبال الأورال، وغالباً ما تؤدي الاحتجاجات غير المرخصة التي تنظمها المعارضة إلى

عمليات قمع وعدد كبير من التوقيفات.

ومساء الاثنين، أوقف 73 شخصاً على الأقل خلال مسيرات دعم عفوية، وفقاً لمنظمة «أو في دي» غير الحكوميــة. وعلى منصــة «تليغرام» قالــت الخبيرة في الشــؤون السياســية تاتيانا ستانوفاتِسـا، إن التَّظاهرات المعلنــة «قد لا تكون مهمة جــدا من حيث عدد المشاركين فيها، لكنها ستكون مرئية ولن تضعف بسرعة». ولطالما كان نافالني في مرمى نيران السلطات الروسية، وحقق شهرة من خلال نشُّره استطلاعات رأي على الإنترنت حول فساد النخب المحيطة بفلاديمير بوتين. ورغم ذلك، ما

زالت شهرته محدودة خارج أبرز المراكز الحضرية

وبين الأجيال الأقل اتصالاً بالإنترنت ووسائل الإعلام. ونفى بيسكوف فوراً هـذُه الاتهامات مؤكداً لوكالة «ريا نوفوستي» الروسية بأنها «عارية عن الصحة» مشيراً إلى أنه لم يطلع بعد على تفاصيل هذا التحقيق. وأكد نافالني الذي سـجّل هذا الفيديو قبل عودته إلى روسيا الأحد، أن الرئيس الروسي يمتلك من خلال أسماء مستعارة، عقاراً كبيراً وقصراً هائلاً قرب مدينة غيليندجيك على ضِفاف البحر الأسود. ويضمّ هذا المجمّع الفخم جداً بالإضافة إلى الكروم، حلبة هوكي على الجليد وحتى كأزينو. وتم تمويل هذا المجمع حسب المعارض، من جانب مقربين من الرئيس الروسي على غرار رئيس شركة النفط الروسية العملاقة «روسنفت» إيغور سيتشين ورجل

الأعمال غوينادي تيمتشينكو، واعتبر نافالني أن المجمع هو «دولة داخل روسيا، وفي هذه الدولة ليس هناك سـوى قيصر غير قابل للعزل هو بوتين» متهما الرئيس الروسيي بأنه «مهووس بالثروات والترف». وحسب نافالني، تُمّ إنفاق مئة مليار روبل (1.12 مليار يورو) لبناء هذا المجمع الذي تبلغ مساحته الكاملة سبعة آلاف هكتار وتعود ملكيته لجهاز الأمن الفدرالي الروسي (اف اس بي).

بعد عام على انتشار كورونا وشروط الإغلاق

قطاع المطاعم والمقاهي الأكثر تضررا في تركيا وأصحابه يصارعون من أجل البقاء

إسطنبول-«القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يعتبر قطاع المطاعـم والمقاهي من أبرز القطاعات تضرراً فى تركيا بعد مرور قرابة عام على انتشار فيروس كورونا وبدء سياسات الإغلاق العام والجزئى التي شملت على الدوام المقاهي بشكل مطلق والمطاعم بشَّكل جزئي، ما كلف هذا القطاع حسائر تاريخية غير مسبوقة.

ومند بداية الأزمة، حاول أصحاب مشاريع المطاعم والمقاهى الصمود على أمل انفراجه قريبة في الوباء العالمي قُبل أن تبدأ الكثير من هذه المشاريع بالإغلاق تدريجيا، وذلك عقب تعاظم الخسائر وعدم وجود أفق لنهاية الأزمة وسياسات الإغلاق، فيما لا يزال آخرون يصارعون من أجل البقاء على أمل حلول لا تبدو قريبة في الأفق.

في مدينة كإسطنبول يعيش فيها قرابة 17 مليون نسمة بشكل دائم، وينتقل إليها ملايين آخرون يومياً من محافظات أخرى، وكان يزورها عشرات ملايين السياح سنوياً، تعتبر

بين المطعم والآخر والمقهى والثاني سوى عدة أمتار. وعلى أقل تقدير، يوجد عشرات آلاف المطاعم والمقاهي المتنوعة في إسطنبول وأعداد أكبر في عموم تركيا يعمل بها مئات الآلاف من طلاب الجامعات ومحدودي الدخل ويملكها ستتمرون صغار ومتوسطون لا يمتلكون القدرة على الصمود لفترة طويلة أمام التحديات الاقتصادية العظيمة

المطاعم والمقاهى من أبرز معالم المدينة، ولا يكاد يفصل فيها

ومنذ آذار/مارس الماضي كانت المطاعم والمقاهى الهدف الأول لقرارات الإغلاق المختلفة التي اتخذتها الحكومة التركية، وبينما أغلقت المقاهى بشكل كأمل، سمح للمطاعم بالعمل عبر خدمة التوصيل إلى المنازل، ومنعت من استقبال الزبائن منذ أشهر طويلة جداً، وهو ما أدى إلى تراجع عملها

التي فرضتها شروط الإغلاق الناتجة عن انتشار فيروس

إلى أدنى المستويات على الإطلاق. وبعد أن كانت المقاهي والمطاعم من أبرز معالم الكثير من الشوارع والمناطق السياحية والشعبية في إسطنبول، بات غيابها نُذير شــؤم للمواطنين الذي يراقبــون يوميا الكثير

من المطاعم والمقاهى التي اعتادوا رؤيتها منذ سنوات طويلة وهي تتساقط واحدة تلو الأخرى في مشهد يصفه المواطنون بـ«المحزن». وبات من شبه المعتاد يومياً أن تشاهد مطعماً أو مقهى يقوم صاحبه بتفكيكه وإنرال لوحاته الدعائية ونقل

معداته من أدوات المطبخ الكبيرة إلى المقاعد والطاولات،

وذلك بعدما يكون صاحب المشروع قد فقد الأمل بعودة

قريبة للحياة الطبيعية واستنفد كافة مقومات صموده

المالية لحين انتهاء الأزمة التي لا يبدو لها نهاية قريبة على وطوال أشهر الإغلاق، وبالإضافة إلى توقف الدخل بشكل كامل نتيجة توقف العمل، فإن أصحاب هذه المشاريع يضطرون للاستمرار في دفع بديل الإيجار والفواتير وبعض الضرائب إلى جانب دفع رواتب العاملين الذين

منعت قرارات حكومية رسمية تصريفهم من العمل وباتوا يمثلون عبئاً هائلاً على عاتق أصحاب المشاريع. ويشتكي أصحاب المشاريع من محدودية الدعم المقدم إليهم من قبل الدولة منذ بدء الأزمة، حيت منعت الدولة

الضرائب للدولة رغم توقف أعمالهم. وتعتبر المقاهي الأكتر تضرراً على الإطلاق، لا سيما المقاهى التى تقدم «النرجيلة» والتي كانت مصدر الكسـب الأساسي لمشاريعهم، وما يزيد من تعقيد أزمة أصحاب مقاهى النرجيلة أن توصيات اللجنة العلمية دائماً ما شددت على إطالة أمد منع إعادة فتح هذه المقاهى باعتبار

أصحاب المشاريع من تسريع العاملين وتكفلت بدفع التأمين

لهم وما يقارب نصف الراتب الأساسي، لكن في المقابل فإن

أصحاب المشاريع حصلوا على دعم بدل الإيجار الجزئي

لأماكن العمل والذي يقولون إنه لا يغطي سوى جزء

صغير من القيمة الحقيقية للإيجـــار، وأنهم يواصلون دفع

أن النرجيلة من أسهل وسائل نقل العدوى، وهو ما يدفع أصحاب هذه المقاهي إلى الاعتقاد أن قرارات المنع ربما ستتواصل لعام كامل آخر، وهو ما دفع الكثير منهم للإغلاق أو التفكيــر بالإغــلاق أو تغييــر مجال عمله مــع صعوبة الصمود لفترة أطول. في المقابل، تحاول شريحة من أصحاب المطاعم الصمود

من خلال تحصيل المصاريف الشهرية من إيجار وفواتير

ورواتب عاملين من خلال العمل في إرسال طلبيات الطعام إلى المنازل، لكن كثيرين منهم يؤكدون أن هذا العمل الجزئي لا يوفر أيضاً الحد الأدنى ولا يغطى مصاريف المطعم الأساسية، عوضاً عن أنه لا يوفر أي أرباح لأصحاب المشاريع الذين باتوا مضطرين لبيع جزء من ممتلكاتهم أو الحصول على قروض صعبة من البنوك؛ لمحاولة الصمود أطول فترة ممكنة.

ويضاف إلى ذلك أن الكثير من المطاعم في تركيا تعتبر بمثابة «مطاعـم عائلية» يديرها ويعمل بها أبناء الأسـرة الواحدة، وأدى توقفها إلى توقف دخل العائلة بشكل كامل، ما أوقع هـذه العائلات في صعوبات مالية غير مسـبوقة، وسط مطالبات للدولة بتخفيف شروط الإغلاق وتقديم مزيد من الدعم لأصحاب المشاريع الصّغيرة لإنقادهم من هذه المرحلة الصعبة، وهو جانب آخر للمعاناة لا يقل كثيراً عن معاناة أصحاب المطاعم التي كانت تستهدف السياح الذين تراجع وجودهم إلى أقل من 90 %، ويتوقع أن تحتاج البلاد إلى سنوات طويلة لتعود لأرقام السياحة السابقة على غرار باقى دول العالم.

الحكومة لا تخشى البرلمان ولا الإعلام... والمجلس يحول «يوم الحساب» لجلسة إنجازات يصفق لها النواب الغضب يتصاعد... وتفكيك شركات الشعب كرة ثلج تتدحرج في وجه السلطة

امتح الشوف وشك يا جيل ج

■ القاهرة ـ «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

على مدار الساعات الماضية نرع نواب في البرلان الجديد رداء الخوف، منددين بسياسة الحكومة في التخلص من شركات القطاع العام، وبات وزير قطاع الأعمال، معزول شعبياً، فيما تشير توقعات الأوساط البرلمانية والعمالية إلى أن الحكومة لن تنجو بفعلتها هذه المرة، حيث الغضب يتواصل جراء عدم الإنصات لصراخ العمالة البائسة، التي تقاوم السيناريو الذي دبر بليل بهدف اجتثاث ما تبقى من جسد القطاع العام. واللافت أن نواباً محسوبين على السلطة، انضموا لقوائم الغاضبين، ومن بينهم النائب مصطفى بكري، الذي تقدم باستجواب ثان ضد هشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام هذه المرة، بسبب قرار نقل شركة الدلتا للأسمدة والصناعات الكيميائية من طلخا إلى السويس، بهدف تصفية الشركة وإنهاء وجودها، مضيفًا أنها تعد الشركة المصرية الوحيدة التي تحملت عبء دعم الفلاح بتقديم الأسمدة المدعمة، وذلك بخسائر على الشركة تبلغ 1500 جنيه في الطن الواحد.

وبقدر إهتمام الصحف بالمسار المؤلم لأملاك الشعب من شركات ومصانع، التي تصر الحكومة على التخلص منها تباعاً بسبب ما تتعرض له من خسائر، إلا أن الصحف ذاتها باتت في موقف لا تحسد عليه، بين محاولة إرضاء الأصوات الغاضبة، من غير أن تضبط في الوقت ذاته في خندق واحد مع قوى المعارضة، التي تطالب بالسعي لإصلاح تلك الشركات وعدم التفريط فيها.

ومن تقارير أمس الثلاثاء 19 يناير/كانون الثاني، ناشدت دار الإفتاء المصرية، جميع فئات المجتمع عدم الانسياق وراء دعوات حَدَاثة المصطلحات في عقد الزواج، التي يَكُمُن في طَيَّاتها حُبُّ الظهور والشُّهْرة وزعزعة القيم، ما يُحْدث البلبلة في المجتمع، ويُؤثِّر سَلبًا في معنى استقرار الأُسْرة وتَماسكها، وهو ما حَرَص عليه ديننا الحنيف، ورَعْته قوانين الدولة المصرية. وأكَّدت الدار – في بيان لها تعليقًا على دعوات ما يُسْعمي إعلاميًا بَرُواج التجربة — أن هذا المسمى الجديد لعقد الزواج، رغم حَدَاثة اسمه فإنه يحمل معاني سلبية دخيلة على قيم المجتمع المصري المتدين. ومن أبرز التقارير أمس الثلاثاء، دار حول أزمة بين البرلمان والوسط الفني بسبب هجوم أحد النواب على الفنانين مؤكداً أنهم "يسعون في الأرض فساداً". وألقت الصحف كذلك الضوء على المهجوم الذي تعرضت له مجموعة من سيدات المجتمع الراقي في نادي الجزيرة بسبب الحلوى الجنسية التي جرى تقديمها خلال عيد ميلاد إحدى الأعضاء، ما أسفر عن القبض على الطاهية المسؤولة عن إعداد الحلوى، والإفراح عنها بكفالة، ووقف عضوية مجموعة من سيدات النادي لحين الانتهاء من التحقيق معهن بمعرفة الجهات المختصة.

سيظل ضعيفا

الحكومـة لم تعد تخشـي البرلمان ولا تهتـم بالإعلام.. حقيقة توصل إليها محمد أمين فـي "المصري اليوم": "كانت الحكومة زمان ترتعد من البرَّلمان وتخشــيُّ أدواتُهُ، وكانت تنزعج من الإعلام في غياب البرلمان، لأنه كان يملك أن يحاسب الحكومة ويسائلها.. الآن لم تعد تخشى البرلمان، ولا تهتم بالإعلام ولا تشاركه في إصدار القرارات.. فقد تسللت إلى البرلمان بطريقة أو بأخرى، وتسللت أيضاً إلى الإعلام ومارست عليه ضغوطاً وحاصرته بمنع الإعلانات حتى فقد تأثيره، وربما فقد آليات وأسبباب بقائه، عندما استدعى مجلس النواب الحكومة قلت هذا «يوم الحساب»، فإذا به «يوم الإنجازات». وقف رئيس الوزراء ليقدم كشفاً بالإنجازات، وصفق النواب للحكومة.. وكنت أتخيل أنه يوم سـوف يحقق فيـه المجلس في تصفية شـركة الحديد والصلب، أو يحقق في استجواب الوظائف في مصر، أو القطار الكهربائسي أو وفيات كورونا أو اللقاح الصيني... وكلها موضوعات تصلح للمساءلة والاستجواب، ولم يحدث شــىء من هــذا، والعكس هو ما حــدث. الذي ينقذ الحكومة أحد اثنين إما البرلمان وإما الإعلام.. ولا بد أن تكون بينهما علاقة ود واحترام وتعاون رسمي، ولابد لكل وزير في الحكومة أن يتعلم مواجهة البرلمان وحضور جلساته، والرد على استفساراته وطلباته، ولا بدأن يتدرب قبل الوزارة على احترام الإعلام والتِعاون معه، وأن يكون جزءاً من اهتمامه·· وأن يكون محركاً لقراراته الشــعبية.· فلو أن الحكومة اعتمدت على الإعلام في قراراتها لما وقعنا في فخ الشائعات، ولما وقعنا في هيستيريا الهجوم على القرارات.. وآخرها القطار الكهربائي.. ولكن معظم الوزراء عديمو الخبرة بحضور البرلمان، والتّعامل مع الإعلام فكانت

دولة صفوت ومبارك

أزاح طارق الشــناوي الســتار حول ما له علاقة بوزير الإعلام الراحل صفوت الشريف مؤكداً في "المصرى اليوم"، على أن الهدف الأسـمى الذي شغل بال صفوت الشريف ليل نهار هـو أن يرضى عنه الرئيس، وفـي كل عيد للإعلاميين يذكر له رقمًا، وهو قطعًا حقيقي، يؤكد من خلاله أن ساعات البث تضاعفت 100 مرة عن زمن السادات.. طبعًا لم يسأله الرئيس عن قوة التأثير، كانوا يطلبون أحيانًا من النجوم الذهاب للمدينة، رغم أنهم انتهوا من تصوير أعمالهم، لأن الرئيس حسنى مبارك بصدد الذهاب للزيارة، ولاحظ أحمد زكى أن لديَّه (أوردر) للمدينة، وسأل المخرج متعجبًا: (انتهيت من التصوير أمس)؟ أجابه: (مبارك حيزور المدينة)، فقال أحمد: (أنا مش قـرد في حديقة الحيوانات). لم تكن الدولة كلها خاضعة للوزير، مثلا المسير أبوغزالة في عام 83 اعترض على استمرار عرض مسلسل "صاحب الجلالة الحبّ، الفيلم يتناول حرب 48، ولكن الجمهور شعر بأنه يُسـقط الأحداث على هزيمة 67، فطلب أبو غزالة إيقاف العرض.. وبالفعل، الحلقات الثلاث الأخيرة أدمجت في حلقة واحدة، ومنعت الدولة تصدير الأشــرطة للخارج، المُشــير أبوغزالة في تلك السنوات كان في أوج قوته ويستطيع فرض رأيه، فكيف يتصدى للموظفين. ما الذي فعله الشاعر الكبير سيد حجاب عندما اعترض صفوت الشريف على شطر شعري كتبه في أوبريت من تلحين أشرف محروس؟ حضر صفوت البروفة النهائية قبل افتتاح مهرجان (القاهرة للإذاعة والتلفزيون) بأربع وعشرين ساعة فقط، وبحضور الإعلامي حسن حامد رئيس القنوات المتخصصة، استوقف صفوت أربع كلمات (عايزين إعلام بحق وحقيق)، فقال: (أول مرة أعرف أن إحنا ماعندناش إعلام بحق وحقيق يا حسن)، فقال له حسن: (ح تتغير بكرة) واستدعى حسن حامد المخرج المنفذ للعرض سيد فؤاد، المشرف الحالي على قناة نايل سينما، الذي تواصل مع حجاب، فقال له «خد بكرة شريط الصوت الجديد»، واستمع الناس إلى المجموعة تردد: (أهو ده الإعلام بحق وحقيق).

اتقوا الله

"البينة على من ادعى فلا يجوز اتهام الغير بدون دليل

أو بينة، وإلا انقلبت الحياة إلى فوضى وربما مذابح.. تابع خالد حسن في "الوفد": "هذا هو الأساس الذي بنيت من أجله المحاكم وشيدت صروحها.. وفي الحديث الشريف عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لو يُعطى الناس بدعواهم، لادّعى رجالُ أموال قوم ودماءهم، لكن البيّنة على المدّعي واليمين على من أنكر) حديث حسن رواه البيهقي. لقد استفزني منشور شقيق الموسيقار الراحل عمر خورشيد الأخ الأصغر لعمر من والده مدير التصوير الكبير أحمد خورشيد، أعلن إيهاب عبر حسابه الشـخصي على موقع فيسبوك، أن الأسرة تستقبل العزاء في عمر بعد مرور 40 عامًا على حادث الوفاة، اليوم الســبتُ في بيته. وهو تاريخ إعلان وفاة صفوت الشريف، ملمحاً فيه إلى تورطُّ الشَّــريَّفُ وزير إعلام نظام مباركَ، في قتل شقيقه، حيث كان من رجال المخابرات في عهد السادات ولا أرى في المنشور إلا تلميحات غير عادلة وبدون بينة على ارتكاب الشريف للقتل، إن كان حادث قتل في الأساس. بداية لسـت من مؤيدي نظام مبارك، بل كنت مع محاكمته و صفوت الشريف أحد أعمدة النظام على فساد هذا النظام.. ولكن من منطلق مبدأ البينة على الادعاء، أرفض ما شهدت

به أمام الكاميرات المنتجة والفنانة اعتماد خورشيد زوجة شيوخ، و أحمد خورشيد من اتهامات لصفوت الشريف، بأنه من قتل كده، تصم عمر خورشيد، وكذلك الفنانة سعاد حسني، حيث لا يوجد دعليه التلك الاتهامات دليل وذكر في التحقيقات. حادث مصرع هابط دم عمر خورشيد عام 1981 كان حادث سير بالسيارة في الذي لا ي الهرم، ومرّت السيوات وقامت ثورة يناير/كانون الثاني، أن الاعتذ وتم السريف، فلماذا لم يتم فتح هذا الملف لو كان الحادث الفنانين الشريف، فلماذا لم يتم فتح هذا الملف لو كان الحادث المن المنادة في المنادة وسوقيقياً كما ادعت اعتماد خورشيد".

فليهاجروا إليها

بثت قناة "العربية" السعودية فيلماً دعائياً من إنتاج أمريكي يمجّد جهاز المخابرات الإسـرائيلي (الموسـاد)، ويصوّره على أنه أقوى وأخطر جهاز في العالم، حتى أن الأمريكيين - أنفسهم - يطلبون المساعدة من رجال المخابرات الإسـرائيلية، باعتبار أنهم "أولاد العم". أشار طايع الديب في "المشهد" إلى أن الفيلم اسمه "عملية الإخوة"، وهو جزء من سلسلة وثائقية مُنتجة عام 2018 تحت عنوان "حروب الجواسيس"، ومأخوذ عن كتاب العميل الإسرائيلي جاد شيمرون، الذي قاد عملية نقل وتهريب اليهود الإثيوبين، وكشف عن تفاصيل العملية في كتابه "خروج الموساد: عملية الإنقاذ الجريئة للقبيلة اليهودية المفقودة "، المنشور في تل أبيـب ولندن عام 1997. دارت تلـك "عملية الإخوة" بين عامــى 1981 و1982، وبدأت إســرائيل خلالها بمعرفة 'الموساد" تهريب 7 آلاف من يهود "الفلاشا" المعروفين في الأدبيات اليهودية باسم "قبيلة بني إسرائيل المفقودة". تم فل هو لاغ من إقليم نيغراي، إلى السياحل السوداني على البحر الأحمر، بعد تقديم رشاوي مالية كبيرة عن طريق الأمريكيين إلى الرئيس السوادني الأسبق جعفر نميري، وبعض كبار معاونيه، لكي يغضوا الطرف عن عملية النقل. وليس من جديد في الفيلم، لكن الجديد هو الاتجاه السائد في الدوائر السياسية الحاكمة في الخليج العربي منذ فترة، الذي يظهر في الإعلام الخليجي حالياً، حيث يجري العمل على اعتبار "دولة إسرائيل" المقامة على أراض عربية بالكامل، هي مجرد وطن يضم عـدداً من أبناء العمَّ اليهود، الذين سيسهمون في نهضة العالم العربي المتعثر، وحمايته من الخطر الداهم المتمثل في إيران.

تجميل الموساد

تابع طايع الديب كلامه: "يُظهر الفيلم عملاء المخابرات الإسرائيليين أبطالا، يبحثون لم شمل "قبيلة إسرائيل المفقودة" للعودة بهم إلى عاصمة اليهود، وهي القدس وليس تل أبيب، كما يؤكد الفيلم. ويجري تصوير رجال ونساء "الموساد" المشاركين في العملية المخاير اتية على أنهم ملائكة، لا يقومون بمهمة وطنية ودينية وإنسانية فقط، بل هم يعزفون أثناء ذلك على الكمان! لقد كان المسلسل الكويتي "أم هارون" عن الممرضة اليهودية التي عملت في مستشفيات الكويت والبحرين خلال الأربعينيات من القرن الماضي، جزءاً من مسعى جديد في الخليج العربي لإرساء سياسِّية ″التعايش″ مـع اليهود. كما أن الَّفيلــم الوثائقي "عملية الإخوة" يأتي أيضاً في هذا السياق، ناهيك من تدابير أخرى مثل الدفّع للممثل محمد رمضان لكي يظهر مع المطرب الإسرائيلي المعروف عومير آدم، وما زالت في جراب "التعايش مع إسرائيل" أشياء سحرية أخرى ستظهر في حينها، على امتداد الجغرافيا الجيوسياسية من الخليج إلى المحيط، حيث تعمل المملكة المغربية حثيثاً من أجل التطبيع، ويُضرب باليهود المغاربة المثل في ذلك التعايش المزعوم، مع أنهم يشكلون ما نسبته 6% من أعضاء الأحزاب والجماعات السياسية المتطرفة، المعادية للعرب، في إسرائيل. ومن المؤسف أن بعض أعراب اليوم لا يريد فقط تحقيق التطبيع مع إسرائيل بتعليمات من واشنطن، وبتأثير من العدوانية الأير انية المتصاعدة تجاه الإقليم برمته، بل إن هؤلاء الأعراب يسعون إلى تعديل كتب التاريخ والأنساب، حتى يمكن اعتبار بني إسرائيل هم القبيلة العربية المفقودة".

أزمة أخلاق

استنكر الدكتور أشرف زكى، نقيب المهن التمثيلية، تصريحات النائب رياض عبد الستار عضو مجلس النواب، الذي قال فيها، حسب ما نقلته صحيفة "الوطن": إن الفنانين يستعون في الأرض فسادًا، حيث ذكر أنه لـم يكن مجال الجلسة في البرلمان، عن تقييم الفنون تحت القبة، بل كان مجال الحديث عن صندوق أسر الشهداء والتبرع له، ولم يكن هناك مجال لتقييم الفن، سواء راقيا أم هابطاً. وأضاف زكى، أنه يجب على النائب أن يعتذر اعتذار واضحًا وصريحًا لفناني مصر، أو لا يعتذر، فهو صاحب قرار، «النهاردة نحتفل بذكرى فاتن حمامة، فتُسب فاتن حمامة، وتُسب أجيال من الفنانين، فإما اعتذار واضح من النائب أو خصومة». وأشـــار نقيب المهن التمثيلية، إلى أنه رفع الأمر لرئيسٌ مجلّس النواب المستشار حنفي جبالي، مؤكدًا على أن الاعتــذار الذي كتبه النائب بخط يده مرفوض، «مكتوب فيه إنه يعتذر عن سـوء الفهم وأنه لا يقصد العمومية، مع أن الجلسة مش بصدد تقييم الفن، لازم اعتذار واضح وصريح»، حيث أن الفنانين وصلت لهم رسائل من كل الدول العربية عن كيفية تقبل الإهانة. وتابع أشرف زكى «ده إحنا طلعنا في الانتخابات سواء مجلس نواب أو

شيوخ، وباركنا على السوشيال ميديا، وكل الفنانين عملوا كده، تصريحات النائب مرفوضة شـكلًا وموضوعًا». فيما رد عليه النائب رياض عبد السـتار، لن أعتذر عن أداء فني هابط دمر المجتمع المصري، "لن أعتذر عن كل الأفلام والأداء الذي لا يحترم أخلاقياتنا كشرقيين". وأوضح عبد الستار، أن الاعتذار من شـيم الكرام، وهو يعتـذر عن اللبس الذي حدث وسـاء فهمه من البعض، «أنا أعتذر فقط للشرفاء من الفنانين الذين يقدم ون الفن الهادف»، فيمـا انفعل نقيب المهن التثميلية قائلًا: «إحنا معندناش فنانين مش شـرفاء يا سيادة النائب، أنا لا أقبل إهانة زملائي، زملاؤنا فنانون مبدعون مصر، غير شرفاء دي تبقى بحكم محكمة».

00

خصخصة أم «بصبصة»؟

قبل أكثر من 30 عاما و الكلام لطلعت إسماعيل في "الشروق" شهد أحد الفنادق الكبرى في القاهرة، وبدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية، والصندوق الاجتماعي للإنماء الاقتصادي الاجتماعي، ندوة حملت عنوان «القطاع العام والخاص في الوطـن العربي». الندوة التي حضرها عشرات المفكرين والباحثين الاقتصاديين المصريين والعرب، تناولوا بالبحث والتحليل، والنقاش الجاد، اتفاقا واختلافا، مستقبل شركات القطاع العام، في ظل حديث متصاعد، وقتها، عن عمليات «الخصخصة» التي ستزحف في السنوات التالية إلى الصروح ذات الملكية العامة، خاصة عندنا في مصر . يومها ، طالب الكاتب محمد حسنين هيكل، الــذي كان وســط الحضور بالبحث عــن مصطلح آخر غير «الخصخصة»، للدلالة على التحول من القطاع م إلى القطاع الخاص.. وقال هيكل ضاحكا إنه ينث بأن كلمة «تخصخصة» تتشابه مع كلمة «بصبصة». يتذكر طلعت اليوم كلمات هيكل والعديد من القامات المصرية الكبرى أمثال الدكتور عزيز صدقى، أبو الصناعة المصرية، وإسماعيل صبري عبدالله، ومحمود الإمام، وإبراهيم سعدالدين الخبير الاقتصادي في منتدى العالم الثالث، رحمة اللــه عليهم جميعــا، وقد تناولوا بالشــرح مخاطر التحول غير المدروس من الاعتماد على القطاع العام في عمليةً التنميَّة، إلى القطاع الخــاص، من دون إنكار لأهميةً إعطاء الفرصة للقطاع الخاص الجاد للمساهمة في تلك العملية. لم يكن مطروحا وقتها، ولا في خاطر المشاركين في تلك الندوة الحديث عن تخلى مصر عن صروحها الوطنية الكبرى، مثل الصناعات الثقيلة، ولا عشرات الشركات العاملة في الغزل والنسيج والإسمنت والمواد الكيميائية وغيرها، كما لم يكن أحد يتخيل أن «الخصخصة» التي سخر منها الأســـتاذ هيكل، تحولت إلى كلمة «تصفية» بالفم الملآن، وبلا أي مواربة للتعبير الصريح عن تخلي الحكومة عن قلعة الحديد والصلب في حلــوان، التي خدمت الدولة المصرية منذ تأسيسها عام 1954.

سكين للضحية

نبقى مع طلعت إسماعيل، إذ يرى أنه بعد قرار الجمعية العامة غير العادية لشـركة الحديد والصلب في 11 يناير/ كانون الثاني الجاري، برئاسة المهندس محمد السعداوي رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات المعدنية تصفية الشركة، تصاعد الحديث عن الخسائر التي تتعرض لها الشركة، التي لم ينظر إليها بعين العطف على مدى 20 عاما على الأقل، ولم تحلط بفرصة حقيقية وجادة لإصلاح يجنبها الذبح بسكين التصفية. وقبل يومين خرجت علينا لجنة الصناعـة في البرلمان الجديد، برئاسـة النائب معتز محمود، ببيان قالت فيه إن «مســـألة تصفية شركة الحديد والصلب يجب أن لا تخضع للأحكام المتسرعة بشانها، وأنه لا يمكن حلها أو طرح سيناريو نهائي بشأنها بناء على العواطف». وبدلا من أن تدعو الحكومة إلى عدم التسرع في تنفيذ قرار التصفية، أو مراجعته، وجدنا اللجنة تُضمن بيانها حزمة من الأرقام التي تبرر بها وزارة قطاع الأعمال العام قرار التصفية، وكأن اللجنة لسان للحكومة. شركة بحجـم الحديد والصلب «دورا وقيمـة» يجب أن لا نصحو من النوم فنجد عنابرها، وأفرانها، وأنفاس عمالها الـ7500، وقد تبخروا في الهواء، لتصبح الشركة أثرا بعد عين، بدلا من وضع خطـة تطوير وإنقـاذ، أعتقد أنها لـن تكون من مستحيلات الدنيا السبع.

رائحة مشبوهة

أكد حازم منير في "الوطن" أن قرار تصفية وبيع شركة الحديد والصلب يتعارض تماماً، بل يتناقض جذرياً مع سياسات الدولة للنهوض بخطة تنمية الصناعة الوطنية. ولا يجدي حديث آراء أكبر أو أصغر استشاري في العالم عن الشركة بأنه لا بديل عن التصفية و البيع، لكن في الحقيقة مديث بيع المصنع و استغلال أرضه في إقامة مدن سكنية هو ما يحتاج للنظر. لا تنمية في العالم من دون صناعات ثقيلة، ما يحتاج للنظر. لا تنمية في العالم من دون صناعات ثقيلة، عن صناعة الألومنيوم أيضاً، يثير شهوة التساؤلات عن عن صناعة الألومنيوم أيضاً، يثير شهوة التساؤلات عن المطلوبة؛ وقبل كل ذلك ما دور وزير قطاع الأعمال العام، وهل مهمته الأساسية البحث عن مبررات للتصفية والبيع، والسلب الأساس الذي تقوم على أكتافه و تنهض بو جوده والصلب الأصاعات الأخرى، و تمثل تصفية المصنع الحكومي عشرات الصناعات الأخرى، و تمثل تصفية المصنع الحكومي

في هذا المجال كسراً لرأس رمح الصناعات الوطنية الثقيلة، وإضعافاً لدور الدولة في الاستثمار بالقطاع الصناعي، ولا تجدى هنا أحاديث عن صناعات متوسطة أو خفيفة، فمن دون الصناعات الثقيلة سينلجأ لاستيراد احتياجاتنا من الخارج، بما يمثله ذلك من معان باستنزاف عملات صعبة، ورفع فاتورة الاستيراد، وزيادة تكلفة العملية الإنتاجية، فرفع أسعار المنتجات على المستهلكين، فضالاً عن تأثير مخططاً لها أن تتم، ولا أدري كيف ستتم بعد هذا القرار، كما لا أظن أن الاعتماد على القطاع الخاص، ذي الإنتاج المحدد في مسميات بعينها، كفيل بتلبية الاحتياجات المطلوبة ليست بأرقام الميزانيات، ولا بحجم الإنتاج في السوق، إنما بالدور الاستراتيجي المطلوب، من دون الصناعات الثقيلة لا بالدور الاستراتيجي المطلوب، من دون الصناعات الثقيلة لا مجال للحديث عن خطط تنمية مستقرة.

رغماً عنا

الاجتماع الوزاري الرباعي في القاهرة في الحادي عشر من هذا الشهر، الذي ضم كلا من مصر والأردن و فرنسًا وألمانيا جاء على حدرأي ناصيف حتي وزير الخارجة اللبناني الأسبق في "الشروق" ثمرة للمشاورات الكثيفة بين هذه الدول، منذ فترة، ولما لهذه الأطراف من دور ووزن على الأصعدة الإقليمية والدولية، ولمصلحة الاستقرار الشرق أوسطى والمتوسط، فقد جاء ليؤكد على ضرورة العودة إلى المحادثات التي تهيئ للمفاوضات لاحقا، على أساس حل الدولتين وعلى أساس قرارات ن الأمن دات الصلة والمرجعيـــات المعروقة، ا في الإدارة الأمريكية أمر مسـّهل ولكنــه غير كاف. هنالكُ العديد من التحديات أمام دبلو ماسية السلام التي تحملها الرباعية؛ تحديات كبيرة، ولكنها ليست مستحيلة، منها الانتخابات الإســرائيلية المقبلة في مارس، وهيمنة اليمين المتشدد، بشقيه الديني والعلماني، الرافض للسلام رغم الخلافــات التي تعصف بين أطرافــه، وأهمية ترتيب الجسم السياسي الفُّلسـطيني مع الانتخابات التشريعية والوطنية والرئاسية، وإعادة إحياء دور الرباعية الدولية (الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد الأوروبي، روسيا والأمم المتحدة) بشكل أو بآخر لتدعم وتعزز دور الرباعية العربية الأوروبية. وأضاف الكاتب: أن دروس الأمس القريب والبعيد تدل على أن مراهم التسبويات المرحلية وسياسات التسويف والتجاهل، لن تؤدي إلا إلى مزيد من التعقيدات. وحدها التسوية الشـــاملة والعادلة والدائمة للقضية الفلسطينية التي تنبثق في نهاية المطاف عن مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة قادرة على أن تساهم في إرساء الاستقرار الإقليمي. إن نجاح المسار الدبلوماسي الذي يطلقه الرباعي العربي الأوروبي من القاهرة، أمامه الكثير من المصاعب والمعوقات، ولكنه ليس بالمستحيل، إذا ما أدركت الأطراف الدولية والإقليمية المؤثرة، أن البديل عن ذلك هـو المزيد مـن الانهيار والفوضـي والصراعات المختلفة التى تغذى بأشكال مختلفة وتتغذى على استمرار

ثورة أطفال

نتوجه نحو تونس الشقيقة بصحبة الدكتور محمود

خليل في "الوطن"، حيث يرى أنه على مدار عدة سنوات، كان الشباب هم الأكثر تحركاً في شوارع تونس، لكنهم بدأوا في الانســحاب رويداً رويـداً مدفوعين في ذلـك باليأس أو التعب، ليحــل محلهم الأطفال ممن تقل أعمارهم عن 18 عاماً. لا نسـتطيع القول إن الأطفال يتحركون بوعي سياسـي أو اجتماعي وخلافه. إنهم يتحركون بأوجاع الكبار. يسمعون ما يردده الآباء والأمهات عن تردي أوضاع الحياة والمعيشة وحالة اليأس التي ينظرون بها إلى المستَّقبل، فينتقل إليهم «إحســاس الغضّب» بالعدوى. ويترجمون غضبهم — عكس الكبار – إلى حركة في الشـارع. يفتقــد الأطفال إلى المعرفة، لكنهم يتمتعون بالجرأة، عكس الكبار الذين قد يكون لديهم المعرفة، لكنهم أقل اندفاعاً، وأضاف الكاتب: التشــوش جرأة والمعرفة مجبنة. الطفل أكثر جرأة من الشـــاب، والشاب أكثر اندفاعــاً من الرجل الناضــج. والأصل في الأشــياء المعرفة والتجربـة. البنــاء المعرفي للطفــل لا يفّرق بــين الخيالم والواقعى، لذا يمتلك جرأة تفوق الشـــاب، والشباب اندفاع وطاقة كبرى لا تعــرف التريث أو الحســـابات، لذا فهو أكثر جرأة مـن الكبار، أما الكبار الذين عرفـوا وجربوا وتراكمت في داخلهم صـورة متكاملة عن الواقع الذي يعيشـون فيه فأُكثر جبناً وميلاً إلى الانســحاب. ويــرى الكاتب أن الجيل الجديد من الأطفال الذين تتهمهم داخلية تونس بالمشـــاركة في مظاهرات السبت الماضي الليلية، وكذا أترابهم في الدول العربية، سيلعب دوراً مهماً في تشكيل صورة المستقبل

بؤساء الدهر

تحتاج الحياة المصرية بماضيها الحافل بالإشارات والأحداث إلى إلقاء الضوء عليها، والعودة إلى تأملها ودراستها، على أن يكون ذلك وفقاً لرأي أحمد إبراهيم الشريف في "اليوم السابع" بعيدا عن التاريخ الرسمي، بل في الخوض في حياتنا الاجتماعية على مرّ العصور، لأن ذلك سوف يشرح لنا الكثير من الشخصية المصرية.

وعلى مدى سنوات كنا نشاهد على مواقع التواصل الاجتماعي صورة بائسة يظهر فيها رجل فقير جدا وإلى جانبه تنتصب مومياء، ويكون التعليق عادة، أن هذا نوع من بيع المومياوات القديمة، حيث كانت الأمور معروضة في الشوارع للتجارة المعلنة، إضافة إلى أن هناك حكايات كثيرة عن تهريب لمومياوات يقال إنها كانت تستخدم في أفكار لها علاقة بطقوس معينة، وكان البعض يرون أن لها قدرات سحرية، وأمور أخرى لا يعلمها إلا الله، كان ذلك يحدث بينما يطلق الناس عليهم "المساخيط" ربما للهيئة التي عليها المومياء بسبب تأثيرات الزمن، ما أريد قوله من ذلك أن موضوع المومياوات قديم جدا، والحديث فيه لن يأتى بجديد، لأن هناك فريقين، الأول يرى أن عرضها حرام، والواجب دفنها، والثاني يرى أن عرضها ليس فيه أي تجاوز على حرمة الموت، لأنها لا تتعرض لأي إساءة، بل تظهر في شكل حضاري كدليل على حضارة قوية استطاعت أن تؤمين بأفكار تجعلها تحافظ على أجساد أبنائها قدر المستطاع. الموضوع له علاقة بتراكم الثقافات، ولا يمكن القطع فيه برأى واحد، وفي مثل هذه الأمور فإقناع أي من الطرفين برأي الآخر، لن يجدي نفعا، لأن كلا منهما معتمد على أسـس، وبالتالي فـإن قضية عـرض المومياوات من الأفضل التعامل معها بمنطق ما هو كائن، أي أننا اعتدنا منذ فترة عرض المومياوات في قاعة كبرى في المتحف المصري في التحرير، وسيتم نقلها إلى متحف الحضارة قريباً، ويحدث ذلك بدون أي إهانــة أو تقليل أو غير ذلك، وذلك لا ضرر فيه.

طا الكورونا تغور من الدنيا

رغم كورونا

أشاد عبد المحسن سلامة في "الأهرام" بنجاح فريق طبي في مستشفى بئر العبد المركزيّ النموذجي في شمال سيناءً في إجراء جراحة عاجلة وخطيرة لمريضة تبلغ من العمر 60 عاما، ومصابة بفيروس كورونا المستجد، واستبدال مفصل الحوض بمفصل إسمنتي كامل ثلاثي الأقطاب، بعد أن كانت تعانى هشاشـة في العظام، وكسـرا في عنق عظم الفخـــذ اليمني قصة تبعث على الأمــل، وتؤكد جدارة الأطقم الطبية المصرية. الكتيبة الطبية الرائعة ضمت، طبقا للتقرير الصحافى المتميز للزميل صالح العلاقمي مندوب الأخبار في شمال سيناء، كلا من الدكتور محمد سلامة، مدرس واستشاري جراحة العظام في قصر العيني، والدكتور محمود الوكيل، استشاري التخدير في قصر العيني، والدكتور على العوضي، أخصائي جراحة العظام في مستشفى بئر العبد المركزي، ووائل سلمي، فني العظام في مستشفى بئر العبد. هذه الكتيبة هي التي تحملت المخاطر، وقامت بإجراء الجراحة الطبية للمريضة المصابة بكورونا، ولهذا أتمنى أن تقوم الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة، واللواء محمد عبدالفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، بتكريم هذه «الكتيبة الطبية» الرائعة، التي قدمت أروع الأمثلة في إنقاذ حياة المرضى، وتخفيف آلامهم، رغم أنف كورونا. المؤشر الأهم، في رأيي، لما حدث في مستشفى بئر العبد، أن تلك المنطقة، التي عانت ويلات الإرهاب فترة طويلة، عادت إليها الحياة الآن مرة أخرى، مثل بقية مناطق شمال سيناء، وتسير في طبيعتها المعتادة، بعد أن نجحت الدولة في كسر شوكة الإرهاب، واجتثاث جذوره، وتجفيف منابعه من تلك المناطق.. وغيرها.

سنستريح حتما

يبدو أشرف العشــري، كما أوضح في "الأهرام" متفائلاً في المستقبل المنظور: "أقل من ساعات معدودة تفصلنا عن نهاية مأساة أربع سنوات دراما تكبدتها الولايات المتحدة والعالم، وكان لنا في الإقليم العربي منها نصيب وفير من شطحات المزاج العنيف الحاد والهادر في بعض الأوقات، تلك السنوات التي كان أبلغ وصف لها ما جاء في اليومين الماضيين من قبل الرئيس المنتخب جو بايدن الذي سيتم تنصيبه سيد البيت الأبيض. بأنها كانت الأسوأ على الإطلاق لكل ما شاهدته بلاده منذ 250 عاما، وحتى الآن فضلا عن أن البعض من قيادات الكونغرس من الجمهوريين حزب السيد ترامب رفع الصوت الصاخب، وقال لقد قـوض ترامب كل ما أنجرته أمريكا في المئـة عام الأخيرة لقد تم القضاء على هذا الإرث للأسف، لقد ذهب وعلينا أنَّ نبدأ من الصفر. بالفعل سنوات مريرة عاشتها الولايات المتحدة، كانت اقرب إلى سنوات وأسابيع الجمر، نتاج هذا المزاج المنفلت بفعل محركات تشغيل التوتر وإشعال جذوة الصراعات والتحدى وإمعان دوامات الانتقام في بعض مناطق العالم، الذي تجلى في أبلغ صورة داخل بلاده في آخر أيام حكمه، عندما قام بدور المحرض لفصيل من أنصاره باقتصام مبنى الكونغرس فوقعت الكارثة التي ضربت الديمقر اطيـة الغربية في مقتل فاسـتحق بغباء سياسـي معهود تجرع مرارة كأس العزل، والمحاكمة طيلة الأسبوعين الماضيين، ليعيش أسواً كوابيس حياته الشخصية... وبالتاليي مع أفول نهاية صانع المفاجات غير المعهودة في البيت الأبيض، ورجل تجاوز الخطوط الحمر وانتظار العالم الميل الأخير لطى صفحة هذا الرجل. أن للعالم أن يستريح ويعتمد زمن الهدنة لفترات طويلة ويتنفس الصعداء، ويبدأ في الإعداد التدريجي للعودة للحياة الطبيعية من دون مناكفات ومفاجآت والتوقف نهائيا عن احتباس الأنفاس الملتاعة، حيث أن شمسا جديدة من بعض التفاؤل والأمان وسـحابات الطمأنينة قد تسطع من جديد في بعض مناطق العالم". يارا تحيى عيد الحبّ بعد غياب طويل

بعد غياب طويل عن الحفلات الفنيّة منذ تفشيّ وباء كورونا، الذي شل معظم القطاعات والتجمعات في العالم، تُحيى النجمة اللبنانية يارا أولى حفلاتها لمناسبة

عيد الحبّ في الفيستيفال أرينا دبي يـوم الخميس في الحادي عشر من شهر شباط/ فبراير المقبل، ويُشارك

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



فيديو رقص تفاعلي يتعامل مع الجسد كمصدر قوة

الراقصة الفلسطينية فرح صالح: إيماءات أجسادنا من أرشيف أجدادنا

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بين 11 و25 الشهر الحالى عرض فيديو الرقص التفاعلي «مستمر» عبر صفحةً الفعالية على فيسبوك. عـرض نظّمه «المورد الثقافي» وأعدته مصممة الرقص الفلسطينية فرح صالح.

أنتجَ هذا الفيديو عبر منصة رقمية بالتعاون مع 11 راقصاً وراقصة من فلسطين، وفنان الفيديو لوكاس كاو. غالبيـة الراقصين فـى العمل من الجيـل الثالث من اللاجئين. يعيش بعضهم في الشتات والبعض الآخر في فلسطين، مثل غزة ونابلس وبرلين وإدنبره.

إنطلقت فكرة الفيديو بهدف البحث في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين المستمرة منذ العام 1948 عندما احتــلُ الصهاينة وطنهــم، وطردوا مئــات آلاف منهم، وشتتوهم في جميع أنحاء العالم. ويقدّر عددهم الآن ب

يتعامل فيديو «مستمر» مع أجساد الفنانين الأحد عشر كأرشيفات حية. ويهدف للكشف عن إيماءاتهم اليومية في الوقت الحاضر، كوســيلة للتفكير فى علاقة ٰ الفنانين مع إيماءات عائلاتهم المطرودة في الماضي. وأيضاً في مستقبل قضية اللاجئين الفلسطينيين وعلاقتها بواقع اللجوء الحالي في العالم.

عن هذا المشروع الحاصل علَّى مُنحة من المورد الثقافي في إطار برنامج المنح الإستثنائية، ومنحة من «كريتيف اسكوتلاند» ودعم من «دانس بيس» تحدثت معدته مصممة الرقص فرح صالح قائلة: إنه فيديو رقص تفاعلى، أتعامل مهنياً وفنياً مع أرشيف الجسد منذ سنة 2014. «مستمر» هو العمل الخامس ضمن هذا الأرشيف وكيفيــة فتحه، ومن ثم تبادله مع الجمهور. ولهذا نطلب من الجمهور إرسال أرشيفهم الشخصى عبر فيديوهات. ما هي خصوصية التعامل مع الجسد كأرشيف؟

ـ ثمـة فنانون فـي العالم بدأوا التعامل مع الجســد كأرشيف. بدأت أبحاثي في الأرشيف الفلّسطيني الجســدي المخفي ســنة 2014ً إنطلاقاً من كوني راقصةً ومصممة رقص. إلى جانب الفنانين الذين أتعاون معهم وكيف يعملون لكشــف رواياتِهم الشخصية، إلى جانب روايات أشخاص آخرين، إذاً هي روايات فلسطينية

□ هـل أثمر فيديو «مستمر» تفاعلا ملموساً من قبل

■ بالتّأكيــد التفاعــل كان جيداً من مشــاهدين في فلســطين، وبعضهــم أرســل فيديوهات علــى صفحة

□ وصلنا الفيديو التفاعلي مباشرة من برلين، ونابلس، وإدنبره وغزّة. هل من عامل حتّم اختيار المدن

■تعاونت مع راقصين من الجيل الثالث من اللاجئين الفلسطينيين داّخل فلسـطين، ولاجئين خارج الأراضي الفلسطينية. ففي غزَّة لاجئون من اللد أو حيفا أو غيرها. وفي نابلس لاجئون من حيفا وسواها من قرى ومدن فلسطين. ومن لجأوا خارج الحدود، كما دمشق بعضهم بات الآن لاجئاً في ألمانيا وسواها، عن نفسي فقد كنت لاجئة في دمشق، ومن ثم الأردن، ومدن أخرى من العالم والآن في إدنبره. بدأتِ الفكرة من أفراد أعرفهم وتعاملت مع معظمهم سابقاً. انطلقت الفكرة من الإيماءات والحركات الموجودة في أجسادنا من أرشيفات أجدادنا، وما هي علاقتهم بحركاًتنا اليومية في حاضرنا الحالى. المكان ليس لهِ دور في اختيار الفنانين فقط، لأنِي تعاملت معهم سابقاً. إنما لغَزّة مكانتها الخّاصة نظراً لوضعها. كذلك مكانة خاصة للاجئين مرّة ثانية إلى برلين، وأيضاً اللاجئين ثانية إلى كافة أرجاء العالم.

□ جمعت الشاشة أربع أمكنة مختلفة من غزّة هي الشجاعية، الرمال، المختار والتفاح. لماذا هذه المساحة لغزّة في هذا الفيديو؟

-قبل وصول فيروس كورونا إلى غرزة كان الجميع يتدرب في استوديو رقص. وهذا ما حدث أيضاً للمتدربين في برلسين، ونابلس وإدنبره. ساء الوضع الوبائي في غزَّة إلى جانب الأوضــاع الأخرى مما حتَّم التدريب ومن ثم الظهور في الفيديو كل من منزله. ولتعدد الأسباب التي حالت دون لقاء الجميع في غزّة في مكان واحد كان القرار أن يستقلوا بجزء من الشاشة خُلال «زووم إن» على غزّة. وخلال «زووم أوت» يستمر أحدهم من غزّة وليس الراقصون الأربعة معاً.

لماذا تركتم الشاشة للحظات فارغة؟ -إنها لحظة تفكير للمشاهد بما يـراه. وكذلك لحظة انتظار. وكان للموسيقى بعدها دورها في تخيل الصورة

 \Box ما هو مصير هذا الفيديو لدى إنتهاء مدة المشاهدة

المتاحة على فيسبوك؟ ■تتمثل الفكرة في عرض مباشر للفيديو كاملاً. لنفترض أن العرض سيكون في إدنبره ساكون مع الراقص جمال بجالي في المكان نفسه، حيث الجمهور، فيما يكون الراقصون الآخرون في مكان إقامتهم ومباشر عبر «فيديو كول». وحيث نتواجد مع الجمهور ســنطلب

□ وهل يأتى هذا الفيديو كجزء من التعبير الفنى

منهم تنفيذ الحركات مع الراقصين. وهدا ما نامله بعد

الفلسطيني المتعدد عن مأساة احتلال الوطن؟ ■ التعبير عن أرشيف الجسد مصدر قوة، وهذا ما يؤكد عليه العلماء والباحثون، ويؤكدون أن من لا قصة لديــه لا يمتلك القوة. إذا مزيد من التعبير وتخزين القصص والسردية الفلسطينية آلتي نمتلكها بغزارة أمر يمدنا بالقوة، وعندها يصعب أن يقصينا أحد عن مكاننا. ومن ثم سنتمكن أكثر من إثبات هويتنا. وفي الختام؟

■ ليست الفكرة في أن نفتح أرشيفنا الجسدي، بل أن نتبادل مع الجمهور هذا الأرشيف.

يارا في هذا الحفل الفنان سيف نبيل والـ «دي جي» أسييل. وشوّقت يارا جمهورها العربي للمشاركة في هذا الحفل المرتقب والذي ستُقدّم فيه مجموعة من أجمل أغانيها التى يطلبها الجمهور عبر نشرها الإعلان الدعائي الخاص بالحفل والذي بدت فيه الى جانب سيف

تجدر الإشارة الى أنّ منظمة اليونيسف عيّنت في ختام السنة الماضية الفناة يارا سفيرة إقليمية في الشرق

الأوسط وشمال افريقيا.



بعد انقطاع دام 13 عاما: مهرجان الأغنية التونسية يصدح مجدداً

 تونــس ـ الأناضول: تســتعد تونس لاحتضــان الدورة العشرين من «مهرجان الأغنية» بعد انقطاع دام 13 عاماً. وحسب ما أعلنه منظمو المهرجان في مؤتمر صحافي في العاصمة تونس، ستشهد الفعالية مشاركة أكثر من 40 فناناً تونسياً سيؤدون 35

وستنطلق فعاليات «مهرجان الأغنية التونسية» في دورته العشرين، في 30 مارس/ آذار وتستمر حتى 3 أبريل أنيسان المقبل، وفق المصدر ذاته. والمسابقات الرسمية للمهرجان تتمثل في الأغنية الوتريــة، والإبداع الحر و »منور صمادح» (شــاعر/ 1991_1998) للأغنيــة الملتزمة، وأحســن أغنية مصورة ـفيديو كليب. وقال مدير الدورة شكري بوزيان، خلال المؤتمر الصحافي

الذي جرى فـي مدينة الثقافة، إن «هذه الدورة سـتكون بمثابة قرصة لاكتشاف وجوه جديدة موهوبة». وأضاف أن «هذا المهرجان العريق الذي بدأ منذ ستينيات القرن الماضي توقف عن التنظيم لمدة 13 سـنّة، نظراً لعدم وجود أغان تونسية جديدة، باعتبار أن أغلب الفنانين في الوقت الراهن صبحوا يعتمدون على إعادة الأغانى التراثية والفلوكلورية (الشعبية)». ورأى أن الأغنية التونسية لم تجد فضاء ليتنافس

وأكد أن هذه الدورة ستساهم في إبراز وجوه جديدة في ميادين الشعر والألحان والغناء وستخلق حركية في مجالات الإبداع الغنائي والموسيقي.

الساركناوقي بالتسهيل

CIONICTO Y

فيه الفنانون التونسيون ويقدموا أعمالهم الإبداعية، لذلك كانت

عودة هذا المهرجان ملحة.

حديقة حيوان داكا تسعى لإنقاذ «وحيدة قرن» من الاكتئاب



■ داكا ـ د ب أ: تخطـط بنغلاديـش للتوفيق بين أنـواع مختلفة من الحيوانات، في محاولة منها لإنقاذ واحدة من إناث حيوان وحيد القرن، والتي تعيش وحيدة فـي حديقة الحيوان الوطنية فـي بنغلاديش، من الاكتئَّاب، وذلكَ بعد أن تعتّرت محاولات العثور على رفيق وحيد قرن ذكر لها، بسبب تفشي وباء فيروس كورونا. وقال عبد اللطيف وهو مســؤول في حديقة الحيــوان الوطنية، أمس

الثلاثاء، إنه من المقرر أن يتم إرسال اثنين من الأغنام للبقاء إلى جانب أنثى وحيد القرن الوحيدة، كانتشى، التي تعد واحدة من أهم الحيوانات التي يحرص رواد حديقة الحيوان في داكاً، على التردد عليها. وكان قد تم في البداية الاستعانة بخروف للبقاء مع كانتشي، عوضا

عن رفيقها السُـــاًبق، وحيد القرن «كانتشان» الذي نفقَ في عام 2013 مما أدى إلى تقلب مزاجها ومعاناتها من الاكتئاب. وكانت حالة كانتشي تحسنت في البدأية، ثم ساءت من جديد عندما

مرض الخروف في مطلع عام 2019 وتركها وحيدة من جديد. ويقول الحراس المسؤولون عن رعاية كانتشي، إنها عادت إلى الاكتئاب من جديد منذ أن صارت بمفردها مرة أخرى.

الدوحة – «القدس العربي»:

تم في الدوحة إطلاق النسخة الثانية الموسيقية ورعايتها.

وستقوم اللجنة المنظمة للمسابقة

والمقرر للفعاليات أن تستمر في استقبال المشاركات حتى نهاية الشهر الجارى، حيث يمكن للمشارك تحميل مشاركته من خلال مقطع فيديو مدته دقيقتان بحد أقصى مع إدخال الاسم الكامل ورقم الهاتف وعنوان البريد

وأكد مدير مركز شوون الموسيقي التابع لوزارة الثقافة والرياضة خالد السالم أن النجاح الذي تلقته الفعالية في عامها الأول دفعهم للعمل على تحسينها في النسخة الثانية ومواصلة دعم الموهوبين في المجال الغنائي من أجل ممارســة هوايتهم في مجــالات متعددة وهي: الغناء العربي، الغربي والأغاني الشعبية القديمة والحديثة، وأوضح أن النسخة الثانية من المسابقة تستهدف الهواة من الموهوبين القطريين والمقيمين بمختلف الفئات الغنائية، وبأشكال ومستويات مختلفة، موضحًا أنه خلال

من مسابقة «نغم» التي تُقام سنويًا، وتعمل على استقطاب واكتشاف المواهب

بتلقى طلبات الشاركة بدءًا من اليوم الأربعاء عبررابط موقع المركز الإلكتروني . www.qmusic.qa

الإلكتروني.

النسخة الأولى تم اكتشاف عدد من

الموهوبين في مجالي الغناء والعزف، ومن ثم تمكن المركز من الوصول إلى

بوستر المسابقة

أفرع المسابقة. ويقوم المشاركون في فئة الغناء بـــالأداء دون اســتخدام أي فلاتـــر أو مؤ ثرات صوتية، علمًا بأن المتسابق هو من سيختار العمل الغنائي الذي سيشارك به بحرية كاملة، على أن تكون المدة القصوى للفيديو دقيقتين، ولن يتم نشر الفيديوهات الخاصة في المرحلة

الفئات الفنية المستهدفة في قطر، بتعدد

النسخة الثانية - 2021

محطـة جديدة مـن محطات المسابقة، مؤكدًا على كونها أصبحت بمثابة عرس الأمل والمستقبل وذلك منذ نجاح نسختها ستدخل مرحلة تالية جديدة بعد اختيار

بتاريخ 10 الشهر المقبل.

الميزان

على بعض المتملقين الاستغلاليين. قد

العقرب مشروع مهم يطلق في هذه الأثناء. قد

لا تذهب بالأوهام بعيداً، وأقفل الباب

للتسجيل قم بزيارة موقعنا على:

وأعرب محمد البنا، عضو لجنة التحكيم، عن سعادته للوصول إلى حقيقي بالنسبة للأصوات التي تمثل الأولى، وحول مشـوار المسابقة قال إنها 16 متأهلًا في التصفيات الأولى، وذلك

الأولى من المسابقة بأي صورة، آذار وحتى 1 أبريل/نيسان.

وسيعكف المركز في تلك المرحلة على تصوير المتأهلين بطريقة احترافية، ومن ثم نشرها على القنوات الإعلامية الخاصة بالمركز على أن يتاح التصويت من قبل الجمهور بدءًا من يوم 1 مارس/

WWW.QMUSIC.QA

وتهدف هذه الفعالية للارتقاء بالمستوى الموسيقي والفني في دولة قطر، وصنع كوادر جديدة في شتى المجالات الموسيقية، فضلًا عن إعطاء فرصة للشباب القطري والمقيمين إلى

عودة العلاقة مع التراث الموسيقي، مع الحث على التجريب لصنع الجديد، فضلًا عن بث الثقة في نفوس المشاركين. و تشهد المسابقة إختيار 6 فائزين، ثلاثة عن كل فئة وفقًا لقرار لجنة التحكيم، والتي ستقوم بدورها بعملية الفرز واختيار الأصوات الأفضل والمواهب الأكثر تميزًا من المتقدمين، والمسابقة تضم مختلف الجنسيات والثقافات المتواجدة

على أرض قطر، الأمر الدي يعزز فرص

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة و احدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

6				4	/	8		۰
8			1		3			ı
				2		5		ı
2			7					ı
	6					1		ı
				3			5	ı
	3		4					ı
		9		7			3	
	8	5	2				4	

تكون أكثر تفاؤلاً ومنطقاً وتتحسن

أو موقع نافذ وتحاول الوصول إليه بكل تنفصل عن شراكة أو تتخلى وتنسحب علاقاتك في العمل. اختر مواعيدك في هذه الفترة لتكسب ما تخطط له وتتمناه

الثور

تشعر بقوة معنوية، وتجابه الرياح بثقة كبيرة في النفس، غير خائف من العراقيل وأنت جاهزاً للخروج من ملجئك الآمن

تجنب كل أنواع التحديات. قد يطرأ جديد وتجد نفسك مضطرا إلى قبول بعض التنازلات. يعود أحدهم عن وعده لك

يستحوذ شان مهنى على كل اهتمامك،

مغازلة عاطفية تدرك أنها عابرة أو غير

العذراء

إحدى العلاقات أو تعيش أجواء عاطفية

معقدة وتستغرب تصرفات من قبل الشريك

قد تشهد خلافات دقيقة، أو تخيبك

وتتناسى الغد

أو الحبيب لا تفهمها

تريد أن تنقل فكرة إلى مسؤول أو مرجع

قابلة للحياة. إلا أنك تختار اللحظات الحلوة

يتعلق الأمر بسفر أو بدراسة خارج البلاد، يسهل العمليات المالية والمهنية ويعيد إلى نفسك التفاؤل

القوس

الزملاء في العمل يتعاملون بإيجابية خاصة معك. انتفع من هذه الفترة لمواجهة المشاكل الصعبة مع فريقك وبالتالي الاقتراب أكثر من هدفك

تميل إلى العلاقات الرومانسية السطحية والعابرة، والمغامرات بعيدا عن أي ارتباط. كن جريئا، واظهر قوة ووظف أحاسيسك للقيام بخطوة لم تجرؤ عليها في السابق

علاقة حب في مجالك المهني أو استلطاف لزميل أو زميلة. تشعر بالانتعاش والحيوية

الحوت تفتتح دورة من الرومانسية والحب

والآفاق الجميلة، التي قد تغير مصير بعض العازبين أو تحيك رواية استثنائية في حياتهم

حل العدد السابق

التقارب الثقافي والموسيقي،

7	4	2	6	1	3	8	5	9
1	8	3	9	2	5	4	7	6
5	9	6	8	4	7	2	3	1
8	2	1	3	5	4	9	6	7
9	3	7	1	8	6	5	2	4
4	6	5	7	9	2	1	8	3
2	7	9	5	3	1	6	4	8
6	1	4	2	7	8	3	9	5
3	5	8	4	6	9	7	1	2

جدل التبرع بلقاح كورونا للتوانسة...

وصراع مغاربي على الملك شيشناق

تشهد الساحة المغاربية حمى متصاعدة بشان تملكها للتراث، هذا التراث

الذي يعتمــد عليه، في المطلق، للتقارب بين الشــعوب وتلاحــم الجيران حول

المشترك بينهم، ها هو يؤجج لصدامات ضامرة، كجمر تحت الرماد، قد يحرقنا

على غفلة، أو سيؤسس لصدامات نحن في غنى عنها أمام الأوضاع التي تشهدها

المنطقة، وهذا ما أفرزته احتفالات «يناير» التي خرجت عن صبغتها الثقافية

المرتبطة بطقوس فلاحية إلى غرسها في سياقات تاريخية غير مؤكدة، وخلط

د حابل الزراعة بنابل التاريخ، وبعد الجدل الذي سببه تنصيب تمثال شيشناق

في مدينة تيزي وزو، تدخلتُ الهيئة العامة للثقافة الليبية في المسألة، حيثُ نفتُ الهَّيئة العامةُ لَلثَّقَافَة التابعة لحكومــة الوفاق الليبية في بيأن لها أن يكون الملك

شيشناق جزائريا أو تونسيا أو مصريا، مثلما انتشر بين رواد مواقع التواصل

الاجتماعي، وأثير جدل كبير حول أصوله الحقيقية، كما نفتُ وجود أَى مصادر

إنكليزية تُثبُّتُ أَن أصوله جَزائرية أو تونسية أو مصرية، بل أكدت الهيئة أن

الخبر الذي انتشر عبر منصات التواصل الاجتماعي ونقلته عديد المواقع من بينها «أوراسّ» كيف يمكن أن نفكر في سياقات العصورّ القديمة وأن الأشخاّص لا يرتبطُون بالحدود، ولكن بالحضارات، فشيشناق وجد في حضارة فرعونية وأسس حكم أسرته الـ 22 ليس تحت أي اسم من الأسماء الحالية، لنترك التاريخ القديم بسلام حتى لا ننغص تاريخنا الحالي ولا نضع بأيدينا وهواماتنا أحجار

لم تخرج وزيرة الثقافة الجزائرية الحالية عن دائرة الجدل والسخط، التي

لـم ننته من بلع «عباراتها الجاّرحة» في ما يتعلق بـ»الكسـكس» والنسـاء

وثقافة البطن وإعادة المرأة إلى «قصاع الفتل» وإلا فإنها تشكل تهديدا لأسرتها،

حتى يتفاجأ الجزائريون بتعيينها للشاب «كادير الجابوني» سفيرا للتراث

الجزائــري، وإذا اخرج كلامها الأول عن الكســكسّ عن ســياقاته، فإنّ تعييّنها

لسفراء للتراث وبدون أن يكلفوها مليما لم يكن «هلوسة» رواد مواقع التواصل

الاجتماعي، فالكثير من المواقع تعرضت لتصريحات الوزارة والوزيرة ولما نشره

مغني الراثي «الشــاب كادير» من تصريحات مصورة على حســابه يشــكر فيها

وزيرة الثقَّافة على ثقتها في تعيينه سفيرا للتراث الجزائري، الأمر الذي أثار

حَفيظة قطاع واسـع من الجزائريين، الذين اعتبروا هذا الآختيَّار ليسٌ في مُحلهٌ

كون «الجابوني» جاء من خلفية فنية لا تليق بالمجتمع المحافظ، في حين يوجد

عدد لا بأس به من الأسماء التي يعتقد أنهم الأجدر بحمَّل لواء تمثَّيل الجزائر

تقول «الشروق» اليومي في مقالها الذي عنونته بـ: «نزلت من مقام الفلسفة

لى ســاحة الراي، بن دودة تنتصر للجابوني ضد أنصار الثقافة المتعالية». كما

تضيف صاحبة المقال المُختصة بالشّان الثقّافي زهية منصر قائلة: «سارعت

وزارة الثقافة إلى إصدار بيان «ليلي» تنفي فيه خُبر تعيينُ الفنان عبد القادر

واعتبر البيان أنه لا توجد ألقاب، ولا رتب لمن يخدم الثّقافة، وأنها (الوزارة)

نشيد بموقف ومساهمة كل فنان في تقديم الفن والتراث والثقافة الجزائرية»

كما غردت بن دودة على صفحتها الرسمية منتصرة للجابوني «قائلة إنه أثبت

خلاصه وصرح باستعداده للعمل من أجل الجزائر بالمجان وفي كل وقت» وأكدت

الوزيرة، إن «كادير الجابوني» هو وغيره من المخلصين المتأهبين للمساعي،

مرحب بهم». وانتقدت بن دودة من أسـمتهم أنصار الثقافة المتعالية، ونصحتهّم

هـذه التغريدات، كمن «جاء يكحلها عماها» فحسب «الشروق» دائما فإن

تغريدة الوزيرة عوض أن تزيل اللبس عن الموضوع زادته غموضا، وأكدت

بطريقة غير مباشرة أن مبنى العناصر يعاني من أزمة مزمنة في الاتصال وغياب استراتيجية إعلامية لتسويق نشاطات ومواقف وقرارات الوزارة، تغريدة زادت في نشر البلبلة والغموض، وفي رغبة منها في «مسك العصا من الوسط»

لم تؤكد الوزارة ولم تنف ولم تشرح ما أكده أعضاء من إدارتها في تصريحات

أخْسرى اعتبرت أن فيديو الجابوني هو جزء من فيديوهات تعمل مديرية حفظ

الوزيرة التي وعدت يوم تنصيبها بإعطاء نفس ومفهوم جديدين للثقافة بعيدا عن المفهوم السـطحي، الذي يحمله الجزائري عنها، وأن الثقافة ليسـت «محصورة في المهرجاناتّ» المهم الجابوني، على ما يبدو لا يهمه إصدار بيان مضاد أو غيره «جابها في دبي» لكن في أي طائرة طار لدبي في هذا الحظر

الجوي ليقيم حفلاته هناك، امتيازات لا تعطى لأصحاب الثقافة المتعالية، ثم

يصرحون أنه يريد خدمة التراث دون مليم، يعطى امتيازات لا تعطى لمثقف، ثم

تبدأ الخُطَّابات الشَّعبوية حول الظَّاهرة «الجابونية» هذه سياسة الثقافة في

الجزائر، بينما تراقب حسابات إطارات وزارتها، وتترصد تحركاتهم للتضييق

عليهم وعلق أبواب مكتبها في وجوههم، تفتح الأبواب على مصارعها لمن يرتدون

المطرز والموشف من الأزياء ومن «يسلمون على الأيدي» ويقدمون الولاءات

بالصمت وقول نعم، حتى يتم تقديمهم على أنهم خدام مصلحة الوطن والتراث،

ويصبح من خدم بالفعل التراث مهمشا وخارج أبواب الوزارة والمشهد الثقافي!

هكذا تتشكل ثنائيات وزراء الثقافة والمطبلين: من مريم مرداسي وسولكينغ

أختم بنهاية مقال «الشروق» الذي تساءلت صاحبته قائلة: «هل قدر الوزراء

بل نتساءً لهل قدر الثّقافة في الجزّائر «شلة» لا تدرك حجم كنوز الثّقافة

الوطنية وليست مستعدة لجردها على أرض الواقع، وتوقف كل المُشَّاريع الجادة من أجل ذلك، وتخنق محاولات لتغيير «الخالدينّ» المستفيدين من ريعً الثقافة ومشاريعها التي لا تنتهي، والقادمين الموالين، بينما يتم إخراس المنتقدينَ

عندنا أن يطيح بهم فنانو ونجوم «التبراح»؟

إلى بـن دودة وكادر الجابوني وميهوبي وريفكا وقبلهـم الوزيرة خليدة تومي

السياحية الجزائرية.

قراءة الوضع وفهم السياقات وتوضيح مواقف تنسجم وتحديات الوطن.

الهيباوي المعروف بـ»كادير الجابونيّ سفيراً» للتراث الجزائري.

كان يدور فيها سابقوها من وزراء الثقافة الجزائريين، فهل هذا يدل على أنَّ

مريم بوزيد سبابو *

«أصوله ليبية، وتحديدا من قبيلة المشواش».

تعثر مسارات الإنسجام بين البلدان المغاربية.

قرارات النهار تفند في إشاعات الليل

الثقافة هنا ليست بخير، أو تمر في ّأزمة مزمنة؟ ۗ

القاهرة – «القدس العربي»:

تصدرت المثلة المصرية دينا فواد، تريند موقع «تويتر» عبر هاشـــتاج «#دينا فؤاد في جمال الحريم» تزامنا مع عرض الحلقة 27 من مسلسل الرعب والتشويق، على قناة «دى أم سى» وذلك للمرة الثانية، إذ سبق وتصدرت «وجه القمر» الترند أيضا عقب عرض الحلقة 19 من المسلسل، ويأتى ذلك بعد تألقها في العمل، وإشادة الجمهور بها وبأدائها.

وعبر جمهور موقع التدوينات القصيرة عبر الهاشتاج عن إعجابهم بأداء النجمة وتميزها في أداء شخصية «حنان» والتي تحمل كثيرا من التحولات الدرامية داخل المسلسل، حيث تظهر في سياق الأحداث فى دور صعب ومركب، وجاءت تعليقات رواد تويتر: «دينا العظيمة عاملة دور عظمــة، حنان رقم واحد في جمال الحريم، يا دينا يا فؤاد يا متألقة، مسلسل جمال الحريم حاجة حلوة تخوف، أبطال العمل شعل فاخر مـن الآخر، دينا فـؤاد وبس» وغيرها مـن التعليقات

وشهدت الحلقة الـ 27 من المسلسل شـجارا بين «حنان» دينا فـؤاد وزوجها «ماجد» بعـد أن عاد إلى منزله ليجدها تستضيف زبونة جديدة تشكو لهاأن زوجها سـوف يتزوج عليها لعدم إنجابها، وأكدت لها حنان أنها سوف تنجب طفلين فطرد الزوج هذه الزبونة وتشاجر مع حنان، وقال لها «مابقيتش طايق العيشة

دي هتعملي إيــه انتي وعفاريتك وأعلــى ما في خيلك فیه دا أنت هتعیشه مش هتسـمعه» وأمسکت «ماجد» بيديها بقوة ونظرت له فترك يدها، كما أشارت الحلقة إلى أن الحالة النفسية لابنها «كريم» أصبحت أسوأ، حيث أصبح يرى أشياء غير طبيعية ولا يقوم بتهدئته إلا حضور والده إلى المنزل، كما طلب منه ألا يتأخر لأنه يشعر بالخوف الدائم خاصة وأنه يتجسس على أعمال والدته حنان مع الزبائن.

ونجحت وجّه القمر دينا فؤاد، في تقديم شخصية حنان ببراعة شــديدة، واتقان كبيريــن، وأبدعت في الدور رغم صعوبته، حيث أشاد الجمهور بامساكها بتفاصيل الشـخصية، وابداعها فيها حتى أنها صارت حديث مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تميزها واختلافها في أداء الشخصية.

ويحقق مسلسل «جمال الحريم» نسب مشاهدة عالية، كما يتصدر ترنـد «غوغل» عقب إنهاء كل حلقة، وأيضا سبق وتصدر المسلسل ترند تويتر، ويعد المسلسـل من الأعمال المميزة والمختلفة، ويشــارك في بطولته نخبة من النجوم المتميزين، على رأسهم النجمة اللبنانية نور والنجم خالد سليم ودينا فؤاد والفنان القدير صلاح عبدالله، والفنان أشرف مصيلحي، حازم سمير، ايهاب فهمي، أمير شاهين، ومن إخراج منال الصيفي، وتأليف سوسين عامر، وإنتاج شركة



فرقة «الإنشاد الديني» تقدم مساء غد حفلا على مسرح الجمهورية في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدم فرقة «الإنشاد الديني» في الثامنة مساء غد الخميس حفلا بقيادة المايسترو الدكتور علاء عبدالسلام على مسرح الجمهورية. ويتضمـن البرنامج مختارات مـن الأعمال الروحانية، منها «يا سـيد السادات» للشيخ محمد عبدالله «صلينا الفجر فين» لحسين فوزي «الله زاد محمد تعظيماً» لعبدالعظيم محمد «قول لهم الله نصرني» لأحمد صدقي «يا رسـول الله أجرنا» لمحمد ثروت «يا طيبة» من التراث الخليجي

«مسك الختام» لعمار الشــريعي «آمنت بالله» وأسماء الله الحسني لسيد مكاوي «كن مع الله» لمحمد رشاد «يا نســيمات المدينة» لرضوان درويش، يا «أم البشائر» و من التراث «سلام الله يا طه» لجمال سلامة و »جمالك في قلبي» لأحمد عبدالله وتوزيع قائد الحفل الدكتور علاء عبدالســـلام .. أداء حاتم زايد، أشرف زيدان، بلال مختار، أحمد بكر، عيد أبوالمجد، أحمد نافع، أحمد حسن، سماح عباس ووائل سراج .

وقد أسس فرقة الإنشاد الديني الموسيقار الراحل عبدالحليم نويرة عام 1972 و بدأت أو لي حفلاتها بقيادتُه عام 1973 وكان الهدف منها الحفاظ على التراث الغنائي الديني، وتخصصت في تقــديم الأعمال والألحان الدينية وتدريب وتبني الأصوات الشابة الواعده على الأناشيد والابتهالات الدينية الى جانب مشاركتها في إحياء جميع المناسبات الدينية على مدار العام على مسارح دار الأوبرا المختلفة في القاهرة والإسكندرية ودمنهور.

نجم الكوميديا الجزائرية عثمان عريوات يعود إلى جمهوره عبر «انستغرام»

عريوات في فيديو نشره على حسابه على موقع انستغرام، دعا فيه الدولة الجزائرية للتكفل بعائلات الفنانين الدِّين رحلوا، وأكد فيه امتلاكه حسابا واحدا على مواقع التواصل الاجتماعي، الذي

على مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، حيث أن الفنان الذي عانى التهميش لسنوات طوال، يقاطع الظهور في وسائل الإعلام ولم يشارك في أي عمل تلفزيوني منذ أكثر منة ثلاثة عقود، وكان آخر ظهور له في حصة بالتلفزيون العمومي سنة 1992.

«كرنفال في دشرة» والتي تلقى مشاهدة واسعة إلى اليوم. وقال عثَّمان عريوات فَّي الفيديو على صفحته على الإنستغرام «بمناسبة هذا اللقاء السعيد، أعلمكم أن هذا الحساب هُو الوحيد الذي أملكه على موقع إنستغرام، أشكر الجمهور الوفي وكل من أحبنا وتعاطف معنا وساعدنا في الأعوام الصعبة إلى يومنا هذا». وأضاف قائلا «أترحم على كل الإخوان الفنانين الذين رحلوا

تتغير أحوالهم إلى ما هو خير». وختم بالقول: «شكرا لكل الشعب على تقديره واحترامه لنا». وينتظر أن يبث فيلمه «سنوات الإشهار» قريبا بعد إتمام آخر

اللمسات، والذي جمد طيلة سنوات، وكان قد تلقى وعودا من طرف التلفزيون الجزائري ببثه، ومنح مؤخرا من طرف الرئيس الجزائري وساما من درجة «عشير» من مصاف الاستحقاق الوطني، نظيرا لما قدمه من أعمال

وتركت كل أعمال النجم عثمان عريوات بصماتها لدى الجمهور الجزائري، سواء التاريخية أو الكوميدية، والتي عالجت في العمق الأوضاع في الجزائر، وكثيرا ما توظف عباراته إلى الآن لانتقاد الوضع الاجتماعي والسياسي خاصة التي استعملها في فيلم «كرنفال في ويتناول هذا الفيلم الكوميدي طريقة

التسيير الشعبوي وتقلد مسؤولين محدودي المستوى إدارة شــؤون العامــة، والتوظيــف والحصول على المشاريع وقطع الأراضي بالمحسوبية، حيث استعمل عبارته الشهيرة «مدام دليلة» وهي العبارة التي وظفها كثيرا رواد مواقع التواصل الاجتماعي عند تناولهم لقضية «مدام مايا» البنت المزعومة للرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة، والتي استفادت من مزايا كثيرة غير مستحقة وكونت ثروة هائلة بطرق ملتوية بمساعدة رجال نافذين في الدولة.

■ الجزائر - من رضا شنوف: بعد غياب طويل عن الساحة الفنية، ظهر أخيرا أحد نجوم الكوميديا في الجزائر الفنان عثمان

ويملك الفنان مكانة كبيرة لدى الجمهور

وشكل نشر الفنان عثمان عريوات للفيديو حدثا

الجزائــري، وأعماله لاقت نجاحا منقطع النظير، خاصة المسلسل الذي جسد فيه دور الشيخ بوعمامة أحد رموز المقاومة الشعبية إبان الاستعمار الفرنسي للجزائر، وأيضا أدواره المميزة في فيلمي «التاكسي المخفي» و

عنا، وأتمنى من الدولة أن تعتنى بأو لادهم وأهلهم، وأتمنى لهم أن

الفيلم النيوزيلندي «بوي» يعرض في «سينما شومان» عمان وفق شروط السلامة

ثقافة الزرقاء: «إن الفن وسيلة للتعبير عن عمان – «القدس العربي»: محطات تاريخيــة ومفصلية مهمة في تاريخ الأمم والشعوب، حيث تأتى هذه الجداريــة بما فيها تستضيف قاعة «سينما شومان» في جبل عمّان من دلالات ورمزيات لتؤشر على بداية تأسيس فيلم «بِـوي» لمخرجه تيكا وايتيتــى بحضور محدود الدولة الأردنية قبل مئة عـام من الآن وما اكتنف

تماشياً مع إجراءات التباعد الاجتماعي هذه المرحلة من تحديات جـــرى تجاوزها بحكمة وضمنّ فعالياتها الشــهرية، تعرضّ «مؤسسة عبد القيادة الهاشمية». الحميد شـومان» الفيلـم النيوزيلنـدى في حضور وثمن مبادرة مديرية ثقافة الزرقاء برسم محدود، تماشياً مع إجراءات السلامة العامة والتباعد جداريات في مناطق مختلفة في المحافظة لتعبر الاجتماعي. ويستعرض الفيلم حياة آلمين رانجينوى (الملقب بربوي») والبالغ من العمر 11 عاماً في عن مئوية الدولة الأردنية.

مزرعة صغيرة مع جدته، وشقيقه الأصغر والعديد من أبناء عمومته. وعندما تعادر جدته إلى المدينة لمدة أسبوع يتولى هو مسؤولية المنزل، إلى أِن يظهر والده المسجون سابقاً، والذي يُدعى آلمين أيضاً.

وبينما كان الصبي يحلم في كثير من الأحيان حياتها من الرومانسية الى أرض الواقع،

بالحياة مع والده ويأمل في الاقتراب منه مرة أخرى، يخرج آلمين ليجد الأموال المسروقة التسى دفنها في المنطقة، وسيرعان ما يدرك الصبي أن والده ليس الشخص المثالي الذي كان يتخيله دائماً فتنقلب

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

افتتح أمين عام وزارة الثقافة هزاع البراري احتفاء بمئوية الدولة، جدارية رسمها الفنان أمين الدومــى، عضو جمعية الفن التشــكيلي في الزرقاء على جدار الكلية العسكرية بالقرب من ميدان هـزاع المجالي فـي مدينـة الزرقاء.وقال البراري خلال حفل الافتتاح، الذي نظمته مديرية

جدارية فنية في الزرقاء

حتفاء بمئوية الدولة الأردنية

مدينة أثرية في بيرو عمرها خمسة آلاف عام مهددة بالإندثار

■ كارال – أ ف ب: طاولت جائحة كو فيد – 19 بعواقبها مدينة كارال الأثرية في بيرو، إذ أن تدابير الحجر العام دفعت علماء الآثار إلى مغادرة هذا الموقع الندي يُعتبر مهد حضارة عمرها خمسة آلاف عام، فغزاها عمال ريفيون يطالبون بأراضيهم، في حين تلقت المديرة العلمية روث شايدي تهديدات.

تشغل الدينة المقدسة مساحة 66 هكتاراً، وتتوزع فيها سبعة أهرام حجرية، في وسط الصحراء، على بعد 182 كيلومتراً إلى الشمال من العاصمة ليما ونحو 20 كيلومتراً من ساحل المحيط الهادئ. وباتت تنتشر في الموقع اليوم كتل خرسانية أو أكواخ من القش،

ولاحــظ فريــق من علمــاء الآثــار فــى الموقع في تصريحات أن هذه المنشآت غير القانونية ظهرت خلال مرحلة الإقفال العام التي شهدتها بيرو بين آذار/مارس وحزيران/يونيو 2020 لاحتواء تفشى الوباء.

وأوضح الباحث دانيال مايتا (36 عاماً) إن «قرويين يحتلون الموقع المملوك للدولة ويستخدمون الأرض للزراعة» معرباً عن غضبه لما يشكله ذلك من خطر على المدينة المصنفة منذ 2009 ضمن لائحة اليونسكو

أما محامى الموقع ريكارتي موروتشو فقال «نحن قلقون للغاية، ونشعر بالعجز أمام احتمال أن تضيع كل آثار الماضي التي نراها هنا. هذا الموقع فخر للبيرو، إذ أنه لحضارة عريقة ازدهرت قبل أكثر من خمسة وتُعتَبَر حضارة كارال التي ازدهرت بين العامين

3000 و1800 قبل الميلاد الأقدم في القارة الأمريكية، وهي ظهرت على هذه الهضبة القاحلة قبل 45 قرنا من حضارة الإنكا، وعاصرت حضارتًى بلاد ما بين النهرين لكنّ السكان لم يأبهوا بكل هذه الاعتبارات، بل استغلوا غياب علماء الآثار وضعف حضور الشرطة

أثناء مرحلة الحجر للاستيلاء على عشرة هكتارات

من الموقّع وبناء منشّـآت بدائية وزرع أشجار الفاكهة وأضاف مايتا «حاولنا اتخاذ إجراءات قانونية، وأجرينا محادثات لمحاولة التوصل إلى اتفاق، لكن الأهالي رفضوا. لا يريدون مغادرة الموقع مع أننا شرحناً لهم أهميته للتراث الإنسانية العالمي، ونبهناهم

ورأت المديرة العلمية لموقع كارال عالمة الآثار روث

إلى أن ما يفعلونه يُعاقَب عليه بالسجن». أ

شايدي التي تدير عمليات التنقيب منذ عام 1996 أن عدداً من تجار الأراضي يقفون وراء محتلي الموقع. وقالت «نتلقى تهديدات من أشــخاص يسـتغلون الظروف التي أوجدها الوباء لاحتللال مواقع أثرية. نهم يحتلون الأراضي ويبنون عليها بشكل غير قانوني، ويقودون المركبات الثقيلة فوقها ويدمرون ما

وأضافت شايدي التي شغلت سابقاً منصب مديرة متحف بيرو الوطنى للآثار والأنثروبولوجيا والتاريخ «ذات يــوم، اتصُّلوا بمحامينا وأخبروه أنهم سيقتلوننا، هو وأنا، وأنهم سيدفنوننا على عمق

تسمى «شيكراس» كانت توضع عند قاعدة المنشآت لتشتيت التحركات الزلزالية ومنع انهيار العمارة. ودفعت التهديدات روث شايدي إلى العيش في ليما

خمسِـة أمتار تحت الأرض».أمضت روث شـادي (74 عاماً) الأعوام الخِمسة والعشرين الأخيرة في العمل في كارال سعياً إلى اكتشاف محطات تاريخ هذه الحضارة. وهي تولى اهتماماً خاصـاً بتقنيات البناء المضادة للـزلازل التي مكنت المنشـات التي تعود إلى خمسة آلاف سنة من أن تبقى قائمة. وشرحت الباحثة أن سلالاً مملوءة بالحجارة

ومنحتها حكومة ليما الأسبوع المنصرم وسام الاستحقاق نظير خدماتها للبيرو من خلال عملها في وقال رئيس بيرو فرانشيسكو ساغاستي خلال

وكان أعيد فتح موقع كارال أمام السياح في تشرين الأول/أكتوبر الفاتت ككل المواقع الأثرية الأخرى في بيرو، لكن الإقبال عليها لا يزال محدوداً بسبب عواقب

تقاسم اللقاح: الإبن أولى من الجار تفاعل جميل من جزائريين وتونسيين على تصريحات السياسيين المتعلقة بتقاسم جرعات لقاح كوفيد 19. ويشدد الجميع من مواطنين ومؤثرين وفنانين على مواقف الجزائر ومواقفها الكريمـة تجاه جيرانها، لكن تبقى قضية فنان الراب «كريم الغربي» المعروف باســم «كادوريم» محيرة، فلماذا ترفض تونس تبرعات «كادوريم» واســتَقُدام اللقاح من المخابر الصينية؟ الموضوع، الذي ما زال يثير جدلا كبيرا، وبقي رهين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام المختلفة. وكان كادوريم قد نشر تدوينة على صفحته الرسمية على فيسبوك جاء فيها: رتونسي يموت بالكورونا كل 25 دقيقة أمر خطير جدا ومخيف، والحل الوحيد لضمان تفَّادي نتائج أســوا هو اللقاح، على هذا كان عندي شــهران وأنا أحاول أوفر اللقاح لبادي وتوصلت فعلا لاتفاق مع ممثلة الحكومة الصينية مديرة التعاون الدولي، فقط أحتاج موافقة الدولة التونسية وسَاوفر دفعة أولى من

و بعد الجدل الدي لقيه تصريحه هذا وتكذيب البعض له والتشكيك في معرَّفته واتصالاته بالَّجهات الصَّينية، صرح الفنانُ (كما جاء على موقع نسَّ ني في) أن لديه ما يثبت مراسلته لمثلين للحكومة الصينية لشراء التلقيح المضاد لفيروس كورونا، وأكد «كادوريم» في مقطع فيديو على صفحته في موقع فيسبوك، أن الجهات الصينية راسلته وأعلنت موافقتها لبيع اللقاح لتونس وطلبت منه موافقة السلطات التونسية لشراء اللقاح من مخابر «سينو فاك». وأضاف أنه اتصل بمسؤولين في الدولة التونسية منذ شهرين لطلب الموافقة من قبل وزارة الصحة ولم يتلـق أي رد، وقال كريم الغربي، إن الحكومة اتصلت

بالجهات التي تواصل معها وطلبت التعامل معها مباشرة. ً أما محامى الفنان كادوريم، منير بن صالحة، فصرح للعديد من المواقع والقنوات التَّلفزيونية، بشان قضية التبرع هذه، بأنه إذا كنت تملك أموالًا وعلاقات مع مخابــر بالصين وإمكانية التبــرع، فهذا لا يكفي فلا بــد للدولة أن تتدخل لأنه من اختصاصها، لكن أن يأتي من يقول (عن الفنان) بأن جواز سفره مدلس، ومـن أين أتى بالأموال، فنكـون قد خرجنا عن المقصد، فـإذا كان هناك مواطن تونسي يستطيع التبرع فمرحبا به، وإن لم يستطع أيضا مرحبا به، وليس لكادوريم ملف قضائي يمنعه من التبرع، لو يمشى للمغرب أو لبنان للتبرع فسيقبلون تبرعاته، وكان على وزارة الصحة الإتصال والتأكد من أن علاقاته

بالصين حقيقية، وكان عليها التدخل بجدية وليس الإعتماد على فيسبوك، وكان

على الدولة الإتصال به وتسهيل العملية، لأن الهدف الأسمى هو وصول اللقاحات لتونس، وليس أصل الفنان وفصله وجواز سفره، الخ. (في اتصال هاتفي بقناة مراسم تقليدها الوسام «إننا نبذل قصاري جهدنا نسمة) وكان «كادوريم» قد رد على جملة الاتهامات تلك بالدلائل الملموسة. لضمان عدم تعرض صحتك أو حياتك للخطر بسبب التهديدات التي تتلقينها».

* كاتبة من الجزائر

ارتفاع أسعار خام برنت مع تفوق التفاؤل بشأن الاقتصاد على مخاوف الطلب على الوقود

■ سنغافورة - رويترز: ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت أمس الثلاثاء، إذ تفوق التفاؤل بأن التحفيز الحكومي سيدعم النمو الاقتصادي العالمي والطلب على النفط على المخاوف من أن تجدد إجراءات العزل العام لمكافحة جائحة فيروس كورونا عالميا قد يبطئ استهلاك الوقود. وفي المعاملات الآسيية المتأخرة زادت أسعار العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم مارس/آذار 20 سنتاً، أو ما يعادل 0.4 في المئة، إلى 54.95 دولار للبرميل، بعد أن نزلت 35

وبلغ سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) الأمريكي 52.19 دولار للبرميل، منخفضاً 17 سنتا أو ما يعادل 0.3 في المئة. ولم تتم تسوية الخام يوم الإثنين إذ أن الأسـواق الأمريكية كانت مغلقة في عطلة عامةً. وأمس الأربعاء ينتهي أجل العقود الآجلة لخام غرب تكساس تسليم فبراير/شباط لشهر أقرب استحقاق.

ويشعر المستثمرون بالتفاؤل إزاء الطلب في الصين، أكبر مستورد في العالم للنفط الخام، بعد بيانات نشرت أمس الأول أظهرت أن إنتاج المصافي زاد ثلاثة في المئة إلى مستوى قياسي

والصّين هي الاقتصاد الوحيد الكبير في العالم الذي تفادى تسجيل انكماش في العام الماضي في الوقت الذي كانت تعاني فيه العديد من الدول لاحتواء جائحة كوفيد—19. ويترقب المستثمرون الآن خطاب تنصيب إليئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن اليوم الأربعاء للحصول على تفاصيل بشأن حزمة مساعدات يقترحها بقيمة 1.9 تريليون دولار.

«كغيره من فئات الأصول، تلقى النفط الدعم من التحفيز الأمريكي». ويقول محللون لدى بنك «إيه.إن.زد» أن الأسـعار تتلقى الدعم من خفض إضافي سعودي للإمدادات على مدى الشهرين المقبلين والذي من المتوقع أن يتسبب في تراجع المخزونات

وقال جيفري هالي، كبير المحللين لدى «أو اندا» للسمسرة لمنطقة آسيا و المحيط الهادي

العالمية 1.1 مليون برميل يومياً في إليبع الأول. وتضغط المخاوف بشأن ارتفاع الإصابات بكوفيد-19 عالمياً، وتجدد إجراءات العزل العام، على الطلب على الوقود مما يكبح أسعار الخام.

وأشار محللو «إيه.إن.زد» إلى مخاوف بشأن تراجع مبيعات الوقود في الهند الشهر الحالي مقارنة مع الماضي، وارتفاع الإصابات بكوفيد—19 في الصين واليابان، مماً قد يتبط الطلب على الخام. وأضافوا «في أوروبا والولايات المتحدة، يثير بطء توزيع اللقاحات أيضا مخاوف بشأن أن انتعاش الطلب سيظل صعب المنال».

■ لندن - رويترز: قالت «وكالة الطاقة الدولية» أمس الثلاثاء

أن تعافي الطلب على النفط سيتضرر من ارتفاع حاد في الإصابات

الجديدة بفيروس كورونا، وأن الوضع سيتحسن بفعل إجراءات

وأضافت في تقريرها الشهري «إغلاق الحدود وإجراءات التباعد

الاجتماعي وعمليات الإغلاق... ستستمر في تقييد الطلب على الوقود

إلى أن يتم توزيع اللقاحات على نطاق أوسع، على الأرجح بحلول

وقالت أيضا «يعكس هذا التعافى بشكل أساسى تأثير حُزم الدعم

المالي والنقدي بالإضافة إلى فعالية الخطوات لوقف انتشار الوباء».

التطعيم والتحفيز في النصف الثاني من العام.

النصف الثاني من العام».

■ دبي – رويترز: قال «بنـك أوف أمِريكا ميريل لينش» أن شركة «أرامكو السعودية» ستحتاج على الأرجح إلى تحويل الكثير من الأموال إلى الحكومة السعودية و»صندوق الاستثمارات العامة» السيادي، عندما ترتب البلاد أوضاعها المالية بعد تراجع حاد أثارته جائحة كوفيد-19.

وأضاف في مذكرة بحثية أن «أرامكو» التي أدرجت أسهمها في البورصة المحلية عام 2019 في صفقة قياسية لبيع الأسهم قيمتها 29.4 مليار دولار، من المرجّع أن «تمارس رفع الأثقال» لتعبئة خزائن الدولة ودعم مشروعات ضخمة يقودها «صندوق الاستثمارات العامة».

وقال البنك «يعتمد التعديل المالي متوسط الأجل على قوة الميزانية العمومية لأرامكو السعودية من خلال الاستمرار في تحويلات كبيرة إلى الدولة وإلى صندوق الاستثمارات

وزادت السعودية الإيرادات غير النفطية العام الماضي. لكن «أرامكو» التي لا تزال الحكومة تمتلك فيها حصة 98.2 في المئة،

إلى تنويع إيراداتها بعيداً عن النفط، وخلق وظائف في قطاعات اقتصادية جديدة. العامة» التي تبلغ الآن 400 مليار دو لار، قد و»صندوق الاستثمارات العامة» هـو الأداة تقترب من 500 مليار دو لار بحلول عام 2028، المفضلة لولى العهد الأمير محمد بن سلمان غير أن خطط الاستثمار السعودية قد تتطلب لتحقيق التحوّل الاقتصادي.

وقال «بنك أوف أمريكا» في مذكرته «يبدو

أن السلطات السعودية في طريقها لتقديم

تعديل مالي ملحوظ في الأجل المتوسط، مع

آثار اقتصادية عميقة ومتعددة تشمل مختلف

«أرامكو» قد تضطر إلى تحويل المزيد من الأموال

لخزائن الدولة والمساهمة في ضبط المالية السعودية

المزيد من التمويل. وتراجعت أرباح «أرامكو» العام الماضي مع تضرر الطلب على النفط من الجائحة، لكنّ الشركة التزمت بتوزيعات الأرباح السنوية

و أضاف أن أصول «صندوق الاستثمارات

التي وعدت بها وقيمتها 75 مليار دو لاريذهب معظّمها إلى الحكومة. وقال البنك «إن أرباح أرامكو الفائضة يمكن أن تساعد في تقليص العجز المالي بمقدار 2.1 نقطة مئوية من الناتج المحلى الإجمالي خلال الفترة من 2020 إلى 2023 بينما تمول بشكل غير مباشر تحويل النفقات إليأسمالية خارج الميزانية إلى صندوق الاستثمارات

... وتطلق كمبيوتر فائق السرعة يعزز قدرات اتخاذ القرار في مجال التنقيب والتطوير والاستثمار

■ إليياض - الأناضول: أعلنت شـركتا «أرامكو» و»إس.تي.سـي» السعوديتان إطلاق حاسوب جديد فائق السرعة باسم «الدمام7» تيمنا باســم المنطقة التي اكتشـف فيها أول بئر نفط في السعودية عام 1938، وقالتا أنه يُعد من أقوى 10 حواسيب في العالم.

وحسب بيان مشترك صدر أمس الثلاثاء يتيح الحاسوب الجديد فرصاً جديدة في مجال التنقيب والتطوير ويعزز قدرات اتخاذ القرار في

وتم تطوير الحاسوب في وادي الظهران للتقنية، بالشراكة مع شركة

لشركة «هيولت باكارد إنتربرايز». وزود «الدمام7» بقدرة حوسبية فائقة الأداء تبلغ 55.4 بيتافلوب تتيح له معالجة أضخه مجموعة بيانات جيوفيزيائية في العالم وتصويرها، وفق البيان. وقال رئيس «أرامكو» أمين الناصر أن «البيانات الهائلة التي جمعناها على مدى أكثر من 80 سـنة، سـيُمَكّننا الحاسوب الجديد مـن اختصار وقت معالجتها مـن عدة أيام إلى سـاعات فقط». وأضاف رستساهم هذه التقنية في تحقيق اكتشافات جديدة وتعزيز كفاءة الاستخلاص، وفي ذات الوقت الحدّ من التكاليف، كما سيكون لها تأثير إيجابي مستقبلي على كفاءة الطاقة وخفض الانبعاثات».

ما زالت تشكل أكثر من نصف إجمالي دخل مجال التنقيب والاستثمار. وتهدف أكبر دولة مُصدِّرة للنفط في العالم «سوليوشن» التابعة لجموعة «إس.تي.سيي» وشركة «كراي» التابعة

«وكالة الطاقة الدولية»: موجة كورونا الجديدة تبطئ تعافي الطلب

وترجع توقعات الوكالة الأكثر قتامة إلى أسباب من بينها ظهور سلالات جديدة من الفيروس، وتطبيق إجراءات العزل العام مجددا في الصين، والعقبات اللوجيستية التي تواجه عمليات توزيع اللقاحات. وفي إشارة إلى أن التحسن في الطلب العالمي على النفط قد انعكس في ديسمبر/كانون الأول، خفضت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها توقعاتها للربع الأول بمقدار 580 ألف برميل يوميا وتوقعاتها لعام 2021 بمقدار 300 ألف برميل يوميا.

ويسير كل من العرض والطلب على مسار التعافي هذا العام. وساعدت جهود كبار المنتجين، لتحقيق التوازن في السوق من خلال كبح الإنتاج، في خفض مخزونات الخام والمنتجات النفطية

في أنحاء العالم، على إليغم من بقاء مخزونات النفط بالقرب من ذروة مايو/أيار الماضي. وبالنظر إلى الزيادة المتوقعة في الطلب في النصف الثاني من العام، فإنه «من المرجح أن تكون هناك حاجة إلى مزيد من النفط» حسبما قالت الوكالة.

وأضافت أن فصول الشتاء الآسيوية والأوروبية الباردة، إلى جانب ضبط الإمدادات من جانب منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفائها فيما يعرف بإسم «أوبك+» عززت أسعار الخام، بينما من المتوقع أن تُبقي صناعة النفط الصخري في الولايات المتحدة على الإنتاج مستقرا وحسب بيان الوكالة فإن المنتجين الأمريكيين «إذا التزموا بتلك الخطط، فقد تبدأ أوبك+ في استعادة الحصة السوقية

التي فقدتها بشكل مطرد لصالح الولايات المتحدة وغيرها منذعام 2016». ومن المتوقع الآن أن ينتعش الطلب العالمي بمعدل 5.5 مليون برميـل يوميا عام 2021 إلى 96.6 مليون برميـل بعد انخفاضه بمعدل 8.8 ملايين برميل يومياً العام الماضي.

وأوضحت الوكالة أن «ارتفاع الطلب سيسمح للعرض ببدء الزيادة هذا العام» متوقّعة ارتفاع الإنتاج العالمي بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا عام 2021 بعد انخفاض قياسي بمعدل 6.6 مليون العام الماضي. وأضافت أنه «من المرجّح أن تكون هناك حاجة إلى مزيد من النفط، نظرا إلى توقعاتنا بتحسن كبير في الطلب خلال النصف الثاني من

أرباح الشركات الملوكة للدولة في مصر تدفع القطاع الخاص إلى الظل

■ القاهرة – رويترز: أفادت بيانات رسمية بأن الشركات الملوكة للدولة في مصر تحقق أرباحا قوية، مما يجعلها بمثابة قاطرةً للنمو وتدفع القطاع الخاص إلى الظل، على إليغم من إصلاحات يدعمها صندوق النقد الدولي» لإعادة هيكلة الاقتصاد.

وتعطي بيانات نشرتها وزارة المالية للمرة الأولى لمحة عن مدى ازدهار العديد من الشركات الملوكة للدولة على مدار السنوات القليلة الماضية، في حين انحسر الاستثمار في القطاع الخاص،

وعلى مدار ثلاث سنوات، زادت إيرادات 17 شركة قابضة غير نفطية تديرها الدولة إلى أكثر من المثلين إلى 60.64 مليار جنيه مصري (3.88 مليار دولار) في السنة المالية 2018–2019 وفق حسابات رويترز. واستندت الحسابات إلى أحدث النتائب المتاحة للشركات، والتي نشرت على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية أواخر العام الماضي.

وتشير البيانات إلى أن صافي اليبح بعد الضرائب للشركات القابضة السبع عشَرة، والتي تسيطر مجتمعة على حوالى 180 شــركة أصغر، زاد إلى أكثر من أربعة أمثاله على مدار فترة الثلاث سنوات.

وكان الاقتصاد المصري ينمو بنحو ستة في المئة قبل ضربة كوفيد-19. ويقول خبراء اقتصاديون إأن النشاط الذي تقوده الدولة ساعد في تخفيف الضرر الناجم على الجائحة.

في المقابل، أفاد مؤشر «آي.إتـش.إس لمديري المشتريات» بأن نشاط القطاع الخاص ككل، مع استثناء قطاع النفط، نما في خمسة فقط من الشهور الستة والثلاثين من يوليو/تموز 2016 إلى يونيو/ حزيران 2019. ويقول مسؤولون مصريون أنهم يعملُون على دعم القطاع الخاص لتحقيق نمو في الأجل الطويل بعد تحقيق الاستقرار للاقتصاد وتطبيق إصلاحات حظيت بإشادات على نطاق واسع ودعم من صندوق النقد الدولي، والتي شملت خفض قيمة العملة ورفع أغلب الدعم للطاقة وفرض ضريبة للقيمة المضافة.

لكن البنك الدولي قال الشهر الماضي أن الشركات المملوكة للدولة تتلقى أحيانا استثناءات ضريبية خاصـة وبيئـة تنظيمية تميـل لصالح الشـركات القائمة، مما يجعل نشاط مستثمري القطاع الخاص

وتشير أرقام من البنك المركزي المصري إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر في مالبلاد ارتفع إلى 8.24 مليار دولار في 2018-2019 من 6.93 مليار دولار في 2015-2015، لكن نسبة كبيرة من هذا كانت في قطاعً النفط والغاز الذي يشهد ازدهارا.

وقال البنك الدولي في تقريره لشهر ديسمبر/ كانون الأول أن مصر لم تجذب الاستثمار الخاص

وقال البنك الدولي «يؤثر التواجد الواسع أعلن وزير قطاع الأعمال هشام توفيق في أوائل 2018 عن برنامـج لبيع حصص أقلية في نحو 25 شـركة.

ونشرت وزارة المالية بياناتها بشأن الشركات الحكومية لأن ذلك من المطالب الأساسية في إطار اتفاق لقرض مشروط بقيمة 5.2 مليار دولار مع «صندوق النقد الدولي» جرى توقيعه في يونيو/ حزيران. ورغم أنه لا تزال هناك بعض الشركات الملوكة للدولة التي تتكبد خسائر، أظهرت بيانات

وتظهر البيانات أن الإيرادات التراكمية لـ46 هيئة اقتصادية غير نفطية، منها هيئة قناة السويس، والهيئة القومية للبريد، والهيئة القومية لسكك حديد مصر التي تعاني خسائر، ارتفعت 38.2 في المئة في العامين المنتهيين في يونيو/حزيران 2019. وقال تيمو ثـي كالداس، الزميل غير المقيم في معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط «لرفع إيراداتك بهوامش إليبح (وهو ما تشهده بعض الشركات المملوكة للدولة) أعتقد أنه سيتطلب ضخا مدروسا لسيولة نقدية أو مساعدة أخرى من الدولة...يشير هذا إلى أن الحكومة تزداد نشاطا في هذا النوع من إلياً سمالية التي يقودها النظام لما هو أبعد من القطاع الأمني». ولم ترد وزارة الماليــة حتى الآن على طلب للتعقيب بشان ما إذا كانت تقدم المزيد من الدعم لشــركات مملوكة للدولة. لكن متحدثة باسم وزارة المالية قالت أن الحكومة تعتزم تمكين القطاع الخاص من إدارة عدد من الشركات الملوكة للدولة بالنيابة عـن القطاع العـام في مجـالات النقل والسـياحة والإسكان. وساهمت الشركات القابضة غير النفطية

القوي الذي من شانه أن يساعد في خفض معدلات الفقر واستيعاب ما يقدر بنحو 800 ألف عامل يدخلون إلى سوق العمل كل عام.

للشركات المملوكة للدولة في جميع مناحي الاقتصاد على المنافسة، كما ينتج عنه تشوهات في الأسواق». وفي إطار خطط لإصلاح الشركات الملوكة للدولة، وتأجل البيع مرارا بسبب تراجعات في السوق، ثم جائحة فيروس كورونا بعد ذلك.

وزارة المالية اتجاهاً صعودياً لنمو الأرباح.

والهيئات الاقتصاديــة مجتمعة بحوالي 5.6 في المئة

من الناتج المحلى الإجمالي في 2018-2019. ووفقا لبيانات وزراة المالية، فإن من الشركات الأخرى المملوكة للدولة التي شهدت زيادة في الأرباح بين السنتين الماليتين 2015-2016 و 2018-2019، البنكان الحكوميان إليئيسيان والشركة المصرية للاتصالات، وكذلك شركة التشييد العملاقة «المقاولون العرب» التي ارتفعت إيراداتها إلى 24.82 مليـــار جنيه فـــي 2018-2019 مـــن 17.76 مليار في

■الدوحــة - الأناضول: أعلن «مركــز قطر للمال» أن 334

وقال المركز، في بيان أوردته وكالة الأنباء القطرية ليسمية «قنا» أمس الأول، إن عدد الشركات الجديدة المسجلة لديه زاد بنسبة 63.7 في المئة فيي 2020، من 200

رغم إليكود غير المسبوق الذي يشهده الاقتصاد العالمي نتيجة جائحة فيروس كورونا»،

للأعمال على قطاعات مختلفة، أبرزها القطاع اليقمي «الذي سجل نموا غير مسبوق بنسبة 139.5 في المئلة » و فقًا

وبلغ عدد الشركات إليقمية التي انضمت إلى منصة المركز للَّاعمال 91 شـركة جديدة من دول مختلفة، منها الهند والولايات المتحدة الأمريكية، وباكســتان وفرنسا وروسيا

وفي نهايــة العام الماضي، بلــغ إجمالي عدد الشــركات المستجلة في المركز 900 شركة، بإجمالي أصول يبلغ 20 مليار دولار، وفقا لإحصائية نشرها المركز عبر موقعه الإلكتروني. وقال المركز في البيان أنه «أصبح أقرب من أي وقت مضى إلى تحقيق هدفه الإســتراتيجي بتســجيل 1000 شركة على منصته للأعمال بحلول عام 2022».

ونسب البيان للرئيس التنفيذي لمركز قطر للمال يوسف

وواجهت قطر حصارا فرضته السعودية والإمارات والبحرين ومصـر منذ منتصف عـام 2017، وانتهى باتفاق مصالحة وقعته الدوحة مع السدول الأربع في 5 يناير/كانون الثاني الجاري.

بورز» للسندات المتعشرة ذات التصنيف المرتفع لشركات أمريكية بأكثر من 80 في المئة منذ انخفض إلى مستوى قياسي بِلغُ 119.44 نقطة في أو أُخر شِهِر مارس/آذار، ۖ

الاستثماري والديون المتعثرة، لكنه لم يذكر أي تفاصيل.

للمخاطر لحملة أسهمنا». وقال المصدران أن هذا يعكس نضجاً في إستراتيجية

892 مليون دولار.

وأسوة بقطر،عمدت صناديق خليجية أخرى لزيادة استثماراتها في الأصول ذات المخاطر الأعلى خلال ذروة

«جهاز قطر للاستثمار» حقق عوائد كبيرة من رهانه على الديون المتعثرة والسندات عالية التصنيف خلال الوباء

■ دبی – رویترز: أفاد مَصدران مُطّلعان أن «جهاز قطر للاستتثمار» يحقق عوائد كبيرة على رهانه بمليارات الدولارات على الديون المتعثرة والسندات ذات التصنيفات

العالية في بداية أزمة كوفيد-19. وقالا أن الجهاز، وهو صندوق الثروة السيادية، الذي تبلغ أصولــه 300 مليار دولار، راهن على أن السندات التي تتمتع بتصنيف استثماري ستنتعش من المستويات المتدنية التي بلغتها في مارس/آذار الماضي.

ويمتلك الجهاز متجر «هارودز» البريطاني الشهير، وله حصص في بنك «باركليز» وعقارات ممتازة مثل حي كناري وارف التجاري في لندن.

وتوضح أحدث البيانات من شركة «إي فستمنت» أن الجهاز لم يكن وحده في هذا التحول، إذ استثمرت صناديق ثروات سيادية أخرى مبلغاً صافياً بلغ 4.5 مليار دولار في أدوات الدخل الثابت الأمريكية في إليبع الثالث من 2020، وهو أكبر استثمار فيها من نوعه منذ نهاية 2017 على الأقل. وقد ارتفع مؤشر «ستاندرد آند بورز500» لسندات

الشركات ذات التصنيف الاستثماري بنحو 20 في المئة منذ انخفض إلى 417.88 نقطة في منتصف مارس/آذار. وفي خطوة تمثل تحولاً عن المشتريات السابقة لمحافظه استثمر الجهاز مبالغ كبيرة فيما يسمى «الديون المتعثرة» بما

وأتى ذلك بثماره للجهاز، إذ ارتفع مؤشر «ستاندرد آند

في ذلك الأموال المخصصة لمساعدة الشركات المتعثرة.

وطلب المُصدران الماليان المُطْلِعـان على تفاصيل الصفقات عدم الإفصاح عن هويتهما في التقرير لأن هذه التفاصيل لم تعلٰنٌ من قبل وأكد الجهاز القطري في رسالة بالبريد

الإلكتروني تحركه في مجالي السندات ذات التصنيف وقال متحدث باسم الجهاز «رأى جهاز قطر للاستثمار الفرصة لمساعدة الشركات المتعثرة على أن تصبح أكثر استدامة، وفي الوقت نفســه توليد عائدات قوية معدلة وفقا

الجهاز تحت قيادة منصور المحمود، إليئيس السابق لإدارة المخاطر في الصندوق والذي أصبح رئيسه التنفيذي في 2018. وتشير تقديرات المحللين وبيانات من مستندات إفصاح رسمية أن الصندوق كان يمتلك حصة في شركة «تيفاني آند كُو» الأمريكية للحلَّى، قبل أن يبيعها في إطَّار استحواذ شَّركة «إلَ في الم اتش» الفرنسية للسلع الفاخرة على «تيفاني آند كو» بقيمة 15.8 مليار دولار، محققاً بذلك مكاسب بلغت حوالي

جائحة كو فيد-19، إذ اســـتثمر «صندو ق الاستثمارات العامة السعودي» الذي يدير 400 مليار دولار ما يزيد على سبعة مليارات دوَّلار في الأسهم الأمريكية والعالمية في إليبع الأول. ورفع الصندوق استثماراته الإجمالية عن عشرة مليارات في إليبع الثاني قبل أن يخفضها ثلاثة مليارات دولار في إليبع الثّالــث من 2020. وفــى إطار تحول «جهاز قطر للاســتثمار» إلى الاستثمار في الإئتّمان، تعاون الجهاز مع «بنك كريدي سويس» في منصة مشتركة لتوفير تمويل لشركات الفئة

الولايات المتحدة وأوروبا. وقال المتحدث باسم الجهاز القطري في رسالة البريد الإلكتروني «قمنا بالاســـتثمار في أسواق الدّين ذي التصنيف الإستثماري والدين مرتفع العائد والديسن المتعثر والديون المُهَيِّكَات باستخدام مزيج من خبراتنا الداخلية ومديري صناديق من الخارج، بما في ذلك منصـة الإقراض مع كريدي سويس التي سبق الإعلان عنها».

العليا في سـوق الشـركات المتوسطة والشـركات الأكبر في

وقدرت شركة «غلوبل إس دبليو اف» المتخصصة في متابعة صناديق الثروة السيادية أن استثمار الجهاز القطرى من خلال ذلك الاتفاق بلغ مليار دولار. ولا يكشف الجهاز عن عوائده السنوية، غير أن شركة «غلوبل إس.دبليو.إف» تُقدّر أن العوائد على صناديق الثروة

السيادية كلها انخفضت إلى 2.2 في المئة في 2020 من 18.3 في

المئة في 2019.

«مركز قطر للمال» استقطب العام الماضى 334 شركة جديدة

شركة جديدة انضمت إلى منصته للأعمال في 2020، بزيادة غير مسبوقة مقارنة مع العام السابق.

شركة سجلت خلال عام 2019. وجاء في البيان أن المركز «نجح خلال عام 2020 في الحفاظ على أزدهار ونمو أعماله للعام الثامن على التوالي،

وتوزعت الشركات الجديدة المسجلة في منصة المركز

محمد الجيدة القول «لقد منحنا عام 2020 فرصة أخرى لنشهد صمود دولة قطر وقدرتها على التكيف والازدهار وسط الظروف الصعبة والتحديات الاستثنائية».



المقر الرئيسي لـ «مركز قطر للمال» في الدوحة

وأعرب الجيدة في البيان عن ثقتـه بأن»مركز قطر للمال سيواصل مسيرة تقدمِه بثبات في عام 2021 وما بعده على كافة الأصعدة، مرتكزاً في ذلك على الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية الطموحة وجهود التنويع الاقتصادي التي تقودها

وأنشع «مركز قطر للمال» عام 2005، بهدف تقديم رزمة واسعة من الخدمات المالية والتأمين وإدارة الاستثمار، بموجب نظام قانوني ورقابي. ويعد واحدا من أسرع المراكز التجاريــة والمالية نُموا في العالم وفق تصنيف مؤسســات ... وتراجع عجز الميزان التجاري 17 % العام الماضي

■ القاهرة – وكالات الأنباء: أعلنت وزيـرة التجارة والصناعة المصرية، نيفين جامع، أمس الثلاثاء

وأوضحت، في تقرير حول مؤشرات أداء التجارة الخارجية غير البترولية لمصر خلال 2020، أن قيمة

ونقلت صفحة رئاسة مجلس الوزراء المصرية على موقع «فيسبوك» عنها القول أن الصادرات المصرية

شهدت تراجعا طفيفا بنسبة 1٪ خلال عام 2020، حيث بلغّت قيمتها 25 مليار و 295 مليون دولار مقابل 25

مليار و 637 مليون دولار خلال عام 2019 ، في حين شهدت الواردات تراجعا كبيرا بنسبة بلغت 12٪ حيث

ويتزامن هبوط الواردات، مع إجراءات مصرية شملت غلق غالبية المرافق الحيوية والأسواق

ولفتت جامع إلى أن المؤشرات الإيجابية التي تحققت خلال العام الماضي تؤكد نجاح جهود الحكومة

وأشارت إلى أن التراجع الكبير في الواردات جاء نتيجة للتوجه نحو البدء في تصنيع عدد من المدخلات ومســتلزمات الإنتاج محلياً بدلا من استيرادها، وهو ما يحقق مســتهدفات البرنامج القومي

المصرية في التعامل مع تداعيات أزمة جائحة كوّرونا والتي ألقت بظلالها علَّى حركة التجارة العالمية.

على فترات متقطعة خلال 2020، لكسّر سلسـلة العدوى بفيروس كورونا، نتج عنه تراجع الطلب على

العجز بلغت 38 مليار و 291 مليون دولار مقابل 46 مليار و 225 مليون دولار خلال عام 2019 .

بلغت قيمتها 63 مليار و 587 مليون دولار مقابل 71 مليار و 862 مليون دولار خلال عام .2019

الذي أطلقته الوزارة لتعميق التصنيع المحلى وتشبيك سلاسل التصنيع.

تراجع العجز في الميزان التجاري (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات) لمصر مع دول العالم خلال عام



بروكسل تسعى إلى حماية أفضل للشركات الأوروبية من العقوبات الأمريكية

موسكو وبرلين مصممتان عل مواصلة مد خط أنابيب «نورد ستريم 2» للغاز الروسي

■ موسكو/ برلين/ بروكسيل - وكالات الأنباء: تعتزم روسيا إتمام مشروع خط أنابيب الغاز عبر بحر البلطيق المثير للجدل «نورد ستريم2» على الرغم من العقوبات الأمريكية المتوقعة.

وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن موسكو تعتـزم «مواصلة العمل المسـتمر لإتمـام هذا المشـروع الدولي الذي لا يزال يواجه ضغوطا قاسية وغير قانونية من الولايات المتحدة».

وأمس الأول أبلغت السفارة الأمريكية في برلين الحكومة الألمانية بأن الولايات المتحدة تعترم فرض عقوبات على «نورد ستريم2» والسفن التي تشارك في المشروع، ومنها سفينة «فورتونا» الروسية لمد الأنابيب تحت مياه البحر.

ومن المقرر أن يضاعف خط الانابيب شبه المكتمل حالياً كمية الغاز الطبيعي إلروسي المنقولة إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق، بهدف تزويد

البلاد بالطاقة بأسعار معقولة، في الوقت الذي تعمل فيه ألمانيا على التخلص تدريجيا من الاعتماد على الكهرباء المولدة من الفحم والطاقة النووية. ومع ذلك، تقول الولايات المتحدة إن خط الأنابيب سيزيد اعتماد أوروبا في مجال الطاقة على روسيا. ومع ذلك، يتهمها النقاد بأنها تريد فقط زيادة مبيعات غازها المسال الأعلى كلفة في أوروبا. وتتهم ألمانيا وحلفاؤها الأوروبيون واشنطن باستخدام نظامها للعقوبات بموجب قانون كاتسا للتدخل في سياساتهم الخارجية

ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الخزانة في واشنطن على الفور على طلبات للتعقيب.

وقال متحدث باسم الحكومة الألمانية للصحفيين في وقت سابق أمس إن موقف برلين من خط الأنابيب يبقى بلا تغيير، وهو بالأساس

أن «نورد ستريم2» مشروع للقطاع الخاص. من جهة ثانية تعترم المفوضية الأوروبية حماية الشركات الأوروبية بشكل أفضل من العقوبات المفروضة من دول طرف ثالث، مثل الولايات المتحدة الأمريكية. وذكرت صحيفة «زود دويتشه تسايتونغ» الألمانية الصادرة أمس الثلاثاء أن المفوضية تعتزم طرح خطة عمل متعلقة بهذا الأمر قبل يوم واحد من تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن.

وأوضحت الصحيفة استنادا إلى مُسوَّدة خطة العمل أن المقترحات تهدف إلى تعزيز اليورو وجعل أوروبا أقل عرضة للعقوبات. وحسب المُسوَّدة، تشكو المفوضية الأوروبية من العقوبات التي فرضها الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب على إيران

وعواقبها السلبية على الشركات الأوروبية. وأضافت «الإجراءات

من عواقب العقوبات التي لم ينضم إليها الاتحاد الأوروبي. بالإضافة إلى ذلك، أعلنت المفوضية الأوروبية أن قابلية التعرض لمثل هذه الإجراءات العقابية سيتم النظر فيها ضمن بنود الموافقة على عمليات الاستحواذ في المستقبل: فإذا أرادت شركة غير أوروبية شراء شركة مهمة في الاتحاد الأوروبي، يمكن للمفوضية أو السلطات الإشرافية الوطنية التحقق مما إذا كان هذا الاستحواذ سيؤدي لأن تستشعر الشركة الأوروبية بأنها ستكون أكثر صلة بالعقوبات المفروضة من جانب واحد.

أحادية الجانب من قبل دول طرف ثالث أضرت بالتجارة المشروعة

وتعتزم المفوضية الآن دراسة تمديد ما يسمى «قانون المنع» وهو

قانون سنه الاتحاد الأوروبي خصيصا لحماية الشركات الأوروبية

واستثمارات شركات الاتحاد الأوروبي مع دول أخرى».

اليابان: وباء كوفيد-19 يكشف عن «الفقر المستتر» ويفاقم مشاكل المعوزين

■ طوكيو - أف ب: تدمع عينا يويشيرو لدى تسلّمه حصته الغذائية خلال توزيع للطعام في طوكيو لمساعدة العدد المتزايد من الأشـخاص الذين دخلوا دوامة العَوز بسبب تبعات جائحة كوفيد-19 على ثالث أقوى اقتصاد عالمي.

ويقول هــذا العامل (46 عامــاً) طالباً الاكتفاء بذكر اسمه الأول «لم يعد يوجد عمل. لا شيء». وإذ يلاحظ أن «وسائِل الإعلام في اليابان لا تتناول هذا الموضوع كثيراً» يؤكد أن «كثراً ينامون في محطات القطاراتِ وفي صناديــق الكرتون، وبعضهم يموت جوعا».

ونجت اليابان نسبياً من الوباء مقارنة بدول أخرى كثيرة، إذ بلغ عدد الوفيات فيها جرّاء فيروس كورونا 4500 فقط خــلال العام الماضي، ولم تُفرض فيها إجراءات احتواء صارمة لكنّ الجمعيات تشير إلى أن الفئات الضعيفة أصلاً هي

ويؤكد ريـن أونيشـي، وهو رئيـس منظمة «مو ياى» المحلية غير الحكومية التي تعنى بمكافحة الفقر، أن «الوباء وتزايد البطالة وانخفاض الأجور عوامل أثرت على نحو مباشر على العاملين الفقراء الذين كانوا أساسا يجدون صعوبة» في تأمين أدنى مستلزمات الحياة.

وتوحي اليابان أن لديها مقوّمات تتيح لها

يتولون وظائف تفتقر إلى الاستقرار التعاقدي. ويواجــه المحتاجــون أحيانــاً صعوبات في الحصول على المساعدات الاجتماعيــة، ويقولُ يويشيرو في هذا الصدد أنه تنقل عبثاً بين الإدارات الريس مية، إذ كانت كلّ منها تحيله على الأخرى، إلى أن أبلغ بأن الأولوية تعطى للأسر

إلا أن يويشيرو يلفت بألم إلى أن «بالغين كثرا لا يملكون ما يكفى من الطعام». وتَظهِر البيانَات الإحصائية الرسمية إلى

يعيشــون بما يعاِدل أقل من 17500 دولار سنويا، في حين أن واحداً من كل ستة أشخاص يعيشون في «فقر نسبي» أي أن دخلهم يقل عن نصف متوسط الأجور.

طارئة. ويشير إلى أن هؤلاء «ليسوا فقط رجالاً

من كبار السنّ، ولكنّ بينهم أيضاً نساءً وشباباً». امتصاص الصدمــة الاقتصادية للوباء والحدّ من أثره، إذ يبلغ معدل البطالة فيها نحو 3 في المئة فقط، ويتسـم نظـام الضمـان الاجتماعي لديها أما فــى الواقع، فــإن 40 في المئة مــن العمال

بُثَّلاثة آلاف حالة انتحار إضافية سنَّوياً.

وتتزايد نسبة النساء اللواتي يُقدمن على الانتحار، إذ بتن هنّ أيضاً يعانين أكثر فأكثر من

وتحاول الحكومة الحفاظ على توازن مستحيل بين مخاطر تفشِّي الوباء والعواقب الاقتصادية

وتدرك الجمعيات أن لدى دول كثيرة مستويات فقر أعلى بكثير من اليابان، لكنها تلفت إلى صعوبة جمع المساعدات للمحتاجين، والوصمة التي يعانونها.

الاجتماعية يعطى الأولوية للعائلات. وبالتالي تتلقى العائلات رسائل تفيدها بأن ابنها طلب

المجتمع لا يتقبله بالضرورة».

ويروي عامل بناء جاء للحصول على حصته من المساعدات في حي إكيبوكورو أن راتبه الشهري الذي كان قبل عام يعادل 960 دولاراً انخفض بشدة، ولم يعد يساوي إلا أكثر بقليل من

للتدابير شديدة الصرامة المفروضة في إطار حالة

ويرى سينو خلال نشاط تضامن اجتماعي في حي إكيبوكورو الشعبي في طوكيو ضمّ 250 خصا جاؤوا للحصول على مساعدات غذائية

> على أعمال تعبر عن اليأس الذي يعانونه، إذ يفيد تاريو سايتو من معهد «إن.إل.آي» للأبحاث بأن زيادة معدل البطالة بنسبة واحد في المئة تتسبب

الطوارئ السارية راهناً في 11 من أصل 47 مقاطعة

ويوضح رين أونيشي أن «نظام المساعدات

إلا أن «كثـراً لا يرغبون في أن تعرف أسـرهم أنهم يتلقون مساعدات اجتماعية» إذ يرون أن الأمر معيب ويُلحق بهم العار، ويضيف «إنه نظام ياباني للغايـة. يحق للجميع الإفـادة منه، لكن

ويتابع قائلاً «لدي ما يكفى لسداد إيجاري مرة

وأدوية وأكياس للنوم أن «الطبقة الوسيطي تنهار» و »أولئك الذين كانوا أصلاً في حال هشّـة

وجدوا أوضاعهم تسوء». ويدفع هذا الوضع أحياناً البعض إلى الأقدام

ومع أن عدد حالات الانتحار في اليابان تراجع عام 2019 إلى مستوى منخفض تاريخيا واستمر في الانخفاض في النصف الأول من عام 2020، إلاً أنه عاود الارتفاع منذ يوليو/تموز الفائت.

أخرى فحسب. لا أريد أن أصبح بلا مأوى. الجو بارد للغاية، لا أعرف بالضبط ما سأفعل».

التي لديها أطفال.

أن أكثر من عشرة ملايين شخص في اليابان

و فقدَ نصف مليون ٍشخص وظائفهم في الأشهر الســـتة الأخيرة ، وفقًا لما يكشــفه كينجي سينو،

وهو رئيس منظمة غير حكومية توفر مساعدات

عدم إستقرار وظائفهن. ويشير سينو إلى أن مزيدا من النساء يحضرن مع أطفِالهنّ لتسلم مساعدات غذائية، ولم يعد ذلك أمراً نادراً كما كان

مشروع لزراعة مليون شجرة على أرض كردستان العراق لمواجهة التغير المناخي



العراقية الكردية دلبند رواندوزي داخل خيمتها الزراعية

■ أربيــل - أف ب: ترعى العراقية الكردية دلبند رواندوزي داخل خيمتها الزراعية نباتات صغيرة ستصبح قريبا أشجار بلوط باسقة، آملة في أن تسهم في إعادة الحياة إلى غابات إقليم كُردستان في شمال العراق حيث تبددت نصف الثروة الحرجية بفعل الحروب والحرائق وعمليات القطع غير القانونية.

وتسعى هُذه الشابة البالغة 26 عاما المولعة بالتسلق الجبلي والنزهات في الطبيعة، إلى إعادة الحياة لغابات الإقليم عبر زرع مليون شجرة بلوط خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقد اختارت البلوط لقدرة هذه الأشجار على مقاومة درجات الحرارة المنخفضة ولجذورها التي تمتد بعمق داخل الأرض ما يساعدها على مقاومة الجفاف ولعمرها المديد الذي قد يستمر قروناً. وتقول دلبند في مقابلة أن «أول تجربة لنا كانت في خريف 2020، وزرعنا خلاله ألفي شجرة بلوط «.

وبدا الرضى جلياً على هذه الشابة المتحدرة من بلدة رواندوز شماًّل مدينة إربيل، عاصمة إقليم كُردستان العراق الذي يتمتع بحكم ذاتى منذ العام 1991.

ولتحقيق هدفها الأكبر وزراعة أشبجار البلوط التي تكسو أغلب غابات العراق، حشدت دلبند مؤيّدين كثيرين لها، وتبدأ المهمة على يد رعاة ومتنزهين محليين ينقلون البذور خلال رحلاتهم عبر الجبال لتزرعها دلبنـد داخل خيمتين زراعيتين تموّلهما مؤسسة تعليمية خاصة في أربيل.

بعدها تحدد لها وزارة الزراعة في الإقليم المواقع التي يمكن زرعها

مجددا عند كل خريف.وبعد غرس تلك الشتلات في المنطقة التي يؤمل على طبيعة الإقليم. وقالت «قررت رعاية 500 شــجرة، وهي مساهمة

صغيرة من أجل الطبيعة في كُردستان». و فقد الإقليم 20 % من نباتاته منذ 2014، وتصل هذه النسبة الى 47 % في حال مقارنتها بإحصاءات تعود للعام 1999، وفقا لسلطات الإقليم.وانعكس ذلك من خـــلال زوال أكثر من 8000 كيلومتر مربع من الغابات الطبيعية أو المزروعة على يد البشر، وأيضا تبدد الحماية من تأكل التربة وفقدان المياه، وفقا لمنظمة «فاو» للأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.ويعـزى هذا الوضع إلي الغارات وقطع الأشـجار غير القانوني على يد عائــلات فقيرة طلباً للحطب من أجل التدفئة، أو إلى أطماع حطابين أو الرعي الجائر، إضافة إلى التمدد السكاني العشوائي الذي يتحدى الطبيعة في مناطق كثيرة.

تحويلها إلى غابة، تنتقل رعايــة كلّ منها إلى أحد المراقبين مقابّل ألف دينار (0,70 دولار).وتوضح دلبند أن الهدف هو «خلق عادات جديدة في المجتمع من خلال غرس الأشجار من أجل الوصول الى مناخ أفضل، لأن التغير المناخي تهديد كبير ويجب ألا يقتصر عملنا على زراعة الأشــجار».وأصبح أقليم كُردستان على مر السـنوات ملاذا رئيسيا لأكراد من العراق ودول أخرى خصوصا بعدما الصراعات التي مزقت الشرق الأوسط وشهدت التشيكية أنتيرا تيبسيتاويوات (50 عاما) من خلال جولاتها المتكررة في جبال كُردستان، على ما لحق من أضرار

وخلال الصيف الماضي الذي تعرّض خلاله إقليم كُردســـتان إلى غارات متكررة من سلاح الجو التركي، جرى القضاء على 20 ألف

استنادا إلى صور أقمار اصطناعية. تتجاوز 8250 كيلومتراً مربعاً، ما يمثل 2% من المساحة الإجمالية.

وتنتشر أغلب غابات هذا البلد الذي تغطى الصحارى نصف مساحته، في إقليم كُردستان، على طول الحدود الشمالية مع تركيا وفي سلسلة جبال زاغروس على الحدود مع إيران. وبسبب حالة الطوارئ المناخية في سائر أنحاء العالم، انضم هوكر

على (35 عاما) لهذه المبادرة. وقال في مقابلة «على الجميع المشاركة للحّد من تهديدات وعواقب التغير المنّاخي، لأنه لا يشــبه كوفيد-19 الذي يمكن للعلماء تطوير لقاح» لعلاجه.

أن على سلطات الإقليم مراجعة سياستها بشؤون المناخ. ويدعو محمد إلى تطوير شبكات النقل العام لتقليل الاعتماد على السيارات الخاصة البالغ عددها مليونين من أصل خمسة ملايين نسمة في كُردســـتان.كما يوصى بوقف رمى قنانى البلاستيك التي تستخدم

هكتار من الأراضي «نصفها تقع في مناطق محمية غنيّـة بالتنوع الحيــوي» خصوصًا الغابــات، وفق منظمة «باكــس» غير الحكومية وتشير منظمة «فاو» إلى أن مساحة الغابات في العراق لم تعد

من جانبه، يرى المتخصص في شؤون البيئة أحمد محمد الذي قاد الهيئة المسؤولة عن التوعية البيئية في الإقليم بين عامي 2012 و 2015،

مرة واحدة، مؤكدا على ضرورة «تثقيف النَّاس قبل كل شيء». ويضيف «الناس هنا يحبون الأماكـن المفتوحة، ويذهبُّون للنزهة أسبوعيا وأغلبهم لديهم في الجبال، لكن أكثر هم لا يدركون أهمية

الطبيعة وخطورة الكوارث المنّاخية الآتية».

أمكن 1.5 درجة مئوية.

النشاطات الاقتصادية للبشر تتحمل مسؤولية الجزء الأكبر من ارتفاع حرارة الكوكب الأرض

■ باريس – أف ب: لاحظت دراســة حديثة أن ارتفاع درجة حرارة الأرض (الاحترار) الذي طرأ على مناخ العالم منذ بداية العصر الصناعي يعود بأكمله تقريباً إلى النشاطات الاقتصادية البشرية، مشيرة إلى أن الأسباب الطبيعية التي ساهمت فيه تكاد «لا تُذكر». وازدادت حرارة كوكب الأرض أكثر من درجة

مئوية واحدة منذ منتصف القرن التاسع عشر، ما أدى إلى زيادة الظواهر الجوية القصوى في كل أنحاء العالم، كموجات الحرّ الشديد والفيضانات والأعاصير. وسعى فريق دولي من العلماء إلى تحديد

البشرية، والجرع المرتبط ب»التأثيرات الطبيعية» أي العوامل الطبيعية كالانفجارات البركانية الكبيرة وتقلبات الإشعاع الشمسي التَّى غالباً ما يستعين بها كأمثلَّة منكرو مسؤولية الإنسان عن الاحترار. واستعرض معدو الدراسة التي نُشرت أمس

الاحترار الناتج مباشرة عن انبعاثات غازات

الاحتباس الحراري المرتبطة بالنشاطات

الأول في مجلة «نيتشـر كلايمت تشـينج» 13 نموذجاً مناخياً مختِلفاً لمصاكاة التغيرات في درجات الحرارة وفقًا لثلاثة سيناريوهات: في الأول يشكّل الهباء الجوي المساهم الوحيد في

الاحترار، وفي الثاني لا تُحسّب إلا التأثيرات الطبيعية، وفِّي الحَّالة الثَّالثة تؤخذ انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الاعتبار. وخلص الباحثون إلى أن النشاط البشرى ساهم في الاحترار بمقدار 0.9 إلى 1.3 درجةً مئوية، وهو تقدير يتطابق مع الاحترار الحالي.

وقال ناثان جيليت، من المركز الكندي لنمذجة المناخ والبيئة وتغير المناخ لوكالة فرانس برس أن نتائج الدراسة «تظهر بوضوح أن ظاهرة الاحتباس الحراري سببها الإنسان في المقام الأول». ويهدف «اتفاق باريس حول المناخ) عام

وفى ضوء نتائج الدراسة الحديثة، قد يكون الاحترار الناجم عن النشاط البشري «بات قريباً من سقف 1.5 درجة مئوية».

2015 إلى إبقاء ارتفاع معدّل احترار كوكب

الأرض تحت مستوى درجتين مئويتين، وإذا

إلاّ أن تحقيق هدف الـ1.5 درجة مئوية

يتطلب الحد من الانبعاثات بنسبة 7.6 في

المئــة ســنوياً بــين عامــي 2020 و2030 وفقاً

للأمم المتحدة، وهو رقـم قريب من الانخفاض

يظل مشكلة في ألمانيا

نقص العمالة المتخصصة

■ جوترســلوه (ألمانيا) - دبأ: كشفت دراسة حديثة أن العجز في العمالة المتخصصة في ألمانيا يظل موضوعا قائما ومشكلة داخل الأوساط الاقتصادية الألمانية في ظل تفشى

فيروس كورونا المستجد أيضاء وجاء في دراسـة «رصد هجرة العمالة الماهرة» لمؤسسـة «برتلسـمان» الألمانية التي تم عُرضها البوم الثلاثاء في مدينة جو ترسلوه، أن 54 % من الشركات في ألمانيا تتوقع

حدوث عجز في توافر العمالة المتخصصة لها خلال عام 2021. وشملت الدراســة التي أجرتها المؤسسة في الربع الأخير من عام 2020، صناع القرار من مختلف الشـركات الكبرى في ألمانيا، وقال 55 % منهم إن عـدد العمال المهرة لديهم أقل من

وأضافت الدراسة أن فئة الأشخاص الحاصلين على «تدريب مهني» تأتي على رأس العمالة المهرة التي تحتاجها ألمانيا بنسبة 37% وتسبق الأكاديميين. وقال ماتياس ماير، خبير الهجرة بمؤسسة «برتلسمان»: «الشركات الكبيرة تعانى من نقص العاملة المتخصصة بشكل أكبر من الشركات الصغيرة... ويعاني القطاع الصحي

وقطاع البناء بصفة خاصة من العجز». وبحسب الدراســة، تعول الشــركات في مكافحة عجز العمالة المتخصصة على تدريب عاملين جـدد ومواصلة تدريب أفرادها الموجودين لديها. وتحاول الشـركات أيضا الإبقاء على العاملين لديها من خلال إحداث توافق أفضل بين الأسرة والوظيفة.

وأوضحت 17 % فقط من الشركات أنها تبحث عن عمالة متخصصة في الخارج، لافتة إلى أنه يتم تفضيـل أفراد من الاتحاد الأوروبي أو دول أوروبيـة أخرى، ثم يأتي بعد ذلك تفضيل الأشخاص من آسيا والشرق الأوسط. وحسب الدراسة، ليس هناك سوى خبرة محدودة للغاية مع العمالة المتخصصة من

أفريقيا، كما أن مشكلات اللغة وتقييم المؤهلات التي تم الحصول عليها في الموطن تعد أحد

أكبر العوائــق أمام العمالة المتخصصة من الخارج. وبذلك فــإن العوائق القانونية وقيود

السفر بسبب تفشي فيروس كورونا لا تؤدي سوى دورا ثانويا في الحيلولة دون توفير هذه العمالة، بحسب الدراسة. وشارك في الدراسة عدد يتراوح بين 500 و 2500 شخص- و فقا لكل سؤال- من صانعي القرارات في شركات ألمانية من مختلف الأحجام في الفترة بين 21 أيلول/سبتمبر و20

تشرين أول /أكتوبر من عام 2020٠

أربيل: استيراد الكهرباء من تركيا يقلل نفقات الطاقة الى النصف

■ بغداد - الأناضول: قال وزير الكهرباء في إقليم كُردســتان شمالي العراق كمال محمد إن العقد الذي أبرمته حكومة أربيل مع تركيا لاستيراد 150 ميغاوات من الكهرباء، يقلل

حجم النفقات المخصصة لتوفير الطاقة محليا إلى النصف. جاء ذلك، في تصريح أدلى به الوزير للصحفيين، الثلاثاء، على هامش افتتاح 3 مشاريع لإنتاج الكهرباء في مدينة أربيل عاصمة الاقليم. وبدأت تركيا في 28 ديسمبر/ كانون أول الماضي، بتزويد إقليم كُردستان بـ150 ألف

الطرفين. وأشار الوزير إلى أن «خطوة إبرام عقد لشراء 150 ميغاوات من تركيا جاءت بسبب قلة المحروقات المتوفرة لمحطة دهوك». وقال: «لو تم تجهيز المحطة بالوقود، فإن التكلفة ستكون باهظة (..) إنتاج 150 ميغاوات من الكهرباء يكلف 16 مليون دولار، وهذا المبلغ أكثر من ضعف السعر الذي أبرمناه في العقد

ميغاوات من الطاقة الكهربائية، عبر خط سيلوبي - زاخو لمدة 11 شهراً وفقا لاتفاق بين

ويعاني العراق من أزمة متواصلة منذ سنوات في الطاقة الكهربائية، بسبب قلة الغاز المنتج لتشُّغيل محطات الكهرباء، والفساد المالي والإِّداري المنتشر بالبلاد. يشار أن تركيا تصدر الكهرباء في الوقت الراهن إلى 3 دول هي جورجيا واليونان

وبلغاريا، إلى جانب إقليم كُردستان شمالي العراق.

أسهم شركات الاتصالات تعزز مكاسب بورصتي الإمارات... وتراجع السعودية

■ دبى - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم في الإمارات العربية المتحدة على ارتفاع أمس الثَّلَاثاء، مدعومة بمكاسب لشـركات الاتصَّالات في البلاد والتي قفزت أسهمها بفعلُّ

احتمالات زيادة حيازات المستثمرين غير الإماراتيين. وواصل مؤشر بورصة أبوظبي الصعود للجلسة الثالثة على التوالى، وأغلق مرتفعاً 3.1 في المئة بعد أن أنهى الجلسة السابقة مرتفعاً نحو أربعة في المئة. وتعزز المؤشر بفعل قفزة 15 في المئة تقريبا لسهم مجموعة الإمارات للاتصالات

«اتصالات» التي شهدت أفضل يوم لهّا في حوالي ســت سنوات مع دعوة الشركة لاجتماع لمجلس إدارتها اليوم الأربعاء لمناقشة زيادة حد الملكية للأجانب في الشركة. وارتفع مؤشر بورصة دبي واحدافي المئة بفضل قفزة لسهم الإمارات للاتصالات المتكاملة «دو» بلغت 14.6 في المئة في أفضل جلسة تداول للسهم منذ ديسمبر/كانون الأول 2014.

وكانت «دو» قد دعت هي الأخرى إلى اجتماع لجلس إدارتها اليوم لمناقشة زيادة ملكية وغيرت أبو ظبى، عاصمة دولة الإمارات، قوانين الشركات أو اخر العام الماضي للسماح بمزيد من الاستثمار الأجنبي مع سعيها لتعزيز نشاط القطاع الخاص، في الوقت ذاته، أغلق المؤشر الرئيسي لسـوق الأسهم السعودية على انخفاض 0.3 في

وكان سهم «شركة الاتصالات السعودية» الأسوأ أداء في المؤشر إذ نزل 2.6 في المئة، في حين تراجع سهم «مصرف الراجحي» ذو الثقل على المؤشر 4.4 في الْمُئة. ` وبذلك يكون المؤشر السعودي قد انخفضٍ في ثلاث من الجلسَّات الأربع الماضية.

وخسر مؤشر قطر 0.9 في المئة، متأثراً بشَّكل أساسي بانخفاض 3.7 في المئة لسهم «شركة صناعات قطر». كما قادت الأسهم المالية الخسائر في المؤشر القطري إذ انخفض سهم «مصرف الريان» و»مصرف قطر الدولي الإسلام»ي 1.3 في المئة ونحو اثنين في المئة على الترتيب. قال مصدران مُطلعان أن جهاز قطر للأستثمار يحقق عوائد كبيرة من رهانه بمليارات الدولارات على الديون المتعثرة والسندات ذات التصنيفات العالية في بداية أزمة

وخارج منطقة الخليج، أغلق مؤشر البورصة المصرية مرتفعاً 0.3 في المئة، مع صعود سهم «البنك التجاري الدولي» أكبر بنك خاص في مصر، 1.2 في المئة، وسهم الشركة الشرقية إيسترن كومباني «الشرقية للدخان» 1.4 في المئة.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية خسر المؤشر 0.3 في المئة إلى 8902 نقطة.

وفَّى أبوظبي صعد المؤشر 3.1 في المئة إلى 5662 نقطة. كما صعد مؤشر دبي واحداً في ونزل المؤشر القطري 0.9 في المئة مسجلاً 10769 نقطة، بينما زاد المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6192 نقطة.

وتراجع المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1451 نقطة، في حين تقدم المؤشر العُماني 0.99 المسجُّل سنة 2020 ولكن بسبب بسبب جائحة في المئة ليسجل 3680 نقطة وفي مصر تقدم المؤشر 0.3 في المئة إلى 11486 نقطة.

كوفيد-19.

الدوري الإيطالي

■ روما - أف ب: ضرب المهاجم المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش بقوة في مشاركته الثالثة بعد العودة من إصابة أبعدته منذ 22 تشرين الثاني/ نوفمبر، وقاد بثنائيته ميلان للانفراد مجددا بالصدارة بالفوز على كالياري 2-صفر في ختام المرحلة الــ18 للدوري الإيطالي.

وبعدما شارك في الدقائق الخمس الأخيرة بالمرحلة الماضية ضد تورينو (2-صفر) ثم في الشوط الأول من مباراة الثلاثاء ضد الفريق ذاته في الكأس، خاض إبراهيمو فيتش مباراة كالياري أساسيا حتى نهايتها وأثبت أنه ما زال الرقم الصعب رغم أعوامه الـ39. وبهدفيه أعاد السويدي ميلان وحيدا بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن جاره الإنتر الفائز الأحد على يوفنتوس حامل اللقب 2-صفر، مانحا فريقه الدفع المعنوى اللازم قبل لقاء أتالانتا القوي السبت ثم الإنتر بالندات الأربعاء في ربع نهائى الكأس. وكانت المباراة تاريخية لميلان، إذ عادل أطول سلسلة بدون هزيمة خارج ملعبه (16) منذ اعتماد النقاط الثلاث للفوز موسم 1994–1995، والتى حققها بين أيلول/سبتمبر 2003 ونيسان/أبريل 2004. وبغياب الظهير تيو هيرنانديز ولاعب الوسط هاكان جالهان أوغلو اللذين انضما لأنتي ريبيتش ورادي كرونيتش بعد إصابتهما أيضا بفيروس كو فيد – 19″، استهل ميلان اللقاء بأفضل طريقة بفضل إبراهيمو فيتش

الذي وضع "روزونيري" في المقدمة بعد 7 دقائق فقط من ركلة جزاء انتزعها بنفسه. وهي المرة الأولى التى يسجل فيها إبراهيمو فيتش لتسع مباريات متتالية يبدأها أساسيا خلال مسيرته في الدوريات الكبرى (لعب في إسبانياً وفرنسا وإيطاليا وإنكلترا ووحدها ألمانيا من بين البطولات الخمس الكبرى لم يلعب ابن الـ39 عاما لأحد انديتها). ووجد ميلان طريقه الى المرمى في مبارياته الـ19 الأخيرة خارج ملعبه، معادلا أطول سلسلة في هذه الناحية والتي حققها بين آذار/مارس 1992 ونيسان/أبريل 1993. ورغم معاناته أيضا من غياب الجزائري اسماعيل بن ناصر وماتيو غابيا للإصابة ورافايل لياو للإيقاف، نجح فريق المدرب ستيفانو بيولى من إضافة الهدف الثاني عبر إبراهيموفيتش أيضا إثر تمريرة من دافيدي كالابريا (52)، رافعا رصيده الى 12 هدفا فى 8 مباريات هذا الموسم الذي غاب أيضا عن بدايته نتيجة إصابته بفيروس كورونا. وحافظ ميلان على تقدمه رغم اضطراره لإكمال اللقاء بعشرة لاعبين في ربع الساعة الأخير بعد طرد العائد من الإصابة أليكسيس سايلمايكرز بعد دقائق معدودة على دخوله الملعب.

ضم ماندزوكيتتش المخضرم ماريو ماندزوكيتش لميلان "سلاحا إضافيا"، بحسب

المدرب بيولى الذي أكد التعاقد

مع اللاعب حتى الصيف المقبل مع إمكانية التجديد له. وقال بيولى: "أنا سعيد، هذا سلاح إضافي. مجددا، اصبح النادي طموحا، قدوم

ماندزوكيتش يصب في هذا الاتجاه. قد نتعرض لاصابات، حالات ايجابية بالفيروس، سنحتاج للكثير من اللاعبين". وتابع: "عندما اقترح النادي على ماندزوكيتش وافقت الى الوقت لاستعادة لياقته، إذ بقى

فورا، فهو يبحث دوما عن الفوز، متحفز ويمنحنا حلولا إضافية". واوضح ان لاعب يوفنتوس وبايرن ميونيخ السابق البالغ 34 عاما يحتاج

زلاتان يطلق صرخة النصر عقب تسجيله الهدف الأول لميلان في مرمى كالياري

إبراهيموفيتش يواصل التسجيل ويعيد ميلان وحيدا الى الصدارة... وماندزوكيتش «سلاحه» الجديد!

الموسم، متحدثا عن تمديد محتمل "للموسم المقبل". وغرد ميلان: "لدينا رقم 9 جديد"، مضيفا: "أهلا وسهلا بك ماريو ماندزوكيتش". وأفادت وسائل الإعلام أن التمديد لعام إضافي مرتبط بالمشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل، المسابقة التي غاب عنها ميلان منـذ 2013–2014، وهـو أمـر مرجح في ظل تصدر "روزونيدي" حاليا. وكان ماندزوكيتش ترك يوفنتوس فى كانون الاول/ديسمبر 2019 للانضمام الى الدحيل القطري قبل ان يفترق عن الأخير الصيف الماضي بعد شهور قليلة وسبع مباريات فقط. وأحرز مع يوفنتوس (2015-2019) أربعة القاب دوري وثلاثة في الكأس. ولعب قبلها لاتلتيكو مدريد (2014–2012)، والبايرن (2012 2014)، وفولفسبورغ (2010–2012) ودينامو زغرب (2007–2010).

التعاقد مع ماندزوكيتش حتى نهاية

ويخوض ميلان في الأيام المقبلة بعضا من المباريات الصعبة، إذ أنه مدعو لمواجهة أتالانتا القوى السبت في الدوري، ثم جاره اللدود الإنتر الأربعاء في ربع نهائي الكأس، كما بلغ الدور الثاني للدوري الأوروبي، حيث يلتقي النجم الأحمر الصربي في 18 و 25 شــباط/فبراير، على أن يخوض بين هاتين المباراتين اختبارا قد يكون مصيريا لمسعاه لاحراز لقب الدوري للمرة الأولى مند 2011 ضد الإنترفي المرحلة الثالثة والعشرين.

(كانون الأول/ديسـمبر) وبارما (كانون

الثاني/يناير).

سيمنح قدوم المهاجم الكرواتي الكأس السوبر الإيطالية

نابولي يقف بين بيرلو ولقبه الأول مدربا ليوفنتوس

ما جعله تحت نيران الانتقادات لاسيما أن كريستيانو

السعودية، تعود الكأس السوبر الى إيطاليا بسبب طرفا فيها للموسم التاسع على التوالي، لكن هذه المرة بقيادة لاعب وسطه السابق بيرلو الذي حل الصيف المنصرم بدلا من ماوريتسيو ساري، وترتدي المباراة فرصة نيـل لقبه الأول كمدرب، بل لأنها تأتى بعد أيام

وستكون المباراة المواجهة الأولى بين بيرلو المدرب ونظيره في نابولي جينارو غاتوزو الذي توج بجانب ميلان لعقد من الزمن وأحرزا معا الدوري مرتين ودورى الأبطال مثلهما، ولم يتواجه الزميلان السابقان في بداية الموسم بعدما رفض نابولي السفر الى تورينو في تشرين الأول/أكتوبر بسبب إصابات بكورونا، فاعتبر يوفنتوس فائزا قبل أن ينجح نابولي في استئنافه، ما يعني أن المواجهة ستقام في موعد جديد قد يكون في أيار/مايو. ويدرك بيرلو أن الهزيمة أمام نابولي الذي توج الموسم الماضي بالكأس

رونالدو ورفاقه لم يقدموا شيئا يذكر في اللقاء، بشكل جدي بخسارة لقب الدوري في ظل تخلفه عن ميلان المتصدر بســبع نقاط. وخلافا لعملاق تورينو الذي يحمل الرقم القياسى بعدد ألقاب الكأس السوبر (8 مـن أصل 15) أمام ميلان (7)، يدخل نابولي اللقاء أمام الإنتر، ليتقدم عليهما الى المركز الثالث.

وإذا قدم نابولي مستوى مماثلا للقاء الأحد فسيكون أمام فرصة جدية لاحراز الكأس السوبر للمرة الثالثة في تاريخــه، بعد 1990 و2014 حين فاز في المناسبتين على يوفنتوس بالدات، قبل أن يثأر الأَّخير لنفســـه عــام 2012. لكن لورينزو إنســينيي

بعدما وجد "السيدة العجوز" نفسه هذا الموسم مهددا

الذي سـجل ثنائية ضد فيورنتينا، حذر: "سـتكون مباراة مهمة جدا. تراودنا مشاعر جيدة حيالها، لكنهم (يوفنتوس) يملكون أبطالا عظماء وسيقدمون أفضل ما لديهم ". وحسم نابولي لقاء الأحد في شوطه الأول الذي أنهاه برباعية بغياب فابيان رويز لإصابته بكورونا ما سيحرمه من لقاء اليوم، فيما يحوم الشك حول تعافى المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين من الفيروس في الوقت المناسب لمواجهة يوفنتوس، وبعد الخسارة أمام الإنتر، أقر بيرلو بأنها "خسارة سيَّئة،

بدون ناد منذ الصيف الماضي. وتابع بيولى: "هناك مباريات كثيرة بين الدوري والكأس والدوري الاوروبي. ستحصل مداورة بدون شك وأكد ميلان ما ذكرته الصحف عن

نيكولا مدربا لتورينو خلفا لجانباولو

■ روما - أف ب: يقف نابولي اليوم بين أندريا بيرلو ولقبه الأول مدربا ليوفنتوس، حين يلتقي الخصمان اللدودان على الكأس السوبر الإيطالية في ملعب "مابي" الخاص بساسـوولو في ريجيو إميلياً

وبعدما أقيمت النسختان الماضيتان في تداعيات فيروس كورونا حيث سيكون يوفنتوس أهمية كبرى لبيرلو ويوفنتوس ليس لأنها ستمنحه على الخسارة الموجعة ضد الغريم الإنتر فيَّ الدوري،

بمعنويات مرتفعة بعد اكتساحه فيورنتينا 6-صفر الأحد في الدوري، واستفاد على أكمل وجه من خسارة روما أمام جاره لاتسيو صفر –3 الجمعة، ويوفنتوس على حساب يوفنتوس بالذات، ستزيد النّقمة عليه

لم نكن نتوقعها. لم يكن بالامكان تقديم مستوى أسوأ من ذلك الآن علينا أن ننتفض ". ويفتقد يوفنتوس مدافعيه ماتيس دي ليخت وأليكس ساندرو وخوان كوادرادو بسبب الفيروس، فيما يغيب النجم باولو ديبالا بسبب الإصابة،

النخبة ً. وسيكون نيكولا الذي بدأ مهامه ■ روما - أف ب: أعلن تورينو تعاقده التدريبية عام 2010 وأشــرف على باري مع دافيدي نيكولا للاشراف على الفريق خلفا لماركو جانباولو الذي أقيل منصبه. وكروتوني وأودينيزي وجنوى الذي أقاله من منصب الصيف الماضي بعد وكان التعاقد مع ابن الــ47 متوقعا ثمانية شهور فقط على تعيينه، أمام مهمة بعدما أفادت وسائل الإعلام إنها كان تكرار ما حققه في موسم 2016–2017 لأن تورينو متواجد حاليا في منطقة الخطر، واتخذ النادي الإثنين قرار التخلى عن جانباولو بعد التعادل مع سبيتزيا (صفر-صفر) في الدوري، ما أبقاه مهددا بالهبوط في المركز الثامن عشر، وبات تورينو رابع فريق يتخلى عن مدربه منذ انطلاق هذا الموسم، بعد فيورنتينا (تشرین الثانی/نوفمبر)، وجنوی

كأس اسبانيا

برشلونة والريال يسعيان الى تضميد جروحهما

■ برشلونة – دب أ: مع خروج ريال مدريد وبرشلونة صفر اليدين من الكأس السوبر الإسباني في الأيام الماضية، يتطلع قطبا الكرة الإسبانية إلى تضميد جروحهما من خلال كأس ملك إسبانيا في اليومين المقبلين.

ويحل الريـــال ضيفا علــــى ألكويانو اليـــوم فيما يحل برشَّـلونة ضيفا على كورنيا غدا في دور الـــ32 للكأس. و فشـل الريال في بلوغ نهائي الكأس السـوبر فيما سقط برشلونة في النهائي أمام أتلتيك بلباو، ولن يكون الفشل مقبو لا لأي منهما في دور الـ32 للكأس، حيث تمثل فرصة لتضميد الجروح قبل العودة لمعترك الدوري. وسقط الريال بقيادة زين الدين زيدان أمام أتلتيك بلباو في قبل نهائي السوبر، ويطمح الآن في تجنب السقوط بالكأس أمام فَّريق الدرجة الثالثة. كما يسعى برشلونة إلى تجنب الخسارة أمام كورنيا، في غياب نجمه ليونيل ميسى الذي يغيب للإيقاف. وقد يدفع زيدان ببعض الشبان، حيث يرجح أن يحل أندري ليونن مكان تيبو كورتوا في حراسة المرمى لتكون أول مباراة يشارك فيها أساسيا. ولعب ليونـن (21 عاما) لفرق أوفيديو وبلـد الوليد وليغانيس على سبيل الإعارة من الريال لكنه لم يشارك مع الريال نفسه. كما قد يلجأ زيدان إلى إجراء تغيير في الهجوم من خلال منح مواطنه كريم بنزيمة راحة، علما أن اللاعب سجل 13 هدفًا في مختلف البطولات هذا الموسم فيما فشل رأسا الحربة الآخران في الظهور بشكل فعال وهما ماريانو دياز ولوكا يوفيتش. وسـجل دياز هدفا واحدا في الموسم الحالى فيما عاد يوفيتش إلى إنتراخت فرانكفورت قبل أيام على سبيل الإعارة بعدما فشل في هز الشباك مع

الريال هذا الموسم. ولم يختلف الحال كثيرا عن الموسم الماضى حيث سجل بنزيمة 27 هدفا فيما سجل دياز هدفين وأحرزً يوفيتش هدفا واحدا. وتعرض زيدان للانتقادات بعدما أخرج بنزيمة في الدقائق الأخيرة من الباراة عندما كان الريال بحاجة إلَّى هز شباك بلباو في الدور قبل النهائي للكأس السوبر، وقال زيدان: "كنت أتطَّلع لتجديد الدماء وتنشيط الأداء ... واعتقدت أن الدقائق الأخيرة قد تشهد تمريرة عرضية تحتاج إلى تواجد ماريانو أمام المرمى". ولدى ســؤاله عما إذا كان السـقوط في السوبر سيؤثر بشكل عكسى على مسيرة الفريق في الموسم، أجاب زيدان: "ماذا تريدون؟ هل تودون أن نتنازل عما تبقى من الموسم؟ سيكون هناك الكثير من الضجيج خارج النادي، ولكننا سنواصل العمل". وينتظر أن يمنح المدرب الفرنسي راحــة لإيدين هازارد فــى مباريات الــكأس حيث يحتاج لبعض الوقت في المباريات وكذلك لاكتساب الثقة بعدمًا حاصرته الإصابات في الفترة الماضية، وأوضح زيدان:

"علينا التحلى بالصبر، يحتاج هازارد لتسجيل هدف". ويتعين على برشلونة توخى الحذر أمام كورنيا، الذي ينشط بالدرجة الثالثة، حيث أطاح بأتلتيكو مدريد من الدور السابق. ومع إقامة المباراة على ملعب أرضيته من النجيل الاصطناعي، لن يكون اللقاء سهلا على برشلونة خاصة مع غياب ميسى بعد طرده في مباراة بلباو بنهائي السـوبر، علما أنها كانت البطاقة الحمراء الأولى لميسـى خلال مسيرته مع برشــلونة. وفي مباراتين أخريين بدور الـ32، يحل ريال سوسييداد ضيفا على قرطبة كما يحل بلباو ضيفا على إيبيثا.

■ برلين - أ ف ب: نفى والد الظهير النمساوي دافيد ألابا ما تناولته وسائل الإعلام عن توصل نجله لاتفاق مع ريال مدريد للانتقال اليه الصيف المقبل، بعد انتهاء عقده مع بايرن ميونيخ. وأكد جورج ألابا الذي يتولى مهمة إدارة شؤون نجله، أنه "لم يُتخذ أي قرار حتى الآن ودافيد لم

يوقع بعد مع الريال"، وكشف: "الى جانب الريال، هناك أيضاً أندية أخرى مهتمة، و ما يهمه الآن أن يكون مركزا تماما على أدائه مع البايرن". ويأتي تصريح الوالد ردا على ما ذكرتــه صحيفة "ماركا" الإسبانية عن توصل اللاعب الذي ساهم الموسم الماضى بقيادة العملاق البافاري الى ثلاثية الدوري والكأس المحليين ودوري الأبطال، الى اتفاق مبدئي مع الريال للانتقال السي صفوفه بعقد لأربعة أعوام مقابل راتب سنوي بـ11 مليون يورو. وفي مؤتمره الصحافي عشية لقاء ألكويانو في كأس إسبانيا، رفض المدرب زين الدين زيدان الحديث عما يشاع بشان ألابا، مضيفا: "ليس مِن لاعبي فريقي، وكمدرب أنا هنا للحديث حصراً عن مبارآة الغدُّ، رافضا في الوقت ذاتها التطرق الى احتمال التعاقد مع مواطنه كيليان مبابي من باريس سان جيرمان. وتصدر ألابا البالغ 28 عاما العناوين في ألمانيا خلال الشهور الأخيرة، بعد رفض العروض التي تقدم بها البايرن لتمديد عقده. وفي أوائل تشــرين الثاني/ نوفمبر أقر اللاعب أنه يشعر بـ الاساءة والخيبة ، بعدما علم بأن البايرن قرر سحب آخر العروض المقدمة له لتمديد عقده بعد شهور من المفاوضات



حصد 20 نقطة في المراحل التسع الأخيرة ما سمح لنادي كالابريا بالبقاء في دوري



ألابا لم يحسم مستقبله بعد في الانتقال الى ريال مدريد

الدوري الإنكليزي أرسنال يواصل صحوته بثنائية أوباميانغ

■ لندن - أف ب: واصل أرسـنال صحوته بتحقيقه فوزه الخامس في آخر ست مباريات، وجاء على حساب ضيفه نيوكاســل يونايتــد 3-صفر في ختــام المرحلة

التاسعة عشرة من الدوري الإنكليزي لكّرة القدم. ومنذ خسارته القاسية على أرضه ضد مانشستر _يتى 1-4 فى ربع نهائك كأس الرابطة فى 22 كانون الأول/ديسمبر الماضي، بدا فريق المدرب الإسباني ميكيل إرتيتا بشكل مختلف تماما عن بداية الموسم وفاز بأربع مباريات في الدوري وتعادل في أخرى، كما واصل حملة الدفاع عن لقبه بطللا لكأس إنكلترا وتأهل الى الدور الرابع بفوزه على نيوكاسل بالذات 2-صفر لكن بعد التمديد. ويدين "المدفعجية" بفوزه الثامن الى سرعته في الهجمات المرتدة، وتألق الغابوني بيار إيميريك أوبا ميانغ الذي سـجل ثنائية (55 و77) رفع بها رصيده الى 5 أهداف فقط هذا الموسم، فيما كان الشاب بوكايو ساكا صاحب الهدف الآخر (60). ورفع أرسنال الذي يلتقى ساوثهامبتون الثلاثاء قبل استضافة غريمه مانشستريونايتد المتصدر السبت، رصيده الى 27 نقطة في المركز العاشر بفارق 7 نقاط عن أول المراكز المؤهلة الى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، فيما تجمد رصيد نيوكاسـل عند 19 فـي المركز الخامس عشـر بعد تلقيه الهزيمة التاسعة.



الدوري التركي فينغر يدعم أوزيل لترك بصمة مع فناربخشه

■ اسطنبول - رويترز: قال أرسين فينغر مدرب أرسنال السابق إن صانع اللعب مسعود أوزيل يحتاج إلى امتلاك رغبة قوية في لعب كرة القدم والتألق مرة أخرى بعدما وجد الترحاب وأجواء ودية في ناديه الجديد فناربخشه التركي.

ووصل أوزيل إلى تركيا يوم الأحد لاستكمال إجراءات انتقاله إلى فناربخشه بعدما ودع زملاءه في أرسنال في مقر مران الفريق. وساعد أوزيل (32 عاماً)، الذي انضّم لأرسنال تحت قيادة فينغر قادما من ريال مدريد في 2013، ناديــه اللندني على الفوز بكأس الاتحاد الإنكليزي ثلاث مرات لكنه لم يلعب مع الفريق منذ مارس آذار واستبعده المدرب ميكيل أرتيتا من التشكيلة تماما. وقال فينغر: "أنا متأكد أنه يشعر بالإحباط بسبب عدم لعبه، يجب أن يملك رغبة قوية للعب كرة القدم مجدداً". وأضاف: "مسعود شخص يحتاج إلى أجواء دافئة وأنا أثق أنه سيجد ذلك في تركيا وبشكل أكبر من أي مكان آخر. بصفة عامة، هو يستطيع تمرير الكرات التي يحتاجها الهجوم للفوز بمباريات كرة القدم. إذا فعلوا ذلك بشكل مميز، سيكون لديهم فرصة للفوز بلقب الدوري". ويعتقد فينغر أن تأثير أوزيل على المدى القصير سيعتمد على مستوى لياقة اللاعب في ظل ابتعاده طويلا عن الملاعب. وقال المدرب الفرنسي: "إذا كانت لياقته في المران جيدة، فسيحتاج إلى ثلاث أو أربع مباريات للوصول إلَّى قمة مستواه. الشَّيء الذي يجيده هو الرؤية في العمق. هو يرى بسرعة ويقرر بسرعة ويدرك ما يراه بسرعة. هذا الشيَّ ع لا يتوفر كثيراً". رادار الملاعب

إيقاف ميسى مباراتين بسبب

طرده في السوبر الاسباني

■ مدريد – أ ف ب: عاقب الاتحاد الإسـباني

النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بايقافة

مباراتن، بسبب طرده في نهائي الكأس السوبر

الذي خُسره برشـلونة ألأحد أمّام أتلتيك بلباو

2-2 بعد التمديد، وطرد ميسي للمرة الأولى

خلال 735 مباراة في مسيرته مع برشلونة بعد

تلقيه بطاقة حمراء مباشرة، عقب اللجوء الى

الفار " بسبب ضربه أسيير فياليبري بدون كرة

في الدقيقة الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني، لكن سبق أن طرد مرتين مع منتخب الارجنتين

في 2005 وفي 2019، علما انه طرد بقميص

النادي الكتالوني فـي 2005 لكن كان ذلك خلال

مباراة في الدرجة الثالثة مع الفريق الرديف ضد

بينا سبورت. وسيغيب ميسي عن مباراة كورنيا

في الكأس، ثم الأحد ضد إيلتشي في الدوري.

مونديال اليد تأهل الجزائر بفضل إيسلندا ومقدونيا الشمالية تلحق بمصر الى الدور الرئيسي

■ القاهرة – أف ب: نجحت مقدو نيا الشــمالية في اللحاق بمصر المضيفة لبطولة العالم لكرة اليد والتى خسرت مواجهة الصدارة مع السويد بفارق هدف واحد 23-24 بعدما كانت متقدمة في الشوط الأول 12-9 بفضل لاعب المباراة محمد سند (9 أهداف)، الى الدور الرئيسي عن المجموعة السابعة، بعدما حسمت مباراتها في الجولة الثَّالثَّة الأخير ة ضد تشيلي 32-29 (الشوط الأول 16-17)، محققة فوزها الأول بعد هزيمتين بفضل ثمانية أهداف من كيريل لازاروف وخمسة لكل من ياركو بيشيفسكي ونيناد كوستيسكي، فيما فتح فوز إيسلندا على المغرب الباب أمام الجزائر للتأهل الى الدور الرئيسي رغم

ومنيت سويسرا بهزيمة ثانية في المجموعة الخامسة وجاءت بفارق هدف فقط أمام فرنسا التأهلة 24-25، لكنها تأهلت بصحبة النروج بعد فوز الأخيرة على النمسا 38-29. وفي المجموعة السادسة، أسدت إيسلندا خدمة للجزائر وتأهلا معا بصحبة البرتغال. وألحق إيسلندا بالمغرب الهزيمة الثالثة بالفوز عليه 31−23 (الشــوط الأول 15−10)، ما سمح للجزائر بالتاها رغم الخسارة الثانية على يد البرتغال المتصدر بست نقاط 19-26 (الشوط الأول 9-14). وفي الجولة الثالثة الأخيرة، فازت روسيا، تحت مسمى الاتحاد الروسى بسبب العقوبات المفروضة على الرياضة الروسية، على كوريا الجنوبية 30-25 (الشوط الأول 15-15)، محققة انتصارها الثاني في المجموعة الثامنة مقابل تعادل بفضل جهود بافل أندرييّف (5ً أهداف) ودميتري كورنيف (5). وكان الاتحاد الروسيي ضمن تأهله الى الدور الرئيسي، على غرار بيلاروسيا وسلوفينيا اللتن تواجهتا الإثنن وفازت الأخيرة 29-25، فيما كانت كوريا الجنوبية خارج حسابات التاهل بعد الجولة الثانية. ورفع الاتحاد الروسي رصيده الى 5 نقاط في الصدارة بفارق نقطة عن سلوفينيا واثنتين عن بيلاروسيا. وكان منتخب الرأس الاخضر قرر أن ينهى مشاركته الأولى على الإطلاق في البطولة بدون أن يخوض مباراته الأخيرة نتيجة تفشي فيروس كورونا في صفوفه. وأعلن انسحابه بسبب عدم توفر الحد الأدنى من اللاعبين والبالغ عشرة لخوض الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى ضد أوروغواي. وعشية انطلاق النهائيات انسحبت الولايات المتحدة وتشيكيا لاسباب متعلقة بكورونا. وأفادت سويسرا ومقدونيا الشمالية من انسحابهما.

ويتأهل الى الدور الرئيسي أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في المجموعات الثماني بعد رفع عدد المنتخبات المشاركة الي 32 عوضًا عن 24 للمرة الأولى في تاريخ البطولة، على أن توزع المنتخبات المتأهلة الى الدور الرئيسي على أربع مجموعات يتأهل منها البطل والوصيف الى ربع النّهائي. وتحددت أطّراف المجموعة الرابعة من الدور الرئيسي بعد انتهاء مباريات المجموعتين السابعة والثامنة. وتضم المجموعة السويد ومصر ومقدونيا الشـمالية من المجموعة السابعة، والاتحاد الروسي وسلوفينيا وبيلاروســيا من المجموعة الثامنة. وتدخل الفرقّ جموعة الدور الرئيسي، بنقاطها وأهدافها من الدور الأول،

نجم منتخب الجزائر أيوب يرتقي عاليا للتسديد على مرمى المنتخب البرتغالي

مع استثناء نتائجها ضد صاحب المركز الأخير في المجموعة بالدور الأول. ولا يواجه المنتخب الصاعد من الدور الأول أيا

الطبيـة لكأس العالم لكرة اليد، أنه تم تقديم الخدمة الطبية

بايـرن ميونيخ بطل أوروبا في المباراة الاخرى لقبل

المصري وهو ما تسبب في خروجه من اللقاء. ويستعد

الأهلي لمواجهة فريق المقاولون العرب غدا الخميس ضمن

منافسات الجولة التاسعة من الدورى المتاز.

شباط/فبراير، إلى سبع.

لـ141 فردا من الوفود المشاركة في البطولة، واجراء 1562 فحصا لفيروس كورونا للفرق المشاركة، وقال إن ذلك من المنتخبات التي كانت في مجموعته. 1562 مسحة طبية خلال 24 ساعة

يأتي في إطار العمل بخطة التأمــين الطبي للبطولة، والتي تســتضيفها مصر حتى 31 الجاري، حرصــا على الاهتمام متمركزة بمحيط الصالات المستضيفة للبطولة. وتابع أنه

تم تقديم الخدمة الطبية لـ71 من المشاركين في البطولة و العاملين بفنادق الإقامة، وذلك من خلال خمس عيادات متواجدة داخل الفنادق، حيث تم صرف الأدوية اللازمة لهم جميعا والتى تنوعت بين أدوية الضغط والسكر وأدوية طوارئ، ومسكنات متنوعة. وختـم مجاهد بأنه تم إجراء 1562 فحص كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية لجميع الفرق المشاركة وأعضاء الاتحادات واللجان المنظمة والعاملين بالفنادق والفرق الطبية، كما تم إجراء الاختبار السريع لـ1409 من المشاركين في البطولة.

الكرة الجزائرية

فرغات أفضل رياضي وبلماضي أفضل مدرب لعام 2020

بالصحة العامة لضيوف البطولة، وتشديد الإجراءات الوقائية والاحترازية والطبية، وأضاف أنه تم تقديم الخدمة الطبية لـ70 فردا من المشاركين في البطولة وأعضاء أكد خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان المصرية لشؤون الإعلام والمتحدث الرسمي للجنة اللجان المنظمة من خلال ثماني سيارات وقوافل طبية

قرعة مونديال الأندية مواجهة عربية بين الدحيل القطري والأهلى المصري

■ زيوريـخ -رويترز: أسفرت قرعـة كأس العالم للأندية لكرة القدم 2020 عن مواجهة الدحيل القطري ممتلل الدولة المضيفة مع الأهلي بطلل مصر وافريقيا في البطولة التي ستقام من الرابع إلى 11 فبراير/شباط

ويشارك في البطولة ستة أندية بعد انسحاب أوكلاند سيتي بطل نيوزيلند وممثل اتحاد أوقيانوسيا، بســبب جائحة كورونـــا، وأقيمــت القرعة فــى مدينة زيوريخ السويسرية، وسيلتقي في الدور الثاني أيضا أولسان هيونداي الكوري الجنوبي بطل آسيا مع تيغريس أونال المكسيكي بطل اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف). وسيبدأ بطل كأس ليبرتادوريس لأندية أمريكا الجنوبية، لم يحدد بعد، مشـواره في كأس العالم مع الفائز من مباراة أولسـان وتيغريس في قبل النهائي في السابع من فبراير. وفي المقابل، الفائز من مواجهة الدحيل والأهلى سيلعب مع

النهائي في الثامن من الشهر ذاته، والفائز من المباراتين سيخوض المباراة النهائية في 11 من الشهر ذاته. ومن جهة أخرى، أعلن سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلى المصري إصابة وليد سليمان لاعب وسط الفريق، بتمزق في العضَّلة الخلفية، وفقًا لنتائج الأشعة التي أجراها اللاعب. وأوضح عبدالحفيظ أن مدة غياب وليد سليمان لن تقل عن أربعة أسابيع مقبلة، ومن ثم تأكد غيابه عن المشاركة مع الفريق في كأس العالم للأندية المقررة في قطر الشهر المقبل. وأضاف عبدالحفيظ أن وليد سليمان سيبدأ اليوم تنفيذ برنامجه التأهيلي والعلاجي تحت إشراف طبيب الفريق، وتعرض وليد سليمان للإصابة في مباراة البنك الأهلى الأخيرة في الدوري

■ الجزائر - دبأ: اختير عبدالكريم فرغات، بطل أفريقيا في المصارعة الحرة، أفضل رياضي، وجمال بلماضي مدرب في الاستَّفتاء الذي نظمته صحيفة "الفَّجر" الجزائرية.

الاثنين، 35 وسليلة إعلامية متخصصة وعامة. وحصل

محاربي الصحراء" أفضل مدرب، في الجزائر لعام 2020، وشارك في الاستفتاء الذي أعلنت نتائجه مساء

فرغات على 200 نقطة وهو ما يعــادل 57.14 , من مجموع الأصوات، وفاز فرغات بالميدالية الذهبية في بطولة أمم افريقيا التي أُقيمَت في شــباط/فبراير الماضيّ، والميدالية البرونزية فِّي كأس العالم التي استضافتها صربيا في كانون الأول/ديسـمبر. وتقدم فرغات، على إسماعيل بنّ ناصر نجم المنتخب الجزائري لكرة القدم وميلان الإيطالي الذي نال 120 نقطــة أي 34.28 , من الأصوات. وحصل كلّ من لاعبة الكاراتيه كاميليا حاج سعيد، والملاكمة روميساء بوعلام، ولاعب التجديف سيد على بودينة، على 10 نقاط

■ ملبورن – أ ف ب: أعلنت الســلطات الصحية المحلية في استراليا أمس الثلاثاء إصابة لاعبين كان من المقرر مشَّاركتهما في بطولة أستراليا المفتوحة في التنس بفيروس كورونا المستجد، ما رفع عدد الحالات المرتبطة بأولى البطولات الاربع الكبرى التي من المقرر أن تبدأ في الثامن من وقالت وزارة الصحة بولاية فيكتوريا إن لاعبين اثنين ما مجموعه تسعة أشخاص ثبتت إصابتهم بالفيروس حتى الآن خلال تواجدهم في الحجـر الصحى، لكن حالتين وشـخصا ثالثا مرتبطين بالبطولة جـاءت نتائج فحصهم

إيجابية، ويتعلق الأمر بامرأة في العشرينات من عمرها ورجلين في الثلاثينات. واهتزت بطولة ملبورن العريقة، التي تم تأجيلها لمدة ثلاثة أسابيع، بعد اكتشاف حالات إصابة بفيروس كورونا بين آلاف اللاعبين والاشخاص المقربين منهم والذين وصلوا لتوهم إلى أستراليا على متن رحلات الطيران المؤجر (تشارتر). وأوضحت الوزارة ان

المصارعة المشــتركة، كأفضل مدير رياضي، ومحمد بختي المدير العام للمركب الأولمبي "محمد بوضياف"، كأفضل إداري. وصنف انجاز منتخب الملاكمة الذي حصل على ست ذهبيات في بطولة أمم أفريقيا التي استضافتها العاصمة السنغالية داكار في فبراير/ شباط الماضي، كأفضل إنجاز للرياضة الجزائرية في عام 2020. ونال أيوب حلاسة لاعب الكاراتيه، ولاعبة المبارزة سونيا زبوج، لقب أفضل رياضي ورياضية صاعدين.

لكل منهم (2.85 , من الأصوات). واكتســح جمال بلماضي

التصويت الخاص بأفضل مدرب بحصوله على 320 نقطة

متقدما بفارق شاسع عن أحمد دين، مدرب منتخب الملاكمة

الــذي جمع 20 نقطة. وحافظ بلماضــي في عام 2020 على

سحل الخضر الخالي من الهزائم فضلًا عن قيادة الفريق

إلى نهائيات بطولة كأس أمم أفريقيا المؤجلة إلى مطلع

عام 2022. واختير إدريس حواس، المدير الرياضي لا

تعتبران قديمتسن. وتابعت أنه نتيجة للكشف عن حالات على متن بعض الرحلات، أصبح 72 شـخصا معزولين تماما في غرفهم الفندقية، على عكس الآخرين الذين يُســمح لهم بالخروج لبضع ساعات يوميا للتدرب. واشتكى بعض اللاعبين من عدم إبلاغهم قبل مجيئهم إلى أستراليا بخطر العزل الصارم، معربين عن قلقهم بشأن مستواهم البدني بعد هذه الأيام في غرفهـم، عندما تبدأ الدورات التحضيرية للبطولة في 31 كانون الثاني/يناير.

بطولة أستراليا للتنس فحص إيجابي للاعبين

دوري السلة الأمريكي

■ نيويــورك – أف ب: قاد النجمان جيمس هــاردن وكيفن دورانت فريقهما بروكلن نيتس السى الفَّوز على ضيفه ميلووكي باكس 125–123، فيما نجح غولدن ســـتيت و اريرز في التغلب على مضيفه وجاره في ولاية كاليفورنيا لوس أنجليس ليكرز حامل اللقب 115-113 في دوري

وفرض هاردن نُفسه نجما في ثاني مباراة له بألوان فريقه الجديد المنضم اليه حديثا دورانت الذي يخوض بدوره موسمه الأول مع بروكلن بعدما انضم اليه الموسم الماضي قادما من غولدن ستيت واريرز لكنه غاب بسبب الاصابة، 30 نقطة بينها ثلاثية الفوز. وحقق دورانت تسع متابعات وست تمريرات حاسمة وأضاف جو هاريس 20 نقطة مع ست متابعات لينجح فريقَّهما في حســم قمة المنطقة الشــرقية أمام ميلووكي باكس ونجمه المَّتوج بلقب أفضل لاعبّ في الدوريُّ المنتظم في الموسمين الاخيرين العملاق الَّيوناني يانيـس أنتيتوكونمبو. وتألق أنتيتوكونمبو كعادته وسحل 34 نقطة مع 12 متابعة و7 تمريرات حاسمة، وأضاف كريس ميديلتون 25 نقطة لكنه فشـل في محاولة تُلاثية في الثانية الاخيـرة. وقال هاردن: "إنه فوز كبير لنا، هزمنا باكس الفريق الجيّد جدا". واشتدت المنافسة بين الفريقين في الربع الاخير وتحديدا في الثواني الاخيـرة من المباراة عندما أهدر هاردن ثلاثية وفريقه متخلَّفا 122–123، لكنه تمكن التقاط الكرة المرتدة وتمريرها الى دورانت الذي سـددها من خارج القوس، مانحا التقدم لنيتس 125–123 قبل 36.8 ثانية على النهاية. بعدها أضاع ميديلتون محاولة من ثلاث نقاط، حاول دورانت ابعادها لكنه منحها الى ميديلتون ليمنحه فرصة أخرى من خارج القوس بيدانه أهدرها مرة أخرى. وعلق هاردن على انضمامه الى نيتس الذي غاب عن صفوفه النجم كيري إيرفينغ للمباراة السابعة على التوالي بسبب خرقه بروتوكلات فيروس كورونا المستُجد: "إنه تجديد للشباب. هذه المنظمة، بروكان نيتس، رحبت بي بأذرع مفتوحة "، وكانت المباراة في ملعب "باركليز أرينا" في بروكلـن واحدة من المباريات البارزة في قائمة يوم تكريم

العيار الثقيل. لذلك كان فوزا كبيرا بالنسبة لنا".

هاردن ودورانت يقودان نيتس الى تخطى باكس وواريرز يسقط حامل اللقب

كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

رمز الحقوق المدنية مارتن لوثر كينغ جونيور. وخطف غولدن ستيت واريرز فورا قاتلا من مضيفه لوس انجليس ليكرز حامل اللقب عندما حـول تخلفه بفارق 14 نقطة في الربع الاخير الى فوز بسـلة واحدة 115-113. ويدين واريرز بفوزه الى نجمه ستيفن كاري الذي سَـجل 26 نقطة رغم معاناته من الرميات الثلاثية (سجل 3 من 12 محاولة) مع سبع تمريرات حاسمة، وأضاف كيلي أوبري جونيـور 23 نقطة بينها

سلة التعادل 108–108 التي أشعلت فتيل المنافسة قبل 3, 10 دقائق من النهاية، حيث أضاف دريموند غرين سلة مانحا التقدم لفريقه للمرة الاولى في المباراة وأتبعه كاري بثلاثيته الثالثة ليوســع الفارق الى 5 نقاط، ثم حافظ فريق المدرب ستيف كير على التقدم حتى النهاية. وأهدر نجـم ليكرز "الملك" ليبرون جيمُس ثلاثية مع الصافرة النهائية ليتلقى فريقه الخسـارة الاولى بعد 5 انتصارات متتالية، والرابعة هذا الموسم. وبرز الكندي أندرو ويغينز في صفوف واريرز بتسجيله 18 نقطة، فيما كان الالماني دينيس شرويدر أفضل السجلين في صفوف ليكرز برصيد 25 نقطة، واكتفى جيمس بـ19 نقطة مع 5 متابعات مثلها تمريرات حاسـَـمة. وقال كاري: "هذه الأمسية وجدنا القليل من المرونة. ساهم الجميع في الفوز وتخطي العاصفة ضد فريق مذهل من



لاعبو ميلووكي يحاولون منع نجم بروكلن نيتس المتألق هاردن (وسط) من التسجيل في سلتهم

كاراغر: فيرمينو مهدد بفقدان موقعه في تشكيلة ليفربول الأساسية

■ ليفربول- رويترز: يعتقد جيمي كاراغر لاعب ليفربول السابق أن المهاجم روبرتو فيرمينو قد يفقد موقعه في التشكيلة الأساسية للمدرب يورغن كلوب بسبب معاناته في تسجيل الأهداف في الفترة الأخيرة. وسجل محمد صلاح وساديو مانى و فيرمينو 183 هدفا معا بالدوري على مدار أربعة مواسم، وساعد هذا الثلاثي ليفربول على إحراز اللقب لأول مرة في 30 عاما اللوسم الماضى. لكن مستواهم تراجع مؤخرا، ولم يسجل أي منهم في آخر ثلّاث مباريات ومنها التعادل السلبي مع مانشستريونايتد المتصدر في "أنفيلد" الأحد الماضي، وقال كاراغر: "لا أزال أثق في عودة ماني وصلات إلى تسجيل الأهداف، لكن يجب أن أقول إننى أشَعر بالقلق بخصوص فيرمينو. أعتقد أنه يحتّاج إلى أن يكون أكثر خطورة أمام المرمى". ولم يحقق ليفربول أي فوز في آخر أربع مباريات وتراجع من القمة إلى المركز الرابع.

الريان يفوز على الوكرة بثلاثية في الدوري القطري

الدوحة - دبأ: فاز الريان على مضيفه الوكرة 3/صفر في الجولة الخامسة عشرة من منافسات دوري نجوم قطر وسجل أهداف الريان فرانك كوم ويوهان بولي وشجاع خليل زاده في الدقائق الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الأول و 63، والثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة، ورفع الريان رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثالث وتوقف رصيد الوكرة عند 14 نقطة في المركز العاشر.

عقوبات قاسية ضد عدد من اللاعبين الجزائريين

■ الجزائـر - دبأ: أصدرت لجنة الانضباط التابعة لرابطة دوري المحترفين الجزائري عقوبات قاسية بحق عدد من اللاعبين على خلفية الأحداث التى رافقت الجولة الثامنة الأسبوع الماضى، وأصدرت اللجنة عقوبة الإيقاف لثلاث مباريات نافذة إضافة إلى غرامة مالية بنحو 250 دولاراً بحق محمد أوكريف، لاعب وداد تلمسان، ورضا بن سايح لاعب شبيبة القبائل، ومارسال كوكبو لاعب شباب بلوزداد، لحصولهم على البطاقة الحمراء المباشرة. كما أوقف محمد مفاح وعبدالرؤوف شـويطر لاعبي نصر حسين داى، وأحمد قعقع لاعب أهلى برج بوعريريج، 4 مباريات، منها مباراتان موقوفة النفاذ، مع تغريمهم 300 دولار، لطردهم وسلوكهم السيئ اتجاه الحكام. وعوقب سيد شريف لاعب شبيبة الساورة، وإسحاق قبلي لاعب حسين داي، وإيهاب غساس وتاكفاريناس اوشان لاعبى برج بوعريريج، بالإيقاف مباراة واحدة مع تغريمهم نحو 250 دولاراً لاحتجاجاتهم على القرارات التحكيمية، فيما أوقف زكريا عبدالهادي بوطهرة لاعب اتحاد بلعباس، مباراة واحدة بعد طرده جراء حصوله على بطاقتين صفراوين.

الترجى التونسي يستعيد لاعبه السابق البدري

■ تونــس – د ب أ: أعلن الترجى التونســي عودة لاعبه السابق أنيس البدري بعقد لعام ونصف العام. ويعد البدري (30 عاماً) واحدا من نجوم الترجى الذين كانت لهم بصمة واضحة في حصول الفريق على لقبى دوري أبطال أفريقيا عامـــى 2018 و 2019. وانضّم البــدري للاتحاد السعودي مطلع العام الماضي، لكنه عاني من الإصابات بالإضافة إلى تراجع مستواه، ليدخل في مفاوضات مع الترجي ليعود إليه مجددا. ويتصدر الترجى الدوري التونسي برصيد 16 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن اتحاد بن قردان.

صدقی مدربا للانتاج الحربي المصري

■ القاهرة - أف ب: أعلن الانتاج الحربي تعيين حماد صدقى مدربا خلفا لمختار مختار الذي اعتذر عن عدم استَّكمال مهمته، نظرا لسوء النتائج في الدوري المصري. وأكد رئيس النادي أشرف عامر أن "الفريق يواجه سـوء توفيق كبير رغم مجهود الجهاز الفنى واللاعبين في المباريات"، وأضاف: "مختار اعتذر عن عدم الاستمرار، وقبلنا اعتذاره". وحقق الانتاج الحربي فوزا واحدا في سبع مباريات في الدوري حيث يحتل المركز السابع عشر قبل الاخير بخمس نقاط. وأصبح مختار رابع الراحلين في الموسم الجاري بعد استقالةً طارق العشري مدرب طلائع الجيش واقالة سامى الشيشيني مدرب أسوان، والبرازيلي هيرون ريكاردو مدرب الإسماعيلي.

روني لندر

■ سجلت زيادة بلغت 6 - 20 ضعفاً في مضادات كورونا بعد

أسبوع على تلقى الحقنة الثانية من تطعيم «فايزر» في أوساط

الأغلبية الساحقة ممن تلقوا التطعيم وتم فحصهم - هذا ما يتبين

من النتائج الأولية لفحص أجري على العاملين في مستشفى «شيبا»

وهي زيادة مرتفعة مقارنة بمستوى الأجسام المضادة لمن تعافوا من كورونا. من بين الـ 102 شخص الذين أخذوا اللقاح وتم

فحصهم، شوهدت زيادة في الأجسام المضادة في 100 شخص منهم.

عاملان فقط طورا مستويات منخفضة من الأجسام المضادة. في

«شيبا» متشجعون جداً من النتائج. وحسب أقوال البروفيسورة

غيلي ريغف يوحاي، مديرة وحــدة منع التلوث ومراقبته «ِهذا مثير

للانفّعال. يعمل التطعيم بصورة مدهشـة، ونأمل انخفاضاً في عدد

وقالت ريغف يوحاي بأن هناك عدداً من الحالات لأشخاص تم

فحصهم وأصيبوا بالمرض بعد التطعيم. وحسب قولها «الأشخاص،

الذين تم فحصهم بعد أسبوعين أو أكثر على تلقى الحقنة الأولى،

يصابون بصورة أخف، وهذا أيضا يتعلق بمستوى الأجسام

المضادة». ومن تجربتها الخاصة قالت: «شخصياً، بعد ثلاثة أسابيع،

لم أطور لديّ نسبة مرتفعة من الأجسام المضادة، ولكن بعد أسبوع

على الحقّنة الثانية، امتلكت مستوى يبلغ 21 ضعفاً من الأجسام

وأشارت ريغف يوحاي إلى «أننا نتلقى إشارات على أن الأشخاص

الذين تلقوا التطعيم، لن يكونوا معدين. ورغم أن هناك أشخاصا

والذين تلقُّوا الحقنة الثانية من تطعيم كورونا.

الإصابات في الأيام القريبة القادمة».

www.alquds.co.uk

بعد الحقنة الثانية من «فإيزر»... باحثون:

نتائج مدهشة... ونأمل انخفاضا للإصابات في إسرائيل

على ماذا يراهن عباس بإعلانه الانتخابات في السلطة الفلسطينية؟

سمدار بيري

■ كيف يمكن أن نرى، بعيون إسـرائيلية «مرسوم الانتخابات» الذي نشره رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس؟ مهم القول إنه فعل ذلك بمفاجأة تامة، بخلاف إرادته الحقيقية، فلو كان هذا متعلقاً بعباس ابن الـ85، لأنهى حياته على كرسى المقاطعة.

والآن إلى الأسئلة: هل يعترم حقاً إجراء الانتخابات في شرقي القدس والضفة الغربية وغزة؟ هل أخذ بالحسبان بأنه سيخسر على الأقل في جولتين مِن جولات التصويت الثلاثُّ؟ هلَّ يحلم أبو مازن حقاً بهجرة كل شيء لينضم إلى عقيلته، أمينة، التي تسكن منذ سنين في منزل رحب في عمان؟ ولعلُّ هذا كله ليس سوى ذر الرماد في العيونّ أمام الجيل الفلسطيني الشـاب، وأمام معارضيه في رام الله وخصومه المحبطين في غـزة، وذر رماد في عيون المنظمات الأوروبية التي استثمرت مالاً هائلاً، باليورو، والجنيه الإسترليني والدولار، وقسم كبير من عشرات الملايين تبددت واختفت في جيوب عميقة. في واقع الأمر لن يحصل أي شيء حقيقي.

في نهاية الأسبوع الماضي، وقع عباس على مرسوم الانتخابات الذي تقدم لــه به حنّا ناصر، رئيس لجنّةُ الانتخابات في الضفة، لم يجف الحبر بعد، فإذا بحركة حماس في غزة تخرج عن صوابها وتسارع إلى التهنئة بصخب، بـل وتعهدت بالتعاون. لا حاجة إلى التأثر. فنتائج استطلاع داخلي تعد إسماعيل هنية من حماس في غـزة بانتصار بحجم 50 في المئة، مقابل 43 في المئة لعباس، وفي انتخابات البرلمان أيضاً لا يبدو الآنتصار في جيب أبو مازن. إذا انتصرت حماس في



محمود عباس

الجولتين الأوليين، فإن انتصارها شبه مضمون في الجولة الثالثة أيضاً والأخيرة في انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني. ينبغي أن نتذكر الشبان الذين سيقترعون لأول مرة الذين ليس لهم ذرة صلة أو علاقة ما بمؤسسات السلطة الفلسطينية. أعطوهم عملاً ومالاً شاغراً للترفيه، وأبعدوا عنهم شيوخ السلطة الفاسدين.

ليـس واضحاً على الإطلاق، في هـذه المرحلة، إذا ما أمكن لأكثر من مليون صاحب حق اقتراع وترشيح في غزة ان يحققوا إراداتهم. هل سيصل سكان القطاع إلى الصناديق التي ستفتح في مركز المدينة ومخيمات اللاجئين؟ هل سيتمكن من كان في الضفة في ذاك الوقت من الاقتراع؟ وماذا عن سكان شرقى القدس؟ صحيح أن إسـرانيل صامتة حاليـاً، ولكنها أوضحت بأنها لَّن توافق على نشـاط سياســي فــي أراضيها، كون شـرقي القدس «مضمومة» لدولة إسرائيل. وفي هذه الأثناء يضغط عباس على ضم الفلسطينيين من كل مكان، وحتى هو لا يعرف بعد كيف يقرر مستقِبل ســكان المنطقة «ج». هل سكان مدينة روابي مثلاً، ومعظمهم من الشبان الميسورين، يعتزمون التصويت؟ هل سينتخبون أبو مازن الذي لم تطأ قدمه

يصعب أن نتخيل محمود عباس وهو يخرج بإرادته الحرة من مبنى الحكومة في رام الله، ويتخلى عن كل شيء ويقرر الاستجمام في مناطق السلطة أو عمان أو لَّدى واحد من أبنائــه فيَّ إمارات الخليج. ولكن حتى ســنده الأقوى، الأســرة المالكة الأردنية، خرجت في جولات: الملك عبد الله في أبو ظبي، ووزير خارجيته أيمن الصفدي لدى الســعوديين. يسير أبو مازن «حسب الكتاب». نشــره «مرسوم الانتخابات» الآن لم يكن من قبيل الصدفة، خصوصاً قبل بضعة أيام من دخول الرئيس الجديد إلى البيت الأبيض. أفلم يوضح بأنه يريد استئناف المفاوضات مع إسرائيل، بوساطة أمريكية؟ هل سيعطى وقتاً، في ظل غياب الاهتمام الدولي في شؤون الفلسطينيين، ليفعل فعله؟

يديعوت 19/1/1922

أصيبوا بعد التطعيم، إلا أنهم كانوا إما بدون أجسام مضادة، أو أن لديهم أجساماً مضادة بمستوى منخفض جداً. وإضافة إلى ذلك، وجدنا أن لدى الذين مرضوا أعداداً من الحقنة الأولى و 4484 عاملاً

في الحقنة الثانية (هذا حتى تاريخ 2021/1/18). أما البروفيسور ران نير باز، الخبير في أمراض التلوث في مستشفى هداسا في القدس والعضو في طاقم خبراء كورونا في الجامعة العبرية، فقال إنه رغم النتائج الإيجابية إلا أنه لا يوجد مكان للاستخفاف حتى لجانب من الحقنة الثانية، علينا أن نذكر بأن 5 في المئة من بين الذين تلقوا التطعيم وطوروا أجساما مضادة، يمكن أن يصابوا بالمرض رغم ذلك. وحسب الأرقام المرتفعة، كما الحال عندنا، فنحن مجبرون على أخذ الحيطة والحذر لأننا لم نصل بعد إلى الراحة والهدوء،

وأشار البروفيسور ران، إلى أن نتائج «شيبا» تتوافق والمعلومات التي عرضتها شركة «فايزر» (0.14 في المئة في نشراتها). وأضاف بأن فحص الأجسام المضادة هو طريقة واحدة من بين طرق عدة لفحص نجاعة التطعيم: «الطريقة الأولى هي المناعة؛ أي عدد الأجسام المضادة الإجمالي، والطريقة الثانية هي فحـص تحييد الفيروس، والطريقةِ الثالثة هي بواسطة فحص رد فعـل الخلايا. وهناك قيمة مهمة جداً في اكتســـاب الحصانة من المرض، وهذه الحصانة تتكون

وحسب قوله، فإن فحص الأجسام المضادة وحده لا يكفى لتحديد أن الشخص محصن، والمؤشر الأفضل لفحص وتحييد الفيروس ليس مجمل درجة الحصانة لشخص ما، بل فحص المعايير الثلاثة، التي تحتاج إلى فحوصات مخبرية معقدة.

هآرتس 19/1/1920

من أحداث «ماكبث» حتى الكابيتول: هكذا يتشارك اليسار واليمين صنع «الغوغائية» في أمريكا

زلمان شوفال

■ مزعج ويكاد يكون غير مفهوم أن نرى مئات الجنود الأمريكيين المسلحين ينتشرون في أروقة الكابيتول في واشنطن قبيل تنصيب الرئيس بايدن، ولكن هذا يستوجبه الواقع في أعقاب قصور الحراسة الخطير قبل أسبوعين. وليس أقل إزعاجا أن نرى كيف تداس الديمقراطية الأمريكية الآن ليس من جانب اليمين السياسي فحسب، بل من اليسار أيضا. فالديمقراطيون في الكونغرس، بتشجيع من وسائل الإعلام المؤطرة، يستغلون أعمال الزعرنة في تلة الكابيتول وما سبقها، بما في ذلك خطاب «أنا معكم» للرئيس ترامب، لحملة ثأر وإهانة ليس فقط ضد الرئيس المهزوم، بل أيضا ضد نحو 50 في المئة من الأمريكيين الذين صوتوا له. وهكذا فإنهم يفوتون فرصة، قد تكون تاريخية، لرأب الصدوع في المجتمع الأمريكي والوقوف كمن يوحد الأمة. فمبادرة إجراء عملية العزل الهاذية ضد ترامب، الذي وصلت أيامه كرئيس إلى نهايتها بكل الأحوال، تصب الزيت إلى

وباء كورونا

تتباهى الولايات المتحدة وعن حق بتقاليد التسامح، بضمان حرية التعبير والآراء وفقاً للمادة الأولِي في وثيقة الاستقلال، ولكن منذ يوم تأسيسها تقريبا، وفي الواقع حتى قبل ذلك، شهدت فترات كانت مجرد مبادئ تجميلية. ليس واضحا دوما من أين يأتي هذا - مثل وباء كورونا الذي تفشى بسرعة البرق. صيد الساحرات في سييلم في 1692 كان سابقة ضمن سوابق كثيرة أخرى، ولكن ليس فقط شؤون الدين أو السياسة هي التي خلقت بؤر اشتعال في المجتمع الأمريكي، بل مواضيع الثقافة أيضا؛ ففي 1849، اضطرت شرطة نيويورك إلى التدخل عندما أحرق جموع جامحة مسرحا عرضت فيه «ماكبث» لشكسبير، ونتيجة معارك الشوارع التي تطورت في أعقاب ذلك، فقد قتل 20 شخصا من الطرفين وأصيب

المئات. وكان المبرر المزعوم خلافات فنية، أما عمليا فقد اختبأت خلف الحادثة الدموية صراعات طبقة وكراهية أجانب (فرقة المثلين كانت بريطانية في معظمها).

عشرات الفنانين من وظائفهم واضطروا إلى الهجرة.

ترامب، بل كظاهرة سبقته. ففي الجامعات تتسع ظاهرة «السلامة السياسية» سواء في أوساط المحاضرين أم في أوساط طلابهم، بما في ذلك التهجمات اللاسامية واللاإسرائيلية التي تعنى قمع أصحاب الرأي الذي لإ ينسجم مع اليسار؛ وفرض مقاطعة غير رسمية (وأحياناً رسمية) على كُتّاب روايات ومسرحيات لا يقبلون أراء اليسار؛ وإقالة بروفيسوريين ومعلمين انتقدوا بايدن أو تحفظوا من أساليب حركة «حياة السود مهمة» الجسم الذي تأسس احتجاجاً على عنف الشرطة ضد السود، ولكنه أصبح حالياً حركة راديكالية، أو وقفوا ضد منظمات اليسار المتطرفة والعنيفة مثل «انتيبا»؛ والدعوة لنبذ معلمين بسبب آرائهم؛ والانشغال بإعادة كتابة التاريخ والمطالبة بإنزال كتب مارك توين، وتوماس وولف، وآخرين، من رفوف المكتبات العامة. كل هذه هي من المؤشرات على الحملة التي تسمى «إلغاء الثقافة» التي تذكر بحملات مشابهة في أنظمة ظلامية. 150 مفكراً من ذوي الآراء المتنوعة في أرجاء الولايات المتحدة نشروا في

بقدر ما يبدو الحدث أعلاه شاذاً واستثنائيا، فإن

الحياة الثقافية وعالم التعليم يواصلان كونهما واحدة من الساحات المركزية في أمريكا للمواجهات التي تندلع بين الحين والآخربين التسامح وحرية الآراء من جهة -والمنكلين بهم من اليمين واليسار على حدسواء، من جهة أخرى. وشهدت الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضى قانون مكارن، السناتور الديمقراطي الذي ألغت مواده الكثير من الحريات الأساسية التي في الدستور الأمريكي، وشقت الطريق للمكارثية التي شاعت في أروقة الحياة الأمريكية ولاسيما في الثقافة، حين أقيل

ظاهرة «السلامة السياسية»

والآن حان دور المكارثية اليسارية، لا كرد فعل على السنة الماضية كتاب تُحذير عام ضد «إلغاء الثقافة» تحت

many manana manana hamana

عنوان «تهديد المؤسسات الثقافية» وواجهوا تشهيرات وشتائم من اليسار في الثقافة والإعلام. وكذا في أعقاب الأحداث الأخيرة في السياسة، تسارع قمع حرية التعبير والرأى: فقد سدت الشبكات الاجتماعية في وجه ترامب وفي وجه أجسام وأفراد اشتبه بهم بالعطف الزائد تجاهه، وهو عمل مشكوك بقانونيته، بـل وتعرض لنقد

شديد من المستشارة أنجيلا ميركل والحكومة الفرنسية. كما أن دار نشر «سيمون وشوستر» ألغت عقدا لكتاب عن سهل السيليكون ،كتبه السناتور الجمهوري المؤيد للرئيس. خسارة أن منظمات يهودية أيضا مثل اللجنة اليهودية الأمريكية، ومنظمة الحاخامين الإصلاحين، دخلت إلى هذا المعمعان، القرار الذي يمس بمكانتها غير

السياسية وقد يؤدي إلى ردود فعل لاسامية. ثمة من يدعي بأن اليسار شمولي بطبيعته، ولكن حتى لو كان هذا مبالغاً فيه، فإن الميول المناهضة لليبرالية التي تجتاح أمريكا اليوم ينبغي أن تبعث على العجب والقلق.

إلى كوبا بشاطئ خليج الخنازير، وقد امتشقت

الحملة التي خططها الرئيس آيزنهاور من رف

الأوامر الجَّاهزة مسبقاً، وأخرجت إلى حيز

التنفيذ في نيسان 1961. وصدر الأمر بالتنفيذ

دون مقارنة البدائل وبدون استعداد سياسي

مناسب. 90 من أصل مقاتلي قوة الغزو قتلوا،

وسقط الباقون في الأسر، فشلت الحملة ولم

العظميان في أزمة حادة حول نصب صواريخ

سوفياتية مع رؤوس نووية على أراضي كوبا

الشيوعية. هذه المرة أقامت كيندي على الفور

(«طاقـم لمعالجة الأزمـة إكسـكوم»). نظر في

البدائل، بينها قصف قواعد الصواريخ غزو بري

في نهاية المطاف، رفعت حالة التأهب، بما

في ذلُّك حالة التأهب العليا للمنظومة النووية،

وكان 150 ألف بحار جاهزين على طول شواطئ

فلوريدا، وجـرت طلعات طيران اسـتطلاعي

في سماء كوبا، وفرض على الجزيرة حصار

بحري. عملياً، تمت استعدادات لكل سيناريو

محتمل. ولم تكن روسيا هي الوحيدة في حالة

خوف، بل العالم كلـه تخوف من أن نكون على

شفا حرب نووية. في ذاك الوقت، بعث الرئيس

بأخيه من تحت الرادار للقاء السفير الروسي

في واشتنطن، وبدأ في مفاوضات سياسية. من

يوم البيان العلني للرئيس كيندي عن نشوب

يجدر بالرئيس بايدن أن يتعلم من تجربة

كيندي. يا فخامة الرئيس، عليك أن تبادر إلى

المفاوضات، ولكن ليس قبل أن تنشر القوات في

المنطقة، ونسّـق التأهب مع إسرائيل ومع دول

المنطقة التي هِي اليوم شــريكة في المهمة وضُمّ

الأزمة وحتى انتهائها، مر 28 يوما فقط،

أو الاكتفاء بخوض مفاوضات سريعة.

بعد 18 شهراً فقط من ذلك، علقت القوتان

معاريف 19/1/2021

حماس... لكورونا وإسرائيل: «ما لا يقتلني يقويني»

توجد، سطحيا، أي مؤشــرات على التصعيد ولا

حتى على التوتر الموضعي، ولكن للواقع دينامية

خاصــة به، غزة متهالكة، جوعى ويائســة مثلما

بداية الأزمة، قبل نحو سنة، عندما خاف الغزيون

من الانهيار وكانوا يائسين لتلقى مساعدة فورية،

وفي المرة الثانية في المدى الزمني الذي بين

تشرين الثاني الأخير وبداية كانون الثاني عندما

خافوا أن يبقوا بلا تطعيمات. في الحالتين فوتت

إسرائيل الفرصة لمساعدة غزة مقابل إنجازات

في المفاوضات، ولا سيما المجال الإنساني (إعادة

جثماني الجنديين الإسرائيليين هدار غولدن

واورون شاؤول، والمواطنين ابرا منغيستو

وهشام السيد المحتجزين في القطاع). كان هذا

مزعجاً في المرة الأولى، وكان أكثر إزعاجاً في

المرة الثانية: في غزة سيتلقون اللقاح من دول

في الخليج أو من منظمات دولية، ولا تستطيع

إسرِ رائيل أن تعارض، وأضاعت فرصة ذهبية

والأسوأ من ذلك، فإنه من اللحظة التي فهمت

فيها حماس بان كورونا لن تدفعها إلى الأنهيار،

تصرفت كما يقول الكليشيه «ما لا يقتلني

يقويني». يمكن الافتراض بأن المنظمة ستشـــدً

مواقفها، بما في ذلك على خلفية ريح الإســناد

الذي ستحصل عليه القضية الفلسطينية بمجرد

دخول إدارة بايدن إلى البيت الأبيض. من ناحية

إسـرائيل، هذه أنباء سـيئة؛ مثلمـا هو الحال

دوماً، ما لا ينجح في الجنوب بالكلام، سينتهي

إسرائيل اليوم 19/1/2021

الواقع الأمني في الجنوب.

نفذ إطلاق النار نفسه في 02:00 قبل الفجر من منطقة تحت سيطرة حماس، في بيت حانون شمالي القطاع. وشخص رادار منظومات اعتراض الصواريخ انطلاقها، ولكنها لم تعترضها قبل أن تسقط في البحر المفتوح. حتى يوم أمس، امتنع عن أن يؤكد رسمياً الحالات التي سقطت فيها الصواريخ في البحر، وشطبت الرقابة ذلك أيضاً، بدعوى أن الأمر قد يوفر معلومات للعدو ويخدمه في المستقبل. من السابق لأوانه أن نعرف إذا كان البيان الرســمي، أمس، هو تغيير في الميل أم محاولة لصد النقد على عدم اعتراض

مهما يكن من أمر، فبخلاف المرات السابقة،

لن تتبرع حماس نفسها بالمعلومات، وبخِلاف

لم تكن قـط، ومحادثات تتحرك ببطء لتسـوية واسعة أو موضعية. وفي غزة يفهمو بأن الأمور لن تتقدم بسرعة قبل الأنتخابات الإسرائيلية. وبيقين عال، ثمة تقدير بأنــه وحتى ذلك الحين، سوف تثور أعصاب أحد ما في غرة ليتحدى كان بيد إسرائيل في الأشهر الأخيرة أوراق جيدة لتغيير هذا الواقع من الأساس، فقد وضعت ارتبطت في قائمة مع بطاقة واحد. كورونا إسـرائيل مرتين على الأقل في جانب من كان يمكنهم أن يساعدوا غزة. في المرة الأولى مع

يحصل إلا في 1992.

إلى خطوة تشكيل حكومة لدعم من المشتركة.

كيف حصل هذا التحول، في خمس سنوات؟ كيف حصل أن أصبح لبيديري في المشتركة شريكاً سياسياً وكان قد صرح في 2013 بأنه لن يجلس مع «الزعبيز»؟ كيف حصل أن أدت تلك الخطوة -التي وضعتِ كل ألوان الطيف السياسي العربي الإسرائيلي معاوكان يمكن التعاطى معهم كجملة واحدة مرفوضة – إلى تقريب المشتركة من

الجواب الأول هو القوة السياسية التي في

على الشلل السياسي في إسرائيل؟

هل يمكن للأحزاب العربية أن تقضى

وصلت هذه القائمة إلى ذروة قوتها في الانتخابات الأخيرة، مع 15 مقعداً، الثالثة في حجمها. ومن مكان هامشي في الكنيست، أصبحت القائمة المشتركة لأعبة ذات مغزى، عندما أوصت بغانتس بتشكيل الحكومة، فأعطته التفويض. إضافة إلى ذلك، وضعت الانتخابات الأخيرة على الطاولة بشكل حقيقى إمكانية تشكيل حكومة بدعم من المشتركة، مثلما لم

عارض سياسيون علناً مثل هذه الإمكانية في الماضي، مثل لبيد ويعلون، وأصبحوا مؤيدين متحمسين لهذا الخيار كالإمكانية الواحدة لتشكيل حكومة بدون نتنياهو. ومع أن الخطوة فشلت، إلا أنها مهدت التربة لموقف علني صريح ليئير لبيد، السبت الماضي، لأول مرة، مسبقاً بأنه سيتوجه

خط ارتفاع. عملياً، إمكانية نمو المشتركة بعيدة عن

أن تستنفد ذاتها، فكل نمو في معدل التصويت في المجتمع العربى سيقفز بها إلى مطارح العشرين مقعداً. وفي الساحة السياسية الراهنة، سيكون من الصعب إحداث أي تحول، خصوصاً من جانب الوسط - اليسار، دون مشاركتها. وكما يقول أيمن عودة، رئيس المشتركة: «لا يمكننا وحدنا نحن المواطنين العرب، ولكن الأمر بدوننا غير

أضيف إلى هذه القوة محفز غير متوقع: بنيامين نتنياهو. هو الذي قرأ الخريطة السياسية وفهم بأنه إذا ما نجح في تحييد المستركة، سيحطم احتمال بناء كتلة 61 للوسط - اليسار. فهم نتنياهو بأن لعبة «بيبي أو طيبي» توشك على أن تستنفد نفسها. وإن خطوته لتفكيك المشتركة، فى ظل عناق رئيس القائمة العربية الموحدة منصور عباس، تتجه بالضبط إلى هناك. لا نعرف إن كان قد نجح، لكن المؤكد أن نتنياهو أزال حاجز الخوف لدى الزعماء السياسيين اليهود المتصدرين للتحدث علناً عن التعاون مع القائمة

إذا كان المجتمع الإسرائيلي يقف على رأس اهتمامنا، فسنتشجع لهذه الخطوة، إذ يمكنها أن تقرب نهاية الشلل السياسي، من اليسار، وربما من اليمين أيضا. والأمر الأهم هو إخراج النواب الذين يمثلون الأغلبية الساحقة من المقترعين العرب في إسرائيل من المقاطعة السياسية، فهذا ميل قد يشجع الارتباط والإصلاح للعلاقات المتوترة في المجتمع الإسرائيلي، على حساب ميول العنف والعنصرية والتمييز. لا حاجة لأن نتفق مع كل عنصر في المشتركة كي نفهم بأن مصيرا واحدا يضعنا هنا، وكلما نشأ مجتمع مشترك واحد سيكون أفضل لنا وللأجيال القادمة في المجتمع

إسرائيل اليوم 19/1/1202

إلى الرئيس بايدن: ما رأيك برتجربة كنيدي» في مفاوضاتك مع إيران؟

يوآف ليمور

■ مشكوك أن يشــير إطلاق الصواريخ، فجر أمس، نحو أسـدود، إلى ميل جديـد في القطاع، وينبغي لإسرائيل أن تكون قلقة: فجهود التسوية تتعثر، وإسرائيل فوتت الفرصة لاستغلال أزمة كورونا في المفاوضات مع حماس.

كان الجيِش إلإسـرائيلي أمس حذراً في أن يقرر بأن خللاً فنياً هو الذي تسبب بإطلاق الصواريخ. وبغياب معلومات دقيقة، تبقى كل الإمكانيات مفتوحة: أن تكون حماس تسعى لإطلاق إشارة لإســرائيل في جملة مواضيع موضع خلاف (من الاقتصاد وكورونا وحتى السجناء) أو أن تكون جهة ما ثارت أعصابها فقررت العمل وحدها (مثل غير قليل من الأحداث الأخيرة) أو أن يكون هذا بالفعل خلــلا (وإن كان تواصل كهذا من مواضع الخلل يتعارض مع كل منطق إحصائي، حتى لو أخذنا بالحسبان الصيانة الغزية العليلة).

الحالات السابقة، لم تتنكر للحدث أيضاً. فقد استوعبت المنظمة الهجوم الإسـرائيلي المضاد، ويخيـل أن الطرفين أعلنا -بــلا كلمات- انتهاء

ولكن الواقع على الأرض لا يدعم ذلك، صحيح أن إسرائيل وحماس غير معنيتين بالمواجهة، ولا

آفی دبوش

■ في انتخابات 2015 حسم أمر ما في سياسة الأحزاب العربية في إسرائيل. وإن رفع نسبة الحسم، الذي بادر إليه ليبرمان كي يقلص قوة النواب العرب، أدى إلى إقامة القائمة المستركة. وفعلت القائمة ما لا يصدق: أربعة أحزاب مختلفة جوهريا في كل ما يتعلق بمسائل الاقتصاد، وحقوق الإنسان، والسياسة والأمن وغيرها،

ايتان بن إلياهو

■ مسألة النووي الإيراني قيد الانتظار قبيلٍ دخول بايدن البيت الأبيض، الذي سيتم غداً رسمياً. وعندما يعمد إلى الانشغال بالموضوع ستكون أمامه ثلاث إمكانيات: الأولى، أن ينتظر انكسار نظام آية الله، فيتوجه بمبادرته باقتراح لتحسين الاتفاق وفقا لصيغة الرئيس المنصــرف ترامب (صيغِــة لم تِنشــر بكاملها) والثانية أن ينفذ هجوماً واسعاً لتدمير منشآت النووي الإيرانية، والثالثة أن يدعو إيران إلى

طاولة المفاوضات. إن احتمال اختيار الرئيس الإمكانية الأولى متدن وغير عملي. وإمكانية استخدام الولايـــات اًلمتحدة قوة عُســـكرية، أو −كبديل− تدعم هجوماً إسرائيليا، رفضها الرؤساء السابقون وبالتأكيد لن يلجأ إليها بايدن. أما البديل الثالث فهو الأكثر احتمالية؛ إذ سيجري المفاوضات مع الإيرانيين طاقم خاص، ويمكن أن تجرى بالتوازي مع قوى ووسائل عديدة تكرس للحرب ضد وباء كورونا.

لا سبيل للنجاح في المفاوضات إلا إذا كانت لديك رافعة ضغط على الطرف الآخر، في الفترة التي أدار فيها الرئيس أوباما المفاوضات، وإن كانت عقوبات ضد إيران، إلا أنها كانت بقوة متدنية. وحتى تحت الضغط الشديد الذي مارسه ترامب على الإيرانيين، لم يتحقق شيء. ويشكل الضغط العسكري الشديد والحقيقي السبيل الوحيد لممارسة الضغط على الإيرانيين علينا أن نتعلم من حالة مشابهة في التاريخ السياسي الحديث واستخلاص الطريق الصحيح منها لإدارة المفاوضات مع الإيرانيين

حدثان كانا متقاربين زمنيا، الأول عالجه الرئيس كيندي مـع دخوله إلى البيت الأبيض؛ حملة عسكرية صرفة جند من أجلها 1.400 مقاتل أمريكـي مِن أصل كوبي ٍدربتهم السـي. اي.ايه خصيصا، وأرسلوا سراً وبشكل مفاجئ

أوروبا أيضا، التي لن ترفض؛ لأن هذا إسناد للمفاوضات وليس للهجوم، والضغط والخوف الناشئان سيشكلان رافعة ناجعة وسيكون ممكناً إنهاؤها بنجاح وفي وقت قصير.

يديعوت 19/1/1202

حكاية مقدسي مرابط لا يعرف إلا أن الأرض والشرف لا ينفصلان!

مها عودة *

منذ ليلة الغدر التي حفرت طريقا للشتات، حملت أوزار كل المتساهلين ومضيت تكفر عن خطاياهم أيها المقدسيّ المرابط، رغم جروحك التي تنزف منذ زمن ليس بقصير، وعصت أن تندمل كي لا تمحى فظاعة عدو أبت أن تصفه كل مفردات القدح والذم.

منذ النكبة والرصاصة الأولى وأنت في تعب وعتب حتى وصلت إلى قمة الاختناق، فتارة يلقبونك بالأرهابي وتارة باللاجئ، حتى بات اللجوء معلمًا من تضاريسك وملامحك التي فشل عدوك في طمسها مراراً، وبقيت خير دليل، فالملامح لا تكذب، فهي حنطية من لون السنابل والأرض، توثق الأصل

كدّت تستوطن كل البلاد أيها المقدسي إلا وطنك الذي ما زلت تصارع فيه لإثبات الهوية والنسب، وأيّ ظلم هذا الذي جعل من نسبك سرابا ومن هويتك فتات أوراق حل لونها قهرا، فعدوك أيها المقدسيّ ليس كأعداء التاريخ الذين خاضوا المعارك بأدب، وهل لقاطع أوصال من أدب؟

أجيال مرت ومضت وما زلت تُورثها الحمل ذاته، حمل نكبة اجتمعت على حبكها كل الذئاب، وكيف لا؟ فعدوك يتقن ترويضها ويعلم جيدا متى للذئاب أن تعوي ومتى لها أن تخنس ومتى تُستخدم كحليف إدانة.

حُوصرت مراراً حتى بكت لحالك أزقة وطرقات المدينة التي اشتاقت لرنين خطواتك، فهي تعرفها جيداً، تلك الخطوات الخفيفية الطاهرة، التي تتحرك بحياء دون خدش ومخترة إحتراماً لقدسية المكان، لا تشبه خطوات عدوك بشيء، فخطواته ثقيلة، مذبذبة، جبانة، وأرضنا لا تعشق الجبناء.

لم يأسرك اليأس أبدا، بل صبرك أسر القلوب، وحكمتك روضّت العقول، وتعدّل المزاج بتكتيكك، حتى أثرت حفيظة مرابطات غضة همّن للمساندة، فهنّ عاشقات للأرض وبارعات في الصدام أيضا، وزدتهُنَّ إيمانا لنصرة المدينة العتيقة التي ما زلت تُخبئ مفاتيحها بحرص رغم علمك أن الصدأ أكل من أبوابها عُمراً، وصك ملكية لو استطاع العدو لمزقك وإياه ليخفى معه آخر

إنَّطوت سنون وتبعتها أخرى وما زلت في النهم نفسه، إلا أنك لم تعدِ تأبه لتغير قادة، ولم تمنعك وقاحة عدوك نحو هدف تعرف جيدا أنه الأصل والفصل، بل استمسكت بإصرار بكل عناصر التحدي والمقاومة، لأنك تعلم أن فوزك يقين.

فأنت القلب وأنت الأرض وأنت كل ذرات التراب. كثيرة هي المؤامرات التي حيكت ضدك أيها المقدسي لكنها فشلت أمام صلابتك، فنهوضك يقتلهم بعد كل مؤامرة تَحاك ضدك وتقتلهم كرامتك التي اعتلت قضبان السجون بسخاء، ويقتلهم ظمأك الذي ما ارتوى إلا بماء مملح، وتقتلهم شقائق النعمان التي نسجت مع دماء الشهداء عُهد كرامة لأرض مقدسية لا يمكن التنازل عنها.

لم يكن الاستسلام من احتمالاتك يوماً أيها المقدسيّ، وكنت

خط الدفاع الأول دوما، رغم محاولات عدوك المتكررة لإلغائك حتى الضياع، واستهدافك بكل ألوان الشر، ففشل في استئصال ألوان تاريخك الشرقية ونسبها لنفسه محاولا صنع تاريخ يلائمه بألوان قوس قرح المزيفة، كما لم ينجح في إستئصال كلمات وصايا الشهداء من ذاكرتك الذين حملوك أمانة الأرض، فهم يعلمون جيدا أن عدوك هش لن يتحمل وصاياهم طويلا.

لم تعد تبالى أيها المرابط بكلام المعاهدات والاتفاقيات والمراسيم، ولم تعد تبالي بمن تكلموا عاليا بصوتك وخذلوك، ولم تعد تعنيك تقلبات المتحدين ضدك بالصمت كانت أو بالعلن، ولم يعد يعنيك ما يحدث فوق الطاولات وأعلى القمم، ولا يهمك أمر من اقتبس قضيتك ونال عنها وسام فخر مستعار، لم تعد تعنيك كل أكاذيب المؤتمرات وسياسة المنافقين، لم تعد تهمك كل المفاوضات التافهة، لأنك تعلمت الدرس جيداً أن «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة».

لذا آثرت التعب وعزفت عن العتب، وضربت الصخر والحجر وصنعت منه سلاحا لليوم والغد، نقيا لا يحمل أختاما مزيفة ولا حروفا أعجمية، محفوراً بإتقان، من صنع يدك، صناعة مقدسية وطنية، وتصدّيت كوتد شجرة زيتون عنيدة تحمل همك، وأبطلت مزاعم صفقات قرنية تحمل في طياتها كل الخبث، وقاومت نيابةً عن أمة تراقب عن كثب خلف الحدود والأسوار كيف يتصدى

الأبطال، ويُفشلون تدابير الشياطين. قلبت قوانين المعركة بنجاح، فلم يعد سباق التسلح ضمانا للفوز ولا التكنولوجيا مفتاحا للهدف، ولا الأحلاف يقينا للنصر، فهذه كلها طلاسم عدو لا تنسجم مع المرابطين.

اختلفت الأنظار حولك فنلت إعجاب كل الأحرار وخذلت سيوف وخناجر الطغاة التي تآزرت مع العدو لنحرك، فلم يُعجب استبسالك جُبنهم، الذي أثار حيرتهم وأقلق مضاجعِهم إلى ما بعد الأرق. لم تؤمن بنظريات الخسارة والتفريط يوما، فعزمت بشرف وحسمت النهاية وأيقنت شروط النصر جيدا، أن لا مفر لتحرير الأرض إلا منك وبك، فأنت وحدك يعلم كيف تُدار المعارك على الأرض لأجل الأرض، فهي عشقك الذي حيّر طلقات البنادق وأظهر فشلها مرارا، وزاد عدوك تعقيدا. عشقك أيها المقدسي عشق يفوق الوصف، لا يدركه إلا من كان من المرابطين أمثالك، عشاق الأرض.

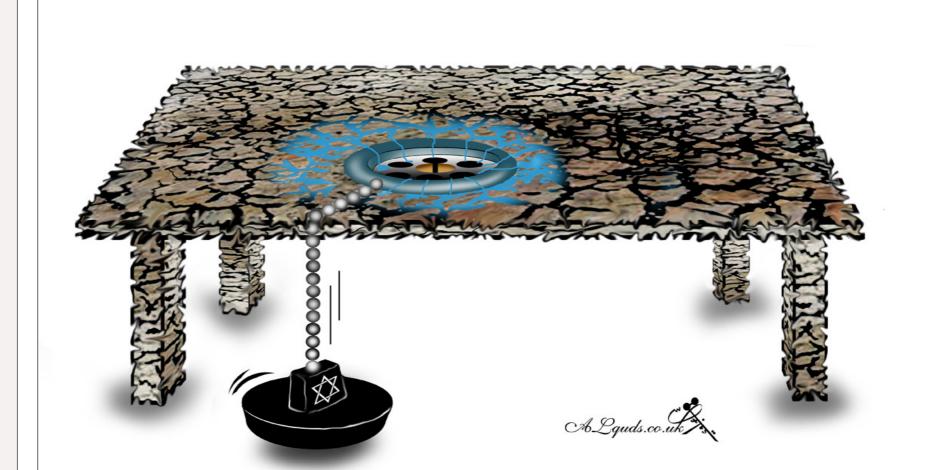
مقدسی مرابط

نسفت كل النظريات و الفرضيات لتدمير قو اك أيها المقدسيّ، وكنت أنت من استهلك قوى عدو منخور وبطشت في جوفه يأساً حتى التخمة. أصبحت نموذجاً للشجاعة والوفاء تستحق أعلى أوسمة الفخر والإحترام، وتُخط فيك أروع الكتب والدواوين والحكايات. حكاية «مقدسيّ مرابط لا يعرف إلا أن الأرض والشرف لا ينفصلان».

ما أو فاك أيها المقدسي، لقد نلت شرف مرابط، فمن أين لك كل هـذا الوفاء ولم تحصل خلال نزاعك مع العدو إلا على أنقاض

* كاتبة فلسطينية مقيمة في لندن

مفاوضات سم النهضة



مقال حسام الدين محمد: مايكل أنجلو السودان ومؤذن تركيا وسافو الإمارات!

سلطان المال

مشكلة العرب أنهم في التاريخ، دون وعي التاريخ، بأستثناء قلة مكرسكوبية تفكر. كشكول من الأساطير والأحداث تاريخ العرب والعروبة منذ قحطان وعدنان

نعود دائما للمقدس وإن كان ضد الحياة . سنبقى نأكل الأنعام حتى لو صار العالم كله نباتيا وأنقرضت الأنعام إلا في حدائق الحيوان. من الكلمة، التي كانت في البدء، إلى الصورة التي تبعتها يبقى المقدس هو الفيصل الأول والغازي الأول؟

لم يقارع المقدس إلا سلطان المال الذي استخدم لتدعيم سلطة المقدس، بناء على ذلك فكل حداثة تغرق لأنها تربط من أطرافها بحجر القداسة فتستقيم قوانين الفيزياء. لم نستطع يوما حتى في أكثر أيامنا صحوا، أن نعيد المقدس إلى قارورت كما أعاد الصياد العفريت في الليلة

الثالثة من الألف، فأراح واستراح. بدل الفصل بين البنات والبنين في المدارس ينبغي فصل الأسطورة عن التاريخ. كل شيء جميل صار يستفز العرب رغم أنهم يرددون دائما: إن الله جميل يحب الجمال.

جبار پاسى – فرنسا

تعقيبا على مقال د. فيصل القاسم: لماذا انقلب الجهاديون على شيخ الإسلام؟

فرع المخابرات

عراقيين منشقين.

حرب الخيمات

(قطاع وضفة وإسرائيل)؟

والداني جعلهم كالريشة تتلاطمها الرياح.

لعبة التنظيمات

السياق التاريخي

لعبة التنظيمات الإسلامية السنية الجهادية باتت مكشوفة منذ زمن طويل وكل مخابرات العالم تعلم أن القاعدة وتنظيم «الدولة» هما عبارة عن أدوات لا علاقة لها بالإسلام وسنة الرسول (ص). أليس غريبا أن كل دول العالم تتعرض لهجمات إرهابية من قبل هذه التنظيمات ما عدا

والمضحك في الأمر أن كل من يتعرض للهجمات الإرهابية هو معاد لإيران بشكل أو بآخر، وأن أغلب هذه الهجمات تصب في مصلحة إيران، فهي تشييطن السنة من جهة وتضرب أعداءها من جهه أخرى. بكل بسططة لم يعد هناك من يجاهد في سبيل الله، بل هم مرتزقة يجاهدون في سبيل المال ومصالح أسيادهم.

ابن تيمية ابن عصره، وكلامه كله يخص ظروف عصره المليء بمحاولات غزو بلاد المسلمين مـن قبل التتار (قبـل أن يدخلوا هم فَّى . الإسلام) وكانت سنوات قتال وجهاد ودفاع عن حياض المسلمين ضدهم، لذلك لا يمكن انتزاع تلك العبارات والاقتباسات من سياقها التاريخي وأسبابها ومن دون وضعها في موضعها التاريخي والزماني والمكاني والحدثي والافهو تدليسس وبهتان بيّن ووقوع في فخ مغالطة المؤرخ المنطقية، وهو الحكم على أحداث ومقولات تأريخية بمعطيات معاصرة، وهذا ما فعله تنظيم «الدولة» والقاعدة، بالفعل!

إذا كان تنظيم «الدولة» يفسر القرآن كلام الله والحديث كلام الرسول على مزاجه، فهل يتورع عن إخراج كلام العالم عن سياقه؟!

د. أثير الشيخلي – العراق

هذا الزمان من السهل أن تشيطن أي جماعة بوجود المال الفاسد والإعلام الفاسد. وكثير من العارفين قالوا إن الدواعش هم إنتاج أمريكي إيراني عربي مشترك لتشويه الإســـلام والمسلمين. أما القاعدة فقد أصبحوا عشرات الجماعات وعشرات الإنتماءات.

حكيم

أقدر أن الحل في اجتثاث هذه الجماعات المتطرفة، يكمن أولا وأخيرا في القيام بمراجعات شجاعة وجريئة لتراث الإسلام.

ا.د عبدالله راقدي

وحدة عربية

مراجعات شحاعة

الإعلام الفاسد

التعامــل مـع القضايــا الكبرى التــي تواجــه العرب فــي حاجة لإستراتيجية موحدة؛ لن نبالغ بالتفاؤل ونقول وحدة عربية؛ فنحن لم ننضج بعد لهذا المستوى العقلي؛ لنأخذ دولة الاحتلال المارقة ورأينا مؤخرا كيف كرعقد حكومات عربية مرة واحدة في مآل التطبيع السياسي والشعبي والاقتصادي وهكذا مرة واحدة (هنا يوجد سـتثناء....نعم؛ توجد اتفاقات سـلام تمت بفعل الدعم والمساعدات الأمريكية ولكنها لم ينتج عنها أي تطبيع لأن الإرادة الشعبية كانت ولا زالت وستبقى ترفض)...

أحمد طراونة – لندن

التي نفذت ضدهم: أيلول الأسود، تل الزعتر، حرب المخيمات، صبرا وشُاتيلا، برج البراجنة حمام الشط ... الخ، تجد أن تدخل القاصي

سياسة الأسياد

يا دكتور فيصل نحن السنة قد وقعنا بين نارين الرافضة من جهة والصهاينة الأمريكان من جهة أخـرى، هل تـتذكر ذريعـة غـزو العراق؟ القنبلة الذرية وحليف القاعدة ... أو لا لا نثق بالصهاينة،

يا دكتور فيصل تنظيم الدولة المجرم أنشئ في سوريا في مدينة الرقة

المنظمات الفلسطينية، كانت يسارية، اشتراكية، ومعتدلة الهوى

وتريد تحرير وطنها، ولكن هل كان لها وللفلسطينيين القابعين تحت

رحمة (دول بعد سايكس بيكو) أي خيار غير إرضاء من يستضيفهم وقبول ما يُملي عليهم منذ تقسيم وطنهم ومحو اسمه وخريطته إلى

هــلا أحصينــا المذابح والمؤامــرات قبيــل النبكة إلى مــا بعد 1986

تحت إشراف فرع المخابرات العسكرية السورية الذي كان يستقبل

يرضى هواهم لا خلاص لنا منهم إلا بفهم سياسة أسيادهم. حمزة مخلوف

مصالح دول

الحرب بين المسلمين ليسـت حربا بين التشيع والتسنن، ولا من أجل العقيدة، بل هي معركة بين مصالح دول ضحيتها العوام من السنة

ثانيا شيخ الإسلام بريء من هذه الجماعات هم يأخذون من إجتهاده ما

عبد الكريم البيضاوي

معسكرات الصناعة

كنت أبحث عن خبير مطّلع فهناك من يقول صناعة إيرانية وآخر أمريكية وآخر روسية، وآخر صينية ...الخ. وبصراحة بحثت عن معسكرات الصناعة والإنتاج في تلك الدول ولم أجد شيئًا. ولكن ما تفسيرك، لحرب كل الصناع (المفترضين) والمصانع ضدهم أي ضد ما يصنعون حيث الحرب البرية والبحرية والجوية وترسانتها الهائلة والإعلام النخ، وحربهم هم (أي المنتج أو المصنوع) ضد كل الصناع والمصانع وحشودهم وعشائرهم وفصائلهم. ما تفسيرك لتحالف الذين يقولون عنهم أنهم صناعة أمريكا وروسيا وإيران وفي الوقت نفسه يقفون في الخندق نفسه متسلحين منهم ضد



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B – 2 $^{\rm nd}$ Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England menbar@alguds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

العلاقات التونسية الجزائرية،

هل جرفتها الشعبوية؟

من كان قادرا على التحفظ؟ ومن

كان باستطاعته الذهاب لأبعد وتفكيك

القصة واستيعاب مغزى التصريح

الرسمي قبل الحكم له أو عليه؟ ومن

كان بوستعه فى خضم ذلك كله أن

يكبح عواطفه ويتفادى السقوط الحر

في فخ المباركة السريعة لمضمونه، أمام

نزار بولحية*



الإرهاب الداخلي أكبر تهديد للأمن القومي الأمريكي إبراهيم نوار*



لمدة تزيد عن عشرين عاما كانت الحرب على الإرهاب العالمي هي الشفنل الشاعل والأولوية القصوى

لاســـتراتيجية الأمن القومــي للولايات المتحــدة، لكن أقوى دولة في العالم تواجه اليوم تهديدا حقيقيا من الإرهاب المحلى الداخلي وليس من الخارج؛ فالإرهاب الداخلي اقتحم الكونغرس الأمريكي في مواجهة سافرة مع مؤسسات الدولة، كان الغرض منها منع إقرار نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وهـو حدث يمكن القول إنـه محاولة للانقلاب على نظام الحكم في معقل الديمقراطية الغربية، كما وصفته فيونا هيل مساعدة مدير مجلس الأمن القومي الأمريكي للشؤون الأوروبية (-2017 2019) في مقال نشــرته مجلة «بوليتيكو» الأمريكية في الشــهر الحالي بعد اعتــداءات 6 يناير على مقر

وما تزال المباحث الفيدرالية الأمريكية وأجهزة التحقيقات المختلفة تواصل العمل على كشـف تفاصيل محاولة الانقلاب هذه والإمساك بخيوطها، من خلال إلقاء القبض على عناصر من الذين شاركوا في اقتحام مقر الكونجـرس، والتحقيق معهم. وقد كشفت التّحقيقات حتى الآن، حسبما أعلنت أجهزة التحقيق وتقارير الإعلام، ومن أهمها تقارير لصحيفتي «نيويورك تايمز» و »واشـنطن بوسـت»، عن وجود مخطط واسع النطاق على مستوى الولايات المتحدة للاحتشاد في واشنطن يوم اقتحام الكونغرس، تضمن قيام تنظيمات وجماعات يمينية متطرفة مسلحة باستخدام منصات التواصل الاجتماعي في الدعاية والتحريض، وإجراء ترتيبات التمويل وجمع التبرعات، وسبل الانتقالات، والاتصال مع الفنادق في واشنطن للحصول على خصومات للإقامة، بإيعاز من ترامب. ومن أخطر التفاصيل التي تم الكشف عنها أن بعض المقتحمين كانوا يسعون إلى أخذ رهائن من بين الأعضاء، وإعلان «ثورة» على النظام السياسي في الولايات المتحدة.

ومع اســـتمرار التحقيقات، فإن الكثير مــن التفاصيل غير المعروفة حتى الآن ستكشف عن طبيعة الجماعات التي تولت تنظيم عملية الاقتحام من بدايتها إلى نهايتها، و مدى قدرتها على الاستمرار، خصوصا أن بعض الجماعات التي شاركت ليست جديدة، ولها تاريخ طويل في التعصب العنصري والكراهية الاجتماعية وممارسـة العنـف. وقد ظهرت من بين هذه الجماعات أسماء لمنظمات تتبنى مفهوم تفوق البيض وســيادتهم على من عداهم، وتأييــد التعصب العنصري، إلى جانب تنظيمات نازية وفاشــية جديدة، وميليشيات مسلحة معادية للحكومة، وجماعات الفوضويين وغيرهم.

ويمثل ظهور هذه المنظمات بقوة على واجهة المسرح السياسي تحديا ضخما لاستراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة، واختبارا صعبا للرئيس الأمريكي، الذي من المقرر أن يتم تنصيبه رسميا اليوم الأربعاء وسط إجراءات أمنية شديدة، خوفا من حدوث اضطرابات وأحداث عنف قد تستمر بشكل متقطع فيما بعد، ربما لسنوات مقبلة وليس لعدة أيام أو أشــهر. إذا اســتمرت الأمور على هذا النحو فإنها تعنى أن منظمات يمينية قومية متطرفة ذات ميول لاستخدام العنف كوسيلة لتحقيق أهدافها، سوف تصبح لاعبا سياسيا جديدا، وقد ترتبط بعلاقات مع جماعات مماثلة لها في الخارج، وكذلك مع جماعات أجنبية هدفها زعزعة النظام السياسي في الولايات المتحدة، ومحاولة إســقاط الدولة الفيدرالية من الداخل، بهذا يصبح تهديد التنظيمات غيــر الحكومية التي تمارس العنف مؤكدا في دولة يعتبر دستورها أن حيازة الأسلحة وحملها هو واحد من الحقوق الفرديــة غير القابلة للمصادرة، إلا في حدود ضيقة جدا. كان ظهور مؤيدين لترامب والتهديد الذي يمثله صعود التنظيمات المحلية الإرهابية إلى مسرح التأثّير السياسي المباشر، ليس كجمّاعاتُ ضُغط، وإنما كلاعبين رئيسيين يحاولون تغيير النظام السياسي، بل إن أنصار ترامب داخل الكونغرس صوتوا بقوة ضد دعوى الديمقراطيين بمحاكمته بسبب التحريض على العنف ضد

وفي تقييم الوضع الحالي قال جي جونسون الوزير الأسبق للأمن الوطني في الولايات المتحدة: إن الإرهاب المحلي هو التهديد الرئيسي وليس الإرهاب المقبل من الخارج.

انتهى عام 2020 ليكون أكثر الأعوام دموية في الولايات المتحدة منذ بداية القرن الحالي، وطبقا لإحصاءات رصد حوادث إطلاق النار والعنف المسلح، فقد راح ضحية هذه الأحداث أكثر من 19 ألف شـخص، وهو أكبر عدد من الضحايا في عام واحد خلال الأعوام العشرين الأخيرة. وكان الأمريكيون من أصول افريقية هم الأكثر تعرضا للعنف من غيرهم، حيث بلغت نســبة ضحاياهم من حوادث إطلاق النار حوالي % 68 من مجموع الضحايا. كذلك سجلت الإحصاءات في العام الماضي زيادة كبيرة في عدد حوادث العنف المسلح بشكل عام في كل أنحاء الولايات المتحدة، ففي منيابوليس التي قتل فيها جورج فلويد، على سبيل المثال، وصلت نسبة الزيادة 77%. وعلى صعيد دراسة الدلالات السياسية لتفاقم ظاهرة الإرهاب المحلي، أجرى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في الولايات المتحدة، دراسة تحليلية لتطور قدرات وأنشطة الجماعات المسلحة غير الحكومية خلال الفترة من يناير 1994 إلى مايـو 2020، رصد فيها قيـام هذه الجماعات باعتداءات فعلية أو التخطيط لاعتداءات تم إحباطها، بلغ عددها 893 و اقعة أو محاولة اعتداء، وطبقا للتحليل فإن العمليات الإرهابية التي قامت بها الجماعات اليمينية المتطرفة استحوذت على النسبة الأكبر من مجموع العمليات الإرهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة، إذ بلغت نسبتها %57 من مجموع الاعتداءات الإرهابية. وقالت الدراسة إنه بمتابعة العمليات الإرهابيــة للجماعات اليمينيــة المتطرفة عام 2019 فإن هذه الجماعات استحوذت وحدها على ما يقرب من ثلثى العدد الكلي للعمليات الإرهابية (المنفذة والمخططة التي تم إحباطها). وأستمر المعدل في الارتفاع حتى بلغ 90% من كل الحوادث الإرهابيــة التي وقعت في الولايــات المتحدة خلال الفترة من أول يناير إلى 8 مايو 2020. وتضمنت استنتاجات الدراسـة أن عدد الاعتـداءات الإرهابية بواسـطة منظمات اليمين المتطرف، سيســتمر في الارتفاع قبل وبعد الانتخابات الأمريكية، خصوصا إذا خسـر ترامب، وهو الاستنتاج الذي ثبتت صحته منذ انتخابات نوفمبر الماضي. كما تضمنت استنتاجات الدراسة كذلك أنه رغم أن الاعتداءات الإرهابية التي قامت بها منظمات متطرفـة دينيا مثل «القاعدة» وتنظيم «الدولة الإسلامية» وغيرهما كانت مسؤولة عن عدد كبير من القتلى في اعتداءات 11 سبتمبر، إلا أن الاعتداءات الإرهابية التي ارتكبتها جماعات يمينية متطرفة، كانت هي المسؤولة عن أكثر من نصف عدد القتلى في جميع الاعتداءات الإرهابية

المحلية في 14 عاما من 21 عاما الأخيرة، وتشــير أحداث اقتحام الكونغرس، والإعداد لاحتجاجات عنيفة قبل وبعد تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب إلى أن استراتيجية الجماعات اليمينية المتطرفة، وهي في مجموعها جماعات مسلحة، تنسق فيما بينها وفقا لنظام لامركزي مرن، قد انتقلت الى مرحلة جديدة من مراحل الإعداد لحرب أهلية، بعد خسارة ترامب في الانتخابات الأخيرة، ما يتطلب من الإدارة الجديدة تطوير أستراتيجية للأمن القومي، تأخذ في اعتبارها أن تهديد الإرهاب المحلى هو التهديد الرئيسي الأشد خطرا، وليـس الإرهاب الخارجي أو العالمـي. ومن المتوقع أن يصبح هذا التغير في استراتيجية الجماعات المسلحة غير الحكومية فــى الولايات المتحدة قيدا على السلوك الخارجي للإدارة الأمريكية الجديدة في الشؤون العالمية لسببين، الأولّ

الحجم الواسع للمتحمسين والمرحبين أن الإدارة ستحتاج إلى تركيز مجهودها الرئيسي على مكافحة به في الجانبين؟ كان سيبدو كل من يقدم على ذلك كمن الإرهاب المحلى، وهو ما يتطلب موارد هائلة وتنسيقا على أعلى يجدف منفرداً في الناحية المعاكسة للتيار ، وكانت ستلصق درجة بين أجهزة المخابرات والأمن والعدالة وسلطات تطبيق به وبلا شك شتى الاتهامات، وربما يوصف في أقلها القانون على المستوى المحلي، والسبب الثاني هو انكماش حدة، بأنه جاهل بالروابط العميقة التي تجمع البلدين، حدود وقدرات القوة الأمريكية لأسبباب استراتيجية تتعلق ولا يعرف شيئا عن تاريخهما المشترك وعن حاضرهما بإخفاقات أمريكية، ونجاحات خارجية في قضايا حاسمة في ومصيرهما الواحد، الوقت الحاضر مثل مكافحة فيسروس كورونا، وتحفيز النمو لكن بغض النظر عن ذلك فإن أردتم مثالا حيا وحديثا عن الاقتصادي. باختصار ستصبح أهم أولويات الإدارة الجديدة هي مواجهة الإرهاب المحلى وليس العالمي، ومن ثم فمن المرجح

*كاتب مصري

الشعبوية بين بلدين جارين، فلا تتعبوا أنفسكم بالبحث بعيدا، يكفيكم أن تنظروا هـذه المرة إلى الفصل الأخير من أن يتراجع دور الولايات المتحدة في التحالف العالمي للحرب فصول العلاقة التونسية الجزائرية، لتجدوا المطلوب. على الإرهاب، وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى إعادة النظر وحتى لا يفسر الأمر على نحو خاطئ، فليس الغرض هو في مفهوم الإرهاب العالمي، وطرق مكافحته بعد مجيء إدارة تصيد أي خطوة بسيطة كانت، أم كبيرة يقطعها بلدان بأيدن، خصوصا بعد سيل العقوبات التي تم إعلانها أخيرا عربيان نحو التكامل والتعاون والوحدة، للتقليل منها، بل على تنظيمات وشخصيات تتهمها الولايات المتحدة بممارسة أو رعاية الإرهاب. وفي السياق نفسه ستحتاج الولايات المتحدة والإدارة الجديدة إلى تخصيص النسبة الأعظم من مواردها ووقتها لإصلاح الأوضاع الداخلية، وإعادة الثقة إلى

وغايـة ما في الأمر أن ما حصـل مؤخرا بـين تونس والجزائر في ارتباط بمسالة لقاحات كورونا، لم يصبّ أبدا في ذلك المسعى المحمود. وبالعودة للأصل فليس معروفا بعد ما إذا كانت فكرة تقاسم اللقاح ضد الوباء بين الجزائر وتونس، التي أثارت الكثير من اللغط والاهتمام داخل وخارج البلدين، قد خرجت من وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم من الاستعارة الرمزية؟ أم أنها كانت بالفعل، وكما قال نظيره التونسي عثمان الجنردي، في تصريحه بعد مقابلة الرئيس قيس سعيد، بمثابة التزام شديد من الجزائر بمقتضيات الأخوة القائمة بين البلدين والرئيسين». وفي كل الأحوال فإنه من الواضح أن العبارة التي نطق بها الوزير التونسي نقلا عن نظيره الجزائري، كما أكد، تركت أثرا قويا في الجانبين وخدمتهما كل على طريقته، فعدا بعض الأصوات القليلة التي خرجت في تونس لتستنكر الأسلوب الذي استخدمته السلطات في طلب اللقاح، وأخرى التي ظهرت في الجزائر لتتساءل عن مبرر ما اعتبرته قسمة غير منصفة، أو مبررة لشحنة اللقاح المرتقبة، فإن معظم الردود كانت على العكس مرحبة ومباركة، لما رأته تكريسا فعليا للروابط الأخوية الوثيقة بين التونسيين والجزائريين. والمفاجأة هنا هي أنه عندما سَــأل وزير الصحة الجزائري بعدها على قناة «أي آرتي» الروسية عن الموضوع أجاب بشكل ضبابي، أنه اطلع على الطلب التونسي «وأنه من طبيعتنا كجزاتريين ومسلمين اقتسام ما عندناً، ويمكن أن يأتي يوم ونحتاج نحن أيضا مساعدة تونس»، بدون أن يؤكد أن حكومته وافقت رسميا على الفكرة، غير أن ما قاله المتحدث الرسمي باسم تلك الحكومة لاحقا لموقع إخباري محلى هو ما قد يكون شــــكل بالنســبة للبعض نوعا من الصدمة، فقد قال عمار بلحيمر لموقع «سيرمانيوز» إن «الجزائر في مرحلة متقدمة من التفاوض مع الصن للحصول على شحنات من اللقاح المضاد لكورونا، ومن المقرر أن تستلم الدفعة الأولى من اللقاح الروسي سبوتنيك قبل نهاية الشهر الحالي.. وإذا وجدت كميات زائدة عن الحاجة الوطنية، فإنها أي الجزائر وكعادتها لن تبخل في مساعدة الدول الشقيقة المستحقة، والسرد إيجابيا على طلباتها بهذا الخصوص»، وهو ما وضع التصريح الأول موضع تساؤل، فما الذي حصل بالضبط؟ وهل قرر الجزائريون شيئا ثم تراجعوا عنه؟ أم أن التونسيين تسرعوا في فهمهم وفسروا ردهم بشكل غير مناسب؟ لقد صور الأمر للوهلة الأولى على الشكل التالي،

جدا هو عين الشعبوية؟ ألا يفرغ وبشكل ما تلك الأهداف النبيلة في الوحدة من مضمونها الفعلى؟ لـم يكن الأمر بالنسبة للتونسيين والجزائريين هو البحث في ما إذا كان التعاون والتكامل بينهم ومساعدة بعضهم بعضا في الأزمات والشدائد والسعى بخطى حثيثة نحو الوحدة بين البلدين ضرورة أم لا، بل كان المطلوب أن تحدد الطرق والأساليب الموصلة لذلك. وهنا فإن السؤال الجوهري في تونس مثلا هـو هل أن تلك الطريقة التـى كانت قريبة من التسول كانت بالفعل هي الحلِّ الأفضل لَّأشكال التزود باللقاحات؟ أم أنه كان حرياً بديمقر اطية ناشعة أن تبحث عن محاسبة المقصر، وتفتح الملفات بلا استثناء، بدلا من أن تهرب إلى الأمام، وتخفى عن شعبها مواطن الخلل والتقصير في إدارة الأزمة الصحية التي يواجهها البلد؟ إن تكرر الأمر واللجوء في أكثر من مناسبة للجزائر، سواء عند تسبجيل نقص في تدفق السياح الأوروبيين على تونس، أو كلما حدثت مشكلة في تزود بعض المناطق بقوارير الغاز المنزلي، بسبب قطع بعض الأفراد للطرق، ليس بالضرورة دليّلا على قـوة العلاقة بين الدولتين، كما يظن البعض، بل هو إشارة قوية إلى أن فيها خللا ما. ولعله من باب استغباء التونسيين أن يقال لهم إنه من الطبيعي جدا أن يحصل ذلك، وأن يمد الجزائريون دائما يد المساعدة لبلادهم كلما احتاجتها، لأن ذلك هو الشيء العادي الذي يفترض أن يحصل بين جارتين شقيقتين، لكن إن تركنا الحسابات الداخلية التي تجعل سلطات كل بلد ترتاح لتلك الوضعية، التي تبدو فيها اليد العليا الجزائرية سخية في التعامل مع اليد السفلي التونسية، فإن الوضع الطبيعي للعلاقات بين الجارتين يبقى في انفتاحهما على بعضهماً بعضا بشكل حقيقي، لا بشكل ظرفي أو صوري. والخطوة الأولى نحو ذلك هي أن تعرفا ما الذي تريدانه بالضبط، وكيف تتصوران المآل النهائي لعلاقتهما الضاربة في جذور التاريخ؟ وهل أنهما ترغبان بالاكتفاء بالوضع القائم، أي وضع دولة تساعد الاخرى وتمن عليها في بعض المناسبات؟ أم تطمحان لما هو أكثر من ذلك، أي إرساء نوع

فبمجرد أن علمت الجزائر أن جارتها الصغرى تواجه

مشكلا عويصا، وأنه لا يمكنها توفير لقاحات كورونا

لشعبها، بأدرت لتعلن عن أنها ستتقاسم معها شحنة

لكن أليس تصوير المسألة على ذلك النحو المبسط

اللقاحات، التي لم تصلها بعد.

إن أهمية تلك الخيارات لا تعنى تونسس والجزائر فحسب، لأن لها انعكاسا فوريا ومباشرا على محيطهما المغاربي، فالتقارب بين الجارتين إن لـم يندرج ضمن تلك الرؤية الإقليمية الواسعة، فإنه سيكون عبارة عن تحالف مؤقت يخضع لتقلبات السياسة وأهواء السياسيين، وعوامل المد والجزر التي يعرفها الجميع، والخطر في تلك الحالة هـو في أن يكون الغرض الخفي مـن ورائه، هو أن يحاصر طرف آخر في المنطقة، ما يجعله أبعد ما يكون عن تحقيق آمال الشعوب المغاربية، أما أين تقف العلاقات التونسية الجزائرية اليوم، وهل أنها وصلت بالفعل لتلك المرحلة؟ فمن المؤكد أنه سيكون صعبا جدا على من هللوا باكرا للتصريح الرسمى أن يمتلكوا الجواب،

من الشراكة والاتحاد الذي يسمح للشعبين بان لا يشعرا

بكامل أسلحتهم الشخصية في الأماكن العامة أثناء الانتخابات الرئاسية وبعدها، منظرا مألوفا بالقرب من لجان التصويت، ما تسبب في الكثير من المضايقات، ومحاولات إعاقة الناخبين غير المؤيدين لترامب من الإدلاء بأصواتهم. وإذا كانت الولايات المتحدة قد نجحت في ترتيب اغتيال شخصيات مثل أســـامه بن لادن مؤســس و رعيم تنظيم «القاعدة»، وأبوبكر البغدادي زعيم «داعش»، وقاسم سليماني قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، ومـن ثم الحد من نفوذ هذه التنظيمات وغيرها، فإن التحدي الجديــد الآن ليس «حزب الله» اللبناني، ولا الحرس الثوري الإيراني ولا الحوثيين في اليمن، وإنمَّا هو كيفيـة التعامل مع الحـرَّكات الوطنية اليمينية المتطرفة في الداخل، التي تسعى عملياتيا للقيام بانقلاب على الديمقراطية، واحتلال صدارة المشهد السياسي بأيديولوجيــة متطرفة عنيفة؛ فهل ســتفعل الولايات المتحدة مـع قيــادات التنظيمات والجماعــات الإرهابيــة الأمريكية، مثلما فعلت مع من تتهمهم بقيادة الإرهاب العالمي؟ ويبدو أن الحزب الجمهوري الأمريكي لم يدرك بعد حجم التحدي

الحكومة الأمريكية، وتشجيع تحقيق أهداف سياسية لا أساس

لها، تصطدم مع أسسس ومبادئ النظام الديمقراطي، مثل مبدأ

التداول السلمي للسلطة عن طريق التخريب وإراقة الدماء.

د. صبري صيدم *



مع نشر هذه الكلمات ستكون الولايات المتحدة الأمريكية على موعد مع محطة جديدة في حياتها وصلتها بعد مخاض عسير، لم يكن وليد اللحظة، وإنما نتاج تجربة تراكمت على مدار سنوات أربع صعاب لم تعشها أمريكا لوحدها، بل عِاشها العالم بأسِّره، وصولا إلى الخمسة والسبعين يوماً الأخيرة من تمنّع الرئيس المطرود ترامب، ورفضه الإقرار بالهزيمة، وسعيه المحموم لإثبات ادعائه بتزوير الانتخابات، ورفضه لإجراءات نقل السلطة، وما تبع ذلك

عرش ترامب الذي قاد إلى ما قاد إليه وما عشناه جميعاً عبر أجهزة التلفزيون في «ليلة سقوط الكونغرس» لم يكن إلا «بروفة» لما قد يكون عليه الحال، إذا ما خرجت الأمور عن السيطرة، بل إن البعض يعتقد أن الأمر سيكون

اطفاء براكين ترامب ومقاومة ما خلفه من زلازل، لابد أن يفوق في ضخامته كل براكين الأرض وزلازلها

أســو أمما شــهدناه. والآن وفي ظل انقسام أمريكا لقسمين بفعل النتائج الانتخابية وحصول ترامب على 75 مليون صوت، وما شهدِناه من مد وجزر طيلة فترة ترامب بأكملها، يحضرنا جميعاً السؤال الأهم: هل ستشتعل أمريكا؟

واضـح أن «الماكنة» العسـكرية والأمنية انشـغلت في تحصن العاصمة، ومحاولة استعادة هيبة الدولة بعد سقوط أحد أركانها، كما أنها تنشغل الآن في تأمين المواقع الحكومية والسيادية، وحماية المنشاّت، والإعداد لموجةً توقعة من العنف والمواجهات التي تقول التقارير الأمنية، التى نشرت عبر وسائل الإعلام الأمريكية بأنها ستحتاج بعتض الوقت. كما ينصب الجهد الأمنى على حماية موقع التنصيب، وضمان سير عملية نقل السلطة بصورة آمنة، في ظل غياب ترامب عن المشهد. هذا المشهد الهادئ شكلاً اليُّوم و المُنفُجر عَضْباً فَعلاً، إنما يحمل ضمناً ألغاماً و تبعات مهولةً. لذلك نرى حراكاً عسـكرياً وأمنياً غير مسـبوقين، وبدرجـة حساسـية يحلـو للأمريكيين توصيفهـا بأنها تخضع «لصفرية القدرة على الاحتمال»، فما أن أشيع عن حريق في معسكر للاجئينِ قبل يومين كما قيل، إلا وأعلن عـن إغلاق العاصمة جزئياً وفرضِ حظـر التجوال. لا أحد يريد لأي إنسان أن يعانى حتماً، ولا يرجو الكارثة لأحد، لكن المشهد على تعقيده يؤَّكد صحة ما تتو قعه المؤسســة الأمنية الأمريكية، بأن المواجهة بين المعسكرين ستؤدى لاشــتعال حروب مختلفة. حرب الميدان والنار والرصاص، أتركها لتقييم أصحاب الشــأن، لكن حرباً دفينة ســتنفجر حتماً وهـى تخص الملفـات ذاتهـا التي فجّرتهــا الإدارة السابقة أو انفجرت في وجهها. فحرب الصراع العرقي التي كانت تجربة جـورج فلويد المخنوق تحت أرجل الشـرطة الأمريكية، كانت بمثابة شراراتها الأساس، التي تفاقمت مع

ما تبعها من أحداث، لتصل الذروة حال اقتحام الكونغرس واتهام الأمن بالتهاون مع المقتحمين كونهم من البيض، وتقدير المراقبين أن المواجهة والعقاب كان سيكون أقسى لو أن المهاجمين من أصحاب البشرة السمراء،

هل تشتعل أمريكا؟

والحرب الطبقية التي عززت سطوة رأس المال على صاب الفقراء، وما اتخذ من قرارات أضرت بالفقراء، وأصحاب الدخل المحدود، وما صاحب ذلك من تقويض لما عرف بخطة أوباما الصحية ستكون أيضاً موضع اشتعال. أما حرب المهاجرين و اللاجئين، الذين و اجهتهم إدار ة تر امب بإجراءات غير مسبوقة، وصلت حد المنع من دخول البلاد، والحرمان من تصاريح العمل وحقوق الإقامة والمواطنة، وصولاً إلى فصل الأطفال عن آبائهم لمن يعبرون الحدود من المكسيك وغيرها بصورة غير شرعية، جميعها تشكل ساحة اشتعال خطرة. يضاف إلى ذلك ملف وباء كورونا، وإخفاقات مواجهته، والمسؤولية القانونية والأخلاقية أمام الأعداد الهائلة للضحايا والمصابين، وتبعات هذا الأمر الذي تجاوز الملايين من البشر من حيث العدد، وما سيترتب على ذلك من مستحقات مالية ومعنوية هائلة حال فتح المجتمع لملف تورط الإدارة السابقة في إجراءات وقرارات ومواقد أدت لهذا الحال، وهو أمر ستضطر معه الإدارة الجديدة لإيجاد آلية لعلاجه، أما التراجع الاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية، فسيقف في قبان الدول المتطورة فإما أن تنجح الدولة في معالجـة ما ترتب على نكساتها، اقتصادِياً، أو تسقط في وحل التراجع والانتكاس وتقهقرها مالياً وتجارياً، وتصاعد دعوات بعض الولايات الغنية للانفصال كتكساس وكاليفورنيا تجنبا لأن تدفع الأخيرة فاتورة الانهيار الاقتصادي لأمريكا بأكملها. يضاف إلى ذلك الوضع الحرج للملفات الخارجية، خاصة من

حيث حساسيتها وصعوباتها وضراوتها، وما صاحبته من ســقوط مدو في وحل السياسة، ســواءً على مستوى

إلغاء ترامب للاتَّفاق النووي مع إيران، أو المعالجة الخاطئة والمميتة لملف الصراع العربي الإسرائيلي، أو التعامل مع ملف التطبيع العربي مع دولة الاحتلال الصهيوني، وصفقة القرن المزعومة، إضافة إلى ملف العلاقة مع كوريا الشمالية وأوروبا وكندا والقائمة تطول، أما العلاقة مع الصين التي

المواطنين في كفاءة الحكومة والنظام السياسي، بعد أن هبطت

الثقة إلى مستوى شديد التدني في الأسابيع الأخيرة. المرحلة

المقبلة في السياسة الأمريكية، أقرب ما تكون إلى مرحلة دفاع

عن النفس، وتراجع للنفوذ في الخارج، والتحدي الرئيسي

للأمن القومي الأمريكي هو تحدداخلي وليس خارجياً،

وسوف يكون نجاح أو فُشل الولايات المُتحدة في المرحلة

الجديدة هو العامل الذي سيقرر مستقبلها ودورها في النظام

العالمي حتى منتصف القرن الحالي،

خسـرتها أمريكا بصورة مدوية وواضحة، فتشـكل حجر الزاويــة في التعامــلات التجارية السياســية الخارجية فإما أن يتم انتشال أمريكا من وحل الانهيار التجاري العالمي وإما أن تركع أمام الضربات الاقتصادية القاضية للتنين الصيني، وهو ما يهدد علناً حضور أمريكا وقوتها الاقتصادية. يضاف إلى ذلك واقع المعاهدات الدولية الصعب، وعضوية أمريكا في المؤسسات العالمية المختلفة، والعودة عن انسحاب ترامب منها، كمنظمة الصحة العالمية واليونسكو وغيرها، بالإضافة إلى اتفاقيات المناخ والبيئة

اشتعال أمريكا في حرب أهلية أمر متوقع أتركه لغيري أن يحسم أمر حصوله من عدمه، لكن ازدياد جذوة نيران الملفات الصعبة التي تنتظر بايدن، أمر حتمي لا محالة، لذا فإن إطفاء براكين ترامب و مقاو مــة ما خلفه من زلازل، لابد أن يفوق في ضخامته كل براكين الأرض وزلازلها. فهل يفلح بايدن في معركة الرئاسة؟ أم يكون ترامب فعلاً آخر رئيس لأمريكا في عهد الاتحاد الفيدرالي والقوة الأوحد؟

*كاتب فلسطيني s.saidam@gmail.com

موفق نيربية*



واستعادته لاســـتقلال البيت الأبيض، من يد ترامب المتشبثة به بعنف.. وحتى نتأكُّد من ذلك، يمكننا الهزل والعبث قليلاً، واستحضار أشباحنا الخاصة، ولو ظهر الأمر غريباً بعض

الحالَّى، الــذي يتُعرِّض فيه إعلان الاســتقلال والدســتورَّ الأمريكي؛ وهما مـن أصول تاريخ الديمقراطيـة في العالم؛ لامتحان صعب وتاريخي كهذا الذي نراه على الشَّاشـات المختلفة الأشكال، من الهواتف المحمولة إلى الكومبيوترات إلى التقارير المصورة على التلفزيونات. لكننا - بعض السوريين المنكوبين - نفتش كعادتنا عن جانب الكاريكاتير

التغاضي عن تطبيق

(غير الشامت) في ما نراه، تهرّباً من تلك الكآبة المقيمة. يواجه الجمهوريون من جماعـة ترامب ما حدث من تمرّد

الدستور والقانون ومنح المذنب حق النجاة بفعلته، يمكن أن يقوّض الديمقراطية والوحدة الوطنية وإنجازات العصر الحديث

في الأساس، لم يكن ممكناً لنا إلَّا الأسف للمشهد الأمريكي

وتخريب ودماء في مبنى الكابيتول، بدعوات إلى الوحدة (الوطنيـة) وإلى تُجنَـب الخطوات التي من شـانها تعميق الانقسام الداخلي. ويردّ عليهم بعض الديمقراطيين أنه لا يمكن الحفاظ على الوحدة من غير مســـاءلة ومحاسبة، ومن غيــر أن يتحمّل المســؤول عمّا حدث نتيجة ما قـــام به، وفقا للدستور والقانون، حتى لا يكون الإفلات من العقاب من حقوق الرئيس، يستطيع من خلالها أن يؤذي بلاده ويعود بها إلى الوراء سنينٍ أو عقودا أو قرونا. وإضافة إلى ذلك، يتحدّث أولئك أيضاً عن أهمية تجنّب المزيد من الاستفزاز والإثارة من قبل الديمقراطيين، الذين يتصرفون وفق معايير مزدوجـة، والعمل على التهدئـة التي تتيح للصلـح مكاناً. وربّما يكون ذلك، فيما يقول بعضهّم أيضاً، من مصلحة الرئيس الجديد وسلاســة استلامه مســؤولياته واستكمال بناء إدارته. هنا يشــيرون كذلك إلى خطأ التوقيت، وخطيئة التسرّع وفقدان الصبر.

ذلك كلُّه من الثقافة السورية مع ديكتاتوريتها الخاصة وديكتاتورها المتميّز.

لا تنعكس القيم، التي عبر عنها إعلان الاستقلال بتاتاً في سياســـات دو نالد ترامب و علاقاته مــع العالم الخارجي. . وهو يعتبر علاقتهِ الخاصِة مـع كيم جونغ أون طاغية كوريا الشــمالية نجاحاً كبيراً يفخر به. يقول إنه» معجب به، وهو معجب بي» و »قد انســجمنا بشــكل ممتاز » و »أحترمه و هو يحترمنـــي». ولذلك لم يســِتطع الســوريون الوثوق بعمق بخطواته التـى بدت أحياناً قويّة أمام نظام الأسـد، وكانت ردود أفعالهم عليها مترددة دائماً.

لم يقل أنصار دونالد ترامب - شبيحته- مباشرة وبابتَــذال: «ترامب أو نحــرق البلد» مثــلاً، ولكنهم أثبتوا بالدليل الملموس والطريقة الأمريكية من القرن التاسع عشر، إنهم يمكن أن يفعلوا ذلك من دون تردد .. وهو قادر باتحاد «ميليشياته» التي ظهرت أســماؤها بعد «غزوة الكابيتول»، من مثـل» فتيان العزَّة» و «المحافظين علـي العهد» و منظمات نظرية المؤامــرة، والقوى النازية الجديدة وغيرها. وانعكس ذلك في السلوك التخريبي المباشر، وفي الشعارات والأعلام التي وصل بعضها إلى استعادة علم كو نفيدرالية الجنوب من زمن الحرب الأهلية، وأيضاً علم الكوكلوكس كلان. وفي المقابل، لطالما عجز السوريون عن حفظ أسماء ميليشيات

من خطاب ترامب وجماعته، في حين ما زال الحذر الزائد يتملُّك الديمقر اطيين، ولم يلفظوا تلك الكلمة الحرام في وصف الأنشطة المضادة إلا لماماً، وبعد الهجوم على الكابيتول.. الم اجع القانونية مثل النائب العام، أو «أف بي آي»، ما زالت متحفظة حتى الآن على استخدام الكلمة، ربّما تجِنّباً للإثارة. يلتفت بشار الأسد وأجهزة إعلامه كثيرا إلى الوحدة الوطنية، وما أثارته قوى المعارضة «الإرهابية» من خلل في البنية الاجتماعية، وتهديــد للجذور الوطنية التي ميّزتُ سوريا عبر القرون، وازدهرت خصوصاً في زمان الأسد. وهو ما زال حتى الآن يحاول إزالة آثار ما طرحه سابقاً حول إنجاز «التجانس»، الــذي لا يحتاج إلى عودة أولئك الســوريين، الذين أصبِحوا نازحين ولاجئين في كل مكان، حتى يبقى شعبه كلّه على شكلِه ومزاجه. يحاول إحلال مفهوم «التكامل» بدلاً عنه.. عبثاً. يجد ذلك التجانس ما يشبهه هناك بعيداً، مع الأقلية البيضاء الثائرة في عهد ترامب، وسياسة العداء لكلِّ تلويث ملوِّن أو غريبٌ عنها، رغم ما يلاحظه

الحق» (ولا ننسى أيضاً بروز أسماء شبيهة مضادة في الجهة الأخرى، تحتاج إلى دراسات خاصة بدورها، تلتقيّ مع النظام في بعـض عواملها وتفترق عنه في غيرها). ولكنِّ الخصائل الأكثر عمقاً واتصالاً، هي تلك التي تتعلق بالخطر على الوحدة الوطنية، والإساءة إلى الاستقرار، واختيار التوقيت الخاطئ.. والفاعلية السياسية المعتمدة عملياً على إرهاب الخصوم وإثارة فزعهم. وحدها تهمة الإرهاب نجت

نتفهم جيدا خطاب دونالد ترامب

المراقبون من تخلف ووحشية في الكثير من مظاهر ونشاطات جماعة «التفوق الأبيض»، وعنجهيّتهم التي خبرنا الكثير مما

يقاربها في تجاربنا. أما في واشنطن، فقد وردت مسالة الخطر على الوحدة، وإثارة الانقسام الوطني مراراً وتكراراً في محاولات درء محاسبة ترامب وتعطيل عملية محاكمته، وليس من قبل ليندسي غراهام، وميتش ماكونيل وحدهما، بل من كثيرين غيرهم، ومن ترامب نفسه، وللعجب ذلك نوع من الخطاب المفيد في فن القتال أثناء التراجع وهجوم الخصم الداهم. وفي مجال مفهوم «الاستقرار» وتعطيل كلّ ما يمكن أن يسيء إليه؛ أو ادّعاء المحافظة عليه من قبل كلّ من يريد استدامة سلطته؛ فنحن أهلها، ورثناها وورثها بشار منذ جاء الأسد

الأب إلى الحكم بعد انقلابه عام 1970. وكان البطريرك قد «فاطميون» و »زينبيون» و »حزب الله» و »عصائب أهل استوعب أهمية المفهوم للسياسة الأمريكية الدولية في جلساته الطويلة جداً مع هنري كيسنجر ووارين كريستوفر ومادلين أولبرايت، في ظلال الحرب الباردة ونظِّامها الدولي والإقليمي، لذلك ما انفك بشار الأسد يكرّرها عبثًا على مسامع

العالم، غير مدرك لما تغيّر في هذا العالم بذاته وبتحوّلاته، أو بما خبره منذ الربيع العربي وتفكُّك كلِّ المعادلات القديمة. رغم ذلك، ربّما كان أكثر ما يتعلّ ق بنا هو ألا ينجح دونالد ترامب بالإفلات من العقاب، لأن ذلك سيكون عبئاً إضافياً، يوجّه ضربة كبرى إلى كل تراث الأمم المتحدة، وجهود تكريس شرعتها وشرعة حقوق الإنسان، بالقانون الدولى والقانون الإنساني العام. وسيكون الإفلات الأمريكي من العقاب «اجتهاداً قانونياً» يشكّل سابقة تدخـل بطريقتها مرجعاً على هوامش تلك القوانين والمحاكم التي أنجزها الإنسان في القرن العشرين الراحل، بحروبه العالمية وتجاربه الكبرى ليس من الخطأ أن ينتبه الأمريكيون إلى خطر الانقسام، ويبذلوا الجهود من أجل استعادة الوحدة والشراكة، وهذا

من أهداف بعض ما يجري من قبل بعض الجمهوريين، خاصة من قبل الرئيس الجديد.. ولكن التغاضي عن تطبيق الدستور والقانون وإجراء المحاسبة والمساءلة وفقاً لأحكامهما، ومنح المذنب حق النجاة بفعلته، يمكن أن يقوض الديمقراطية والوحدِة الوطنية وكل إنجازات العصر الحديث. وعلى ذلك أيضاً وبالقياس، يجهد بعض السوريين في ظروف غير مواتية تماماً حتى الآن، حتى لا يكون حرصهم على الســـلام في بلدهم المنكوب، وسعيهم لتطبيق القرار 2254، وتحقيق الأنتقال السياسي بتسوية حدّد بيان جنيف خطوطها الأساسية، ابتداءً بتعميم وقف نهائي لإطلاق النار وإطلاق المعتقلين من سجونهم .. ومساءلة الجميع في أي جهة كانوا، وليس بشار وضباطه وحسب، في إطار العدالة الانتقالية.. طريق المصالحة والتسوية الوطنية الإجباري. فإتاحة وتسهيل الإفلات من العقاب طريــق إلى جحيم

متجدّدٍ آخر.. وينبغي للبؤ\س والتعاسة الرّاهنيّ أنّ لا يكونّا

تبريراً لغير ذلك.

*كاتب سوري

*كاتب وصحافي من تونس

بأنهما في بلدين مختلفين.





الكتاب/ الرقمنة والقرصنة الذاتية

واسيني الأعرج

الجائحة مسّت كل القطاعات الحيوية، لم ينج الكتاب من عمليات التخريب الممنهجة، فأصبح يواجه عالمياً صعوبات كبيرة تقلل من حركيته، وربما من حياته الطبيعية. الكثير من دور النشر انهارت كليا. تحضرني حالة دار زمن الكرز Le Temps des Cerises ، التي كومت كتبها في حاويات مفتوحة، تحت المطر والثلج، في انتظار مرور سيارات القمامة لتأخذها، وطلبت الدار من أصحاب المحل استرجاع المكان، لأنها لم تعد قادرة على الدفع بعد أن أوقف كل شيء وأصبحت أمازون هي اللاعب الأساسي الذي لم يعد يكتفي بالكتب، فامتد إلى كل القطاعات التجارية. يوفر كل شيء عن طريق طلبيات النت، وبالثمن العادي، الأكل، والكتب، وحتى الألبسة. كنت أحتاج على جناح السرعة رواية الطاعون لكامو، فطلبته صباحاً، وبعد الظهر كان في صندوقي البريدي. ويبدو أن حالة دار زمن الكرز، هي نفسها حالة دور النشر كلها التي أصبحت تجد صعوبات جمة في تسويق منتجها الثقافي. مسالة التسويق مدمّرة، والمطابع تطبع حتى ولو كان الأمر يتم بصعوبة، لكن حركة الكتاب ماتت أو كادت، فكل قنوات التوزيع شبه مغلقة. دون هذه السلسلة: ناشر + موزع + مكتبة + قارئ، يصبح موت الكتاب نتيجة حتمية، ويصبح القرصان هو المنفذ الأوحد؟ فقد نشطت الأسواق السوداء بشكل كثيف بطرقها الملتوية ما دامت دور النشر عاجزة عن فعل ذلك. القراصنة يوفرون الكتاب ويبيعونه بثمن رخيص جدا، في غياب أي قانونِ حقيقى لمحاربة القرصنة. لا يمكن لدور النشر العربية تحديداً، أن تقاوم إذا استمر الوضع على ما هو عليه.

أغلب المعارض ماتت أو انتهت، أو أجلت إلى وقت غير مسمى. لم تكن معارض للكتب بالمعنى المعرض الذي حدده معرض فرانكف ورت للكتاب؛ أي عرض الكتب والاعتماد على التعاقدات مع الناشرين والكتاب، وربط العلاقات المختلفة بينها. في هذا تبدو الدور العربية فقيرة، في البيع والشراء، أنهكتها الحروب الداخلية والأزمات الاقتصادية، وبلا قوانين حقيقة تحميها وأجهزة دعاية لمنتجاتها الأدبية والثقافية. يضاف إلى هذا كله أن معارض الكتب في العالم العربي عبارة عن أسواق حية وحقيقية لبيع الكتب في ظل غياب آليات توزيع حقيقيةِ. فهي أمكنة يلتقي فيها الكاتب بقرائه، وينشط الناس ثقافيا. هناك حياة حقيقية فرضت نفسها مع الزمن. لهذا، بعض المعارض تسجل حضور الملايين من الزوار. الجائحة قتلتها، إذ ألغيت في السنة الماضية كل المعارض. حتى تلك التي تمت المحافظة عليها، كان ذلك من باب رمزي لا أكثر.

الملاحظ هو أن دور النشر لا تفعل شيئا لتغيير الأوضاع المستجدة حتى على المستوى الذاتي. تظل واجمة، مثبتة في ممارســاتها التقليدية. أثمان كتبها شديدة الغلاء مقارنة طبعاً مع القدرة الشرائية. تصطف على السعر العالمي للكتاب، لكن فُرق العملة يجعل اقتناءها شبه مستحيل. وفي ظل الوضع المستجد، تكتفى أغلب دور النشر العربية بالبيع القليل للحفاظ على حياة الدار فقط بعد التخلص من نسبة مهمة من عمالها. مع أن الحلول البديلة متوفرة ويمكن اختبارها ميدانيا، وتعتمد على مقترحين بسيطين، فالحلول البسيطة تكون أحيانا هي

أولاً، تكثيف النشر الإلكتروني ليس صعباً، وذلك بخلط منصة بيع إلكتروني عن طريف سيستم إكومرس icommerce، المتوفرة عالميا اليوم. وأغلب دور النشر العالمية لها منصات بيع إلكتروني موازية للكتاب الورقي وآليات توزيعه الاعتيادية. الجرائد التي سـارِت على هذاٍ المسلك في وقت مبكر، حافظت على حياتها ورقيا وإلكترونيا، البقية التــي اكتفت برصيدها التاريخي ونســيت أنهــا في ظرفية غيرٍ مسبوقة، ماتت وانهارت. وستعاني دور النشر من هذا حتماً إن هي ظلت في طرقها القديمـة. وأقصّد بالبيع الإلكتروني هو ما تقوم به الدار نفسها وليس المنصات المختصة، في توزيع

ثانياً، اللعب في سوق القراصنة باللجوء إلى القرصنة الذاتية. لا يكفى التشَّكى أبداً، ولا تكفى الأيام الدراسية لفضح اليات القرصنة، فهي لن تتوقف لأنها سـوِق حقيقية ومربحةٍ لناس في الظل يتسلمون الكتاب منجزا ولا يدفعون مليما واحدا للضرائب. هذه السوق الموازية رابحة في كل حالاتها، و سرقت مع الوقت ما لا يقل عن 60٪ من سوق الكتاب. لماذا لا تقوم كبريات دور النشر بالتخلي عن حالات تثبتها وتطبع طبعتها التقليدية الأنيقة كما كانت تفعل ســـابقا، وتســـتحدث طبعات شعبية تصل إلى القارئ بسعر يوازي أسعار السوق السوداء، مثل طبعة الجيب، أو طبعات لا تتوفر على نفسٍ المقاييـس الجماليــة ورقيــا، ولكنهــا مقبولــة قرائيــا وذوقيا، وضخها في الأسـواق العرِبيـة التي تقرأ وتقتـات من الكتاب المقرصـن. بمعنى أقل لطفا، تقوم دار النشـر نفسـها بقرصنة كتبها بشكل قانوني وتوزيعها في نفس أماكن المقرصنين، المكتبات والأكشاك وغيرها.

وهناك دول مأزومة اقتصاديا يمكن أن تحل فيها مشكلة القدرة الشرائية للكتاب، حتى لا يصبح الكتاب رفاها وليس حاجـة حيوية للعقـل، كأن تكون هناك طبعة سـورية شـعبية من نفس الكتاب، عراقية، يمينة، ليبية، مصرية، تونسية، وغيرها من الدول. فبيع الكتاب بسعر قريب من كتاب السوقٍ السوداء يجعله يصمد، وتسترجع دور النشر حقا ظل مسرٍوقا منها. هذا سيضرب المقرصنين في الصميم، ويقلل حجما من أرباحهم إلى أن يمتصها كليا. فما يقوم به المقرصن بشكل غير قانونى، تقوم به دار النشر قانونيا. لويتم تجريب ذلك من طرف دور نشر مؤمنة بالتجربة، سيفتح -في حالة نجاحه-الباب على مصراعيه أمام دور النشر الأخرى.

لا يكفي التباكي والحزن أمام سلطان الجائحة وضائقتها، أو القرصنة، والأستعداد للموت الذي يرتسم في الأفق بالنسبة لكثير من دور النشر التي بدأت تستعد للنهايات الفجائعية. هناك حلول تخفف من هذا الضنك و تحفظ حياة الكتاب، والذين يعيشون به. العجز الكلى في تغيير آليات طبع الكتاب وتسويقه هو ما يسهل الطريق لقوى الشر، القراصنة والجائحة. نقطة ضعف القرصان هي أن تلعب في نفس ميدانه، وتقوم بذلك بسـرقة حصصه الربحية. الطبعات الرقمية عبر المنصات المخصصة لذلك والطبعات الشعبية لا تكلف كثيرا، لهذا فهي حل من حلوِل للحفاظ على حياة الكتاب والقارئ، في انتظار الانتصار كليا على الجائحة.



● أعلنــت إدارة مهرجــان «أفلمها» الســينمائي للأفــلام الروائية احو|ل والتسجيلية القصيرة في دورت الأولى، برئاسة الفنانة المصرية سماح أنور، عن أعضاء لجنة تحكيم الدورة الجديدة، التي تنطلق في الفترة من 28 كانون الثاني/ يناير الجاري حتى 4 شـباط/ فبراير المقبل، تحت شعار (سينما المرأة). وتضم اللجنة الفنانة التونسية

درة ومدير التصوير كمال عبد العزيز والسيناريست عبد الرحيم كمال والمخرج أحمد عاطف. ومن المقرر تكريم الفنان محمود حميدة، والفنانة يسرا، في حفل افتتاح المهرجان.

أطلق المطرب المغربي محمد رضا أغنية تحت عنوان «سيدي» مصورة على الفيديو كليب

في مدينة إفران، من كلمات وألحان محمد نصيري، وتوزيع عبد الصمد عاكف.

● حققت المطربة اللبنانية رولا سعد من خلال كليب أغنيتها الجديدة «لاغيني تلاقيني» أكثر من مليوني مشاهدة على «يوتيوب» والأغنية من كلمات أسامة مصطفى، وألحان محمد يحيى، وتوزيع أحمد مجدي.

● صدر عن مؤسّسة «الأصالة» للنشر في الجزائر، كتاب بعنوان «سـؤال العدل في السياسة اللغوية المغاربية» للباحث العربي بلقاسم فرحاتي.

روبوت ياباني يفحص العدوى ويقدم النتيجة في 80 دقيقة

■ طوكيو ـ رويترز: تابع وزير الصحة الياباني نوريهيسا تامورا، عرضا لنموذج روبوت يجري فحوص الكشف عن مرض كوفيد-19 ويمكنيه عـرض النتائج خـلال حوالـي 80 دقيقــة بعد أن يســتخدم ذراعاً آلية في أخذ عينة من الأنف. وقالت شركة كاواساكي هيفي إنداستريز، التي صنعت هذا النظام الآلي، إن من المكن وضعه في

حاوية عادية على متن شاحنة ونقله إلى الاستادات ومدن الملاهي

وقال نوريهيسا للصحافيين خلال العرض: «بالنظر إلى الاتجاه العالمي، نحتاج إلى زيادة عدد من يخضعون للفحص والطلب على الفحص الوقائي في ازدياد»، وأضاف أن استخدام أنظمة الروبوت

في الفحص قد يسهم في الحفاظ على القوى العاملة في المجال الطبي وكذلك زيادة الدقة بشكل عام. ونموذج الروبوت الذي عُرض أمس يستخدم ذراعا آلية يحركها البشر لأخذ العينات وإجراء فحص تفاعل البلمرة المتسلسل (بي.سي.آر) ويمكنه إجراء فحوص على ما يصل إلى ألفي عينة كل 16 ساعة.

أغلب الألمان يؤيدون تمديد الإغلاق للحد من تفشي كورونا

■ برلين ـ د ب أ: كشف استطلاع ألماني حديث أن أغلب الألمان يدعمون تمديد الإغلاق لمواجهة تفشب فيروس كورونا المستجد ليستمر بعد 31 كانون الثاني[/]

وجاء في استطلاع معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي الذي تم إجراؤه بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية، وتم نشر نتائجه أمس الثلاثاء، أن 40٪ من الألمان أيدوا حتى تشديد الإجراءات القائمة حالياً من أجل الحد من تفشي الوباء، ودعا 21٪ آخرون إلى الإبقاء على القيود

وفى المقابل، دعا 13٪ فقط من الألمان لإنهاء الإغلاق، ودعاً 17 في المئة لتخفيفه، وأحجم 8 في المئة عن قول

و مُقارِنة بمطلع كانــون الثاني/يناير الجاري، يكون ازداد عدد معارضي الإغلاق في ألمانيا بشكل طفيف فقط، حيث دعا 11 ٪ ممن شملهم الاستطلاع آنذاك لإلغاء جميع الإجــراءات المفروضة للحد من تفشــي كورونا، ودعا 17 ٪ منهم لتخفيف الإجراءات.

وتشاورت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورؤساء حكومات الولايات، أمس الثلاثاء، بشان تمديد آخر للإغلاق الذي تم إقراره في منتصف كانون الأول/ ديسمبر الماضي، والذي من المقرر حتى الآن أن يستمر إلى نهاية الشهر الجاري ويشمل إغلاق أغلب المتاجر والفنادق والمطاعم وكذلك المدارس ورياض الأطفال.

جامعة أوكسفورد تؤسس مركزا لمقاومة الميكروبات للمضادات الحيوية ■ لندن ـ د ب أ: حصلت جامعة أوكسفورد على منحة

بقيمة مئـة مليون جنيه إسـترليني (136 مليون دولار) لإنشاء مركز أبحاث جديد يركز على مقاومة الميكروبات وسيحصل «معهد أو كسفورد إينيوس» الجديد على

التمويل من شركة إينيوس العملاقة للكيميائيات. وإلى جانب تطوير أدوية لكل منٍ الاستخدام البشري والحيواني، سيعمل المركز أيضاً على زيادة الوعي والتشجيع على «الاستخدام المسؤول» للعقاقير المضادة

وقالت الجامعة، في بيان، إن هناك حاجة لـ«عمل تعاوني عاجل» لمنع الميكروبات الشائعة من تطوير

مقاومة للأدوية، وهـو الأمر الذي من شائنه أن يجعل علاجات مثل العلاج الكيميائي أمرا يمثل مجازفة كما حذرت من أن الولادة ستصبح خطيرة مرة أخرى،

وأن «مجرد خدش بسيط يمكن أن يودي بالحياة». ورحبت لويز ريتشاردسون، رئيسة الجامعة، بالمنحة «السخية» التي وصفتها بأنها نموذج يحتذى به للتعاون بين المؤسسات الخاصة والعامة للتعامل مع مشاكل

ووفقاً للجمعية البريطانية لأبحاث المضادات الحيوية، فإن حالات العدوى المقاومة للمضادات الحيوية تودي بحياة 700 ألف شخص كل عام حول العالم.

واحد من كل ثمانية في إنكلترا مصاب بكوفيد-19

■ لندن ـ أف ب: أظهرت دراســة رســمية نشرت أمس الثلاثاء، أن شخصا مِن كل ثمانية في إنكلترا أصيب بفيروس كورونا المستجد في كانون الأول/ديسمبر، ما يشكل ارتفاعا كبيرا مقارنة مع الشهر الذي سبقه (1 من 11) على خلفية انتشار السلالة الجديدة المتحورة من الفيروس. وأفاد مكتب الإحصاء الوطني أن شخصا من أصل عشرة في ويلز، وشخصا من 13 في إيرلندا الشمالية، وشخصاً من 11 في أسكتلندا، أصيبوا بالفيروس في الفترة نفسها. واستند في إحصاءاته إلى فحوص الأجسام المضادة التي أجريت بشكل عشوائي لدى السكان وأتاحت بالتالي أيضا تحديد لأشخاص المصابين الذين لا تظهر عليهم عوارض المرض وليس فقط هؤلاء الذين تكون نتيجة فحصهم

تشهد بريطانيا حاليا موجـة ثالثة من الفيروس، أكثر فتكا. وسـجلت البلاد حوالي 90 ألف وفاة لأشخاص كانت فحوصهم إيجابية، في أسوأ حصيلة في أوروبا. وينسب الانتشار القوي للفيروس إلى سلالة جديدة تعتبر شديدة العدوى ظهرت في بريطانيا.

... وزير الصحة البريطاني يخضع للعزل الذاتي

■ لندن - دب ا: أعلن وزير الصحة البريطاني مات هانكوك، أمس الثلاثاء، أنه سوف يخضع للعزل الذاتي بعد تلقيه إشعارا من تطبيق هيئة الخدمات الصحية، وذلك بعد يومين من مشاهدته مرتين في متنزهات لندن المزدحمة. ونقلت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية عن هانكوك القول إنه سيخضع للعزل المنزلي

حتى الأحد المقبل. ويذكر أن هانكوك أصيب بفيروس كورونا العام الماضي. وكتب تغريدة قال فيها: «الليلة الماضية، تلقيت إشعارا عبر تطبيق هيئة الخدمات الصحية يطالبني بعزل نفسي، لذلك سوف أبقى في المنزل ولن أغادره حتى الأحد المقبل. جميعنا لدينا

أدوار يجب أن نقوم بها للسيطرة على الفيروس».

وأضاف: «العزل الذاتي ربما يكون أهم جزء من إجراءات التباعد الاجتماعي لأنني أعلم من التطبيق أنني خالطت شخصا ثبتت إصابته بفيروس كورونا، وبذلك نكسر سلاسل

اليابان: تصادم 413 سيارة على طريق سريع بسبب الثلوج

■ طوكيو رويترز: قُتل شخص وأصيب عشرات وسط حالة من الفوضى عمت طريقا سريعا في اليابان بسبب هطول الثلوج فتسببت في حوادث تصادم

وقالت الحكومة إن حوادث التصادم وقعت على امتداد نحو كيلومتر من طريق توهوكو السريع في مقاطعة مياجي الشمالية قربِ الساعة 12 ظهرا. وفرضت السلطات حداً أقصى للسرعة يبلغ 50

كيلومتراً في الساعة عندما ضعفتِ الرؤية بسبب انهمار ثلوج غزيرة، لكن ذلك لم يكن كافياً لتجنب الكارثة. وقالت هيئة مواجهة الكوارث إن الحوادث شملت نحو 200 شخص نقل 12 منهم لمستشفى للعلاج. وقال الوزير كاتسونوبو كاتو، للصحافيين إن

عمليات الإنقاذ جارية. وشهدت مناطق في اليابان انهماراً استثنائياً للثلوج الكثيفة في الأسابيع الأخيرة.

شاحنة تدهس 15 عاملا

■ نيودلهى ـ د ب ا: قالت الشرطة الهندية، أمسٍ الثلاثاء، إن شَّاحنة دهسـت ما لا يقل عن 15 عاملاً أثناء نومهم مع آخرين بجانب طريق في وقت مبكر

وقد وقع الحادث بالقرب من قرية في منطقة سورات في ولاية جو جارات غرب الهند، حسب ما قاله رئيس شرطة المنطقة فارادبهاي باتيل، هاتفيا. وأضاف أن الشاحنة دهست العاملين النائمين،

أثناء نومهم بجانب طريق

وقتلت 12 منهم على الفور، موضحاً أنه جرى نقل ثَمانية للمستشفى، حيث توفي ثلاثة متأثرين وقال باتيل إن سائق الشاحنة فقد السيطرة

عليها عقب أن اصطدم ببعض من أعواد قصب السكر، الذي كان على متن عربة جرار آتية من الاتجاه المعاكس. ويشار إلى أن السائق ضمن المصابين الذين يتلقون العلاج في المستشفى.